



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية

المؤلف

عبدالله بن يوسف بن محمد (الزيلعي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الحرم المكي.

الرجوع
١٥٠

كتاب نصب الكواكب في مخرج احاديث الهداية

لجمال الدين عبد الله بن يوسف
الزليعي الحنفى رضى الله
وتنفع به المستفي
ومين قرا فيه
امين

اوقفه وحسنه وسلكه هذا الكتاب من اوله الى آخره الموقف الرشيد محمد عارف
بن محمد اللطيف خاى بنان وقفا صحيحا اشرفيا لا يباع ولا يهدى ولا يبدل ابتغاء لوجه
وامثال العقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ امانت ابن ادم ان يقطع عمله الا من ثلاث
صدقة حاربه او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له وجعل النظر فيه الاجرة العباد عبد الرحمن بن محمد
صالح مدة حياته ثم الاولاده ثم الاخوانه ثم على كل من تاهل لطلب العلم فغن بدله بعد
ما سمعه فانما انتم على الذين يبدلون ان الله يسمع علمهم ويصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وحر يوم الاربعاء من شهر الخير سنة ١٢٩٠



الحديث الاول روي المغيرة بن شعبة ان ابي عبد الله عليه وسلم في شباطة فوم قبائل
وقومنا وسبح على ناسيته وخفيه **قلت** هذا حديث مركب من حديثين رواهما المغيرة
ابن شعبة جعلها المصنف حديثا واحدا الحديث المسح على الناصية والمخفين لخرجه مسلم عن
عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم وقومنا وسبح بناصيته ه
وعلي العامة وعلي المخفين انتهى ورواة الطبراني في معجمه بهذا الاسناد ولم يذكر فيه العامة
ووهما بن المورقي في كتاب التحقيق بقا هذا الحديث الى الصحيحين وليس كذلك بل اقرده
سلم ويطبقه عليه صاحب التتبع وروي ابو داود وروى مسينه من حديث اي سطل عن النضر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنصا وعليه عمامة فطربه فادخله فمخنت العامة
لمنح مقدم واسموا لم يبق العامة انتهى وسكت عنه ابو داود ولم يذكر في صحيحه
ورواه الحاكم في المستدرک وسكت عنه ترمذ قال وهذا الحديث والبرهان اسناده على شرط
يكتتاب فازيد في الفظة عرسه وهي انه نسخ يعقز اسنه ولم يبق العامة انتهى **وحدث**
حديثه هذا اخرجه البخاري ومسلم عن الاشرع عن ابي وايل عن حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
في شباطة فوم قبائل قائما ثم دعا عليا فجلس به ثم توضا فادس سلم وسبح على خفيه انتهى ووقع
لشيخنا العلامة غلام الدين في هذا الحديث وهو من صحيحين لعدم انه قال في حديث حديثه
قد انكاه بلفظ البخاري وزيادة سلم اخرجه وقد بينا ان هذا انقذه به بالسج على الخنجر
وقد صرح بالذبح الحق للمخ بين الصحيحين فقال لم يذكر البخاري فيه المسح على الخنجر
الوجه الثاني انه جعل حديث الكتاب مركبا من حديث المغيرة انه عليه السلام سجع بناصيته
وخفيه من حديث حديثه في الشباطة والبول قائما وهذا اعجز منه لان المصنف جعلها
من رواية المغيرة وقد بينا ان حديث الشباطة والبول قائما ايضا ورواة المغيرة بن شعبة
كما خرجوه عنه من ساجدة فكان من الواجب ان يذكرها من رواية المغيرة لعلها يفرق والمصنف
قدح الزهر الثاني انه يستدعيه الشيخ وانما فيه غير والله اعلم **الحديث**

[illegible]

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه الأخير ما أبو عبد الله الحافظ ثنا ابن عباس محمد بن يعقوب ثنا
 عباس بن محمد الدوري قال قلت ليعبي بن معين طلبة من مصرف عن أبيه عن جده رأي جده
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليعبي بن معين طلبة من مصرف عن أبيه عن جده رأي جده
 ليست له صحبة وقال في المعرفة كان عبد الرحمن بن مدي يقول جده اسمه عبد الله
 وله صحبة انتهى قلت وفيه لا علي أنه رأي النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه ابن سعد في الطبقات
 الأخير ما يزيد بن عمرو عن عثمان بن مقسم البصري عن أبيه عن جده عن علي بن مرفع الأيبي
 عن أبيه عن جده قال رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي رأسه هكذا وصف
 فمسح شفتيه رأسه وجوبه إلى القفا انتهى بحروقه الحديث الثامن قال
 عليه السلام الأذن من الرأس قلت روي محمد بن أبي أسامة وعبد الله بن يزيد وابن
 عباس واليه صيرفة وإي موسى والشاذلي عن عمر وعائشة في حديث أبي أسامة رواه أبو داود
 والترمذي وابن ساجدة محمد بن حماد بن زيد عن شبابة بن ربيعة عن شهر بن حوشب
 عن أبي أسامة قال ثنا النبي صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ثلاثا ولبده ثلثا ثم مسح
 وقال الأذن من الرأس انتهى ولغظ بن ساجدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الأذن من الرأس وكان مسح رأسه مرة وكان يمسح الماس انتهى قال أبو داود وأبو
 قال في حديثه قال حماد لا أروي هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم أن من قول أبي أسامة
 يعني حديثه لا اثنين وقال الترمذي حديث ليس بأسناده بهذا الكلام ورواه القارظي
 في سننه وقال رتبة وهو شهر بن حوشب ليس بالقوي وقد ضعف سليمان بن حرب وهو
 أخرجه عن سليمان بن حوشب ثنا محمد بن زيد بن ربيعة وقال أبو أسامة الأذن من الرأس
 ورواه الطحاوي في شرح الأمان بالأسناد الأول النبي صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه
 مسح الرأس وقال الأذن من الرأس انتهى قال الأوزاعي في حديثه في الأمان وهذا الحديث
 متعلق بوجهين أحدهما الكلام في شهر بن حوشب والثاني البسك في حديثه ويمكن شهر
 دفعه أحمد ويحيى والعملي ويعقوب بن شيبة وأسناد بن ربيعة أخرجه له البخاري
 وهو كالقديسين فقال ابن عدي أنجوا أنه لا بأس به وقال ابن معين ليس بالقوي
 فالحديث عندنا حسن والله أعلم انتهى كلامه وقال ابن القطائبي في كتابه في التمهيد
 والآنهم شهر بن حوشب ضعيف قوم ووجهه الآخرون ومنه يرويه بن حليل وابن
 معين وقال أبو زرعة لا بأس به وقال أبو حاتم ليس هو بذاك الذي يرويه ولا يثق
 قال ولا أعرف لمصنفه حجة وأما ما ذكره عنه من ربه من الحديث وسامعه القنا
 بالاهت وأخذ الحويطة من المعتم فهو ما أنه لا يصح عنه وأما ما خارج علي بن عجلان
 وخبر الحويطة إنما هو قول شاعر كذب عليه حكى أن شهر بن حوشب كان على بيت
 المال فأخذ حويطة في يده وأراه فقال فيه الشاعر لقد باع شهر دينه بخويطة
 فمن يابن القنا بقاء ما سهر انتهى كلامه قلت وقد سمع الترمذي في كتابه حديث
 شهر بن حوشب عن أسامة النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع الحسن والحسين عليا فاطمة
 كسا وقال هؤلاء أهل بيتي فقال هذا حديث حسن صحيح انتهى وقال البيهقي في سننه
 حديث الأذن من الرأس أخرجه أسناد في حديث محمد بن حماد بن زيد عن شبابة بن ربيعة
 عن شهر بن حوشب عن أبي أسامة وذكره أحمد في البسك في رتبة في رواية فنده عنه فيقول
 لا أروي من قول النبي صلى الله عليه وسلم أن من قول أبي أسامة وكان سليمان بن حرب برونه عن
 حماد ويقول هو من قول أبي أسامة انتهى قلت قد اختلف علي حاد فوقفه به حديث

عنه ورفعه أبو الربيع واختلف أيضا على شدة عن حماد فروي عنه المرفع وروي عنه
 المرفع وأد ارفع منه حديثا ورفعه أخرجه عن حماد فروي عنه المرفع وروي عنه
 لأنه أن زيادة وحماد يسمع الرجل حديثا فنعني به في وقت ورفعه في وقت أخرجه
 أول من يغلط الراوي وأما حديث عبد الله بن زيد فخرجه بن ساجدة
 في سننه عن شبيب بن سعيد ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن شعبة عن عيسى بن زيد
 عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أذن من الرأس
 انتهى وهذا أصلا مستند في الباب لا نسأله وثقة رواه فاهن أبي زائدة وشعبة وعبد
 المنتج هم الشنجان وعيسى بن زكريا في التتباب في أساع البايغ وسويد بن سعيد
 أخرجه بن شمس وأبو القاسم وأما حديث بن عباس فخرجه الدارقطني عن أبي كمال الجحدري
 حدثنا أحمد بن محمد بن جعفر عن جعفر عن جعفر عن جعفر عن جعفر عن جعفر عن جعفر عن جعفر
 قال الأذن من الرأس انتهى قال ابن القطا في سننه لا يصح لا نسأله وثقة رواه فاهن أبي زائدة
 الدارقطني في الطبقات في أسناده وقال ابن أسناده وهو ما هو من قول شبيب
 عن جعفر عن جعفر عن جعفر عن جعفر عن جعفر عن جعفر عن جعفر عن جعفر عن جعفر
 الذي را الحديث عليه يروي عنه عن سليمان بن موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مشرلا
 قال وهذا الحديث يفتح فيه وما ينفقه أن يكون حديثا شدد ومروا انتهى فافظ كيف
 أخرجه البيهقي عن حديث عبد الله بن زيد وعبد الله بن عباس هذين واستعمل حديث أبي أسامة
 لأنه أخرجه أسامة إذا أخرجه الحديث ونزل حديث الحديثين وهذا مثل منه
 ومن هنا يظهر ما علمه والله أعلم وأما حديث أبي هريرة فرواه ابن ساجدة في سننه
 حديثنا محمد بن يحيى حدثنا حماد بن الحسين حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 الكوفي الحواري عن سعد بن عبد الله بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الأذن من الرأس انتهى وأخرجه الدارقطني في سننه فخرجه عن شهر بن حوشب عن ابن عباس
 عن شبابة بن ربيعة عن جعفر بن عيسى عن أبيه عن أبي هريرة قال قال البخاري ضعيف وأبو
 محمد بن أحمد أخرجه عن علي بن قاسم عن أسامة بن علي بن مسلم المكي عن عطاء بن أبي هريرة قال قال رسول
 ابن مسلم ضعيف انتهى ورواه ابن عثيمين في كتابه الضعفاء بهذا الإسناد وأما قوله يعلي
 بن هاشم وقال أن كان في النسب منكر من حديث مع سايغل من
 الأسانيد انتهى وأما حديث أبي موسى فرواه الدارقطني في سننه والطبراني
 في معجمه من حديث أسعد بن شوارب عن الحسن بن علي بن موسى فرواه نحوه وقال
 الدارقطني والحسن لم يسمع من أبي موسى والمصنوع موقوف فخرجه موقوف
 ورواه العقيلي في كتابه وأما ما سمعنا من حديثه ولا يتابع عليه وشاه به عدي فقال
 أنه له حديث فخرجه لكنه يخالف في بعض إحداهم وغيره يروي هذا الحديث موقفا
 والجمهور فهو من يكتب حديثه انتهى وأما حديث أبي هريرة فرواه الدارقطني بنظر
 أخرجه علي أسامة بن زيد عن نافع عن عمر بن عمرو قال قال كره هذا وهو المصنوع عن أسامة
 بن زيد عن حماد بن أسامة الفهمري عن عمر بن عمرو موقفا فخرجه كذلك أسامة عن قاسم
 ابن يحيى بن يوسف بن عبد الله بن أسامة بن عيسى بن عيسى بن سعيد عن نافع عن عمر
 قال وأما قاسم بن يحيى هذا لضعيف ومروا به موقوف الثالث عن عبد الرزاق عن عبيد
 عن تابع عن عمر بن محمد قال وهذا وهو في وجهين أحدهما قول عبيد الله والثاني رفعه وأما
 رواه عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمرو عن نافع عن عمر موقفا فخرجه كذلك الراوية

حديثه عن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخلل الخبيث وقال الترمذي أنه عليه السلام
 قوضوا وغلل الخبيث وقال حديث حسن صحيح قال محمد بن اسمعيل يعني البخاري أصح
 في هذا الباب حديث عامر بن شقيق عن أبي ذؤيب عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله
 في صحيحه والحاكم في المستدرک وقال صحيح الاستاذة وقال البخاري يعني البخاري في صحيحه
 بجميع روايته غير عامر بن شقيق قال ولا أعلم في عامر طبعنا بوجه من الوجوه وله شاهد
 صحيح عن عثمان بن يسير والشري وعائشة ثم أخرج أحاديثهم الثمانية عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قوضوا وغلل الخبيث وقال في حديث الشريفة عائشة هذا امرئ ربي ويعقبه
 شيخنا العلامة شمس الدين الذهبي في مختصره وقال عامر بن شقيق ضعيف ابن معين
 انتهى وكذلك قال الشيخ في الذين قال لهم معين عامر بن شقيق ضعيف الحديث
 وقال أبو حاتم ليس بالقوي قال وقد أخرج الشيخان حديث عثمان بن عفان في الموضوعين
 طرق وليس في شيء منها ذكر التخليل والله أعلم انتهى وقال الترمذي في علقه الكثير
 قال محمد بن اسمعيل يعني البخاري أصح في حديثي التخليل حديث عثمان وهو حديث
 حسن انتهى وأما حديث عثمان بن يسير فرواه الترمذي وابن ماجه حدثنا محمد بن
 عبد الله يعني عثمان بن عفان عن عبد الله بن بكر بن أبي الجارود عن عثمان بن يسير عن عثمان
 بن يسير قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل الخبيث انتهى قال الترمذي سمعت
 عثمان بن عفان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل لا تقبلوا
 حسان بن بلال حديث التخليل انتهى في إخرجه الترمذي وابن ماجه حدثنا محمد بن
 عن سليمان بن سعيد عن أبي ذؤيب عن قتادة عن حسان بن بلال عن عثمان بن يسير
 فذكره ونظر سند الحاكم والطبراني وأما حديث الشريفة عائشة فحدثنا محمد بن
 يزيد القاسمي عن الشريفة عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قوضوا وغلل الخبيث
 في مستند حديثه عن عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير عن عثمان بن عفان عن عثمان بن
 عن الشريفة عائشة وأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قوضوا وغلل الخبيث قال أبو
 البقيع الله تعالى لا يقبل من حديثه إلا ما كان من حديثه وأما حديث
 أبي أيوب فحدثنا ابن ماجه أيضا من حديثه وأما حديث الشريفة عائشة فحدثنا محمد بن
 عن أبي أيوب عثمان بن عفان وأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوضوا وغلل الخبيث انتهى
 قال في البخاري وأبو حاتم منكر الحديث وقال النسائي منكر الحديث وأما حديث
 ابن عمر فحدثنا ابن ماجه أيضا من حديثه عن عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير
 حدثنا الأوزاعي عن عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا قوضوا وغلل الخبيث سمعنا بعض العرب يقولون شريك الخبيث بأصابعه
 من تخلفها انتهى وأما حديث ابن عمر فحدثنا ابن ماجه أيضا من حديثه عن عثمان بن
 أحمد بن محمد بن عيسى بن أبي القيس عن عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير عن عثمان بن
 عن عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير عن عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير عن عثمان بن
 بزيه ومحمد بن عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير عن عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير
 ثلاثا ثلاثا ومسح برأسه وأدنيه من رجليه وعسل بجليه حتى إذا هما قفلت
 يا رسول الله هكذا الطهور قال هكذا امرني ربي انتهى وأما حديث أبي أمامة
 فحدثنا الطبراني في صحيحه وابن أبي سينا في مصنفه وأما حديث عثمان بن عفان

أبو في رواية الطبراني أيضا وأما حديث أبي الدردري فحدثنا الطبراني أيضا
 وأما حديث أبي بكر بن عمر فحدثنا الطبراني أيضا وأما حديث أبي بكر
 فحدثنا البزار في مستند من حديث عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير عن عثمان بن
 عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبي بكر عن أبي بكر عن أبي بكر عن أبي بكر
 وأما حديث جابر فحدثنا ابن عمر في الكمال من حديث عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير
 ابن حسان عن الحسن بن جابر ومثبات رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين
 ولا ثلاث فحدثنا عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير عن عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير
 أنه قال إن أصروا بنينا في الديار يوري تذكر الحديث وعن النسائي أنه قال في حديث
 الحديث وهو كما قال أبو أحمد في غايته فحدثنا عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير
 في مستند وأما حديث أم سلمة فحدثنا عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير عن عثمان بن
 ابن جابر حدثنا أبو الربيع الذهبي حدثنا أبو شعابة عن عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير
 عن عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير عن عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير
 النبي روى الحديث في مصنفه وأما حديث عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير
 قال ابن أبي حاتم في كتابه التخليل سمعت أبي بكر بن أبي حاتم في كتابه التخليل
 الحديث العاشر

الحديث العاشر

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبلوا أصابعكم قبل أن تتخللوا نار جهنم قلت
 عن أبي بكر بن عمر في حديثه عن عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير عن عثمان بن
 عليه عليه وسلم لا تقبلوا أصابعكم لا تتخللوا النار يوم القيمة انتهى وأخرج نحوه من حديث
 علي بن فضال في حديثه عن عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير عن عثمان بن عفان
 عن عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير عن عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير
 الطبراني في صحيحه عن عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير عن عثمان بن عفان
 من حديث عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير عن عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير

أحاديث تخليل الأصابع

أما حديث لقيط بن صبيح فحدثنا عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير عن عثمان بن
 عن أبيه لقيط بن صبيح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قوضوا وغلل
 الموضوع وغلل بين الأصابع قال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه عثمان بن
 صحيحه والحاكم في المستدرک وقال صحيح الاستاذة وقال البخاري يعني البخاري في صحيحه
 عن عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير عن عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير
 من حديث صالح بن عيسى عن عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير عن عثمان بن عفان
 إذا قوضوا وغلل بين الأصابع يدك ورجليك انتهى قال الترمذي حديث حسن صحيح
 حديث آخر روي أبو بكر أروود قال الترمذي وابن ماجه من حديث أبي بصير عن عثمان بن
 ابن عمر والمعاذ عن أبي بكر عن عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير عن عثمان بن عفان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قوضوا وغلل بين الأصابع يدك ورجليك انتهى قال الترمذي
 حديث آخر روي أبو بكر أروود قال الترمذي وابن ماجه من حديث أبي بصير عن عثمان بن
 عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير عن عثمان بن عفان عن عثمان بن يسير

قائه بلخ في ذلك كنت فوضيه قال قدما بومشوقا في بطشت كونه فوضه بين يديه فأكف
 علي يديه من الماء والاعمال غسل كفيه ثم غطى ثلثا رأسه وثلثا ثوبه وثلثا
 ثلثا ثوبه اخرج يده اليمنى فغسل ثلثا ثوبه غسل يده اليسرى ثلثا ثوبه مسح برأسه
 مرة واحدة غير انه لم يمسح على الاذن فمسح عليهما التيمم وهذا هو اجدده لاني الاسام
 ولا يحسنه الطبراني في الوسط وفي نسخة ما رواه ابو ايوب في مسنده حدثنا
 اسحاق بن ابراهيم عن ابي ايوب بن الفلاح عن قتادة عن انس انه كان يمسح على الرأس ثلثا ثوبه
 لكل مسح فاجده حديث اخر اخرجه اصحاب السنن الاربعة عن عبد خير عن علي
 بن ابي طالب انه اتي باناء فيه ماء وطشت فانزع من الاذن على يمينه فغسل يديه ثلثا ثوبه
 ثم مسح واستند ثلثا ثوبه غسل وجهه ثلثا ثوبه غسل يده اليسرى ثلثا ثوبه غسل يده اليمنى
 ثلثا ثوبه غسل يده في الاذن مسح برأسه مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثوبه ورجله
 اليسرى ثلثا ثوبه قال من ستره ان يعلم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا انتهى
 ورواه ابو ايوب في مسنده حدثنا حفص بن غياث عن اشعث بن ابي سماعة عن حمزة
 عن علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم كان يبتوضأ ثلثا ثوبه الا مسح قاله من مشروقه انتهى
 وهذا امر من المستوفى لا سيما باناءه بل فقط كان المعصية للذم والانه فيه
 منقضا حديث اخر اخرجه ابو داود وعنه عياض بن منصور عن عكرمة بن زكريا عن عبيد
 بن جبير عن ابي عبد الله انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتوضأ في ذكر الحديث كله
 ثلثا ثوبه قال وسمي برأسه واذنيه مسحة واحدة انتهى وعنه ابن منصور وفيه
 سؤال حديث اخر اخرجه الدارقطني في مسنده عن يزيد بن الحارث عن حمزة بن عبد
 الرحمن بن سنان عن حمزة بن عبد الله بن عثمان بن عفان عن حمزة بن ابي عبد الله
 بن المغيرة قال دعاه فوضو فغسل يديه ثلثا ثوبه ومسح ثلثا ثوبه واستند ثلثا ثوبه
 وجعله ثلثا ثوبه راعيه ثلثا ثوبه مسح برأسه مرة واحدة وغسل رجله ثلثا ثوبه
 ثم قال هكذا راينا النبي صلى الله عليه وسلم فوضو وكنت علي وضو ولكن احببت ان اريكم
 كيف فوضا النبي صلى الله عليه وسلم

الحديث الثالث عشر

قال المصنف الذي يروي فيه يعني مسح الرأس من التلذذ لم يسل عليه ثوبا واحدا
قلت في تنقيح المسح احدث بعينه ثوبا واحدة وبعد ثوبا بالمعنى ثوبا واحدة
 حديث عامر بن شقيق بن جعفر بالجيم والواحد من شقيق بن سلمة قال رايت عثمان بن عفان
 غسل ذراعيه ثلثا ثوبه مسح برأسه ثلثا ثوبه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل
 هذا انتهى قال ابو داود ورواه وكيع عن اشرايين قال فوضا ثلثا ثوبه قال
 وحدثنا عثمان بن عفان قال لما نزل علي ان مسح الرأس مرة واحدة فانه لم يكره الوضوء ثلثا
 ثلثا ثوبه قالوا وسمي برأسه فذكر انه عددا انتهى وعنه ابن منصور في نسخة عليه السلام
 في ثلثي ثوبه ورواه الدارقطني في مسنده من حديث صالح بن عبد الجبار عن حمزة بن
 ابن عبد الرحمن بن السبل في عن ابيه عن عثمان بن عفان انه فوضا بالمقاعة فذكر فيه
 فيه التلذذ في المسح وبقيته الاعتصاف ان من الغطاء في كتابه صالح بن عبد الجبار
 لا امره الا في هذا الحديث وهو مجهول الحال وعنه بن عبد الرحمن بن السبل في قال

الترمذي

الترمذي قال البخاري في مسنده الحديث انتهى ورواه البخاري في مسنده وحدثنا
 ابو عامر في مسنده ثلثا ثوبه من روي ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عمران بن عثمان بن
 قال البخاري ولا يعلم روي ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عمران بن عثمان بن
 ابو داود في مسنده عن عبد الرحمن بن زور ان به وعنه عبد الرحمن بن زور ان ابو بكر الخزاز
 قال فوضا بن معين صالح قال بن ابي حاتم تسالت ابي عنه فقال لا بأس به طريق رابع اخرجه
 البيهقي في الخلافيات واثار الائمة في السنن عن الحديث بن سعد بن خالد عن سفيان بن ابي
 عن علي بن ابي رباح ان عثمان بن عفان بن يوسف بن عبد الرحمن بن زور قال مسح برأسه ثلثا
 حتى فوضا واذنيه قال لا اشق لقي الذين في الاسام وهو منقطع فيما بين علي بن ابي رباح وعنه
 انتهى واثار حديث علي بن ابي طالب في خلاصة الحديث عن ابي داود في مسنده في مسنده في مسنده
 عن ابو حنيفة رضي الله عنه عن عبد الرحمن بن عوف عن عبد خير عن علي بن ابي طالب انه فوضا
 فغسل يديه ثلثا ثوبه ومسح برأسه ثلثا ثوبه وغسل رجله ثلثا ثوبه قال من احب
 الي وضو رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلاقا ليعطيا في هذا وفي رواية هكذا رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فوضا قال الدارقطني له رواه ابو حنيفة عن خالد بن عبد الرحمن بن
 خير عن علي بن ابي رباح ومسح برأسه ثلثا ثوبه وغسل رجله ثلثا ثوبه قال كذا يده بن زور
 وسفيان الثوري وشعبة بن واقد عن ابي عروة عن ابي رباح عن ابي رباح عن ابي رباح
 ابن سعد وبعده عن حمزة بن حجاج بن ابراهيم وابان بن عبد الله وعلي بن صالح وحدثنا ابن ابراهيم
 وحسن بن صالح وبعده عن حمزة بن ابراهيم فرواه عن خالد بن عبد الرحمن بن زور
 ولا يعلم احد قال وفيه مسح برأسه ثلثا ثوبه غير ان جنيته انتهى طريق اخر اخرجه
 البخاري في مسنده من طريق ابي داود والطبراني في مسنده وحدثنا ابو الاخير سلام بن سلم
 عن ابي اسحاق عن ابي حمزة بن قيس انه راى عليا بن ابي رباح فوضا فغسل كفيه فغمض
 ثلثا ثوبه واستند ثلثا ثوبه وغسل وجهه ثلثا ثوبه واذنيه ثلثا ثوبه ومسح برأسه ثلثا ثوبه
 ورجليه الي كعبين ثلثا ثوبه قال ابي حنيفة ان ابي حنيفة كان يركب كيف كان يركب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انتهى وذكره ابن الغطاء في كتابه من حديث البخاري في كتابه عليه بهجة
 ولا ضعف طريق اخر روي الطبراني في كتابه مسنده الشامي بن خذش
 الحسن بن علي بن خلف الدمشقي في مسنده ثلثا ثوبه سليمان بن عبد الرحمن بن خذش
 ابن عبد الرحمن بن خذش ثلثا ثوبه عن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف
 ابن سعد بن النخعي عن علي بن ابي رباح قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فوضا ثلثا ثوبه فغسل يديه ثلثا ثوبه ومسح برأسه ثلثا ثوبه واستند ثلثا ثوبه
 ثلثا ثوبه ثلثا ثوبه واحد وغسل رجله ثلثا ثوبه واثار حديث عبد الله بن
 زيد ورواه الدارقطني في مسنده من حديث شفيان بن عيينة عن حمزة بن ابي يحيى
 عن ابيه عن عبد الله بن زهر الذي راى ابا عبد الله رايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فوضا وغسل وجهه ثلثا ثوبه واذنيه ثلثا ثوبه ومسح برأسه
 من ثوبين واخرجه البيهقي في مسنده ثم قال خالفه مالك وذهب وسليمان
 ابن بلال ورواه الاسطوي وعنه حمزة بن زور عن عبد الرحمن بن عوف في مسنده فاقبل
 بهما في رواية واحدة وقال بن عبد البر لم يذكر فيه احد من ثوبين غير ان عيينة
 بن زور اياه مسحة ذو محمد بن منصور وراي بكر بن ابي سبيبة كلفه وكذا واعد هذا
 واما الحديث في فانه من ذلك فلم يذكره او حقه عنه انه رجوع عنه فذكر فيه عن ابن

عشرة وسبع راسه وغسل رجلينه فلم يفتح المنع الا قال مترنين

الحديث الثالث

الواردة بالفهوم لا بالمنطوق منها حديث عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضأ مرتين مرتين وراه البخاري وروي مسلم بن عبد الله النوري عن ابي عثمان
توضأ ثلثا فقام وقال لا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء ثلثا فقام
قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الشا في تكبير المسح وهذه راية مطهرة والرواية
الثانية لم يفتح عن عثمان يدل على ان التكبير وقع على ثلثة المراس من الاعضا
وانه مسح براسه مرة واحدة قال وروي من اوجه غريبة عن عثمان ذكر التكبير
في مسح الراس الا انها مع خلاف الحفاظ الثقات لم يستحى عنده اهل المعرفة ان
كان بعضا متحيا بتأنيدها انتهى كلامه وروي القزويني عن عبد الله بن سفيان عن ابي
اسحاق عن ابي حنيفة عن علي بن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثم انتهى وحججه قال
انما يؤتى للوضوء هذه الاحاديث حجة الا التثنية لانه قوله توضأ يعود الى ما
يغسل به الوضوء وهي الغسل به ليس ان القزويني وروي حديث علي هذا من طريق
ابي الاخر عن ابي اسحاق عن ابي حنيفة عن علي انه توضأ فغسل كفيه ثم غطى عنقه
ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وراعيه ثلاثا وسبح براسه مرة
ثم غسل قدميه ثم قال احببت ان اريك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسا اقمه الراوي الاول منسره الراوي الثاني فعل علي ان التثنية في الوضوء
انما يرجع للغسل والوضوء ويؤيد هذا ايضا حديث عثمان في الوضوء
انه توضأ فغسل وجهه ثلاثا وراعيه ثلاثا ثم قال وسبح براسه فلم يذكروا
ثم قال وغسل رجلينه ثلاثا واجاب الحسن بان الوضوء اذا اطلق نحو الغسل

الحديث الرابع عشر

قال عليه السلام ان الله تعالى يحب المتبذرين في كل شيء قلت عزيت هذا اللفظ وروى
الامام المستنير في كتابه من حديث مشهور في غايته قال فيكون رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب التبذير في كل شيء من طهره وتعلمه وبرجله وشاة كله انتهى رواه البخاري
وسلم والنسائي ويزيد في القبراة في ابوابه وود في الدباس والقزويني في احسن
المسئلة قالوا لهم بتعاريه ومن احاديث الباب ما أخرجه ابو داود ورواه ابن ماجه
عن زهير بن معاوية عن ابي اسحاق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا توضأ فربا او اجمعا منكم انتهى واخرجه ابن خزيمة ورجحنا في
في صحيحهما قال في لسانه وهو جبريل ان يصح رواه البيهقي والفظه ان البسم او توضأ
بغيره او بياضه

الحديث الترتيب للمواضع

واشتهر على قدم وجوب الترتيب في الوضوء ما أخرجه البخاري عن شقيق قال
كنت جالسا مع عبد الله بن ابي شوش الا شعري فقال لما ابو شوش لو ان رجلا احبب
لغيره انما شرب ماء ساكنا لم يشرب منه حتى يذوقه الحديث وفيه الترتيب قول عثمان

لعمري ان الخطأ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجبت فلم اجد
فخرجت في المتعة كما منعت الزانية لكون ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فكانت
ان بكفنيك ان تفتن مع هكذا ومنزب بكفنيك عن علي لا يرضى عن نفسه ان يرضى بها
لم يرضه بشيء الا ظهر من حاله بكنهه ثم سئمت بهما ونجته وراه الاستيعاب في كتابه
الخروج علي البخاري والفظه انما بكفنيك ان تفتن بهديك علي الارض فغسلها ثم
تمسح ببسبيلك علي شمالك وشمالك علي يمينك ثم تمسح علي وجهك وراه ابو داود
والفظه ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان بكفنيك
ان تفتن مع هكذا ان تفتن بهديك علي الارض فغسلها ثم مشرت بشمالك علي يمينه وبعينه
علي شمالك علي الكفين ثم مسح وجهك انتهى حديث اخر اخرجه الدارقطني
في صحيحه عن ابي حنيفة قال انما عثمان المقاعد قد عاينوا وضوءهم واستنشق
ثم غسل وجهه ثلاثا وراعيه ثلاثا وراعيه ثلاثا فقام ثم مسح براسه ثم قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد اهلها ولا كذلك قالوا نعم للشر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث اخر اشتهر له علي وجوب الترتيب والمواضع
اخرجه ابو داود وعن ثقفه عن عبد الله بن مسعود عن ابي عبد الله عن ابي
النبي صلى الله عليه وسلم انه عليه السلام راي رجلا يصلي في قدمه لمعة لم يقبض
الماء فاسره ان يعيده الوضوء للصلاة انتهى قال في لسانه وكفنته من لسانه
الحاكم وراه في المستند ترك فقال فيه قد شئت ان يحرم من سجد فرائض الهمجية انتهى
ومن طريق ابي داود وراه البيهقي في التشن قال انه منسحل قال في الامام عدم
بكره اسمي المتحيا ليجعل الحديث منسلا فقد قال الابرار سألنا محمد بن حنبل
عن هذا الحديث فقال يا سادة حمة قلت له اذا قال الشاب في حديثه رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يزل يستمعها يكون الحديث صحيحا قالوا نعم
انتهى حديث اخر اخرجه ابو داود وراه ابن ماجه عن جابر بن عبد الله عن
قنادة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد توضأ وترك علي قدمه مثل
الظفر فقال له عليه السلام ارجع فاحسن وضوءك انتهى قال الدارقطني لئلا يرد به
من عن قنادة وهو ثقة انتهى وقد روي هذا من طريق اخر وفيه ارجع فاستمع
وضوءك لكنهما من رواية الوازع بن نافع وقد ضعفه النسائي واحمد وابن معين
وابو احاتم والدارقطني وهذا الحديث اخرجه الطبراني في معجمه الوسيط والدار
قطني في مسنده عن الوازع ابن نافع عن سائر عن عمر بن ابي بكر القديري قال
كنت جالسا مع عبد النبي صلى الله عليه وسلم لما كان قد توضأ في قدميه توضح
لم يقبض الماء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاقم وضوءك فغسل النبي
حديث اخر اخرجه مسلم عن ابي الزبير عن جابر ان عثمان الخطباء والي بلاء
توضأ للصلاة فترك موضع ظهره علي ظهره قد سمع فابعد النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال له ارجع فاحسن وضوءك فارجع فوضوينا ثم صلى انتهى واستدلوا
ايضا علي وجوب الترتيب والمواضع هذا وضوءه لا يقبل الله الصلاة
الا انه وقاهم الا تحلوا ان يكون ريب ذوا في الا لا يابا برادة لم يربب والقرآن
والقرآن لم يدم صحته ما من توبة متوازية فثبت انه توضأ ثلثا فتواليا ولم يدم
حيث شئنا ان لا يفتح الا شرنا متوازيا وقد ثبت في هذا الكلام لم يزل هذا الحديث

في الحديث الحادي عشر والله اعلم حديث **استدل به علي وجوب المراءاة في الآيات**
روى الحافظ ابو بكر الاسود عن اسحق بن عمار عن جابر بن عبد الله عن
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله اذا اضلي
تشار علي اذا انا وطلبت جوارا لي قال لا تفر لعل من قبل الغسل قال اذا كان
ذلك من الغسل قال لا تفر لعل من قبل الغسل قال اذا كان ذلك من الغسل قال لا تفر لعل من قبل الغسل
قال **استدل به علي وجوب المراءاة في الآيات**

فصل في نواقض الوضوء الحديث الخامس عشر

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحديث قال ما يخرج من السبيل قلت

الحديث السادس عشر

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **فلم يمتوئس قلت**

الحديث السابع عشر

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **فلم يمتوئس قلت** روى
حديث تميم الداري وسعد بن زيد بن ثابت انهما حديث تميم الداري فاخرجه
الدارقطني في سننه عن يزيد بن ابراهيم عن محمد بن عمار عن عبد الله بن عمار عن
الدارقطني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن من كل دم سائل انتهى قال
الدارقطني في سننه عن يزيد بن ابراهيم عن محمد بن عمار عن عبد الله بن عمار عن
رواه حديث زيد بن ثابت رواه محمد بن عمار في الكمال في ترجمة احمد بن القسوم
عن ثقاته حديثنا عن عبد بن محمد بن سليمان بن عاصم بن عمرو بن الخطاب عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن عثمان بن عفان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمن من كل دم سائل انتهى قال الدارقطني في سننه عن احمد بن محمد بن عمار
عن احمد بن محمد بن عمار عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثنا انتهى وقال ابن ابي عمير في كتابه الكمال في ترجمة احمد بن القسوم
عن ثقاته انتهى

الحديث الثامن عشر

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال او رعت في صلاته فليست بركت وليتوضا
وليبتدئ في صلاته ما لم يركع **قلت** روى من حديث عايشة ومن حديث
الحديث روى عنه ابن عايشة واقادة في باب الحديث في الصلاة اخرجه ابن ساجدة في سننه
في الصلاة عن اسمعيل بن عباس عن ابن جريح عن ابي سلمة عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه في او رعت او فليس اومدي فليست
فليبتوضا شر لبيس علي صلاته وهو في ذلك لا يكلم انتهى رواه الدارقطني
في سننه ونقطه قال اذا قال الله كبر في صلاته او فليس فليبتوضا فليبتوضا
شر لبيس علي ما مضى من صلاته ما لم يركع انتهى قال الدارقطني الحفاظ من اصحاب
ابن جريح يروونه عن ابن جريح عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من سلا انتهى رواه
ابن عدي في الكمال في ترجمة اسمعيل بن عباس عن احمد بن محمد بن عمار عن احمد بن محمد بن عمار

بلغ

قال عن ابن جريح عن ابيه عن عايشة وكلاهما عن ثقاته التواتر بالجملة فاستعمل
عباس بن ميمون في حديثه ومحمد بن عمار في حديثه الشاميين فقط وانما حديثه في الجواز
فلا يخلوا من ضعفه اما سوقوف فيز فقه او مقطوع فيؤصله او من سئل في حديثه او نحو
ذلك انتهى قال الحارثي في كتابه الماسح والمسح واما ما رواه اسمعيل بن عباس
في الشاميين ورواه غيره لانه كان شاميا وكل اصل له اصل بطلان في كيبية الاخذ
من التثنية ورواه الساهل وغيره ذلك والنسخة عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة
يوجد في احاديثه عن الخربان من التكاثر فاما حديثه عن الشاميين احتجوا به واما
كاذب من الجوازين والكوفيين وغيرهم تركوه انتهى ورواه البيهقي في سننه من جهة
ابن عدي ورواه كلابه المذكور في نسخة البيهقي في اخره بن جريح انه قال حديث
ابن عباس عن ابن جريح عن ابن جريح عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رقا
او رعت الحديث اعمار رواه ابن جريح عن ابيه ولفظه ليس فيه عايشة
فاستعمل بن عباس رواه عن الشاميين فصح وما رواه عن اصل الجوازين
بصح انتهى كلام احمد بن محمد بن عمار في ترجمته الدارقطني بسنده عن احمد
الدارقطني عن محمد بن عمار عن زيد بن ثابت رواه محمد بن عمار عن عبد الله بن عمار عن
وعبد الوهاب بن عطاء وغيرهم كذا رواه عبد الرزاق ورواه بن عمار في نسخة هكذا
في نسخة كذا رواه غيره فهاشدة اليك في انه قال ليست هذه الرواية ثابته
عند النبي صلى الله عليه وسلم وان صححت فليست على غسل الدم لا على وضوء الصلاة
انتهى وهذا الخبر صحيح اذ لو حمل المؤمن في هذا الحديث فليست الدم فقط
ليطلب الصلاة التي هو فيها بالانصراف من الغسل والمجاورة ان يبتدئ على
صلاته لم يمتوئس من الصلاة واستعمل بن عباس في حديثه في معنى رواه
في الاشارة عن عايشة والزيادة من الثقة مقبولة والمرسل عنه محتمل
حجة والله اعلم **رواه الحديث** الحديث في رواية الدارقطني في
من حديث ابي بكر الداهري عن حجاج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد
الحذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الله كبر او رعت وهو
في الصلاة او رعت فليبتوضا فليبتوضا فليبتوضا فليبتوضا فليبتوضا
وهو مقبول بابي بكر الداهري في الجوزي في التحقيق قال احمد بن محمد بن عمار
وقال السعدي كذاب وقال بن جريح بن جريح الحديث ويثبت في ان يبتدئ في حجاج
هذا من هو في رواية في حاشية ابن حجاج بن اظاهرة لم يمتنع من الزهري ولم يلقه

احاديث الباب

واعني الجوزي في التحقيق لا متحاشيا حديث اخرجه البخاري في صحيحه عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيس الي
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استخف امر فلما طهر اذع
الصلاة قال لا اعماد لك عن قد ليست بالحيتنة فاذا اقبلت الحيتنة فاذع
الصلاة واذا اذبرت فاعن علي هذا الامر قال هشام قال اني لم يمتنع في كل
صلاة حتى يجرى ولد الوقت فانه يكره ان يمتنع من الصلاة فاذع له ثم فاضا كل صلاة
من كلام عروة واخذت بانه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكذا الرواية علقته

اذ لو كان من كلام غيره لقال ثم قننوا الصلاة فلما قال قننوا شيئا قبله
في اللفظ واذا في القصة رواه الترمذي فلم يجعله من كلام غيره ولا يظن ان
قننوا في ذلك الامر وكقننوا في كل صلاة حتى ياتي ذلك الوقت وصححه حديث
آخر اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي عن حسين المعلم عن يحيى بن ابي
كثير عن ثوبان الاوراني عن عيسى بن الوليد الجزي عن ابيه عن سعد بن
عن طلحة بن ابي الدرداء الا النبي صلى الله عليه وسلم قننوا فقلت قننوا
في سجدة مشقة فذكرت في هذه الصلاة فقلت قننوا فقلت قننوا فقلت قننوا
قال الترمذي هو صحيح في هذا الباب ورواه الحاكم في المستدرک وكان صحيح
على شرط الشيخين ولم يخرجاه واعلم الخضم باطراب وقع فيه فان معاذ اواه
عن يحيى بن ابي كثير عن عيسى بن خالد بن سعد بن ابي الدرداء المرید كوفي
الاوراني واحببت ان اضطررت بعض الرواه لا يورث في ضبط غيره قال
ابن الجوزي قال من لا ترمي قلت لاهم هذا اضطربوا في هذا الحديث فقال
قد جرد حسين المعلم في هذا الحاكم هو على شرطهما وانه اعلم وفصل
البيهقي عن المشافعي انه جعل الوضوء في غسل القدم قال وهو كوفي بن
كلام الغيب ثم استدل بمطرف بن سنان عن حماد بن عيسى في رواية الله بن ابي
الحجاج عن ابي الحكم الرمشتي عن عتبة بن شجرة عن عتبة بن الحر بن عزم
الا شعري عن معاوية بن ابي ذر قال كنت في غسل القدم واليد ومثوول ليس بواجب
قال البيهقي ومطرف بن سنان ان كلوا فيه وقد روي عن شيوخه انه غسل
بديه من طعام فترسح وجهه وقال هذا وضوء لم يحدث انتهى حديث
آخر اخرجه الترمذي عن حماد بن عيسى عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
عن زاذان عن سلمان قال راي النبي صلى الله عليه وسلم قد سأل من في قمر
فقال لا تحدث وضوءا انتهى ورواه الترمذي في مسنده وسكت عنه قال ابن
القطان في كتابه قال سحان بن ابراهيم عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
يعتبر الحديث وقال بن معين كذاب انتهى وفي التحقيق لابن الجوزي قال
وكيف كان في حواشي الحديث فلما قلنا له في حواشي واسطوا قال ابو زرعة
كان يسمع انتهى ورواه بن حبان في كتابه الضعيف عن يزيد بن عبد الرحمن بن ابي خاله
القالاني عن ابي حنيفة به واعلم بالذال في وقال ابن كثير الخطا لا يجمع به اذا وافق
فكيف اذا انفرد وقال في عمه واهل بيته في رواية الوضوء حديث آخر
الحديث المذكور في عن حماد بن عيسى عن ابي حنيفة بن عمار عن ابيه عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل في صلاته قننوا قننوا في غسل
صلاته انتهى واعلم الخضم بغير من راي قال بن عدي في الكامل عن ابي حنيفة
سوي بن طاهر عن حماد بن عيسى عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
ابن حنيفة قال قال في التحقيق في الصلاة في حواشي في حواشي وقال بن حبان
يروي عن الثقات الموضوعات لا يحد كنت حديثه الا في بعضه في التبع
التهذيب حديث آخر اخرجه الحاكم في المستدرک عن سفيان بن زريق عن عطاء
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل في صلاة
فليست في غسل قدمي القدم في الصلاة وضوءه وليس قبل صلاة انتهى

واعلم

واعلم الخضم بسلطان ابن ابي حنيفة
الاشناد في ذلك

روي مالك في الوطاع حدثنا عن ابن عمر انه اذا ارعج قننوا ولم يترك
ثم رجع وتبع علي ما قد مضى انتهى وعن مالك رواه النافعي في مسنده قال انما افغ
وحدة في عهد الخليفة عن بن جريح عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال كان يقول من احب
رغافا ومدا في النصف قننوا ثم رجع فبني انتهى وروي عنه الزاقي في مسنده
الحديث الثوري عن ابي اسحاق عن الحرث بن عيسى قال اذا قننوا كبروا او راعوا
او قننوا فليست في ذلك الا في كل صلاة استقبلوا والاعتد بها انتهى انتهى اخبرنا
محمدا بن اسحاق عن عاصم بن علي بن خنوه اخبرنا الثوري عن حماد بن ابي طه عن الحسن
عن حكيم بن ابي سعيد الحنفي قال قال سلمة بن داود كبروا او راعوا او قننوا
فليست في ذلك الا في كل صلاة استقبلوا والاعتد بها انتهى انتهى اخبرنا
عن سالم بن عمر قال اذا ارعج الرجل في الصلاة او راعه الفجا وجهه من رايانه فليست
فليست قننوا ثم رجع فبني ما بقي في كل صلاة ما لم يترك انتهى وروي مالك في الوطاع
اخبرنا يزيد بن عبد الله بن قيس بن ابي سفيان عن ابي سفيان عن ابي سفيان عن ابي سفيان
فانما حجة امر سلمة روى النبي صلى الله عليه وسلم فانما وضوء قننوا ثم رجع
وتبع علي ما قد مضى انتهى فان الثوري في الخلاصة ليس في بعض الوضوء وعدم
بقضه بالدم والقي والعمى في الصلاة حديث صحيح انتهى

احاديث الخضم روي

ابو داود في مسنده من حديث محمد بن اسحاق عن ثوبان عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
ابن حنيفة عن ابي حنيفة بن عمار عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
يعني في غزوة ذات الرقابت فاصابت رجل امرأة رجل من المشركين فلفها
انتهى حتى اهرق دما في اصحاب محمد فخرج ينسج في اشرار النبي صلى الله عليه وسلم
فغزوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يزلوا فقال من رجل يظنون ان الله قد ركب رجل من المشركين
وكملوا من الانصار فقال كونا بغمر الشعب فانما خرج الرجلان الي غمر الشعب
امطجج المهاجري وقام الانصار يصلي وايق الرجل فلما راي تحفهم عرف
انه ربيعة القوم فزماهم بهم فوضعه فيه فشرعه حتى رماه بثلاثة اسهم
ثم ركب وسجد ثم انشبه صاحبه فلما عرف انهم قد نددوا به هرب فلتا
المهاجرين ما بالانصار يهملون في سحابة الله الا انهم في اول راسا
قال كنت في سورة افراها فلم اجب ان اقطعها انتهى ورواه بن حبان في صحيحه
في النوع الحسن من القسم الرابع ورواه الحاكم في المسنده وصححه
وعلمه البخاري في صحيحه في كتاب الوضوء فقال وليد بن عمار بن عمار
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فركب رجل منهم فشرقه
الدم من ركب وسجد وصفي في صلاة انتهى ورواه الحاكم في مسنده في حواشي
الا ان البيهقي رواه في كتابه في الصلاة النبوة وقال في حواشي في حواشي
ولما غلبه بن بشر في صلاة فقلت احبب في حواشي في حواشي في حواشي

والضحة

له سبحانه انتهى قال - وقد روي ابو هريرة قال يا ايها المؤمنون من سئل عن
 ساقه كما تقدم قال - وابوه هرة استلما سنة من الهجرة فكان روي هرة
 بقدره يطلع سبع سنين وطلع بن علي رجع الي بلدته ثم اخبر عن قيس بن طلحة عن
 ابيه قال اخبرنا عن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة فذكر خمسة من بني حنيفة
 ورجل من بني مديعة بن ربيعة حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه
 وعلينا نعلم واخبرناه باربعين سنة لنا واستوصوا من فضل طهره فقال
 اذهبوا بحداد فانما قد ستم بكم فاكسروا ببيعكم ثم اخبروا انك انما ستم هذا الكا
 واخذوا اشكنا فما استعملوا فقلنا يا رسول الله انبلد بعينه وانما بعينه قال
 فارتدوه من الما فانه لا يريده الاطبيب فاجابنا فلما فتحنا على جمل الاذواه ايضا
 بعلمها فاعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل رجل سائيا فخرجنا حتى
 قد تاملنا فاعلمنا الذي استرنا واهلنا واهل القوم رجل من بني فنادينا بالاعتلاء
 فقالوا لا اذهب عنو حتى نخرج من هرب فله يري بعد انتهى قال ففقد ابيان وانما ان
 طلق بن علي رجع الي بلدته فذكر قد ستمت ذلك ثم لا يعلم له رجوع الي المدينة بعد
 ذلك من ادعي ذلك فليبينه بسند صحيح ولا سبيل له الي ذلك انتهى
 وذكر عتبة بن الخطاب من حديث طلحة بن اوسك عنه فهو صحيح عنه فلي قاده
 في ستم ذلك ونعقبه بن القطان في كتابه فقال انما يرويه قيس بن طلحة عن ابيه
 وقد حكى الرازي في ستمه عن بن ابي اثم انه سأل اياه واما اربعة عن هذا
 الحديث فقال لا يثبت من طلق ليس من يرويه عنه فانه يثبتنا قال والحديث
 مختلف فيه فيليني ان يقال الحسن ولا يحكم بصحته والله اعلم انتهى اخبر البيهقي
 في ستمه حديث طلق بن روايه فلازم بن عمر بن قات وسلازم بن عمر بن قات
 قالوا كرواه محمد بن جابر البجلي في ابيوب بن عتيبة عن قيس بن طلحة قال وكلاهما
 ضعيف قال - ورواه عكرمة بن عمار عن قيس بن طلحة قال لا يثبتنا
 عليه وسلم فاسله وعكرمة بن عمار راى مثل رواه وهو مختلف في تقديمه فخرج عبيد
 القطان واحمد بن حنبل ومعهما البخاري جدا وقيس بن عمار قال في ستمه
 فلم يجد من يعرفه بما يكون اما قول عمره وقد عارضة من عرفنا ففقت وبينة في الحديث
 ثم استند عن عبيد بن عمار في كتابه في اربعة قالوا لا يثبتنا عنده ثم قال قال
 فتح ليقول ان ذلك كان في ابنة الهذلي وسامع ابي هريرة وغيره كان يردد ذلك
 فان طلقا لم يروى في النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبين سجده ثم اخبر عن حماد بن
 زيد عن محمد بن جابر عن قيس بن طلحة عن ابيه قال قد ستم علي النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو يبين في المشي فقال الخطيب قال انك اعلم بطلعه فما لنا انما
 الرجل يروى ما يروى ذكره فقال انما هو منك انتهى قال ومن امتحاننا من علمه
 على انه متعده بظهر كنه تراشده الي طلق قال يبيننا انما ستم اذ ذهبنا
 فخذ في فاعلمنا بديدي ذكره في ستم الله عليه السلام قال انما هو منك قال والظاهر
 من قال من علك فخذ ما يبينه بظهر كنه انتهى واست - انما رواه العبد
 في نسخة الكبرية ثنا الحسن بن علي القاسمي عن حماد بن محمد الحنفى عن حماد
 ابيوب بن عتيبة عن قيس بن طلحة عن ابيه طلق بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان من ستم كنه فليقتلها انتهى فسنده ضعيف فانما روي عن محمد بن طه

ايوب متعيقان قال الخطيب في الحديث وهذا الحديث عن ابيوب بن عتيبة الاحاد
 ابن محمد وقد روي الحديث الاخر حماد بن محمد وحامد بن عتيبة في صحيحه ان
 يكون سمع الحديث الاول من النبي صلى الله عليه وسلم فقل هذا امر متعيق هذا بقوله
 قوا في حديث يشره وامر حبيبة وابوه هرة وزيد بن جلد وغيرهم ممن روي
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انما المؤمنون من ستم الذكر فسمع الناس في الحديث
 انتهى كلامه في معجزة عروفة وقال - الحارثي في كتابه الناسخ والمنسوخ وقد
 اختلف اهل العلم في هذا العلم فذهب بعضهم الي ان يترك المؤمنون من ستم الذكر
 لغيره من الحديث وروي ذلك عن علي بن ابي طالب وعمار بن ياسر وعبد الله بن
 شعوب وعبد الله بن عباس وكذا بقية بن ابيان وعمران بن الحصين والي الذر
 وسعد بن ابي وقاص في احاديث الزوايا بن عمنه وسعيد بن المسيب في احاديث الرواية
 وسعيد بن جبير وراهم الخفي وربيعة بن العتيق والرحمن وسفيان الثوري وابي
 حنيفة واصحابه يبينون في ستمه واهل الكوفة واهل الفهم في ذلك اخره فذهبوا
 الي ايجاب المؤمنون اخذ الحديث فشره وروي ذلك عن عمر بن الخطاب وابنه
 عتبة اسما في ايوب الانصار وزييد بن خالد والي هريرة وعبد الله بن عمر بن القاسم
 وجابر وعائشة واهل حبيبة وليف بن عتيق وسعد بن ابي وقاص في احاديث
 الزوايا بن واهل عمار بن عمار في الزوايا بن وعروسة بن الزبير وسلمان بن يسار
 وعطاء بن ابي رباح وابان بن عثمان وجابر بن زيد الزهري وسفيان بن شعيب
 وبيحي بن ابي كثير وسعيد بن المسيب في اسم الزوايا بن وهشام بن عروة هـ
 والاوعاوي واكثر اهل الشام والثاني واحمد واسحق وهو المشهور من قول
 مالك ولهم في الجواب عن حديث طلق اسرار احدهما تصحيحه والاخر
 الحكم بانه منسوخ اما التصحيحه فان ايوب بن عتيبة ومحمد بن جابر متعيقان عنه
 اصل العلم وقد رواه ملازم بن عمر وعبد الله بن زيد عن قيس الان صاحب
 الصحيح لغيره عتيقا بن سمرقانيتهما وتكلم الناس ايضا في قيس بن طلحة فقال
 ان في ستمه عن قيس فلم يجد من يعرفه بما يكون لنا فيقول بحبره وقال
 يحيى بن سعيد فقد اكثر الناس في قيس بن طلحة وانه لا يثبت حديثه وعن ابي
 حاتم قال سالت ابي واما زائدة عن هذا الحديث فقال لا يثبت بن طلق ليس من
 يثبتونه حجة ووجهه انه يثبتنا فانا واحد يثبت قيس بن طلحة كما لم يخرجه
 مسامعنا الصحيح في الصحيح فانما لم يثبتنا بشي من روايته حديث يشره
 وان لم يخرجه لاختلاف وقع في سماع عروة من ليسه وهو من مروان من
 يشره فقد احتجنا بساير رواه حد ثنا سرقان من روى عنه فخرج حديث
 يشره ورواه عكرمة بن عمار عن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ستم
 او هو اقوى من رواه عن قيس الا انه رواه منقطعاً واما حكم النسخ فان
 حديث طلق كانا ابتداء الا سلام تراشده الي طلق بن علي انما قد ستم
 علي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبين في المسجدة فذكره كما تقدم قال ومما يرويه
 حكم النسخ ان طلق الذي روي حديثه في ستمه وجدناه في حديث
 الانساق من طريق الخطيب في ستمه المقدم ومنه ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال من ستم كنه فليقتلها قال ذلك علي صحة النسخ وان

وعائشة وعصمة بن جابر
 الجاهلية وعصمة بن جابر

طلقا قد شاهدنا الحائضين شرعن من المصالحين بالرحمة بان يستغفر عن شهوة
 واختلاف الزوا في نسبها يدل على انها ليست في شدة ذواتها بل في شهوة وكثرة
 روايتها وطول صحبتها واختلاف الزوا في ايضا في حديثها ليلتها على ضعف حديثها
 وبالحديث في حديث النسا التي للضعف ما هو قات وذوي عزم وان على العلاس انه
 قات حديث طلق عنه ما ثبت من حديث بشرة واثاب بان بشرة مشهورة لا تنكر
 شهرتها الا من لا يعرف احوال الزوا ثم استدل في ما لك انه قال في بشرة بثت متفوات
 هي جده عنده الملق بن مرون اذا سمعها فمؤها اذا سمعها في بشرة بلت متفوات
 متفوات ان بن نوفل بن اسد من التابعات وورقة بن نوفل عنهما وابشر متفوات بن نوفل
 قبل الامر قبل بشرة وهي زوجة معاوية ابن المغيرة بن ابي العاص فان واثا اختلاف
 الزوا في حديثها فقد وجد في حديث طلق نحوه ذلك اذا سمع الحديث طريق واحد
 وسلم من سواها الطعن بين المصير اليه ولا غيره باختلاف الباقيين وطريقا
 اليها لا يخلط في صحته وصدق الرواية قال في حديث هذا الحديث جرحه من
 الصحابة في بشرة نحو عهده انه بن عمر بن العاص وابو هريرة وعائشة وام حبيبة
 وكثرة الزوا في مؤثرة في التجميع واسا حديث الرحمة فان لا يخط من طريق رواه
 هذا الطلق او القار بها الامر حديث طلق بن علي اليمامي وهو حديث فود في الباب
 قال وروى عنه يفتقر الكوفيين اكثر الزوا لا اثر لها في باب الرحمة لا طريق
 كل واحد منهما عليه الظن فشا وكشهادة شاهدين مع شهادة اربعة وكثرة بان
 عليه الظن انما يقتصر في باب الزواية دون الشهادة الا ان كان له لو شهد خمسون
 امرأة بشهادة ثلثة قبل شهادة اثنى عشر لو شهد بها رجلان قبل و معلوم ان شهادة
 خمس عشرة امرأة في اليقين وكذا في سواها اشار بين شهادة اربعين عالين
 وسهادة اربعين جاهلين وانما في الزواية فترحم زواية الاعلم الذين على غير من غير خلاف
 يفت في ذلك فظهر الفرق بينهما ووجب المصير الى حديث بشرة والله اعلم انتهى
 الحديث الثاني من احاديث الامتياز اخرجته من حاجة في سنة من جعفر بن
 البربر عن القاسم عن ابي امامة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني شئت
 ذكرى وانا املي لقاد لا بأس بما هو عديته منك انتهى وهو حديث ضعيف قال
 البخاري والنسائي والدارقطني في ضعفه بن الزبير بن عدي القاسم ايضا ضعيف
 الحديث الثالث اخرجته الدارقطني في سنة من جعفر بن الزبير بن عدي القاسم ايضا ضعيف
 غيره انه بن موهب عن عيسى بن ماله الخطمي قال ان رجلا قال يا رسول الله
 اني احنك في العتلة فاصابت يدي نرجي فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا افعل
 ذلك انتهى وهو حديث ضعيف ايضا قال الاموي الفضل بن مختار احاد فيه منك
 وقال ابو بكر ثم هو يجهل ولا عدا فيه منك يحد بالاماطيل انتهى قال الخطابي
 في شرح الاثار وقد روي عن جماعة من الصحابة مثل مذهبنا ثم اخرج عن علي بن
 ابي طالب رضي الله عنه انه قال ما اباي شئت اني وذكرى واخرج عن جعفر بن
 محمد بن ابي جعفر عن عمار بن اسرا انه قال انما هو بفتحة منك واني لكذلك
 من معاصيره ثم اخرج عن جده عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار
 وهو اذا سئل لا يعلم احدا من الصحابة اختا بالوضوء منه غير بن عمر وقد قال في
 في ذلك انما العتابة وما روى عن بن عباس انه قال في الوضوء قد روي عنه خلافه

في اخرج عنه انه قال ما اباي شئت اني كان وروى عن الحكم عن مصعب
 ابن سعد عن ابيه سعد بن ابى وقاص قال كنت اسكت المصالح على اني شئت ان ذكرى
 فامرني ان افوضا لمصالح علي عجل اليه ليلما اخبرنا واستدل الى الذي يروى
 عن مصعب بن سعد مثله وقال في حديثه فاعل بذلك انتهى وتحتي ما هي المص
 قال اجماع شفيق ومن جرح فثمة اكثر من الذكر فقال من جرح يتوهمنا منه وقال
 شفيق ان لا يتوهمنا منه اذا ثبت لولاست بيده مبنيا ما كان عليه فان من جرح يفسل
 يده فانها ما اكثر من الذي اوستر الذكر فقال ما القاهما على لسانك الا الشيطان انتهى

احاديث من الزوا:

حديث للفقهاء العالين ببعض الوضوء منه زواة النرجسي في كتابه من حديث
 عبيد الرحمن بن ابي ليلى عن شعاذ بن جليل قال اني انني صلى الله عليه وسلم رجل فقات
 يا رسول الله ارايت رجلا في امرأة وليس بينهما معرفة فليست يا رجل الى اهل
 سوا الا انما فيهما الا انه لم يجامعا قال في رواية اخرى العتلة طرقي انها وروى لنا
 من الدليل لاية قال قام النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوضوء وتحتي قال فقات يا رسول
 الله اني له خاتمة امر المؤمنين ما قال بل المؤمنين عاتة انتهى قال النرجسي هذا
 حديث ليس استاذة من متصل فان عتة الرحمن بن ابي ليلى لم يسمع من عباد بن جليل ومقات
 ابن جليل ما في خلافة عمر فقتل عمر وعبد الرحمن بن ابي ليلى متذبران في سنة
 ذكره في تفسير سورة هود ورواه الحاكم في المستدرک وسكت عنه ورواه الدارقطني
 ثم البيهقي في سنة من اذ النظم الثلاثة فيه فاق يا رسول الله ما تقول في رجل امسح
 من امرأة لا تحل له فخرنغ شيئا يصيبه الرجل من امراته الا امسح به ما عدا ما لم يمسح
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم فوضوا وضوءكم فقالوا لا يا رسول الله الا يفتننا فقات
 اهي لثا خاتمة للسلي بن عاتة قال بل للسلي بن عاتة انتهى وهذا الحديث مع ضعفه
 والظن انه ليس فيه محمد لانه انما اسرا بالوضوء للتبرك وازالة الخطيئة لا للحدوث ولذلك
 قال له فوضوا وضوءكم فقالوا لا يا رسول الله انما انا رجل فقات له يا رسول الله
 ادع الله في ان يعافيني من الخطايا فقال انتم الخطيئة فوضوا وضوءكم فقالوا لا يا رسول الله
 وكنتين شرفان الدم نذكره فقات في مسلم عن ابي هريرة عن عدي بن حذاف عن ابي
 كلثوم بن عيسى في الوضوء ثم ذكر اليه في امر من يستعود والراعي في عترة اثر
 عن عمر ان الشرساد وذا الجعاع ثم لم يمس فقله الوضوء ثم قال وكما انهم بن عباس فقال
 عيا الجعاع في الوضوء في الوضوء ثم قال وكما انهم بن عباس فقال
 عن نرجس ان قال في الوضوء والمباشر الجعاع ولكن الله بكى ما يشاء بما يشاء انتهى
 اما البربر فثمة شفيق ابن البربر قال هو عند دم خطا وهو متعجب من بن عمر لا انتهى

احاديث اصحابنا من عدم النقض منه:

فيه عن عاتية واي امامة وحديث عاتية اختلاف طريقه اختلاف اكثر واسا
 المناظرة فانها وان اختلفت فانها ترجع الى شفيق والعدا اراا اكثرنا ليست في وجود
 من المعجم وغيره الطريق الاول ذكره البخاري وسلم في صحيحهما من حديث ابي شفيق
 عن عاتية فان كنتنا ناكين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل في قبلة فاقا

تخرج منها فثبوتها لولا قوله وروى عن أبي سعيد الخدري انه قال في الدجاجة اقامات في البئر تخرج
 شاة اربعين ولوا قلت في الشيخ علاء الدين رحمه الله وروى الطحاوي رحمه الله من طرق وهذا
 الاثر ان لم اجد حاشي شرح الآثار للطحاوي ولكنه اخرج عن مجازي حدة شاة حاد من شاة عن جدي بن اسحاق
 انه قال في دجاجة وقعت في البئر فماتت قال تخرج منها قدر اربعين ولوا او حزين ولوا انتهى والشيخ
 لم يقبل غيره في ذلك **قول** روى عن ابن عباس انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انهما اقتبعا بئرا
 حين ماتت ارجح في بئر زمزم قلت هذه القصة ورواه ابن سيرين وعطية بن عمرو بن دينار وقادة
 وابو الطفيل فرواه ابن سيرين اخرج المداق في سنة حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد عن احمد
 بن منصور عن محمد بن عبد الله الاضاري عن هشام بن محمد بن سيرين ان ارجح وقع في بئر زمزم بين مات
 فخر به ابن عباس فخرج واربعها ان تخرج قال فغلبتهم عين جارت من الذي قال فامر بها فوشت بالقطا
 والمطار حتى ترحمها فالتصق بها الفخوت عليهم انتهى **قال** البيهقي في المعرفة وابن سيرين عن ابن عباس
 بن مسلم بلغة ولا سمع منه واما هو بلغة بلغة انتهى واما رواية ابن عطاء عن رواها ابن ابي شيبة في مصنفه
 والطحاوي في شرح الآثار حده شاة شاة من عطاء ان حدثنا وقع في زمزم فمات فامر ابن عباس
 ان يذبحه فخرج ماها فحمل الماء لا يقطع منظر فاذا عين تجري من قبل الحجر الاسود وقال ابن ابي حنيفة انتهى
 قال واما نسخة لا يخرج به واما رواية قادة فرواه ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا عبد بن العوام
 عن سعيد بن ابي عمرو عن قادة عن ابن عباس ان رجلا وقع في زمزم فمات ما روى البئر رجلا فخرج
 ثم قال ارجحوا ما فيها من الماء انتهى **قال** البيهقي في المعرفة وقادة عن ابن عباس مرسله بلغة ولا سمع
 منه واما هو بلغة انتهى واما رواية ابن ابي الطفيل فرواه البيهقي من طريق جابر الجعفي عن ابي الطفيل
 عن ابن عباس قد ذكره في رواية جابر مرة اخرى عن ابي الطفيل نفسه ان غلاما وقع زمزم فترحت

لم يذكر ابن عباس وهذا الرواية عند الدارقطني في البيهقي وجابر الجعفي لا يخرج به واما البيهقي
 في تصحيح هذه القصة باثر ورواه عن سفيان بن عيينة فقال اخرجنا ابو عبد الله الحافظ عن ابي الوليد
 الفقيه عن عبد الله بن شبيب قال سمعت ابا قدامة يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول انا سمعت
 سبعة من ستة لراصفيرا ولا كبير يعرف حديث الركني الذي قالوا انه وقع في زمزم ولا سمعت احدا
 يقول ترحمت زمزم ثم اشد عن الشافعي رضي الله عنه انه قال لا يعرف هذا عن ابن عباس وكيف يروى عن
 ابن عباس عن النبي عليه الصلاة والسلام الماء لا يجسه شيء ويتركه وان كان قد فعل فلجأته ظهرت
 على وجه الماء او ترجعها للتنظيف لا للنجاسة فان زمزم للشرب انتهى **وأجاب** بعض اصحاب ما ن عدم
 علمه لا يصلح والبلاد انما لم يدرك ذلك الوقت بينهما وبينه قريب من مائة وخمسين سنة فكان اخبارهم
 اذرك الوافقة واشبهها اذ لم من قولنا وقول النبوة رحمه الله ايضا كيف يصل هذا الخبر الى اهل الكوفة
 ويحملوا عليه وسفيان بن عيينة كبير اهل مكة معارض يقول انما لا يعرف الخبر الا بالانصار والصحاب منا
 فاذا كان خبر صحيح فاعلموا حتى اذهب الله كوفيا كان اقرصرتا او شاة هلاكي وكيف يصل هذا الى
 اهل مكة ويحملوا اهل الحرمين

فصل في الاسار وغيرها الحديث الحادي والاربعون

قال النبي صلى الله عليه وسلم غسل الاناء من ولوى الكلب ثلاثا قلت روى عن ابي هريرة رضي الله عنه
 من طريقين الاول اخرج المداق في سنة عن عبد الوهاب بن الضحاك عن اسحق بن عمار عن هشام
 بن عروة عن ابي الزناد عن الامام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل الاناء من ولوى
 الكلب ثلاثا ارحمت اوسنما انتهى **قال** الدارقطني في سنة عن عبد الوهاب بن الضحاك عن ابي الزناد عن
 الاسناد فاعلموه سعاد هو القنواب انتهى **واخرج** المداق في سنة عن عبد الملك بن ابي سليمان

عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاهرقه ثم اغسله ثلاث مرات
 واخرجه بعد الاسناد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان اذا ولغ الكلب في الاناء اهراقه وغسله
 ثلاث مرات انتهى **قال** الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد رحمه الله تعالى في الامام وهذا سند صحيح **الرواية الثانية**
 اخرج ابن عدي في الكامل عن الحسن بن علي الكوفي ببني حدثنا اسحق لاروق شاعنه الملك عن عطاء عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليهرقه وليغسله ثلاث مرات انتهى
 ثم اخرج عن عمر بن شبة حدثنا اسحق لاروق به موقوف قال ولم يرفعه غير الكواكبي والكرايسي
 لم اجد له حديثا سكر غير هذا واما جليل عليه احمد بن حنبل رضي الله عنه من جملة الملقب بالقران فاما
 في الحديث فلم ارب باسنا انتهى كلامه ورواه ابن الجوزي رحمه الله في العلل المستأهبة من طريق ابن عدي
قال هذا حديث لا يصح لم يرفعه غير الكواكبي وهو من لا يخرج حديثه انتهى **وقال** البيهقي في كتاب
 المعرفة حديث عبد الملك بن اسحاق عن عطاء عن ابي هريرة في غسل الاناء من ولوى الكلب ثلاث مرات
 فورد به عبد الملك من بين اصحاب عطاء اصحاب ابي هريرة والحفاظ الثقات من اصحاب عطاء واصحاب
 ابي هريرة برواية سبع مرات وعبد الملك لا يقبل منه ما يخالف فيه الثقات والحفاظه اهل الحديث
 والثقة في بعض رواياته بركة شعبة بن الحجاج ولم يخرج به البخاري في صحيحه وقد اختلف عليه في هذا
 الحديث فمصر من روى مرفوعا ومصر من روى عنه من قول ابي هريرة مرة ومصر من روى عنه
 من فعله **قال** وقد اعتمد الطحاوي على الرواية المرفوعة في نسخ حديث السبع وان ابا هريرة لا يخالفه
 النبي عليه الصلاة والسلام فيما روى عنه وكيف يجوز ترك رواية الحفاظ الاشياء من اوجه كثيرة
 لا يكون مثلها فلفظ رواية واحدة قد عرفت بخلافه الحفاظ وبعض احاديثه انتهى **وهذا** الذي نقله
 عن الطحاوي ذكره في شرح الآثار فقال لعبدان روى الموقوف عن عبد الملك بن اسحاق عن عطاء عن
 ابي هريرة قال اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليهرقه ثم قال فثبت بذلك نسخ السبع لا تعمس الظن باي هريرة
 ولا يجوز عليه ان ترك ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم والاستسنة عدالة ولم تقبل روايته بل
 كان يجب على المحقق المخالف ان يجل حديث عبد الله من المقلد الذي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم
 انه يغسل سبعاً ويبغض الثامنة بالتراب لانه قد رآه على السبع والاحد بالزباد اوجب غلابا بالحديثين
 وهو لا يقولون به فثبت انه منسوخ انتهى

الحديث الثاني والاربعون

حديث الامور الواردة بالسبع قلت رواه الامية الستة في كتبهم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم يغسل الاناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات او افاض او اخرجه من التراب انتهى
 وفي الاصل لم يروى داود ظهور انه احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات انتهى **وهذا** اول
 ما يستدل به على نجاسة سواد الكلب وكذلك الامر باراقته ورواه مالك رضي الله عنه في الموطأ وقال
 فيه اذا رمى بوضوء او ولغ قال ابن عبد البر هكذا قال مالك وغيره مالك من رواية حديث ابي هريرة
 رضي الله عنه حكاهم يقول اذا ولغ وهو الذي يعرفه اهل اللغة **وقال** الحافظ ابو بكر الاسعيلي في صحيحه
 ما عناه ان ما قال قد انفرد عن الكل هذه اللفظة وكذلك قال الحافظ ابو عبد الله بن منة **قال**
 فرواه هشام بن عروة وموسى بن عقبة وابن عيينة وشعيب بن ابي حمزة وغيرهم عن ابي الزناد **وقال**
اذا ولغ الكلب وكذلك رواه جعفر بن ربيعة وغيره عن عبد الرحمن بن الاصح ورواه عبيد بن جابر عن
 الاصح وعبد الرحمن بن ابي عمرة وابو بن اسلم بن جابر بن محمد بن سيرين وابو طلحة وابو رزين كلهم عن
 ابي هريرة رضي الله عنه واتفقوا على قوله اذا ولغ في الشاة رحمه الله في الامام وقد وقعت هذه اللفظة
 في الروايات من غير رواية مالك ذكرها الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف بالشيخ

و انما رايهم النبي وقد روي انه كان معه ليلته ثم استند الى عمدا من مسعود قال انما رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال اني امرت ان افرعوا عنكم من الخن بغير رجل بكم والخن بغير رجل في قلبه شاك
 منه من قوله من كثرة ما قد فعلت شقة وتبرأه اذ من ماء حتى ادرى انما خطه في خطه ثم قال لا يخرج مني
 ما لك ان خرجت مني لم ترق ولم ارك الى يوم القيمة هل منك من وصوة قلت لا قال لما اوتيت قلت
 لبيد مرة حوت قال مرة حوت وماء طيب ثم نوضا قرا قرا الصلاة فلما فعلت الصلاة قام النبي رحلته
 من الخن فساله المتابع قال ام امرنا ولم نكلمنا ما بصلحنا قال لا بل وكنا احببنا ان يحضر بعضنا معك
 قال من استأقنا لاهل الحسين قال قد اطلع هذا وقومنا و امرنا ما بطعامه والرجع و ما لنا ان نستحي
 بعظم اوروث النبي وهذا رواه احمد رضي الله عنه في مسنده وابن ابي شيبة في مصنفه والظاهر متقاربة
 قال النبي وهذا ما وجدنا في الصحيحين من تقدم اياه حتى قيل اغتيل او استظهر الا ان يكون المراد
 من قوله غير الذي علم بخرجه ثم استند اليه في اليوم من علي بن رباح عن ابيه عن ابن مسعود قال
 استنجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان نمر من الخن خمسة عشر بنو امة وبنو عم يا ترى المثل
 فاهل بيتهم الذين ما نزلت معه الى المكان الذي اراد لي خطا واجلس فيه وقال لي لا يخرج مني هذا
 قلت فيه حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصحابة وبيده عظم جليل وروثة حميمة
 فقال لي اذهب الى الخلا فلا تسلم شي من هؤلاء قال فلما اصبحت قلت لاهل بيتي ما كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد هبت قرايت مراكب ستون بعير النبي ثم استند اليه في
 الى اي عثمان الصديق ان ابن مسعود اصبر في بعض الطريق فقال ما هو الا ما هو الا هو الا هو الا هو الا هو
 قال ما رايته شبيههم الا الخن لئلا الخن وكانوا مستنصرين من تسع مخرجهم بعض النبي وذكر القري
 في جماعة ان ابن مسعود رضي الله عنه شهد ليلة الخن فلقيا فورا في باب كراية ما يستخرج به
 من حديث حفص بن غياث عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسلم الا لوالد ولا لعلمه فانه اذا خرجوا من الخن انهم
 ثم قال وقد روي هذا الحديث اسمعيل بن ابراهيم وغيره عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن
 علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الخن الحديث
 بطوله قال وكان رواية اسمعيل اخبر من رواية حفص بن غياث النبي لكنه رواه متصلا في جواب
 الامثال عن ابي عثمان الهذلي عن ابن مسعود قال صلى النبي عليه الصلاة والسلام العشاء ثم انصرف
 فاحضره ابن مسعود حتى خرج به الى الجلاء مكة فاحلته ثم خط عليه خطا ثم قال لا يخرج مني خطه فانه
 ستمضي اليك رجال فلا تكلمهم فانهم لا يكلموك قال ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اراد
 فبينما انما الناس في خطه اذا اتوا رجال فانهم الزل في ذكره شيئا طويلا ثم قال حديث حسن صحيح عزيز
 من هذا الوجه النبي وروي احمد رضي الله عنه في مسنده حديثا عارضا وعفانا قال حدثنا معمر قال
 قال ابي حنيفة ابراهيم بن محمد عن ابي عبد الله بن مسعود قال استنجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاحلته حتى انما كان كذا وكذا الخط وخط وقال لي كن بيني وبينك من هذا لا يخرج مني فقلت ان خرجت
 هلكت ثم ذكره شيئا طويلا وخرج العطاء وروي رحمه الله هذا الحديث في كتابه المستفي بالود على الذكر اسبغ
 ثم قال قال في هذا ما احل الشام ولم يرو هذا الحديث عند الا ابو عبيد هذا وليس هو الا يحيى بن الجهم
 بصري فيقول ما بصري في النبي طريق اخر حديث ابن مسعود رضي الله عنه رواه احمد رضي الله عنه
 في مسنده والدارقطني في مستدرقه اي سمعته من ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 قال احسبه قال نعم فترضا النبي قال الدارقطني عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 من ابن مسعود النبي قال الشيخ في الحديث في الامام وهذا الطريق اقرب من طريق ابي حنيفة وان كان

طريق ابي حنيفة اشهر فان علي بن زياد وان صنعت فله كراية صدق قال وقول الدارقطني والدارقطني
 لم يثبت فله من ابن مسعود رضي الله عنه لا ينبغي ان يثبت منه انه لا يمكن ادراكه وشاعده فاذ ابراهيم
 الصائغ جاهلي اسلامي قال ابن عمر بن عبد الله في الاستيعاب هو شيخ من علماء التابعين وكان في
 الاستيعاب لم يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم فلو من كتابنا لكانت فيه اشبه فانه اشبه الحديث ثم استند الى
 البصرة وروي عن ابي بكر الصديق وكثير الخطاب وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم وروي عنه خلاص
 ابن عمر الجعفي والحسن البصري وقناة وثقات الثقات وعلي بن زياد رضي الله عنهم ولم يرو عنه اهل
 المدينة وقال في الاستيعاب عظم روايته عن عمر وابي حنيفة رضي الله عنهما وشي كان له في المسألة
 فلا يمتنع شاعره من جميع الثقات رضي الله عنهم اللهم الا ان يكون الدارقطني مشروط في الاستيعاب
 بثبوت الشاعره ولو مرة وقد امنت مسلم في الخلاص على هذا المذهب انتهى كلامه طريق اخر رواه الدارقطني
 من حديث محمد بن عيسى بن حبان عن الحسن بن ابي قتيبة عن يونس بن ابي اسحق عن ابي عبيدة وابي الاوص
 عن ابن مسعود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جده من امة او من ماء ثم اطلق واما
 فذكر حديث ليلة الخن ثم قال فلما امرت عليه من الادوية اذا هو بنو قريظة قلت يروى هذا الحديث
 بالمتبديل فقال مرة حوت وماء عذب قال الدارقطني يروى به الحسن بن قتيبة عن يونس بن ابي اسحق
 والحسن بن قتيبة ومحمد بن عيسى عن عبيد بن ابي اسحق طريق اخر احمد بن الدارقطني عن معاوية بن سلام
 عن ابيه زبارة عن جده في السلام عن ابن عجلان الثقفي انه سمع عبد الله بن مسعود يقول دعاني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليلة الخن بوضوء فحيت باذنه فاذ اخرجني فبسط ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انتهى قال الدارقطني رحمه الله وابن عجلان هذا الحديث فبسط ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انتهى ورواه ابو نعيم في كتاب دلائل النبوة من طريق الخطابي بسنده الى معاوية بن عمار بن عجلان
 وذكر فيه غيبة وشيئا قريبا قلت ورواه هذا الاسناد الطبراني في تفسيره وسناده عند الله بن عمرو
 ابن عجلان والله اعلم طريق اخر احمد بن الدارقطني ايضا عن الحسن بن عبد الله الجعفي حديثا موقوف
 على الحسن بن علي بن ابي ذر قال سمعت ابن مسعود يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الخن فقامت
 ففعلت النبي فقال في رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة التي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لاداة
 الا اذ اذ فيما نبذ فقال عليه الصلاة والسلام مرة طيبة وماء طهور ففعل ما فعل الدارقطني والحسن
 ابن عبيد الله الجعفي في الحديث على الثقات طريق اخر رواه الخطابي رحمه الله في كتابه حديثنا يحيى
 ابن عثمان اصعب بن الفرج وموسى بن عمرو والبرقي قال احمد بن حنبل عن عبد الله بن قايوس عن ابيه
 عن ابن مسعود رضي الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البرار فخط خطاه وخط فيه
 وقال لي لا يخرج حتى ارجع اليك ثم انما فاجا حتى التصد وحللت اشجع الاضواء ثم جاف قلت اني
 كنت يروى رسول الله قال ارسلت الى الخن فقلت ما هذه الاضواء التي سمعت فقال هي امواتهم
 حين دعوني وخطوا على النبي قال الخطابي رحمه الله ما علمنا لاهل الكوفة حديثا يثبت ان ابن مسعود
 كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الخن مما يثبت مسألة الا اذا انتهى طريق اخر رواه ابن عدي رحمه الله
 في الحاشية من حديث ابي عبد الله الشافعي عن شريك القاهري عن ابي زياد عن ابن مسعود قال قال لي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امثلك ما قلت لا الانية في اذنة قال مرة طيبة وماء طهور
 ففعل ما فعل النبي ثم قال وهذا الاسناد شوشة ابو عبد الله الشافعي عن شريك فلا روى من ثبوت
 او قبل شريك فان جماعة كالنوري واشرايذ وعمر بن ابي قيس وغيرهم وروي عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 قوله عمر بن الخطاب عن ابن مسعود وهذا رواية التميمية وابو زيد رجل مجهول والحديث ضعيف
 انتهى كلامه وقد انفردت ابي حنيفة عن مسعود سبعة طرق صرح في بعضها انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو مخالف لما في صحيح مسلم انه لم يكن معه وقد جمع بينهما ما لم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم والسلام

عن الحافظية واما فان بعيدا منه ومن الناس من جمع بين شيئين لئلا الخ كانت مرفقة في اول سورة
خرج اليهم لتركين مع النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود ولا غيره كما هو ظاهر الحديث مسلم ثم بعد ذلك
خرج معه ليلة اخرى كما روى ابن ابي حاتم في تفسيره في اول سورة الجن من حديث ابن جريح قال قال عبد العزيز
ابن عمر انما الجز الذين اعدوا بقتل النبي صلى الله عليه وآله واما الجز الذين لقوه بكنة فحين نصيبين وتاذا لي يهتق حديث
مسلم عن انه يقول فقتلنا بشرا ليلة جات بها قومه على غير ابن مسعود من لم يعلم خبره عليه الصلاة والسلام
الي الجن قال وهو محقق على بعد قال وقد اخرج البخاري عن سعيد بن عمرو قال قال ابو هريرة رضي الله عنه
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم باذاعة الوصية وحاشه فانه ركنه لوما فقال من هذا قال انا اوصيه
رضي الله عنه قال اجلس يا هذا راسك على صفا ولا تاتبع عظم ولا ولة فالت يا هذا في ثوب فوضعت يدي
الي جنبه حتى اذا خرج واقام اتبعته فقلت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال اتا في وقد جئ
نصيبين فسا اوفى الزاد فموت الله بعد ان لا يورثه ولا يورثه ولا يورثه ولا يورثه ولا يورثه ولا يورثه
بول على انفسه وعلته بعد ذلك قال ومما يروى على وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما طاف
الي المدينة فارقا اوقافه في كتابه لا يورثه لا يورثه لا يورثه لا يورثه لا يورثه لا يورثه لا يورثه لا يورثه
ابو ثور في الربيع من عام ثمانية وسبعين عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة
الشمي قال انا كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
وقد اخرجت من مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
لم ياتني احد منكم في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال من هذا فقال اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
احد بعثتك قلت لا رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما نطق بعثتك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
ودخل الى مكة فخرجت من مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
فارجع الي من بعثتك فخرجت من مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
الاقتيلا حتى جادت الحاربية فقلت اجب رسول الله صلى الله عليه وآله فاستمع حتى بلغت مقام فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ربه عسيب فخرج من مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
قال ما نطقنا حتى اتينا من مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
انطلق يمشي وانا انظر اليه حتى اذا كان من حيث لا اراه تدرت مثلا في الحاجة المستورة فقلت
في عصر هذه هو اذن مكر وارسول الله صلى الله عليه وسلم ليقولوا فسميت ان اسبق الي البيوت
فاستعيت الناس فذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يورثه وصحت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببوكه بعضاه ويؤله اجلسوا فجلسوا حتى كاد يمشي نحو الصبح ثم تاروا ووهوا فاستأف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
ان اتي البيوت فاستعيت الناس حتى سمعتهم يقرعون بصران فقال لوانك خرجت من هذه
الحققة لم امن عليك ان تخطت فخرجت رابت شيئا منهم قلت رابت رجلا لا سود استمر من بيتا
يسمى قال اولئك وقد اذن نصيبين فسا اوفى الزاد والمثل فسمعتهم يقرعون فاجل دور ولة
او غيره قلت وما يقرن ذلك عنهم قال انهم لا يورثون عظم الا ولة واعليه طي الذي كان عليه يوم
وقد سمع رجلا يقرن بغيرهم فسمعتهم يقرعون فاجل دور ولة واعليه طي الذي كان عليه يوم
حد ثنا حفصة بن ربيعة حديثي ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة في مسجد المدينة فلما انصرف قال اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
ثلاثا فخرجت من مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
الذين يورثون اذ رجال طوافه كانهن الرواح مستعز من شيئا من بين ارجلهم فلما رايتم عشيبي

ورعدة شديدة ثم ذكر حديث ابن مسعود وصححه الترمذي في مسنده حديث ابن مسعود ان ابا هريرة
الكرشي روى مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن والفرقة ابنة ابو عبيدة وانكره ابراهيم الضحى
استد الي ابن مسعود انه قال لم اكن مع النبي صلى الله عليه وآله في الصلاة والصلاة ليلة الجن وروى عنه ان كنت
مع ابن مسعود في الصلاة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
ان مسعود مع النبي صلى الله عليه وآله في الصلاة والصلاة ليلة الجن قال فقلت اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
ذلك اني سمعته من مسعود فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
وابراهيم ايضا لم يورثه سمع من ابن مسعود في ذكره النبي صلى الله عليه وآله في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
عابته رضي الله عنه فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
ونفذ عسا فبشره بعهدة وهذا رواه مسلم بمسند ابن مسعود الي ابن العلاء قال تروى بغيره في هذا الحديث
فان كان ما يقرن فيه ثلث خبير فخره استمره ومثله في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
الثالثة روى ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
والظاهر ان ما يورثه من هذه الي العشاء وضار حواضار مكة ولانه عليه الصلاة والسلام قال
عليك ما قال لا تات على الماء اشغال في التمر حتى يسلب عنه اسم الماء والا فاحضرت الله اعلم
وصحفت الخطا وى ايضا حديث ابن مسعود واختاراه لا يورثه الوصية لا في سفر ولا في حضر وقال
ان حديث ابن مسعود رضي الله عنه روي من طريق لا يورثه بمثلها محجة وقد قال عبد الله بن مسعود
ان لم اكن ليلة الجن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحدثت او كنت معه وسئل ابو عبيدة هل كانت الوكة
ليلة الجن مع النبي صلى الله عليه وآله في الصلاة والصلاة قال لا مع اليه انما عا لان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه
وايضا روى عنه لا لا انطلقا وتكن احضرت الكلام في عبيدة لان مثله في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
من ابن مسعود فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
ان لا يورث الوصية سمع وجود الله فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
انما هو وهو عليه الصلاة والسلام غير متساخر لانه خرج من مكة بريد من يقرن في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
فلو ثبت ذلك لما روى الوصية في حال وجود الماء فاما اجمل اعراف ذلك ثبت طريحهم لهذا الحديث
وهو النظر عند ما يقرن كلامه من شرح الآثار **قوله** في الكتاب ان هذا الحديث اطلرنا
وفي الثانية خطا وليلة الجن فاستمع غير واحدة والحديث مشهور بغيره في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
وتقرر عن الشافعي روى عنه انه منسوخ بامية النبي صلى الله عليه وآله في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
الاضطراب قد روي ان ابن مسعود شهد ليلة الجن وروى انه لم يشهد واقام بها الى القابض فسميه
نظرا لانه اكل اللحم وكوا ان قد وم قد نصيبين فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
وقوله ليلة الجن توحيها كانت بالمدنية ولم يقبل في كتب الحديث وهذا منظر فقدم عنه
مسلم من حديث ابن مسعود لما اصعبنا اذا هو حاي من تاجر او اما كونه مشهورا ليس من ربه
الشبه في هذا الخطا واما الخطا في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
قال الترمذي وصح من ابن مسعود فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
بالوصية بالمدنية واخرج ايضا عن مزينة بن جابر عن علي قال لا باس بالوصية بالمدنية واما حديث
ابن عباس رضي الله عنه عينا فخره في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
الصنفان عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يورثه ابن مسعود ليلة الجن اعطك
فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة
فصحت عليه فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة فقلت له اني كنت معك في مكة

عن المستعان لا يتقبل بالتيمة اكثر من صلاة واحدة والحسن بن عمار تكلموا فيه وقال بعضهم فيه
من روى عنه مسلم في سنة من كتابه في حجة من تكلم به واستعمله وروى البيهقي من حديث نافع
عن ابن عمر قال تيمم للصلاة ان لم يجدت وقال اشاده صحيح واخرج ابن اسحاق عن حماد بن عمار
عن ابن اسحاق عن الحارث عن علي بن ابي ربيعة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن عبد الوهاب عن عبد الرحمن بن قنادة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ياخذ به انتهى وقال هذا هو الصحيح ولا يخفى بنا حديث التيمم وهو المسمى بغير الماء

احاديث من لم يجد مطهرا

تعلق من قال يصلي بغير طهارة بما روى البخاري ومسلم من حديث عاصم بن ربيعة عن ابي بصير عن ابي بصير
عن اشبه فلا بد من ذلك ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه في طهارة فادركتهم
الصلاة ففعلوا بغيره وهو قولنا ان النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك التيمم قال ابو التيمم
فقال اسود بن صبر جاز ان الله خير مما تزل بك امر كرهية الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل
للمسلمين فيه بركة واستدلوا ايضا بما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي بصير عن ربيعة عن ابي بصير
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امنتكم عن شئ فاحتسبوه واذا امكنكم شئ فافوا به فالتيمم
وهذا الحديث تعلق من العلماء بغير وجه من الماء ما لا ينجس به ويعلق من قال لا يقبل عند عدم
المطهر حديث لا يتقبل الله صلاة بغير طهور ويحدث لا يتقبل الله صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضا
وهم يقولون ان ذلك محمول على الماء وعلى الطهور

احاديث التيمم من غير طلب الماء

قد يستدل لذلك حديث رواه ابو داود في سنة من حديث عبد الله بن نافع عن الليث عن بكر
ابن سواد عن عطاء بن يسار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
مقننا ما تيممنا صعيدا طيبا ثم وجدنا الماء في الوقت فاغناؤه صلا الصلوة والوضوء ولم
يعد الاخر ثم انما رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره ذلك له فقال له الذي لم يعد اصبت السنة
واخرتك صلاة لك وكانت لله في فوجنا ما عاد لك الاخر من بين النبي ورواه الحاكم في المستدرک
وقال حديث صحيح على شرط الشيخين قال ابو داود وغيره ان نافع بن ربيعة عن الليث عن حماد بن عمار
عن بكر بن سواد عن عطاء بن ابي ربيعة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال لي ابن القلان في تاريخه الوسم والاربع مائة في اشده استقط من لاسنائه رجلا هو عجرة
فصير منقطعا وانما في يرسله فيه ثم الارسله عجرة وهو محمول الى حاله قال لكن رواه ابو علي
ابن السكوني عن ابي بكر بن محمد بن ابي الواسع عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن سعد عن عروة بن الحارث عن عتبة بن ابي نجيعة عن بكر بن سواد عن عطاء بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
في هذا الحديث قال في سنة ما بين الليث وبكر بن عمار عن الحارث وهو ثقة وقوله بغيره واسعة
بكر بن ابي بصير حديث امم اخرج ابن اسحاق عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
حدثنا ابن فضال عن ابن حبان عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
باله تم تيمم فقبل لما ان الماء منك قريب قال فلعلي لا ابلغه انتهى

في ان التيمم رافع او منبج

وهذا استدلاله على ان التيمم رافع للثبوت حديث الصحيحين ومحمل في الارض سجدا وطهرا
وهديث السنن الصحيحين وهو المسمى بغير الماء في كل وقت ولا بد من مسح لارفع

واجاب عن الحديث بان معناه ان التيمم قائم مقام الطهور في ايجاد الصلوة قالوا ولو كان طهورا
حققة لما احتاج اليه بعد التيمم انما قيل ان التيمم هو الطهور في كل وقت من وقت
في الصحيحين قال كذا في سنة من كتابه في حجة من تكلم به واستعمله وروى البيهقي من حديث نافع
عن ابن عمر قال تيمم للصلاة ان لم يجدت وقال اشاده صحيح واخرج ابن اسحاق عن حماد بن عمار
عن ابن اسحاق عن الحارث عن علي بن ابي ربيعة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن عبد الوهاب عن عبد الرحمن بن قنادة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ياخذ به انتهى وقال هذا هو الصحيح ولا يخفى بنا حديث التيمم وهو المسمى بغير الماء

باب المسح على الخفين

قوله المسح على الخفين خاين بالسنن والاحبار مستفيضة قلت قال ابو عمر بن عبد الله
في كتاب الاستبصار روى عن النبي صلى الله عليه وسلم المسح على الخفين في كل وقت من وقت
روى الله عنهم وفي الامام وقال ابن المنذر روى عن الحسن بن علي قال سمعت ابا بصير عن ابي بصير
عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنة من كتابه في حجة من تكلم به واستعمله وروى البيهقي من حديث نافع
عن ابن عمر قال تيمم للصلاة ان لم يجدت وقال اشاده صحيح واخرج ابن اسحاق عن حماد بن عمار
عن ابن اسحاق عن الحارث عن علي بن ابي ربيعة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن عبد الوهاب عن عبد الرحمن بن قنادة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ياخذ به انتهى وقال هذا هو الصحيح ولا يخفى بنا حديث التيمم وهو المسمى بغير الماء

قالا اول حمله فرست علي النبي صلى الله عليه وسلم غزاة الظهر اتيهم وسكنوا عنده وتقدم
من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عن رات الشجر فامر ان يوزل للناس
بالقضاء ففعلت عليهم فامر جبريل عليه السلام ان يفرج الحجاب

الحديث الثاني

[illegible]

المحدث الثالث

رواه جابر بن عبد الله بن السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في التيمم الاول حين زالت الشمس قال قلت لعنه من حديث ابن عباس امر جابر بن عبد الله البيت مرتين ففعل في الظهر حين زالت الشمس الى ان قال وصلى الظهر في المرة الثانية حين صار ظل كل شيء مثله الحديث في اخره ابو داود والترمذي ونعم ايضا في حديث جابر رضي الله عنه جابر الى النبي صلى الله عليه وسلم حين قالت الشمس فقال لم يا محمد فعلى الظهر فقال لم فعلى الظهر الى ان قال ثم جاءه من الغد حين كان في الرجل مثله فقالت لم يا محمد فعلى الظهر اخرجه الترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم وصححه وفي حديث ابي سعود رضي الله عنه ايضا نحوه وفي حديث عمرو بن حزم قال جاء جابر بن عبد الله بن علي بن الصلتا والشلح وصلى النبي بالناس حين زالت الشمس الظهر الحديث رواه عبد الرزاق في مصنفه وفي الباب مسلم حديث بريدة ان رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم سأل عن مواقيت الصلوة فقال له اشهد معنا الصلوة فاصبر لاله فان نفلين فعلى الصبح حين خلق الخمر ثم بال ظهر حين زالت الشمس عن علي التمام ثم بال العصر والشمس مرتفعة ثم بال المغرب حين غربت الشمس ثم بال العشاء حين وقع الشفق ثم بال العبد فنقور بالصبح ثم بال ظهر فابرو ثم بال العصر والشمس بيضاء نقية ثم بال الظهر صافرة ثم بال المغرب قبل ان يقع الشفق ثم بال العشاء عند دهاب تلك الليل وبعضه فقلت ايضا قالت ايما ايام من ما رايت وقت انتهت حديث اخر اخرجه مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا وقت صلاة الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر وقت العصر ونساق بتمامه وحديث الموهب مرفوعا وقت صلاة الظهر ان للصلوة اولا واثرا اولا وقت صلاة الظهر حين تزلزل الشمس واخر وقتها حين يدخل وقت العصر رواه الترمذي وصححه وشيئا في التام ولم ايضا حديث ابو موسى ثم بال العشاء بالكلية والصلوة في العشاء

الحديث الرابع

قال النبي عليه الصلاة والسلام يريدوا بالظهر فاشد الحزن فيهم حينئذ قلت اخرجوه
فخرجوا في جميع ما حدث الا عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدوا بالظهر فاشد الحزن فيهم حينئذ وروى الامام السنن في كتابه من حديث
الموهب بن عبد الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شدد الحزن فابعدوا عن الصلاة
فان شدد الحزن فيهم حينئذ ورواه الطبراني في معجمه من حديث عبد الرحمن بن حارث

والموسى وعكرمون عن عيسى وصفيان والحاج الناهل وابن مسعود والغيرة بن شعبة والنجار
البحاري ومسلم بن الحارث رضي الله عنهم قال لأن موته رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر
فقال له عليه الصلاة والسلام ما تريد وقال ان سدة الخبز من رزق حاتم فاذا اشتد الخبز
فأبهر واغن الصلاة قال ابو رزق رضي الله عنه حتى رأينا في القلوب ان تنسى

الحديث الخامس

قال النبي عليه الصلاة والسلام من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغيب الشمس فقد أدركها
قلت رواة الأئمة الستة في كتبهم واللفظ البخاري وسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك
الصبح قبلته ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغيب الشمس فقد أدرك العصر انتهى وفي لفظ
البخاري إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك
سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته انتهى وأخرج مسلم عن عائشة نحوه سواءه
ورواة ابن حبان في صحيحه في النوع الثامن والتسعين من القسم الأول بعدة الفاظ فيها من صلى
من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس لم يغتبه الصلاة ومن صلى من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس
لم تغتبه الصلاة وفي لفظ فقد أدرك الصلاة كلها وفي لفظ وليتم ما بيني وفي لفظ من أدرك ركعة من
الصلاة فقد أدركها وأخرج النسائي عن معاذ بن هشام حدثني عن أبي قتادة عن غزيرة بن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم ركعة من صلاة الصبح ثم طلعت الشمس فليصل اليها
أخرى انتهى وأخرج أيضا عن هشام قال سئل قتادة عن رجل صلى ركعة من صلاة الصبح ثم طلعت
الشمس فقال حدثني خلاص عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتم صلاته انتهى وهذه الألفاظ كلها وردت في نيسر حديث الصحيحين باللفاظ الأسلم
وقد أدرك مقدار ركعة من الصلاة ومنعصر من يؤتمره بالمايوم ويشهد له رواية الدارقطني
من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها قبل أن يتم الأئام صلبه انتهى وهذه الأحاديث
أيضا مثلكة على مذهبي في القول بطلان صلاة الصبح إذا طلعت عليه الشمس والنصف
رحم الله استدله به على أن آخر وقت العصر ما لم تغرب الشمس

الحديث السادس

رواه الأحمدي بإسناده الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب في اليومين في وقت واحد
قلت تقدم في ذلك حديث ابن عباس وفي حديث أبي مسعود وفي حديث أبي هريرة وفي حديث
عمر بن حفص وفي حديث الحذرة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهم وأعلم أنكم في صلاة المغرب
في أمانه جهر بل عليه الصلاة والسلام لا في وقت واحد ولكن يصح عن النبي صلى الله عليه والسلام
أنه صلى الله عليه وسلم في وقتين فأخرج مسلم في صحيحه عن بريدة أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
مؤاتيت الصلاة فقال أشهد معنا الصلاة فأمر بلال فأذنت بقليل فصلّى الصبح حين طلع الفجر
ثم أمره بالظصر حين زالت الشمس عن بطن السماء أمره بالعصر والشعر من ثلثة ثم أمره
بالمغرب حين غربت الشمس ثم أمره بالعشاء حين وقع الشفق ثم أمره من العذ نور الصبح
ثم أمره بالظهر فأمره بالعصر والشعر أيضا فغيبه ثم سماها صغرة ثم أمره بالمغرب
قلبان يقع الشفق ثم أمره بالعشاء عند غروب ثلث الليلة وبعد ذلك أصبح قال ابن السكيت
ما بين ما رأيت وقت انتهى وروى نحوه من حديث أبي موسى وشيخنا قال البيهقي في كتابه
المعروفة والأشبه أن يكون قصة المسجلة عن الحواشي بالمدينة وقصة أمانة جهر بل عليه السلام
مكة والوقت الآخر لصلاة المغرب بأربعة سنة وخمسة انتهى وحديث الكتاب

عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشقوا الحرق قال ابو القاسم بن محمد بن علي بن زيد
الوراق عن الحسن بن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تشقوا الحرق قال ابو القاسم بن محمد بن علي بن زيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تشقوا الحرق قال ابو القاسم بن محمد بن علي بن زيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تشقوا الحرق قال ابو القاسم بن محمد بن علي بن زيد

الحديث التاسع

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخر وقت المغرب اذا شقوا الاقراص قلت غريب
وروي الترمذي في حديثه عن ابي مسعود عن ابي مسعود عن ابي مسعود عن ابي مسعود عن ابي مسعود
قال نزل جبريل اخبرني بوقت الصلاة فقلت مقبلة معك فقلت معك فقلت معك
يحيى بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخر وقت الصلاة فقلت مقبلة معك فقلت معك
الشمس واما اخر وقت الصلاة فقلت مقبلة معك فقلت معك فقلت معك فقلت معك
يحيى بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخر وقت الصلاة فقلت مقبلة معك فقلت معك
الشمس واما اخر وقت الصلاة فقلت مقبلة معك فقلت معك فقلت معك فقلت معك
يحيى بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخر وقت الصلاة فقلت مقبلة معك فقلت معك
الشمس واما اخر وقت الصلاة فقلت مقبلة معك فقلت معك فقلت معك فقلت معك

الحديث العاشر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخر وقت الصلاة فقلت مقبلة معك فقلت معك فقلت معك فقلت معك
يحيى بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخر وقت الصلاة فقلت مقبلة معك فقلت معك
الشمس واما اخر وقت الصلاة فقلت مقبلة معك فقلت معك فقلت معك فقلت معك
يحيى بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخر وقت الصلاة فقلت مقبلة معك فقلت معك
الشمس واما اخر وقت الصلاة فقلت مقبلة معك فقلت معك فقلت معك فقلت معك
يحيى بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخر وقت الصلاة فقلت مقبلة معك فقلت معك
الشمس واما اخر وقت الصلاة فقلت مقبلة معك فقلت معك فقلت معك فقلت معك

الحديث الحادي عشر

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الوتر فقلت ما بين العشاء الى طلوع الفجر قلت
رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه من حديث خارجة بن خازم قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان الله انكم صلاة فوجدكم من حرق النعم وهو انتم فقلت لكم فيما بين
العشاء الى طلوع الفجر فقلت ما بين العشاء الى طلوع الفجر فقلت ما بين العشاء الى طلوع الفجر

الحديث الثاني عشر

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الوتر فقلت ما بين العشاء الى طلوع الفجر قلت
رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه من حديث خارجة بن خازم قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان الله انكم صلاة فوجدكم من حرق النعم وهو انتم فقلت لكم فيما بين
العشاء الى طلوع الفجر فقلت ما بين العشاء الى طلوع الفجر فقلت ما بين العشاء الى طلوع الفجر

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الوتر فقلت ما بين العشاء الى طلوع الفجر قلت
رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه من حديث خارجة بن خازم قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان الله انكم صلاة فوجدكم من حرق النعم وهو انتم فقلت لكم فيما بين
العشاء الى طلوع الفجر فقلت ما بين العشاء الى طلوع الفجر فقلت ما بين العشاء الى طلوع الفجر
يحيى بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخر وقت الصلاة فقلت مقبلة معك فقلت معك
الشمس واما اخر وقت الصلاة فقلت مقبلة معك فقلت معك فقلت معك فقلت معك
يحيى بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخر وقت الصلاة فقلت مقبلة معك فقلت معك
الشمس واما اخر وقت الصلاة فقلت مقبلة معك فقلت معك فقلت معك فقلت معك
يحيى بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخر وقت الصلاة فقلت مقبلة معك فقلت معك
الشمس واما اخر وقت الصلاة فقلت مقبلة معك فقلت معك فقلت معك فقلت معك
يحيى بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخر وقت الصلاة فقلت مقبلة معك فقلت معك
الشمس واما اخر وقت الصلاة فقلت مقبلة معك فقلت معك فقلت معك فقلت معك

يخرج اليها حين ذهب الليل او بعثته فلا تدري اي شيء شغلها فاهله او غيره ذلك فقال
حين خرج اليكم لتتظفرون صلاة ما يتطهرها اهل بيوتكم ولولا ان شغلها على امرها لكانت
بهم هذه الساعة ثم امر المؤمنين فاقاموا الصلاة وصلى النبي حديث اخر قال ابن ابي حاتم
سمعت ابي ذر جرحه مروان الغزاري عن محمد بن عبد الرحمن بن مهران عن سميد المغمري
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان شغلها على امرها
لاخرت صلاة العشاء الى تلك الليلة قال اي انها هو عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشيخ رحمه الله في الامام ومحمد بن عبد الرحمن بن مهران المزني قال ابو حاتم روي عن ابيه
والمغمري روي عنه مروان الغزاري وابو عامر العتري ومحمد بن عبد الله بن ابي حاتم روي عنه
وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقد روي ابن ماجه هذا الحديث من رواية داود بن ابي هند
عن ابي نضر عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب ثم خرج حتى ذهب شطر الليل
ثم خرج حتى صلى ثم قال لولا الضميمة والسقيم لاجبت ان اخرج هذه الصلاة الى شطر الليل
انتهى كلامه .

الحديث السادس عشر

حديث الترمذي عنه بعد العشاء اشار النبي في الكتاب بقوله ولان فيه قطع السر
المعني عنه بعدها قلت رواة الامية الستة في كتبهم من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يكره النوم قبلها يعني العشاء والحديث بعدها انتهى روجه في الموافقة مطولا ومختصرا
ولفظ مسلم فان لا يجبت رواة ابو داود في الادب ايضا ونظفه فان ينهي عن النوم قبلها
والحديث بعدها انتهى وروي ابن ماجه في سننه حديث ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي نعيم عن
عبد الله بن عبد الرحمن بن علي الطائي عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قاتلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العشاء ولا سهر بعدها انتهى وقد اجازنا العلماء
المسلمين بعد العشاء في الخير واستدلوا على ذلك ما اخرجه البخاري ومسلم عن سالم عن ابن عمر
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم
ارايتم لي ليلتي هذه فان على راس مائة سنة لا يبيتن من هو على ظهر الارض احد انتهى وروي
عليه النسائي في سننه باب التمر في العلم وروي الترمذي في الصلاة والنسائي في المناقب عن
ابراهيم عن علفه عن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسهر عندي بكرة
رضي الله عنه الليلة في الامر من امر المسلمين وانما هذا انتهى قال الترمذي حديث حسن وقد
رواه الحسن بن عبيد الله عن ابي ابراهيم عن علفه عن رجل من جعفي يقال للقبس او ابن قيس عن
عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة طويلة انتهى وقال ابن عساکر في اطرافه
علقه لم يسهر من عمر رضي الله عنه وقال الشيخ في الامام روي اوس جرحه بنية قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا تبنا بعد العشاء يجلسنا وكان آخر حديثه يسكنه قرين ولم يذكر من رواه
فاجده استدل الشيخ في الامام على حيازة تسمية العشاء بالعمامة بعد سيب رواة
مالك رضي الله عنه في موطاه عن سمي مولى ابي بكر عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلمون ما في العمامة والصحة لا يهملونها حتى لا يخطوا مختصر وينبغي الجمع بينه وبين حديث
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تخلعكم الاعراب على اسم صلاتكم الا انها العشاء
وهم يعنون الابل اخرجه مسلم رحمه الله .

الحديث السابع عشر

قال النبي صلى الله عليه وسلم من طاف ان لا يقوم آخر الليل فليؤت اوله ومن طعم ان يوقر
آخر الليل فليؤت اخره قلت اخرجه مسلم عن الحسن بن ابي سفيان عن خازن رضي الله عنه

يخرجوا المغرب الى ان يشكلك النجوم مختصر وعامة عن مرثد بن عبد الله قال قدم علينا
ابو ايوب غزيرا وعقبه بن عامر بن ميمون عن مصرفا عن المغرب فقال ابو ايوب فقال له
ما هذه الصلاة يا عقبه قال شغلنا قال انما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال الله يغير الى اخره ورواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط مسلم قال الشيخ في الامام
وقد مضت الامم في هذا الحديث قال ابن ابي حاتم ورواه حيوة وان لصحبة عن زيد بن ابي حبيب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابا هريرة انما الصلاة المغرب
قبل طلوع النجوم قال ابو هريرة وحديث حيوة انتهى كلامه واخرج ابن ماجه عن عباد
ابن القوام عن عمر بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن بن احنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله على العطرة فاما يوجزوا المغرب حتى
يشكلك النجوم انتهى ومن احاديث الباب ما اخرجه البخاري ومسلم
عن رافع بن خديج قال كنا نضلي المغرب ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف احدنا
وانه ليصوم مواضع قبله انتهى ورواه ابو داود من حديث ابيه ولفظه ثم يرمي بغيره احدنا موضع
شبهه حديث اخر عن سلمة بن الاكوع قال كنا نضلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب
او اوارت بالحياب ونظف اذ اوارت الشمس وتوارت بالحياب انتهى ولفظه اي داود فيه
كان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب ساعة تقرب الشمس اذا غاب حاجبها .

الحديث الثامن عشر

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الله على امره لاخرت العشاء الى تلك الليلة
قلت روي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ومن حديث زيد بن خالد الجهني حديث ابي هريرة
رواه الترمذي وابن ماجه من حديث عبيد الله بن عمر عن سميد المغمري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امرئ لاخرت العشاء الى تلك الليلة
او نصف انتهى قال الترمذي حديث حسن صحيح انتهى حديث اخر اخرجه البخاري في الصحيح
حديث عبد الرحمن بن سيار عن عبيد الله بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امرئ لاخرت من كل صلاة
ولاخرت العشاء الاخره الى تلك الليلة وقال لا يخلو بروي عن علي رضي الله عنه الا هذا
الاشناد انتهى واحاديث زيد بن خالد ورواه الترمذي في الطهارة والنسائي في الصوم
من حديث محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ان اشق على امرئ لاخرت من كل صلاة ولاخرت العشاء الى تلك الليلة فكان زيد بن
ابن خالد يبعد الصلوات في المسجد ويؤاخذ في اذنه موضع القلم من اذن الكاتب لا يقوم الى الصلاة
الا استنق لم يرد في موضع انتهى قال الترمذي حديث حسن صحيح انتهى وهذا حديثنا
عليه السلام رضي الله عنه في خروج هذا الحديث بتمامه لا يورد ابو داود ولم يخرج منه الا فضل
السنن ان لم يذكر فيه تاخير العشاء ونجحت من اصحاب اطراف اهل بيتنا ذلك ثم ان
من عادتهم انهم كانوا يمسكون الحافظ جمال الدين المزني وقد احسن المنزلة في مختصره انتهى
ذلك لما ذكرنا في اورد اورد الترمذي والنسائي ثم قال وحديث الترمذي مشتمل على الفضل
يعني فضل استوائك وفضل الصلاة والحب من ذلك ذكره النووي رحمه الله في الخلاصة مختصرا
لم يفضل تاخير العشاء وعادة لا يورد الترمذي ثم ان اصحاب اطراف مروج للنسائي
في الصوم ولم اجده في الصغرى فينظر الكبري حديث اخر اخرجه مسلم عن الحكم عن ثاب
عن ابي عمر قال سئل ايات ليلة فتشغل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الاخره

رواه ابو داود وكذا له قوله تعالى على خابط وقوله تعالى على المسجد وقوله تعالى على جدار حائط
 واخرج ابو داود عن طريق ابن اسحق عن محمد بن جعفر بن ابي اسحق عن عروة بن الزبير عن ابي هريرة عن ابي بصير
 قال كان جبر من المولى بيت فخر المسجد فكان يلازمه بالي يسمي فجلوس عليه ينظر الى النخلة فاذا رآه
 اذن واخرج ابو الشيخ الحافظ عن سعيد بن الجري عن عبد الله بن مسعود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من السنة الاذان في المصلي والاقامة في المسجد واخرج ايضا عن عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابي عبد الله
 قال كان ابن اسحق يوم اذن في البيت انتهى

ما جاء في اشغاب الاقامة في غير موضع الاذان

احد من قوله في حديث الرواية استأخر عن غير بعيد وتقدم من السنة الاذان في المسألة
 والاقامة في المسجد

ما جاء ان الاقام لا يكون مودنا

فيه حديثان احدهما اخرج ابو عدي في الكامل عن سلام الطويل عن ابي عبد الله عن قتادة
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الاقام ان يكون مودنا قال ابن عدي حديث
 مكره والبلاد من سلام اوس بن زيد او متهما وقال النسي في السلام متر ذلك الحديث الثاني
 اخرج في الحديث الثاني في الضعفاء المعلق بن هلال عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر
 عن حماد قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقام مودنا انتهى قال في الاقام
 والمعلق هذا قال في الحديث هو من الضعفاء وفيه ما كذب وضع الحديث وقال ابو جعفر في الحديث
 متر ذلك الحديث وحديثه موضوع انتهى قال في الاقام لكن رواية ابو عوانة في مسنده عن عمر
 ابن شبة عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن المغيرة عن الشعبي عن عبد الله بن زيد الاقامة
 سمعت اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذانه واقامته مثنى مثنى وارجع ابو جعفر
 ابن شاذان في كتاب الناسخ والمنسوخ عن جماعة عن عبد بن شبة وكذا له ابو الشيخ الاصبغ عن
 لكن يبقى النظر في الاتصال بين الشعبي وعبد الله بن زيد قال في البيهقي في الخلافيات نقل
 عن الحاكم اوس بن عبد الله بن الرواحات عن عبد الله بن زيد في هذا الباب حكاه واهية لان عبد الله
 ابن زيد استشهد يوم احد فبما بلغنا انه استشهد عن ابي بصير بن حمزة حديثا عن عبد العزيز بن عبد الله
 ابن عمر قال دخلت امة عبد الله بن زيد بن عبد ربه على عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فقالت
 يا امير المؤمنين ان امة عبد الله بن زيد او شديدا را وقتل يوم احد فقال عمر بن عبد العزيز
 فتلى ما شئت فسمت فاعطاها ما سالت قال الحاكم هذه الرواية الصحيحة تصحح
 بان احدا من هؤلاء لم يلق عبد الله بن زيد صاحب الرواية ولا ادركه ايامه فيصير هذه الروايات
 كلها مرسلة ولذلك تركها الشافعي في صحيحه قال الشيخ والدي في المحرر ان في هذه الروايات
 ايضا ارتبا لان ابا عثمان عبد الله بن عمر ليس في طبقه من روى عن ابن عمر بن عبد العزيز
 مشافهة ولقاء وقد روى محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد قال
 حدثني ابي فخرج فيه بسماع محمد بن ابيه اخرج ابو داود وغيره وفي علل الترمذي الكسبي
 كانت محمد بن اسحق بن هذيل الحديث فقال هو عنه في صحيحه يعني حديث ابن اسحق واشهد
 البيهقي عن محمد بن يحيى الذهلي قال لقيت ابا جعفر عبد الله بن زيد في قصعة الاذان اخرج من
 هذا الحديث سمع من ابيه ولذلك قال ابن قتيبة بعد ان اخرج في صحيحه محمد بن اسحق
 وايضا قال البيهقي في كتابه في ذلك ان الواقدي روى ما يشاهد عن محمد بن عبد الله بن زيد قال
 لو اني اجد بالمدينة ستة اشهر في ثلاثين وحلي عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه وحديث الاشوب
 ان يلازمه الله عنه كان شئ اذان والاقامة واخرج الدارقطني عنه عن ابي بصير الطيحي عن بلال

وقال مثله لم يبق لفظه قال في البيهقي واذا اخرج بلال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم يرك اذان
 بلال واخرج الحاكم وعنه البيهقي في الخلافيات عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن
 بلال ان شئ الاذان والاقامة ورواه الخطابي ورواه الله بلفظ سمعت بلالا يقول ويقيم مثنى
 ومثني للحاكم بان الاشوب بن زيد وسوي بن علفة لم يدركا بلالا وادانه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وابي بكر رضي الله عنه كانه في الاقام وتكون سوي بن علفة لم يدرك اذان بلال في حديثه عليه السلام
 صحيح لان ما لم يركب عليه الصلاة والسلام مع انه ادركه الخطابي وادى الزكاة لصداق عليه السلام
 واما ابو بكر رضي الله عنه فعنه نظرا لانما في مسنده روى ان خرج بلال الى الشام فان في زمن
 عمر رضي الله عنه فاداه جعفر بن عمر بن سعد الخطابي قال لما فجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى بلال الى ابي بكر فقال يا خليفة رسول الله ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان افضل عمل للمؤمن الجهاد في سبيل الله وان اريد ان اربط نفسي في سبيل الله حتى اموت فقال
 ابو بكر رضي الله عنه انشدك الله وحقي وحقك فقد كرسني واقتربت اهل بيت بلال ثم ابر بكر
 حتى هلك فلما هلك ابو بكر اخرج في ذلك لفظه فقال له عمر رضي الله عنه انشدك الله
 وحقي وحقك ابر بكر وحب ابر بكر بلال تا انا ناعل فقال الى من تدفع الامانة فقال الى سعد
 قال وكذا للرواية ان ابي شعبة عن حبيب بن علي عن شعبة بن ثعلبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 اذن بلال حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اذن لا يكره حياته ولا يموت في لقان ثم روى
 الخبر ان يفتن في ان اشترى اذان بلال حياة ابي بكر رضي الله عنه مع ان ابا داود روى في
 ناعل هذا من طريق عبد الرزاق حدثنا معمر بن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب ان بلالا
 كان يوزن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقامات عليه الصلاة والسلام اذان اخرج الخليل
 فقال له ابو بكر ليس يكون عندي فقال ان كنت اعنتني لنفسك فما عنتي وان كنت
 اعنتني به قدرتي اذهب الى الله فقال اذهب فذهب الي الله فكان بها حتى مات رضي الله عنه
 وقد تقدم رواية الخطابي ورواه الله وحيه التصريح بالتصريح وشريك اخرج له مسلم في المشافهة
 وصح له الحاكم في مستدركه وعمران بن مسلم وثقه ابن معين وابو عاصم انتهى كلامه في الاقام مختصا

الحديث التاسع عشر

روى الله عليه الصلاة والسلام يني عن الصلاة بعد النحر حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد
 العصر حتى تقرب الشمس قلت روى من حديث ابن عباس ومن حديث ابو هريرة رضي الله عنه
 ومن حديث الخوري ومن حديث عمر بن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ورواه الائمة الستة
 في كتبهم عنه قال شعبة عندي رجال مزيون واوصاهم عندي عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يني عن الصلاة بعد النحر حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد العصر حتى تقرب الشمس انتهى واحدا
 حديث ابو هريرة رضي الله عنه فرواه البخاري ومسلم عن عبد الله بن مسعود يني عن الصلاة
 بعد العصر حتى تقرب الشمس وعن الصلاة بعد العصر حتى تطلع الشمس انتهى واما حديث الخوري
 فاخرجه البخاري ومسلم ايضا عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد
 صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تقرب الشمس انتهى واما حديث عمرو
 ابن عبد الله فاخرجه مسلم عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الصبح ثم اقصروا
 عن الصلاة حتى تطلع الشمس فاذ اطلعت فلا تقبل من تراكم فالحا تطلع من قري شيطان وحينئذ
 يسجد لها الكفار ثم يسل على ظهره ثم اقصروا عن الصلاة حتى تقرب الشمس فالحا تقرب بين
 قري شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم تسلم واعلم ان في هذه الطواف والختان في السنة
 فكل صفا الصلوات في الاوقات الخمسة المقدسة وحالفنا الشافعي رضي الله عنه فاحارنا فيما

فكروا من اجل الضيق فادركوا تلك الليلة رجل من الانصار يقال له عبد الله بن زيد وعلم
 ابن الخطاب بطريق الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر عليه الصلاة والسلام بلال فادخل
 قال فوجدوه رجلا لله وراة بلال رضي الله عنه في بدء صلاة الصبح الصلاة حينئذ من النوم فاقترعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله قد رايت مثل الذي رايت وكنتم سبقتي استحي
 قال في الامام ومحمد بن خالد هذا حديث اخر في حديث ابن عمر رواة عن ابي داود قلت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاذان وفي اخره فان كان صلاة الصبح قلت الصلاة حينئذ من النوم الصلاة
 حينئذ من النوم الله اكبر الله اكبر ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع الرابع والتسعين من القسم الاول
 حديث اخر روي احمد رضي الله عنه في مسنده حديث عبد الله بن زيد بن عبد رب مذكور نحوه ابي داود
 وراة في اخره ثم امر بالاداء فقال بلال رضي الله عنه يودون بذلك ويودون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الي الصلاة قال فجاءت ذات غداة الجاهليين فبطلوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيهم فصيح
 بلال باخلاص صلاة حينئذ من النوم قال سعيد فدخلت هذه الكلمة في التاذين في صلاة
 الفجر استحي وقد تقدم في الحديث ان الملك النازل من السماء وتقدم قوله الحاكم في المستدرک
 اسئل الروايات في حديث عبد الله بن زيد رواة سعيد بن المسيب وهو خلاف ما قاله غيره
 قال ابن اسحق لم يصح فيه الحديث من الزهري عنه شعبة التلميذ قال الشيخ في الاثار

الحديث الرابع

روى عن الملك الناصر من المتأخرين اقام بصيغة الاذان يعني معنى شئ وراة عبد الفلاح قد قامت
 الصلاة مرتين قلت رواة ابي داود في مسنده من حديث المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابي بلال
 عن عاصم بن حذيل قال قيلت الصلاة ثلاثة احوال واحيل الصيام ثلاثة احوال الى ان قال
 فقام عبد الله بن زيد رجل من الانصار وراة فاستقبلت الصلاة يعني الملك وقال الله اكبر الله اكبر
 استبدان لا اله الا الله استبدان لا اله الا الله استبدان لا اله الا الله استبدان لا اله الا الله استبدان لا اله الا الله
 صرح على الصلاة حينئذ من النوم حينئذ من النوم حينئذ من النوم حينئذ من النوم حينئذ من النوم
 ثم اقبل حشيت ثم قام فقال مثله الا انه راة بعد ما قال حينئذ من النوم حينئذ من النوم حينئذ من النوم
 قامت الصلاة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بلال فاذن بلال بالاداء فقامت الصلاة
 ورواه ايضا عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا بلال قال حدثنا اصحابنا ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لقد اعجبني ان تكون صلاة المسلمين او المؤمني واحدة حتى لقد هممت
 ان ابث رجلا لا يراة وراة دون الناس يحسن الصلاة وحتى هممت ان امر رجلا يقومون على
 الاعظام ينادون بحسن الصلاة حتى يفسدوا او ينادوا ان يفسدوا قال في هذا رجل من الانصار
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعلمكم رايت رجلا عليه ثوبين اخضرين فقام على الحسين
 ثم فقه فقه ثم فقه فقال مثله الا انه يقول قد قامت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لقد رايت الله حيا فربلا فليدون فقال عمر رضي الله عنه اما ان قد رايت مثل الذي رايت ولكن لما
 سبقت استحييت قال وحدثنا اصحابنا قال كان الرجل اذا جاء بسيل جدي سبقت
 صلاة وانهم قاموا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين قاصم وقاصم وراكم ومصلح رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال فجاء عاصم رضي الله عنه فاشاؤوا الله قال فقال معاذ لا اراه على حال
 الا كنت عليه قال فقال ان معاذ قد سلككم سنة كذا فامضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا
 وسنة عن عاصم عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي اسحق عن معاذ بن جبل عن معاذ بن جبل عن معاذ بن جبل عن معاذ بن جبل
 في كتاب المعركة حديث عبد الرحمن بن ابي اسحق عن معاذ بن جبل عن معاذ بن جبل عن معاذ بن جبل عن معاذ بن جبل
 عنه عن معاذ بن جبل ورواه عنه قال حدثنا الخطاب محمد قال ابن خزيمة عن عبد الرحمن بن ابي اسحق

لم يسمع من معاذ ولا من عبد الله بن زيد وقاله محمد بن اسحق لم يسمع من معاذ ولا من بلال فاذن معاذ
 نوفي في طاعون نحو من سنة ثمان عشر وبلال رضي الله عنه توفي يومئذ سنة عشرين وعشرين
 ابن ابي نوف في سنة ثمان من خلافة عمر رضي الله عنه وكذلك قال الواقدي وحسب الزهري قلت
 انتظان حديثه استشهد لاهله وقالت ابن الخضر في مختصره قوله ابن ابي ليلى حدثنا اصحابنا ان اراة
 والحقاية فهو قد سمع جماعة من الصحابة رضي الله عنهم فيكون الحديث مستندا والا فهو مرسى اليهم
 قلت ارادة به الصحابة خرج بذلك ابن ابي شيبة في مصنفه فقال حدثنا وكيع شاذلا عن عمرو بن
 ابي مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا اصحابنا محمد بن مسلم عن عبد الله بن زيد
 الانصاري رضي الله عنه عن خاتم الياسين عليه الصلاة والسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامام
 كان رجلا قام وعليه بردان اخضران فقام على حائط فاذن شئ شئ واقام شئ شئ واخرجه
 اليهم في سنة ثمان وكيع به قالت في الاقام وهذا رجاله رجال الصحيح وهو مستعمل
 على مذهب الجماعة في صلاة الصلابة وان جملته اشباههم لا تنضره

الحديث الخامس

روي الترمذي رحمه الله من حديث عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبيد الله بن زيد رضي الله عنه
 قال كان اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم شعثا شعثا في الاذان والاقامة انتهى ثم قال
 وعنه الترمذي بن ابي ليلى لم يسمع من عبد الله بن زيد انتهى قال الشيخ في الاقام والعصبي في مذهب الفقهاء
 والاصوليين ان قول الراوي امر او امرنا لمحق بالمسند لكنه ورد بصيغة الرفع كما روي في نسخة
 عن عبد الوهاب عن ابي يوسف عن ابي قتادة عن اشران التيمي صلى الله عليه وسلم ان بلال اذن في الاذان
 ويوتر الاقامة الا ان ابن ابي حاتم ذكر عن ابي زرعة ان هذا حديث لم يكر من مزجه انتهى
 حديث اخر اخرجه ابو داود وابن ماجه في مسندهما عن هارم بن يحيى عن عامر الاحول ان بلال لا
 حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم
 الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة فذكر الاذان مسترا بترسيم التكبير اوله ومبه
 المقصود والاقامة مثله وراة فيها قد قامت الصلاة مرتين ورواه الترمذي والنسائي مختصرا
 لم يكره لفظ الاذان والاقامة الا ان النسائي قال لم يكرها ابو حاتم وراة تسع عشرة كلمة
 وسبع عشرة كلمة وقال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه ابن خزيمة في صحيحه ولنظرة فقلت
 الاذان والاقامة شئ شئ وكذلك رواة ابن خزيمة في صحيحه قال في الامام وهذا التسند
 على شرط الصحيح فقامت من يحيى احميم به الشحان وعامر بن عبد الواحد اخبر به مسلم واعترفه
 اليهم فيقال وهذا الحديث قد رواه هشام بن سفيان عن عامر الاحول ورواه ذكر الاقامة
 كما اخرجه مسلم في صحيحه وهذا الخبر عندي غير محفوظ لوجود اعداء مسلم لم يخرجوه وولقات
 محفوظا لما تركه مسلم والثاني ان ابا محمد وراة قد روي عنه خلافة والثالث ان هذا الخبر لم يدم
 عليه ابو حاتم وراة ولا اولاده ولو كان هذا حكاية لما فعلوا لاجل انهم لم يسمعوا عن ابي اسحق بن راحة
 اخره بالبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي حاتم وراة قال ادركت ابي وحدي يودون هذا
 الاذان ويؤمنون هذا الاقامة فذكر الاذان مسترا بترسيم التكبير اوله وتثنية الشهادتين
 ثم يرفع يدهما مشغول ايضا وتثنية الجملتين والتكبير وتثنية بلاء الله الا الله الاقامة فترادف
 وتثنية التكبير اولها واخرها واخايب الشيخ رحمه الله في الامام بان عدم طرح مسلم له ليس
 بالمعتمد لعدم صحة لانه لم يلقه من اخراج هذا الصحيح وانما اخرجه اليهم من رواياتهم ولا يكره
 فلم يمت لها في الصحيحين ذكره من الحديث هارم بن يحيى اعداءه ان رجلا رجلا في الصحيحين وراة
 ابي حاتم وراة لم يخرج لهم في الصحيحين الثالث ان فيه كراهات تسعة عشر وسبعين عشر وهذا يكره

لا اله الا الله لم تعد قعدة لمقام فاستقبل القبله فغسل مثل ذلك وقال قد قامت الصلاة
قد قامت الصلاة وخرج رضي الله عنه فقال يوشك ان الله قد ايت مثل ما راى عبداً ولكنه
سبحته فقال عليه السلام انه الذي صوّقنا منكم انتم وخرج ابن عدي في الخبر عن عبد الرحمن
ابن سعد بن قار بن سعد القرظ حديثه انه قال يا ايها الناس لا يلاقوني الله فان اذكركم بالله ان استقبل
القبله وانه ان ايقامتم عن اماكن اخرى لم يكن الا حبيباً قال سئل يحيى بن معين عن عبد الرحمن
ابن سعد هذا فقال هو ضعيف انتهى وهذا رواه الحاكم في المستدرک عن عبد الله
ابن قار بن سعد القرظ عن ابيه عن جده سعد القرظ فذكره وسبق لي بعد هذا الحديث
وقالت ابن القطان في كتابه عند الروضة هذا قول جده لا يعرف لغير حاله انتهى

ومرأى حديث (الطاف

[illegible][illegible]

الحدث الثامن

روى ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلال ان يجعل اصبعه في اذنيه حين الاذان ه قلت
اخرجه ابن ماجه في سننه عن عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد عود رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني ابو عبد الله عن حماد بن ابراهيم عن حماد بن ابراهيم عن حماد بن ابراهيم عن حماد بن ابراهيم
اذنيه وقالت انه ارفع لقصوتك انهم واخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الفضائل عن
عبد الله بن عمار بن سعد الزرقي حدثني ابو عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
بلال ان يضع اصبعه في اذنيه وقالت انه ارفع لقصوتك مختصركت عنه واخرجه الترمذي
في صحيحه من حديث بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اذ اذنت فاجعل
اصبعك في اذنيك فانما ارفع لقصوتك ه واخرج ابن عدي في الكامل عن عبد الرحمن بن سعد
ابن عمار بن سعد اخبرني ابو عبد الله عن ابي امامة انه صلى الله عليه وسلم امر بلال ان يدخل
اصبعه في اذنيه وقالت انه ارفع لقصوتك فذكر في ترجمة عبد الرحمن هذا ولم يذكره بغيره
ولا يدرى فهو مجهول عنده وضعفه ابن ابي حاتم وقالت ابن القطان عبد الرحمن هذا وابوه
وجده كلهم لا يعرف لهم حال انتهى قال القاضي شمس الدين السروجي في القافية روى
ابن حبان انه عليه الصلاة والسلام امر بلال ان يجعل اصبعه في اذنيه وهذا الشيخان
مضاهي الصحيح والمأثوران حيان بالية المشاة من تحت ابو الشيخ الاصبغ في رواية في
كتاب الاذان وهو حديث جريسي وابو حاتم بن حبان بالية الموصفة هو مضاهي الصحيح
وكان عليه ان يبسبه واسه اعلم وقد ورد في حديث الرويان الملك حبان اذ
وضع اصبعه في اذنيه اخرجه ابو الشيخ الاصبغ في كتاب الاذان عن يونس بن عمار
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الله بن زبير الانصاري قال اهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
للذان بالصلاة وكان اذا جاء وقت الصلاة صعد رجل يمشي به فلما رآه جاء وسلم

قال لا يترك الا ان يمددنا بلبيل وقد انكسر كماله ما لك لم يزل الصبح ينادي بلبيل قبل الفجر
 واما في شأنه الصلوات فان لم يتركها في تلك الايام كان يتركها في كل وقت حتى ياتي بلبيل في كل وقت
 وقال الترمذي لو كان حديث حماد بن سلمة صحيح لم يكن في قوله ان يمددنا بلبيل فائدة وكيف
 بالمرء ان يمدد الا ان وهو يقول ان يمددنا بلبيل وقال الاثرم واما حديث حماد بن سلمة
 فانه خطا من اجل الحديث عن نافع عن ابن عمر انهم لما نزلوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذن بلبيل فاشرفوا على امرهم فوجدوا انهم قد نزلوا في الخلاء فابعدوا عن ذلك بعد اذ احب
 حديث حماد هذا او حماد بن سلمة او حماد بن المستنير قال احمد بن محمد بن عيسى انه اذا راى رجل
 يمددنا بلبيل فانه يمتنع على الا ان يمددنا بلبيل في السنة فانه يمتنع على ذلك ترك البخاري
 الاحتجاج بحديثه واما مسلم فانه احتج به في امره وخرج من احاديثه عن ثابت ما سمع منه
 قبل غيره وما سوى حديثه عن ثابت فلا يبلغ اكثر من اثني عشر حديثا اخرجه في الشواهد
 دونه الاحتجاج واذا كان الامر كذلك فلا احتياط ان لا يخرج مما تجالس فيه الثقات وهذا
 الحديث من جملته انتهى كلامه حديث اخر رواه الامام القاسم بن ثابت السمرقندي
 في كتابه عن ابي الحديث حماد بن سلمة عن ابي سعيد بن منصور حدثنا ابو معوية حدثنا ابو سفيان
 السعدي عن الحسن بن احمد بن محمد بن ابي بلبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمددنا بلبيل في الفجر ولقد اذن بلبيل فاشرفوا على امرهم
 فوجدوا انهم قد نزلوا في الخلاء فابعدوا عن ذلك بعد اذ احب حديث اخرجه الدارقطني
 عن عامر بن مهران عن حماد بن عيسى عن ابي بلبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الفجر فغضب النبي صلى الله عليه وسلم فامرته ان ينادي ان الفجر فامره بلبيل وجوابه ان انتهى
 قال الدارقطني وم فيه عامر بن مهران والقنوات ما رواه شعيب بن حرب عن حماد بن عيسى
 ابي ابي رواد عن نافع عن حماد بن عيسى عن ابي بلبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يرجع صلاتي انتهى حديث اخرجه الدارقطني ايضا عن ابي يوسف القاضي رحمه الله
 عن حماد بن عيسى عن عروة عن قتادة عن ابي بلبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يصعد فنادي ان الفجر فامره بلبيل وقال لبيط بلبيل لم تلهه امه وابيل من نفعه من جيبه
 قال الدارقطني ففرد بها ابو يوسف يقول القاضي رحمه الله عن حماد بن عيسى عن عروة
 يرسله عن قتادة ان بلبلا ولا يذكر ان شاء الله والرسول انتهى ثم اخرجه الدارقطني عن محمد بن القاسم
 الاسدي حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن بن عمار عن مالك بن عيسى عن ابي بلبيل قال اذن بلبيل
 فاشرفوا على امرهم فوجدوا انهم قد نزلوا في الخلاء فابعدوا عن ذلك بعد اذ احب حديث اخرجه
 فاشرفوا على امرهم فوجدوا انهم قد نزلوا في الخلاء فابعدوا عن ذلك بعد اذ احب حديث اخرجه
 جيبه يمددنا حتى يصعد ثم قال ان الفجر فامره بلبيل ثم اذن بلبيل فاشرفوا على امرهم
 ان الفجر فامره بلبيل ثم اذن بلبيل فاشرفوا على امرهم فوجدوا انهم قد نزلوا في الخلاء
 فابعدوا عن ذلك بعد اذ احب حديث اخرجه الدارقطني ايضا عن ابي يوسف القاضي رحمه الله
 عن حماد بن عيسى عن عروة عن قتادة عن ابي بلبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يصعد فنادي ان الفجر فامره بلبيل وقال لبيط بلبيل لم تلهه امه وابيل من نفعه من جيبه
 قال الدارقطني ففرد بها ابو يوسف يقول القاضي رحمه الله عن حماد بن عيسى عن عروة
 يرسله عن قتادة ان بلبلا ولا يذكر ان شاء الله والرسول انتهى ثم اخرجه الدارقطني عن محمد بن القاسم
 الاسدي حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن بن عمار عن مالك بن عيسى عن ابي بلبيل قال اذن بلبيل
 فاشرفوا على امرهم فوجدوا انهم قد نزلوا في الخلاء فابعدوا عن ذلك بعد اذ احب حديث اخرجه
 فاشرفوا على امرهم فوجدوا انهم قد نزلوا في الخلاء فابعدوا عن ذلك بعد اذ احب حديث اخرجه

ابن الزبير عن عروة بن الزبير عن امرأة من بني النخار قالت كان ياتي من اهل البيت فخر المسجد
 فكان يلبس بالي ياتي بلبيل فيجلس عليه فينظر الى العبد فاذا اراد ان ياتي بلبيل فيجلس عليه
 كان يمددنا بلبيل قال ابن النخار وهذا ايضا صحيح على ما نقله فان ابن ابي اسحق عنده نسخة ولم يصرح
 له الصنف الاخر جهة معارضة غيره له قال الشيخ رحمه الله في الامام والفقهاء من بني النخار
 الاستدلال بان يكون قوله ان يمددنا بلبيل في سنة من بني النخار وليس كذلك انما كان ذلك في بعض
 والذي يثبت في هذا الخبر انه حسن انتهى

احاديث الخصوم

اخرج البخاري ومسلم جميعا الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ان يمددنا بلبيل فانه يمتنع على الا ان يمددنا بلبيل في السنة فانه يمتنع على ذلك ترك البخاري
 الاحتجاج بحديثه واما مسلم فانه احتج به في امره وخرج من احاديثه عن ثابت ما سمع منه
 قبل غيره وما سوى حديثه عن ثابت فلا يبلغ اكثر من اثني عشر حديثا اخرجه في الشواهد
 دونه الاحتجاج واذا كان الامر كذلك فلا احتياط ان لا يخرج مما تجالس فيه الثقات وهذا
 الحديث من جملته انتهى كلامه حديث اخر رواه الامام القاسم بن ثابت السمرقندي
 في كتابه عن ابي الحديث حماد بن سلمة عن ابي سعيد بن منصور حدثنا ابو معوية حدثنا ابو سفيان
 السعدي عن الحسن بن احمد بن محمد بن ابي بلبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمددنا بلبيل في الفجر ولقد اذن بلبيل فاشرفوا على امرهم
 فوجدوا انهم قد نزلوا في الخلاء فابعدوا عن ذلك بعد اذ احب حديث اخرجه الدارقطني
 عن عامر بن مهران عن حماد بن عيسى عن ابي بلبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الفجر فغضب النبي صلى الله عليه وسلم فامرته ان ينادي ان الفجر فامره بلبيل وجوابه ان انتهى
 قال الدارقطني وم فيه عامر بن مهران والقنوات ما رواه شعيب بن حرب عن حماد بن عيسى
 ابي ابي رواد عن نافع عن حماد بن عيسى عن ابي بلبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يرجع صلاتي انتهى حديث اخرجه الدارقطني ايضا عن ابي يوسف القاضي رحمه الله
 عن حماد بن عيسى عن عروة عن قتادة عن ابي بلبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يصعد فنادي ان الفجر فامره بلبيل وقال لبيط بلبيل لم تلهه امه وابيل من نفعه من جيبه
 قال الدارقطني ففرد بها ابو يوسف يقول القاضي رحمه الله عن حماد بن عيسى عن عروة
 يرسله عن قتادة ان بلبلا ولا يذكر ان شاء الله والرسول انتهى ثم اخرجه الدارقطني عن محمد بن القاسم
 الاسدي حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن بن عمار عن مالك بن عيسى عن ابي بلبيل قال اذن بلبيل
 فاشرفوا على امرهم فوجدوا انهم قد نزلوا في الخلاء فابعدوا عن ذلك بعد اذ احب حديث اخرجه
 فاشرفوا على امرهم فوجدوا انهم قد نزلوا في الخلاء فابعدوا عن ذلك بعد اذ احب حديث اخرجه

اخرج البخاري ومسلم جميعا الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ان يمددنا بلبيل فانه يمتنع على الا ان يمددنا بلبيل في السنة فانه يمتنع على ذلك ترك البخاري
 الاحتجاج بحديثه واما مسلم فانه احتج به في امره وخرج من احاديثه عن ثابت ما سمع منه
 قبل غيره وما سوى حديثه عن ثابت فلا يبلغ اكثر من اثني عشر حديثا اخرجه في الشواهد
 دونه الاحتجاج واذا كان الامر كذلك فلا احتياط ان لا يخرج مما تجالس فيه الثقات وهذا
 الحديث من جملته انتهى كلامه حديث اخر رواه الامام القاسم بن ثابت السمرقندي
 في كتابه عن ابي الحديث حماد بن سلمة عن ابي سعيد بن منصور حدثنا ابو معوية حدثنا ابو سفيان
 السعدي عن الحسن بن احمد بن محمد بن ابي بلبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمددنا بلبيل في الفجر ولقد اذن بلبيل فاشرفوا على امرهم
 فوجدوا انهم قد نزلوا في الخلاء فابعدوا عن ذلك بعد اذ احب حديث اخرجه الدارقطني
 عن عامر بن مهران عن حماد بن عيسى عن ابي بلبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الفجر فغضب النبي صلى الله عليه وسلم فامرته ان ينادي ان الفجر فامره بلبيل وجوابه ان انتهى
 قال الدارقطني وم فيه عامر بن مهران والقنوات ما رواه شعيب بن حرب عن حماد بن عيسى
 ابي ابي رواد عن نافع عن حماد بن عيسى عن ابي بلبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يرجع صلاتي انتهى حديث اخرجه الدارقطني ايضا عن ابي يوسف القاضي رحمه الله
 عن حماد بن عيسى عن عروة عن قتادة عن ابي بلبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يصعد فنادي ان الفجر فامره بلبيل وقال لبيط بلبيل لم تلهه امه وابيل من نفعه من جيبه
 قال الدارقطني ففرد بها ابو يوسف يقول القاضي رحمه الله عن حماد بن عيسى عن عروة
 يرسله عن قتادة ان بلبلا ولا يذكر ان شاء الله والرسول انتهى ثم اخرجه الدارقطني عن محمد بن القاسم
 الاسدي حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن بن عمار عن مالك بن عيسى عن ابي بلبيل قال اذن بلبيل
 فاشرفوا على امرهم فوجدوا انهم قد نزلوا في الخلاء فابعدوا عن ذلك بعد اذ احب حديث اخرجه
 فاشرفوا على امرهم فوجدوا انهم قد نزلوا في الخلاء فابعدوا عن ذلك بعد اذ احب حديث اخرجه

فأذنت فمخلت أذنك أقيم رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة إلى ناحية المشرق إلى النحر فيقول لا
 حتى تطلع النجوم ثم انصرفت فتوضأ فادخلت في الصلاة فقامت له صلاة واحدة في ذلك اليوم
 أذن فهو مقيم انتهى ورواه ابن أبي عمير وهو يروي عن ربيعة بن ربيعة عن ربيعة بن ربيعة عن ربيعة بن ربيعة عن ربيعة بن ربيعة
 فمخلت أذنك أقيم رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة إلى ناحية المشرق إلى النحر فيقول لا
 حتى تطلع النجوم ثم انصرفت فتوضأ فادخلت في الصلاة فقامت له صلاة واحدة في ذلك اليوم
 أذن فهو مقيم انتهى ورواه ابن أبي عمير وهو يروي عن ربيعة بن ربيعة عن ربيعة بن ربيعة عن ربيعة بن ربيعة

قائلة أخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال إن أباكم مكرم يومئذ فليقبل فكلوا واشربوا حتى يروا بطلان وكان بطلانها يومئذ حتى ترى النجوم
 وأخرج ابن أبي عمير في صحيحه واحد في مسنده عن حبيب بن عبد الرحمن عن عتبة بن ربيعة
 بنت حبيب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أذن ابن أمة مكثتم فكلوا واشربوا
 وإذا أذن بلال فلا تاكلوا ولا تشربوا وأخرج البيهقي عن طريق الواقدي عن زيد بن ثابت
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن أباكم مكرم يومئذ فليقبل فكلوا واشربوا حتى يروا
 بطلان قال ابن خزيمة وهذا الخبر لا يصح ولا يروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا
 إلا إذا أذن بلال وإن أباكم مكرم يومئذ فليقبل فكلوا واشربوا حتى يروا بطلان فكلوا واشربوا
 بلال بعد أذان مكثتم فاذن في الوقت فإذا أذنت بوقت أباكم مكثتم بعد أذان بلال فكلوا واشربوا
 فكلوا واشربوا حتى يروا بطلان فكانت مقالة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة واحدة في ذلك اليوم
 في وقت نوبة بلال وكانت مقالة ابن أمة مكثتم يومئذ فليقبل فكلوا واشربوا حتى يروا بطلان فكلوا واشربوا

الحديث الحادي عشر

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبي بكر بن أبي قحافة إذا أذنتم فكلوا واشربوا حتى يروا بطلان فكلوا واشربوا
 الأربعة السنة في كتبهم مختصرا ومطويعا ما كان من المؤثرات قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 أنا وصاحب في رواية ابن عمر في رواية للنسائي وابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال لما أذن حضرت الصلاة فاذنوا فكلوا واشربوا حتى يروا بطلان فكلوا واشربوا حتى يروا بطلان
 قالوا نعم جماعة ومسلم في الأمانة وكذلك أبو داود وابن ماجه وأخرجه الترمذي والنسائي
 في الأذان وقوله المصنف فيه لا يثبت ملكه غلط وهو ما لا يثبت في الحديث فكلوا واشربوا
 أو ابن عمر أو ابن عمر عن الروايات الثلاث وذكره في كتاب الصلوة على الصواب فقال
 في مسئلة استيف المحللان الاثنين قد يراه بها الواحد قال الله تعالى يخرج منها للؤلؤ
 والمرجان والمراد أحدهما وقال عليه الصلاة والسلام لما كان من المؤثرات وابن عمر إذا أذن
 فاذنوا فكلوا واشربوا حتى يروا بطلان فكلوا واشربوا حتى يروا بطلان

ما جاء في حتى على خير العمل

أخرج الشيخ عن عبد الله بن محمد بن عمار عن عمار بن محمد بن عمار عن عمار بن محمد بن عمار عن عمار بن محمد بن عمار
 أضافهم عن بلال أنه كان ينادي بالصبح فيقول حين على خير العمل الذي صلى الله عليه وسلم
 أن يحضر الصلاة خير من النوم وذكر حتى على خير العمل انتهى قال البيهقي لم يثبت
 هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما علم بلالا وأبا حمزة وروى عن الزيادة فيه الله أعلم
 قال في الإتمام ورواه في كتابه إلى كشف أقوالهم انتهى وأخرج البيهقي أيضا عن عبد الوهاب
 ابن عطاء الله ما كان من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان ابن عمر إذا أذن قال حتى على خير العمل
 على أنها حتى على خير العمل ثم أخرج عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال ورواه عبد الله بن عمر عن نافع بن مالك عن عمار بن محمد بن عمار عن عمار بن محمد بن عمار عن عمار بن محمد بن عمار
 عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة إلى ناحية المشرق إلى النحر فيقول لا
 حتى تطلع النجوم ثم انصرفت فتوضأ فادخلت في الصلاة فقامت له صلاة واحدة في ذلك اليوم
 أذن فهو مقيم انتهى ورواه ابن أبي عمير وهو يروي عن ربيعة بن ربيعة عن ربيعة بن ربيعة عن ربيعة بن ربيعة
 فمخلت أذنك أقيم رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة إلى ناحية المشرق إلى النحر فيقول لا
 حتى تطلع النجوم ثم انصرفت فتوضأ فادخلت في الصلاة فقامت له صلاة واحدة في ذلك اليوم
 أذن فهو مقيم انتهى ورواه ابن أبي عمير وهو يروي عن ربيعة بن ربيعة عن ربيعة بن ربيعة عن ربيعة بن ربيعة

باب شروط الصلاة الحديث الأول

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا صلاة لحائض إلا بخار قلت أخرجه أبو داود والترمذي
 في الصلاة وابن ماجه في الحديث عن حماد بن مسلم عن قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت
 بنت الحارث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقبل الله
 صلاة حائض إلا بخار انتهى كان الترمذي حديث حسن ورواه ابن خزيمة وعنه ابن حبان
 في صحيحه كما وانطما لا يقبل الله صلاة اقراة قد حاضت البخار انتهى وذكره ابن حبان
 في آوله القسم الثاني ورواه الحاكم في المستدرک في أشاد الصلاة وقال حديث صحيح على
 شرط مسلم ولم يخرجاه وظنه خلاف فيه على قتادة ثم أخرجه عن سعيد عن قتادة عن الحسن
 أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا صلاة لحائض إلا بخار انتهى والله أشاد أبو داود في مسنده
 فقال ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انتهى
 ورواه أحمد واسحق بن داود وأبو داود والطحاوي في مسانيدهم قال الدارقطني في كتاب المغلل
 حديث لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخار بنو قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث
 عن عائشة رضي الله عنها وأختلف فيه عن قتادة فرواه حماد بن سلمة عن قتادة هكذا مسنده
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقاله شعبه وسعيد بن بشير ورواه عن قتادة موقوفا ورواه
 أبو برة السخاوي وحسام بن حسان عن ابن سيرين مرسل لا يحاض بنت عائشة رضي الله عنها فكلت
 على صفية بنت الحارث حديثها بذلك ورواه الحديث وقول أبو وحسام أحسنه بالصواب
 انتهى كلامه وروى الطبراني رحمه الله في معجمه الأوسط والصغير حديثا صحيحين عن حماد بن سلمة عن حماد بن سلمة
 بمدينة قلزم حديثا صحيحين عن حماد بن سلمة عن حماد بن سلمة عن حماد بن سلمة عن حماد بن سلمة
 الأول روى عنه حماد بن سلمة عن حماد بن سلمة عن حماد بن سلمة عن حماد بن سلمة عن حماد بن سلمة
 لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخار انتهى ورواه حماد بن سلمة عن حماد بن سلمة عن حماد بن سلمة
 لم يروه عن المروزي إلا عن حماد بن سلمة عن حماد بن سلمة عن حماد بن سلمة عن حماد بن سلمة

الحديث الثاني

قال عليه الصلاة والسلام عورة المرأة حرام فربما سرتة إلى ركبتة ويروي ما دون سرتة
 حتى يحاذي ركبتة قلت فيه أحاديث منها أخرجه الدارقطني في مسنده على سوارحه داود

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سوا أصيب نكح
 بالعتلة في سبع سنين وأخر يوم عليا في عشر وعرفوا بينهم المطامع وإذا زوج أحدكم أمته
 عنده أو أخيه فلا ينظر إلى حادون الشرة وطوق الركبة فإن ماتت الشرة إلى الركبة من العورق انتهى
 ورواه أحمد بن حنبل في مسنده ولفظه ما أسفل من سرة إلى ركبت من عورق
 ورواه العقيلي في ضعفه ولين سوار بن داود قال ضاحك الشقي وشوار بن داود أبو حمزة
 البصري وثقه ابن معين وابن حبان وقال أحمد بن حنبل في مسنده عن شريح بن ميمون عن أبيه
 والمطريق آخر عنه ابن عدي في الكامل أخرجه عن الحسن بن علي بن فضال عن عمار بن
 ابن شعيب بن وهب بن الحسن بن مرة ونقل عن البخاري أنه قال في مسنده قال ابن عدي وهو
 من حديث حديثه فإنه ليس من الحديث انتهى حديث أخرجه الحاكم في المستدرک
 في كتابه الطحايل على أبي الأشعر أحمد بن المقدام حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا
 ابن واصل الضبي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال قلنا لعنه الله بن جعفر بن أبي طالب حدثنا
 عن أسعد بن زرارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينظر إلى عورق غيره وإن كان ثمة قالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الشرة إلى الركبة عورق فمحصروا ركبت عنقه
 وقال الأذهري رحمه الله في مختصره الله موضوعا فانه الحق بن واصل مروي وأحمد بن حنبل
 مهتم بالكتاب انتهى حديث أخرجه الدارقطني في مسنده عن سعيد بن راشد عن عباد
 بن كثير عن ربيعة بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي أيوب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول ما فوق الركبتين من العورق وما أسفل الشرة من العورق انتهى وقوله ويروي
 ما دون شرة حتى يجاوز ركبت عذبة الحديث

الحديث الثالث

وقال عليه الصلاة والسلام الركبة من العورق قلت أخرجه الدارقطني في مسنده
 عن الحسن بن منصور الفراء عن علي بن أبي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال عليه الصلاة والسلام
 الركبة من العورق انتهى أخرجه في أول العتلة قال شيخنا الأذهري رحمه الله في ميزان
 النظر بن منصور وأما في المسندين فليس فيه من عتلة هذه العتلة الدارقطني
 وأبو حاتم الرازي وأما في المصنف في الأكرامية عن أبي هريرة رضي الله عنه ولم يحد عنه
 وفي الأمان قال أبو حاتم الرازي عتلة ضعیف الحديث والنظر بن منصور يروي انتهى
 قال وأخرج البيهقي في الخلافيات من جملة أرواحهم بن أسحق القاضي عن قتيبة عن سليمان
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشرة من العورق قال وهذا معضل مرسل

أخاديف الخصوم

وأستدل من قال الخاليت من العورق بما أخرجه البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غزا خيبر قال فضلت أعمدة هذا قلعة الغداة فجلس
 وركب النبي صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنار بعد فامر النبي صلى الله عليه وسلم
 في رفاق خيبر ثم حصر المذار من نخذه حتى لا يستطيع أحد من بني النضير أن يخرج فجلس
 دخل المذار قال أنت أكبر حريث خيبر أنا الذي لنا شاة قوم فشا أصحاب المذار
 قالوا ثلاثا انتهى وفي رواية فاعترض المذار عن نخذه النبي صلى الله عليه وسلم حديث أحد
 أخرجه مسلم بن حبان في مسنده عن علي بن فضال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طفق
 في سبيله فاشأه الله وأشأه فاشأه أبو بكر رضي الله عنه فاذله وهو لك فتحدث

ثم استأذن عثمان رضي الله عنه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال قد دخلت
 فلما خرج قالت عاتبة خاتمة أبي بكر فليقل بالدم فخرج فلما قال له فدخل عثمان فقلت وسويت عاتبة
 ثيابك فقال لا أستحي من رجل تخفى منه الملائكة انتهى ويحتمل أنه عليه الصلاة والسلام عن علي
 بن أبي حمزة لما كشف والثاني لم يجزها الراوي به حديث أخرجه الشيخ في الدين
 ابن دقيق العيد رحمه الله في الأمان أخرجه البخاري عن أبي هريرة عن أبي الدرداء عن أبيه
 قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر رضي الله عنه فجلس بين يديه حتى أتته
 عن ركبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما ضاحك فقد غامرته الشيخ وذكر البخاري تعليقا قال
 جازي سلمة حدثنا عاصم الأحول وعلم بن الحكم سمعا الباعث أن يحدث عن أبي موسى بن جهم ورواه عاصم
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان قد اكتشف عن ركبتيه فدخل عثمان بن عفان رضي الله عنه
 فغطاهما انتهى حديث أخرجه أبو داود عن سوار بن داود البصري عن عمرو بن شعيب عن أبيه
 عن جده عن ربيعة بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي أيوب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول ما فوق الركبتين من العورق وما أسفل الشرة من العورق انتهى قال الشيخ وسعيد وعطاء بن قيس في كل
 منهما مرسل انتهى

الحديث الرابع

قال عليه الصلاة والسلام المرأة عورق مسروق قلت أخرجه الترمذي في آخر الرضاع عن
 حماد بن قتادة عن مورق عن أبي الأضر عن مورق بن مالك عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال المرأة عورق فإذا خرجت استشرفها الشيطان انتهى وقال حديث حسن صحيح غريب انتهى
 ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع السادس والستين من القسم الثالث عن أبي هريرة بن مسعود
 موقوف به وأخرجه أيضا عن سليمان التيمي عن قتادة عن أبي أيوب رضي الله عنه وزاد وأما لا يوثق إلى الله تعالى
 أقرب منه في صحيحه انتهى وبالسند في البخاري وأبو داود في مسنده ولفظ مسروق لم يحد عنه
 أحد منهم والله تعالى أعلم وفي الباب حديث أخرجه أبو داود في مسنده في كتاب النكاح
 عن خالد بن دريك عن عاتبة رضي الله عنها أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها دخلت على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وعليه ثياب رقاق فامر جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا أختي
 إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا وأشار إلى وجهه وكشفه انتهى قال
 أبو داود وهذا مرسل خالد بن دريك لم يورده عاتبة قال ابن القطان ومع هذا المخالجهول الحال
 قال المنذري وفيه أيضا سعيد بن بشير أبو عبد الرحمن البصري عن مورق بن مسروق بن بصر تكلم فيه
 غيره واحد وقال ابن عدي في الكامل هذا حديث لا أعلم رواه عن قتادة عن سعيد بن بشير وقال فيه
 مرع عن خالد بن دريك عن أم سلمة بول عاتبة انتهى كلامه حديث أخرجه أبو داود في المسند
 عن قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن المرأة إذا خاضت لم يصلح أن يرى منها إلا
 وجهها وبها إلى المفصل انتهى وأستدل الشيخ في الأمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
 الطبراني في معجمه الكبير أخرجه الحسن بن علي بن خالد بن زيد عن جهم بن عبد الله بن قيس عن أبيه
 عن أبي عاتبة رضي الله عنها قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ما بين فخذي الحسن
 وقيل زينب انتهى وسكت عنه وأخرج البيهقي عن عتلة الأعمى عن عطاء بن أبي رباح عن عاتبة رضي الله
 في قوله تعالى ولأبوين ربيتهن لما ظهر منهن قالت ما ظهر منها الوجه والفتان انتهى

في باب الأيمان من الصلاة وروي ابن سعد في الثقات أخبرنا محمد بن عمرو الوائلي حدثنا
عن ابن خزيمة قال سمعت محمد بن عبد الله بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

باب صفة الصلاة الحديث الأول

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا من مسعود رضى الله عنه حين علم التشهد
اذ اقلت هذا وقلت هذا انما هي صلاة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
التشهد حدثنا زهير بن جهم حدثنا الحسن بن الحر بن القاسم بن مخبيرة قال اخذ علقمة بن ربيعة ثوباً
ان عبد الله بن مسعود اخذ بيده وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده عبد الله فقلعه
التشهد في الصلاة فذكره في عبادته الا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت
صلاتك ان شئت ان تقوم وتقم وان شئت ان تقعد فاقعد النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابو هريرة رضي الله
في مسنده وابو جهم في صحيحه وفيه كلام سابق في مسئلة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت المصنف استدلاله به هنا على فرضية التعدد الاضحية واستدل به هناك على عدم
فرضية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وذكره ايضا في مسئلة السلام هل هو جزء او لا
قبل مسئلة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ورواه اسحق بن راحويه في مسنده حدثنا الفضل
ابن دكين الملايكي رحمه الله قال اخذنا زهير بن جهم بن معاوية بن جندب به فذكر التشهد وكيفية في آخره
فاما قلت هذا فقد قضيت ما عليك ان شئت ان تقوم فقم النبي صلى الله عليه وسلم

الحديث الثاني

قال النبي صلى الله عليه وسلم تحرموا التكبير وتكلموا بالتسليم قلت روي مزج حديث
عن ابن ابي طالب ومن حديث الخزاز ومن حديث عبد الله بن زيد ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهم
اقام حديث علي رضي الله عنه فخر جده ابو داود والترمذي وابن ماجه عن علي بن سليمان عن عبد الله
ابن محمد بن عوف عن محمد بن الحنفية عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتكليمها التسليم انتهى قال الترمذي رحمه الله
هذا الحديث اخرج في هذا الباب واحسن وعبد الله بن محمد بن عوف بن علقمة وقد تكلم فيه بعض
اهل العلم من قبله فلهذا سمعت محمد بن اسمعيل يقول كان ابي جهم بن حنبل واسحق بن عمار والحميري يتكلمون
بحديث قال محمد وهو مقارب الحديث وفي الباب عن جابر وابي سعيد انتهى ورواه احمد
وابن ابي شيبة واسحق بن راحويه والبخاري في مسنده في قوله لا تسبوا رضى الله في الخلاصة
وهو حديث حسن قال في الاقام ورواه الطبراني في المعجم عن علي بن سليمان
الثوري رضى الله عنه عن عبد الله بن محمد بن عثمان بن عمار بن الحنفية رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مفتاح الصلاة الطهور الحديث قال وهذا الحديث هو الوجه من حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ابن سعد في رواية الترمذي وابن ماجه من حديث طريق بن شهاب ابى سعيد بن مسعود عن ابي بصير
عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة
الطهور وتحريمها التكبير وتكليمها التسليم انتهى اخرج الترمذي في الصلاة وقال حديث علي
اقدم استنادا واخرج من حديث ابي سعيد وقد كتبه في الوصو انتهى ورواه الحارث بن
المستدرك وقال حديث صحيح استنادا على شرط مسلم في حديث جابر وحديث عبد الله بن عوف
عن ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه انه اشهد استنادا لثلاثين اعرضا عن حديث

ابن عوف بن ابي سلمة انتهى ورواه العقيلي في كتابه واعلم باي سفيان ثم قال وحدث ابن عوف
عن ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه اصل من هذا على انه في الاخر لينا انتهى واما حديث
عبد الله بن زيد في اخره المار بطريق في مسنده والطبراني في معجمه الوسيط عن محمد بن عمرو الوائلي
حدثنا مصعب بن محمد بن ابي مصعب عن ابي يونس بن عبد الرحمن بن ابي مصعب عن عبد الله
ابن سفيان عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ثم قال الطبراني في مسنده
عن عبد الله بن زيد الا بهذا الاستناد لغزو به الواقدي ورواه ابو حيان في كتاب الضعفاء
من حديث محمد بن موسى بن مسكين فاصل الحديث عن علي بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر
عبد الله بن سفيان ورواه ابن عوف في الحديث وروي الموضوعات عن الاثبات
انتهى واما حديث ابن عباس فرواه الطبراني في معجمه الكبير حدثنا ابو عبد الله الملقب بامام
القرشي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن شاذان بن يحيى شاذان مولى يوسف السلمي عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه سواء

الحديث الثالث

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخطب على رفق به عند تكبيرة الافتتاح قلت
هذا معروف فاحاديث صفة صلاة على الصلاة والسلام منها حديث ابن عمر رضي الله عنهما
اخرجه الامامية الستة في كتبهم عن سالم عن ابيه عبد الله بن عمر قال رايته رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة رفع يده حتى يجاذي منكبيه واذا اراد ان يركع
وبعد ما يرفع راسه من الركوع ولا يرفع من السجدة في استهله حديث ابي حمزة الساعدي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يده حتى يجاذي بهما
منكبيه وساق في ترتيبهما اخرجه الجماعة الاسلامي حديث اخر جده الطحاوي في
شرح الآثار من طريق موسى بن عتبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن بن ابي
عبد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
قام الى الصلاة كبر ورفع يده حتى يسكنه انتهى وقال الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد رحمه الله
في الاقام قال ابن المنذر لم يختلف اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يده
اذا افتتح الصلاة انتهى

الحديث الرابع

روي ابو حمزة الساعدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر رفع يده الى منكبيه
قلت رواف الجماعة الاسلامي من حديث محمد بن عمرو بن ابي عطاء قال سمعت ابا حمزة الساعدي
في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو قتادة قال ابو حمزة الاعلم
بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا نعم الموات ما كنت باكثرنا له نعمة ولا اقربنا
للهجنة قال لم قالوا نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة
يرفع يده حتى يجاذي بهما منكبيه ثم كبر حتى يقر كل عظم من موضعه بعد ان يقرأ الله
كبر فرفع يده حتى يجاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا
يصعب راسه ولا يفتح ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمحمد ثم يرفع يده حتى يجاذي
منكبيه معتدلاً ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض حتى يقرأ في يده عن جنبه ثم يرفع راسه
ويشقي رجله اليسرى فيبعد عليها ويضع اصابع رجله اذا سجد ثم يقول الله اكبر ويضع
ويشقي رجله اليسرى فيبعد عليها ثم يركع كل عظم الى موضعه ثم يصنع في الركعة مثل
ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يده حتى يجاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح

في الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يركب اسمي ورواه مسلم ايضا
وحديث اخر رضي الله عنه ايضا اخرجه البخاري وسلم عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
واما بكونه رضي الله عنه فانما استفتح بالقراءة بالحمد لله رب العالمين اسمي

الحديث التاسع

نقل في المشاهير قراءة اسم الله الرحمن الرحيم
قلت في اخادث من حديث النعمان قال قلت خلفه الى هربه فقرأ اسم الله الرحمن الرحيم
ثم قرأ فاتحته فقامت عليه والدي نفسي بيده اخلاصهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتم ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه وسناني حديث اخر رواه الترمذي حديثا اخر من عبيدة حدثنا المعتمر بن سليمان
حدثني اسمعيل بن حماد عن ابي خالد عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة
ببسم الله الرحمن الرحيم اسمي قال الترمذي ليس اسأله بذلك وابوهما لا يقل هو الوالي
القول واسمهم من رسلهم هم قال ابو قتادة الحديث وذكره ابن حبان في الثواب الثقات
وقال ابن ابي حاتم في المحلى ابو خالد روي عن ابن عباس روي عنه اسمعيل بن حماد في حديث سليمان
سعدت ابو يعقوب ذلك وسنن ابو زرعة عن ابي خالد الذي روي عن ابن عباس حديث التسمية
روي عنه اسمعيل بن حماد في صحيحه قال لا ادري من هو الا يعرفه كذا ذكر ابن ابي حاتم في الكنى
نوحمة ابو خالد هذا وذكر في الاسماء ترجمته ابو خالد الوالي وشاهه هرب من ذلك المعقل في اسمعيل
حديث ضعيف ويكفي عن مجهول حديثه علي بن عبد العزيز حديثا اخر من عبد الله الرقاشي حديثا
معتمر بن سليمان عن اسمعيل بن حماد عن ابي خالد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يفتح الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عدي حديثا اخر من عبد الله بن النضر المقرئ
حديثا صحيح من حبيب بن عوف عن معتمر بن سليمان عن اسمعيل بن حماد بن ابي سليمان
عن ابي خالد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتح الصلاة
ببسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عدي هذا الحديث لا يرويه غيره معتمر وهو غير محفوظ وابوهما
مجهول لا يثبت حديث اخر اخرجه الدارقطني في سننه عن سليمان بن عبد العزيز بن ابي ثابت
حديثا عن موسى بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن جده عبد الله بن حسن بن الحسن بن عبد الله بن ابي
عمر الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة انتهى قال الدارقطني اسأله عن ذلك لا يرويه وقال
شيخنا ابو الحجاج المزني هذا الإسناد لا يقوم به حجة وسنن هذا الا يعرف انتهى حديث اخر
اخراجه ابن خزيمة في صحيحه عن ابي سلمة اذا صلى الله عليه وسلم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
في الفاتحة في الصلاة وهذا الحديث مذكور في النور في خلاصة اخرجه الحاكم
في المستدرک عن عمر بن هرون عن ابي جريح عن ابي ابي مالك عن ابي سلمة قد كره وسناني في اخادث
الجزيرة ان شاء الله تعالى حديث اخر اخرجه الدارقطني ايضا في سننه عن عبد الرحمن بن عبد الله
العمري عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا افتتح الصلاة
يقول بسم الله الرحمن الرحيم انتهى قال ابن معين عن عبد الرحمن وابوهما ضعيفان حديث
اخر اخرجه الدارقطني ايضا عن سلمة بن صالح الاخر عن ابي يزيد ابو خالد عن عبد الكريم بن ابي اسحق
عن مربي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من المسجد حتى يقرأ بمائة اوسون
فذكر على النبي بعد سليمان عليه السلام يقرأ في كل ركعة حتى انتهى الى باب المسجد فاخرج
رجله وجعلت الاخرة فقلت اني قلت قبل علي رضي الله عنه بوجهه فقال لا ياتي شيئا فيفتح القرآن

حاتم

اذا افتتح الصلاة قلت ببسم الله الرحمن الرحيم قال هو من حق اسمي قال ابن الجوزي
اقامته وعبد الكريم فقال احمد ويحيى بن ابي شيث قال النشائي ويرويه في الحديث التسمية ثلاثة
قوله روي ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اربع تجزيهن لانا ومن من القوم والتسمية
واسم وربنا الحمد قلت غريبه وعنه ما رواه ابو ابي شيبة في مصنفه حديثا اخر
عن سعيد بن الحاربان حديثا اخر عن ابي مسعود انه قال يحكي ببسم الله الرحمن الرحيم ثلاثا
وربنا الحمد انتهى وروي محمد بن الحسن الشيباني عن عبد الله في كتابه الاثار حديثا اخر عن
رضوانه عنه حديثا اخر عن ابي سليمان عن ابي ابراهيم التيمي قال اربع تجزيهن لانا من القوم
وبسم الله الرحمن الرحيم وسبحانك اللهم وبحمدك واسم انتهى ورواه عبد الرزاق
في مصنفه اخر من عمر بن حماد به ذكره الا انه قال عوف بن قيس سجد لك اللهم والله ربنا
لك الحمد ثم قالت اخرنا الثوري عن منصور عن ابراهيم قال خمسة تجزيهن لانا من فذكرها وزاد
سبحانك اللهم وبحمدك انتهى

الحديث العاشر

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة بالتمنية قلت فيه اخادث منها
ما اخرجه الحاكم في المستدرک والدارقطني في سننه عن محمد بن ابي اسحق قال قلت خلف
المعتمر بن سليمان من الضلوات ما لا احصي القبح والمغرب فقال يحكي ببسم الله الرحمن الرحيم
فرا فاعلم الكتاب وبعد ما قال المعتمر ما الوان اقتدي بضلة له وقال اني ما الوان
اقتدي بضلة اخرى وقال اسما الوان اقتدي بضلة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى
حديث اخر اخرجه الحاكم ايضا عن ابي الطفيل عن علي وعاران النبي صلى الله عليه وسلم
كان يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم وقال صحيح الاسناد حديث اخر
اخراجه الدارقطني في سننه عن ابي ابي ريب عن نافع عن ابي عمر عن ابي عبد الله قال قلت خلف
النبي صلى الله عليه وسلم والي بكر وعمر رضي الله عنهما فكانوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم
انتم حديث اخر اخرجه الدارقطني ايضا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر في الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم انتهى حديث اخر
اخراجه الدارقطني ايضا عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا لم الناس جهر ببسم الله الرحمن الرحيم انتهى وسناني الكلام على هذه الاخبار
وتبيان هل في جميع طرقه مستوفى ان شاء الله تعالى

الحديث الحادي عشر

روي ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يجهر بالتسمية قلت اخرجه
البخاري وسلم وصحبهما عن شعبة عن قتادة عن انس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخلف اليكرو وخلف عمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ ببسم الله الرحمن الرحيم
وفي لفظ مسلم فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم
وفي لفظ مسلم في قول قراءة ولا في اخرها انتهى ورواه النشائي في سننه واهم رضي الله عنه
في مسنده وابن حبان في صحيحه في النوع الرابع من القسم الخامس والدارقطني في سننه
وقالوا فيه فكانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم ورواه ابن حبان ويكفيون
الحمد لله رب العالمين وفي لفظ للنشائي وابن حبان ايضا لم اسمع احدا منهم يجهر
ببسم الله الرحمن الرحيم وفي لفظ لا يبطي الموصلي في سننه فكانوا يفتتحون
القراءة فيما يجهر به بالحمد لله رب العالمين وفي لفظ للطبراني في معجمه وابوهما في الحديث

رتب القاموس وهذا اللفظ هو الذي في المحقق الخطيب وصنف ما سواه لرواية الحفاظ له عن قتادة
 ولما بعده عن قتادة لرواية ابن سيرين وجعله اللفظ المحقق عن ابن سيرين عنه وجعل غيره متشابهة وحمله
 على الافتتاح بالقرآن لا بالآلة وهو غير محقق للفاظة اما فيه بوجه فكيف يحملنا قضا الحفاظ
 حقيقة هذا اللفظ لانه لا يرد من غير ذكر التسمية جمل او ستر فكيف يجوز المدح له عنه بغير موجب
 ويؤكد قوله في رواية مسلم لا يذكر من سحر الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها لكنه
 محمول على قول الجمل لان انما ينبغي ان يكون العلم بالتفاسد اذا لم يسمع مع القرب علم العلم له
 يجوز او ما يكون العلم بما فيها فاما لا يمكن ادراكها الا اذا لم يكن بين التكبير والقراءة سكوت يمكن
 فيها القراءة سراً وهذا اشتد بحديث ابن سيرين عنه هذا على عدم قراءتها فم بربها سكتا
 فذلك وغيره كونه ثبت في الصحيحين عن ابن سيرين رضي الله عنه انه قال يروى الله اذ يتسكع
 بين التكبير والقراءة ما تقول قاله افول كذا وكذا الراخرة وفي السبعة عن حمزة وابي وعمر بن
 انه قال بكت قبل القراءة وانه كان يستعبد واذ كان لا يسكوت لم يكن انسان سيق قراءتها
 في ذلك السكوت فيكون نفي المذكور والاستفتاح والتفاسد مراد به الجمل بل يد له عليه قوله
 فكانوا لا يجرون وقوله فلم اسم احد منهم كبر ولا تعرض له للقراءة سراً ولا على نفي اذ لم يعلم لا يجر
 لما حتى يثبت او ينفى ولذلك قال له من سأل الله انك لست اذن شي ما احفظه فان العلم بالقراءة
 السرية انما يحصل باخبار او سماع عن قريب وليس في الحديث شيء منها ورواية من روى فكانوا لا يجر
 كذا من روى بالمعنى من لفظ لا يجرون والله اعلم وايضا حمل الافتتاح بالمحمد لله رب العالمين على السورة
 لا اله الا الله ما يستبعد القربة وتحمي الا في ما الصحيح لان هذا من العلم المظاهر الذي يعرفه العام
 والخاص فاعلم ان النجوى كتمان وان الظاهر اربع وان التوقيف قبل السجود والتمسك بعد الجلوس
 في غيره لك فليس في نقل مثل هذا الفريدة فكيف يجوز ان يظن انما قصد بقرعهم هذا واسم
 سئلوه عنه وانما مثل هذا من يقول فكانوا لا يركعون قبل السجود او فكانوا لا يجرون في الصلوات
 والنجوى وتجاهلوه في صلاة الظهر والعصر والله اعلم وايضا فلما روي الافتتاح بسورة الحمد لم يقل
 قالوا استفتحوا القراءة باسم القرآن او بفاتحة الكتاب او بسورة الحمد هذا هو المروي في
 في تعيينه عندهم واما تعيينه بالحمد لله رب العالمين لم يقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن القضاة
 والتابعين ولا عن احد يحكيه بقوله واقام تعيينه بالحمد فقط لعرفه متاخر يقولون فلما نزل الحمد
 وابن هذا من قوله فكانوا استفتحوا القراءة بالحمد لله رب العالمين فانه هذا لا يجوز ان يروى به
 المستورق الا بدليل صحيح والى المخالف ذلك فان قيل فقد روي ابو عبد الله بن مسعود عن الامور ان
 اسحق بن عمار بن ابي طلحة عن ابي اسحق الافتتاح باسم القرآن وهذا يدل على ارادة السورة قلنا
 هذا مروي بالمعنى والصحيح عن الامور انما روى مسلم عن الوليد بن مسلم عن قتادة عن ابن سيرين رضي الله
 قال صليت خلفه ابوكور وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكر من
 يسبح الله الرحمن الرحيم في اول القراءة ولا في اخرها ثم اخبره مسلم عن الوليد بن مسلم عن
 الامور انما روى اسحق بن عمار بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يروي ذلك هذا رواه مسلم
 في صحيحه عاقله لعل حديث قتادة وهذا اللفظ المخرج في الصحيحين هو الثابت عن الامور انما روى الله
 واللفظ الاكثر ان كان محمولاً فهو مروي بالمعنى فيجب حمله على الافتتاح باسم القرآن ورواية الطحاوي
 في صحيحه قلنا الاستناد ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كانوا
 لا يجرون يسبح الله الرحمن الرحيم حديث اخر يرواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من
 حديث ابو نعيم الحافظ واسمه قيس بن عباد بن جندب بن عبد الله بن مسعود قال سمعت ابي وانه
 يقول يسبح الله الرحمن الرحيم فقال له اي شيء اياك والحديث قاله ولم اراه من ائمة اهل
 رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الحمد لله في الافتتاح يعني منه قال وصليت
 مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابوكور وعمر وعثمان فلم استمع احدا منهم يقولها قلنا نقول لظان
 اذا صليت فقل الحمد لله رب العالمين انتهى كانت الترمذي حديث حسن واللفظ عليه عند
 اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابوكور وعمر وعثمان وعمر بن عبد الله بن مسعود
 من التابعين ومنه يقول سفيان الثوري وابن المنار له واحد واسحق رضي الله عنهم لا يرون
 الجمل يسبح الله الرحمن الرحيم في الصلاة ويقولها في نفسه انتهى قال النووي رحمه الله في
 الخلاصة وقد صحت الحفاظ هذا الحديث واكثر الترمذي تحسبه كابر خريجه وابن عبد البر
 والخطيب قائل ان مزارع علي بن عبد الله بن مغفل وهو يقول انتهى ورواه احمد بن حنبل في
 في مسنده من حديث ابو نعيم عن علي بن عبد الله بن مغفل قال كان ابونا داود سمع احدا من
 يقول يسبح الله الرحمن الرحيم انتهى ورواه الخطيب في صحيحه عن عبد الله بن مسعود
 ابن عبد الله بن مغفل عن ابيه مثله يقول اي شيء صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم واي بكر
 وعمر وعثمان فلم اسم احد منهم يقول يسبح الله الرحمن الرحيم انتهى ورواه الطحاوي
 في صحيحه عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل عن ابيه مثله ثم اخبره عن ابي سفيان
 طرقة بن شهاب عن يزيد بن عتبة بن عبد الله بن مغفل عن ابيه رضي الله عنه قال صليت خلف
 اتمام فحمر يسبح الله الرحمن الرحيم فلما فرغ من صلاته قال ما هذا غيب عنا هذه الآية
 اراك تحمدا قال قد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابوكور وعمر فلم يكبر وانما انتهى
 فهو لا ثلاثة روى هذا الحديث عن ابن عبد الله بن مغفل عن ابيه وابونا داود الحنفى قيس
 ابن عمار وقد وثقه ابن معين وغيره وقالت ابن عبد البر هو ثقة عند جميعهم وقال الخطيب
 لا اعلم احدا روى به عني في دينه ولا كذب في روايته وعبد الله بن عبيدة وهو اشهر من ان
 يثنى عليه وابو سفيان السجدة وهو وان تكلم فيه ولكنه يعتمده ما سجد عليه فهو من
 الثقات وهو الذي سمي ابن عبد الله بن مغفل بزيد كما هو عند الطحاوي قد ارتفع
 الجمل عنه ابن عبد الله بن مغفل برواية هؤلاء الثلاثة عنه وقد تقدم في سيرة الامام
 احمد رضي الله عنه عن اي فلما وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقولها لزيد بن عبيد
 وزيد بن محمد والنسائي وابن حبان وغيرهما يخبرون بمثل هؤلاء مع انهم ليسوا بمورسنة
 بالرواية ولم يرووا حديثا منكرا ليس له شاهد ولا متابع حتى يخرج بسببه وانما
 روى الطحاوي وغيرهم من الثقات فاقا بزيد بن عبيد الذي سمي في هذا الحديث وانما هو مروي
 الطحاوي عنه عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقولها من ايام بيبيت فاشا لربيه
 الاحقرم الله عليه الجنة وزيد ايضا روى في الطحاوي عنه عن ابيه مرفوعا لا يخفى فاما من
 لا يصاد به صيد ولا ينكح المدة وكنه تكسر السين وثقتا المعنى انتهى وبالمثل فقد احدث
 صريح في عدم الجمل بالتسمية وهو وان لم يكن من اقسام الصحيح فلا يزل عند رتبة الحسن وقد
 حسن الترمذي رحمه الله والحديث الحسن صحيح به سيما اذا انفردت شواهده وكثرت
 متابعاته والذين تكلموا فيه وتركوا الاحتجاج به لعلهم لا يرون الله بن مغفل قد اخبر في هذه
 المسئلة بما هو اضعف منه بل اخبر الخطيب بما يعلم هو انه موصوف ولم يجز اليه في
 تضعيف هذا الحديث اذ قال سيدان روى في كتاب المعرفة من حديث ابو نعيم في مسنده
 المتقدم وقرن هذا الحديث بغيره ابو نعيم قيس بن عمار وابونا داود في مسنده
 ابن مغفل فلم ينجح في ما ضاعنا الصحيح بقوله قد روى ابو نعيم في صحيحه قد تأنق
 عبد الله بن بريدة وابو سفيان في ما قد مناه وقوله وابونا داود ابن عبد الله بن مغفل

كزيادة ما لك وفي موضع يقبل على النظر صحة كزيادة سعد بن طارق في حديث جعلت لنا
 الأرض مسجدا جعلت تربتي لنا طهورا وكزيادة سليمان التيمي في حديث البرمسي وادقرا
 القرآن فاستمعوا له وانصتوا وفي موضع يجوز تحط الزيادة كزيادة عمر بن حفص **قوله**
 وان كان ما عطف على قوله وكزيادة عبد الله بن زياد ذكر البسلة في حديث قسنت الصلاة يعني
 وبين يدي يصفين وان كان مع ثمة وعبد الله بن زياد وضعفان الثقة قد يغلط في الزيادة
 وفي موضع يقبل على النظر خطأ كزيادة عمر في حديث ما عزرني الله عليه الصلاة عليه رواتها
 البخاري في صحيحه وسئل هل رواها غير عمر فبطل لا وقد رآها أصحاب السنن لا رتبة عن
 عمر وقال فيه ولم يصل عليه فقد اختلف على عمر في ذلك والراوية عن عمر هو عبد الرزاق وقد
 اختلف عليه ايضا والشافعية انه قال ولم يصل عليه وفي موضع يتوقف في الزيادة كافي اخذت
 كثير وكزيادة نعيم الجهر التسمية في هذا الحديث بما يتوقف فيه بل يقبل على الظن منعه وعلى
 تقدير صحته فلا يصح فيه لم قال بالجهر لانه قال فقرأ او قل بسبح الله الرحمن الرحيم
 وذلك انهم من قرأوا سيرة او جهر او ما هو حجة على من لا يري قراءتها فان قيل لو كان ابو هريرة
 اشترى بالبسلة ثم جهر بها لما حجة لم يغير عن ذلك نعيم بعبارته واحدة متناولة للقاء تحفة
 والبسلة تنادى واذا قال فاستر بالبسلة ثم جهر بها لما حجة والبسلة كانت جهرية
 بدليل تامين وتامين المامون قلنا البسلة الجهرية فيه تصريح ولا ظاهر يوجب الحجة ومثل
 هذا لا يقدم على النظر الصحيح المقتضى للاشارة ولو اخذ الجهر من هذا المطلق لاخذ منه ايضا
 ليست منام القرآن فانه قال فقرأ بسبح الله الرحمن الرحيم ثم فزاد القرآن والعطف
 يقتضي المقابلة الوجه الثالث ان قوله فقرأ او قل بالبسلة صحيح ان سماعه منه لا يكون
 ابو هريرة اخبر بعبارة قراءته او يجوز ان يكون سمع منه في محادثة تقريبه منكار وروي عنه
 من انواع الاستفتاح والفاظ الذكر في قيامه وقعوده وركوعه وسجوده فليس في صحيحه عن
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام كان يقول اذا قام في الصلاة وحجت
 وجهي الاخرى واذا ركعت قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك استسلمت ويقول في سجدة
 سجدة لك واذا سجد قال اللهم اعرف ما قدمت وما اخرت الجاهل ولم يكن سماع الصحابة
 ذلك منه وليل على الجهر وكان يسمعنا الآية احيانا وايضا خلوتنا التمسك على الجهر بحجود
 قوله فقرأ المشايخ من لا يري قراءتها بالقلية المعتادة على ما اخرج مسلم في صحيحه عن ابو هريرة رضي الله
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى من الركعة الثانية استفتح القراءة
 بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت قال الطحاوي رحمه الله في هذا الحديث وسئل عن ان
 يسبح الله الرحمن الرحيم ليست من فاتحة الكتاب ولو كانت من فاتحة الكتاب لقراءتها
 في الثانية كما قرأ الفاتحة الكتاب وانما يشترط الجهر بها في الركعة الاولى لانه عند من
 من فاتحة الكتاب استحبوا ذلك ايضا في الركعة الثانية فلما انتهى بهذا ان يكون قراءتها في
 الثانية استحبوا قراءتها في الاولى وعارض هذا حديث نعيم الجهر بل هو اولي لاستقامة
 طريقه وقصر صحته على حديث نعيم فان قيل لما اراد ابو هريرة رضي الله عنه الاستفتاح
 بالسورة لا بالآية قلنا هذا فيه صفة اللفظ عن حقيقة وظاهره وذلك لا يسوغ للموجب
 وايضا فلما اراد ان السورة فقال بفاتحة الكتاب او سورة الحمد او بام القرآن هذا هو
 المعروف في تسميته ما عندهم في البخاري عن ابو هريرة رضي الله عنه مرفوعا انه قرأ في
 السبع المثاني وفي الصحيحين عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم في الصلاة لم يقرأ
 بام القرآن وفي رواية بفاتحة الكتاب وفي تسمية الحمد لله رب العالمين فلا يعرف ذلك

مجلد ذلك لعدم دل على انه اراد استفتاح هذه الآية دون البسلة وهذا الحديث اصح اشنادا
 واصح دلالة من حديث نعيم والله اعلم الوجه الثالث ان قوله اني لاشهدكم صلاة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انما اراد به اضلال القليلة ومقارنها وحيثما تشبه الشيء بالشيء لا يقتضي
 ان يكون مثله من كل وجه بل يكفي في غالب الافعال وذلك متحقق في التكبير وغيره ومن البسلة
 فان التكبير وغيره من افعال الصلاة ثابت صحيح عن ابو هريرة وكان مقصوده الرد على من تركه
 وانما التسمية في صحته عنه نظر فيصرف اليها الصحيح الثابت دون غيره ومما يلزم من
 على القول بالتشبيه من كل وجه ما في الصحيحين عن ثابت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اني لا الو
 ان اضلكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان اني سمع شيئا اراكم تصنعونه
 فان اذ ارفع راسه من الركوع انتقلت حتى يقول القائل قد نسي واد ارفع من السجدة مكث
 حتى يقول القائل قد نسي فهذا انما قد اخبر بشبهه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان يظلم ركن الاعتدال والفصل الى غاية يظلم به النسيان ومع ذلك قالوا فاعتك
 يكرهون اطاعتهم وعدم وجها في بطلان الصلاة فاعلموا ان حديث ابو هريرة رضي الله عنه
 هذا دليل على وجوب اطاعتهم صحته وموافقة للاحاديث الصحيحة فانما كان حديث
 ابو هريرة رضي الله عنه دليلا على وجوب قراءة البسلة والجهر بها مع علمه ومخالفة
 للاحاديث الصحيحة وايضا دليل على ان يقولوا بالجهر بان يقولوا لا الشافعية رضي الله عنه
 روى اخبرنا ابراهيم بن محمد الاسدي عن نبعة بن عثمان عن صالح بن ابي صالح انه سمع ابا هريرة
 رضي الله عنه وهو يؤم الناس راكعا فحذوه في المكتوبة اذا رفع من ام القرآن ربنا انما نقول
 بك من الشيطان الرجيم فقلنا اخذوا هذا كما اخذوا بغير البسلة مستندين على الصحيح
 عنه لما سمعنا عليه الصلاة والسلام اسعناكم ولا تخفنا اخفياكم وكيف تظن يا ابو هريرة
 رضي الله عنه انه يريد التسمية في الجهر بالبسلة وهو الراوي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يقول الله تعالى قسنت الصلاة بيني وبين عبدي نصيبين فنصف لي ونصفها
 لعبدي ولعقبة فاسأل فاذا قال القصد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدك
 عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اني على عبدي واذا قال ما لك يوم الدين
 قال الله تعالى حمدك عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين هذا يعني وبين
 عبدي ولعبي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
 غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الله تعالى هذا العبدي ولعبي ما سأل استحب
 اخرجته مسلم في صحيحه عن سفیان بن عيينة عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
 فذكره وعن مالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي التميمي عن ابي هريرة رضي الله عنه
 وعن ابراهيم بن العلاء بن عبد الرحمن بن ابي التميمي عن ابي هريرة رضي الله عنه
 الفاتحة والاولا يبدونها لان هذا محل بيان واستقصاء الايات السورة حتى انه لم يخل
 منها بحرف والحاجة الى قراءة البسلة مستلزمة لرفع الإشكالات في ابن عبد البر حديث
 العلاد هذا قاطع يعلق المتنازعين وهو نص لا يحتمل التأويل ولا العلم حاشا في سقوط
 التسمية تبين منه واعتبر بعض المتأخرين على هذا الحديث بما مر من احكامه لا يغير
 يكون هذا الحديث في مسلم فان العلاد بن عبد الرحمن تكلم فيه ابن معين فقال الناس
 يتقون حديثك ليس حديثي بحجة مضطرب الحديث لا يثبت بذلك وهو ضعيف روى عنه
 جميع هذه الالفاظ وقال ابن عدي انما بالقوى وقد انفرد بهذا الحديث لا يثبت به الشافعي
 قال وعلى تقدير صحته فقد حله في بعض الروايات عنه وذكر التسمية فافترقا الدارقطني رحمه الله

يوحنا الى الله العلي العظيم صلى الله عليه وسلم فافضنا لها فاجبر ما هتفت استمى وقالت اسحق
 ابن راهويه في مسنده اخبرنا يحيى بن ادم ان اسحق بن عيسى بن سالم الاقطبي عن سعيد قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم بعد الصلوة وكان مسترخيا يهزون مكاه ونصديقه
 ويقلون بذكر الله العلي العظيم صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر والاربعاء والجمعة والاعشاء
 بصلواتك الالهية قال البيهقي وزاد فيه غير يحيى بن ادم قال فحفظ النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
 مع انه ورد في الصحيح انه هذه الآية نزلت في قراءة القرآن جهرا او في البسلة اخرج البخاري في صحيحه
 عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت هذه الآية ولا يجهر بصلواتك ولا
 تخافت بها ورسول الله صلى الله عليه وسلم تخفت بمكة لان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن
 فاذا سجدوا المسترخون سبوا القرآن ومن انزل به فقال الله لنبيته ولا يجهر بصلواتك
 اي بقرآنك فليس المسترخون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك واتبع بين ذلك سبلا
 وورد في الصحيح ايضا ان نزلت في الصلاة اخرج البخاري في صحيحه عن حماد بن عروة عن ابيه
 عن عائشة رضي الله عنها قالت هذه الآية ولا يجهر بصلواتك ولا تخافت بها نزلت في الصلاة
 ولا طريق رايع عند الزار في مسنده عن المعتمر بن سليمان حدثنا اسمعيل عن ابي خالد عن ابن عباس رضي الله
 ان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة التي قاله انزل الله واسمعيل
 لم يبق بالقوي في الحديث وابو خالد احب الوالي انتهى وهذه الحديث رواه ابو داود في سننه والترمذي
 في جامعه فخر السند والدارقطني في سننه وكلهم قالوا انه كان يبعث صلاته ببسم الله الرحمن الرحيم
 قال الترمذي في مسنده بذاك وقال ابو داود وحديث ضعيف ورواه العقيلي في كتابه واعلم اسمعيل
 هذا وقال حديث غير محفوظ وبرويه عن مجهول ولا يصح فالجهر بالبسلة حديث مسند اسمعيل
 ورواه ابن عدي وقال حديث غير محفوظ وابو خالد مجهول انتهى وابو خالد هذا سئل عنه ابو زرعة
 فقال لا اهرقه ولا ادرى من هو وقيل هو الوالي واسمه هو من ذكره ابن حبان في كتاب الثقات
 وقال ابو حاتم في صحيح الحديث وقد روي هذا الحديث البيهقي في مسنده من طريق اسحق بن راهويه عن حماد
 ابن سليمان قال سمعت اسمعيل بن خالد بن ابي سليمان يحدث عن ابي خالد عن ابن عباس رضي الله عنهما
 كان يقرأ ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة يعني يجهر بها انتهى هكذا رواه بهذا اللفظ وهذا
 التفسير ليس من قول ابن عباس ما هو قول غيره من الرواة وكل من روي هذا الحديث بلفظ
 الجهر فانما رواه بالعين مع انه حديث لا يصح به على كل حال ولطريق خاسر عند الدارقطني عن عمر بن حفص
 المكي عن ابن جبر عن عطاء بن ابي عيسى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يجهر في السورتين
 ببسم الله الرحمن الرحيم حتى تشبه انتهى وهذا لا يجوز الاحتجاج به فان عمر بن حفص ضعيف
 قال ابن الجوزي رحمه الله في التحقيق اجمعا على ترك حديثه وروي البيهقي حديثا عنه عن ابن عمر
 عن عطاء بن ابي عيسى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيوت قبله لاهل المسجد
 والمسجد قبله لاهل الحرم والمسلم قبله لاهل الارض ثم قال البيهقي بقوله يقرأ به عن عمر بن حفص المكي وهو
 ضعيف لا يصح به والحال فيه عليه انتهى ثم ذكر الخطيب حديث ابن عباس رضي الله عنهما في البسلة
 واحديثه وقال ابن عبد الحكم في الحديث عن حديث ابن عباس رضي الله عنهما من وجوه احدها الظاهر في
 صحته لان مثله هذه الاسانيد لا يفرقها حماد بن عيسى عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 الصحيح وصحة الاسناد تتوقف على ثبوت الرجال ولو فرض ثبوت الرجل لا يلزم منه صحة الحديث
 حتى يثبت منه التسوية والعلة الثاني ان المشهور في مسنده لفظ الاستسجاح لا لفظ الجهر الثالث
 ان قوله جهرا ما يترك على وقوعه في الصلاة لان كان به لعل وقع الفعل وانما استمر في نفسه حتى يفتقر الى
 دليل خارج وقاروي من ان لم يزل يجهر بها باطل فاستبان ان شاء الله تعالى الرابع انه روي

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وكيع عن سفيان عن عبد الملك
 ابن ابي بشير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في صلاة الفجر
 وكذلك في صلاة النحر وقد روى هذه الرواية عن ابن عباس ما رواه الاثره باسناد ثقات
 عن عكرمة بن تكية ابن عباس رضي الله عنهما قال لسا اعلم ان جهرت ببسم الله الرحمن الرحيم فكانت هذه
 عن شيخ ابن عباس رضي الله عنه حديث اخر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الدارقطني حديثا عن الحسن
 ابو علي الشيباني حديثا عن جعفر بن محمد بن مروان حدثنا ابو طاهر احمد بن عيسى حديثا عن ابي ذر
 ابو ايوب عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم والى بكره في صلاة النحر
 ببسم الله الرحمن الرحيم انتهى وهذا باطل من هذا الوجه لم يحدث به ابن ابي ذر في صلاة النحر
 به احمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد ابو طاهر الحاشي وقد كذب الدارقطني وهو قال قال فان من
 روي مثل هذا الحديث عن مثل محمد بن اسمعيل بن ابي ذر في صلاة النحر المشهور في المخرج لغير الصحيحين
 عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذر في صلاة النحر المشهور عن ابي ذر عن ابن عباس رضي الله عنهما فانه يكون كاذبا في
 روايته وعمر بن الحسن الشيباني شيخ الدارقطني تكلم فيه الدارقطني ايضا وقال هو ضعيف وقال
 الخطيب سأل الحسن بن محمد الحلال عنه فقال ضعيف واتبع جعفر بن محمد بن مروان من اهل الكوفة
 فليس مشهورا بالقدرة وقد تكلم فيه الدارقطني ايضا وقال لا يصح به وقد روى الحافظ ابو محمد
 الرازي مزي في اول كتاب الفاضل حديثا موضوعا احمد بن عيسى هو المصنف به فقال حدثنا ابو جعفر
 الوادي حدثنا ابو طاهر احمد بن عيسى العلوي حدثنا ابن ابي ذر في صلاة النحر عن سعد بن زيد بن اسلم
 عن عطاء بن ابي عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم
 خلقا في قلنا من خلقنا وكون قال الذين يروون احاديثه ويعلمون انهم ائمة وابوه عيسى بن عبد الله
 ابن محمد بن عمر بن ابي طالب وحنان ايضا وقد تقدم ذكره في حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 ولطريق اخر عند الخطيب عن عمادة بن ابي رباح الاسدي حديثا عن ابي يعقوب العبدى عن
 المعتمر بن سليمان عن ابن ابي عميرة عن مسلم بن حبان قال صليت خلف عمر رضي الله عنه فحصر
 ببسم الله الرحمن الرحيم في السورتين فقيل له فقال صليت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 تقصر وخلفا في كبر حتى تقصر وخلف عمر حتى يقصر فقا بواكهم وروى في السورتين تلاوة الجهر ايضا
 حتى اموت انتهى وهذا ايضا باطل وعبد بن زيا ويصحح العبدى قال يوقايم كان من رواد الشيعة
 وقال الحافظ ابن محمد انبأ ابي روي هو صحيح على كونه وشيخه يونس بن ابي يعقوب القتيبي في مقال
 ثبوته بعضهم وروي له مسلم في صحيحه وصحفة النسائي وابن معين وقال ابن حبان يروي عن
 الثقات ما لا يثبت حديث الاثبات لا يجوز الاحتجاج به في ما اتهم به مسلم بن حبان فغير معروف
 والقنوات في حديث ابن عمر اوقف عليه فاذكره الخطيب البيهقي وغيره انه كان يقرأ بالبسلة
 للفاخرة والسورة وقد يجهر بها احيانا اما تسليم المؤمنين او لقوله من لا شائب والله اعلم
 حديث اخر عند النعمان بن بشير اخرج الدارقطني في مسنده عن يعقوب بن يوسف بن ابي رباح
 النخعي حدثنا احمد بن حماد المديني عن قطن بن خليفة عن ابي الضمى عن النعمان بن بشير قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي جبريل عليه السلام في صلاة الفجر ببسم الله الرحمن الرحيم انتهى
 وهذا حديث منكر موضوع ويعقوب بن يوسف الضبي ليس بمشهور وقد ثبت عليه
 في عدة كتب من الحجج والنقل بل علم انه ذكره اصلا ويحتمل ان يكون هذا الحديث مما نقله بواه
 واحمد بن حماد ضعيف الدارقطني وسكوت الدارقطني والخطيب وغيرهما من الحفاظ عن مثل هذا الحديث
 بعد رؤايتهم له فيجب جدا في مثل هذه الرواية في هذا الحديث اعل قطن بن خليفة وهو تصحيح
 منه اذ لو ثبت انه كان حديثا حسنا وكافه اعتمد على قول السعدي فيه هو رايع غير ثقة

المدينى واخرون اخرين ساعدوا كرم وكيف يجوز ان يعارضوا بروايتهم هذه ما رواه البخاري ومسلم
في صحيحهما من حديث احمد بن حنبل عن ابي عبد الله في رواه عنه غيره واحد من الامية الاثبات ومنهم
قنطرة الذي كان اعظم اهل زمانه وبرو به عنه شعبة الملقب بامير المؤمنين في الحديث
وتلقاه الامية بالقبول ولم يضعفه احد بحجة الاثر وكذب هواه وحمل فطرته على
ان يظنه وروى باختلاف الفاظ مع انه ليست مختلفة بل يصدق بعض بعضها كما بينا وعارضه
بمثل حديث ابن عمر الموضوع او يميل حديث على الضعيف متى حصل الامر الى مثل هذا فجعل الصحيح
ضعيفا والضعيف صحيحا والمقليل بالماز التقليل والسالم من التعليل بغير الاستسقا الكلام
وهذا ليس بعدل والله يا ضربا بعدل وما على طالب العلم باحسن من الانصاف وترك
التعصب وتبيننا في تضعيف احاديث الجهر اغراض اصحاب الجوامع الصحيحة والسليمة المعروفة
والمتساند المشهورة المعتمدة على في صحيح العلم ومسائل الدين البخاري رحمه الله مع شدة تعصبه
وفرط تحمله على مله الى ضئيفة رضى الله عنه لم يودع صحيحه من حديث واحد وان ذلك يعلم من الله
فانما لم يذكر في هذا الباب الاحاديث التي روى الله عنه الدال على الإقواء والاتقان في دفع
ذلك انما لم يذكر ما ان يودع في صحيحه من كل حديث صحيح يعني يكونان قديرا كاحاديث الجهر في
جمله ما تركاه من الاخبار في الصحيح وهذه الاموال المستخف او كما يقال من سيرة الجهر
بالتمسك من اعلام المسائل ومعضلات الفقه ومن اكثرها ذرونا في المناظرة وجوانا في الحسنات
والبخاري كثيرا نتج لما يرد على ابي حنيفة رضى الله عنه من السنة فيذكر الحديث ثم يعرفه بذكره
فيقول قادر رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وقال بعض الناس كذا وكذا يشتر بعض الناس
الله ويشنع مخالفة الحديث عليه وكيف يحل كتابه من احاديث الجهر بالتمسك وهو يقول
في اول كتابه باب الفتاة من الاميان ثم يقصد يسوق احاديث الباب ويقصد الرد على
ابي حنيفة رضى الله عنه قوله ان الاموال ليست من الاميان مع عموم ذلك على كثير من الفقهاء
ومسئلة الجهر يعرف عوام ورعا عنهم هذا مما لا يمكن بل يجهل وانا احلف بالله وبالله
لو اطلع البخاري رحمه الله على حديث من موافق لشرطه او قريبا من شرطه لم يحمله كتابه
ولا ذلك مسلم رحمه الله ولين سلطنا فخذ الوداد والقرمذي وابن ماجه مع احتمال كتبهم
على الاخبار في السقيمة والمتساند الضعيفة لم يجرؤوا منه شيئا فلما انما عندهم واهل
بالقلية لما تركوها وقد نرد الشايعي بما جديت ابو هريرة رضى الله عنه وهو اقوى ما فيها
عندهم وقد بينا ضعفه والجهاب عنه من وجوه متعددة واخرج الحاكم منها حديث على ومثله
وقد عرفنا ساهله وباقيها عند الدارقطني في سننه التي هي جميع الاخبار المشهورة ومنع الاحاد
الغريبة وقد بينا حاضيا حديثا والله اعلم **الاشارة في ذلك** لما رواه البخاري
في الخلافيات والبخاري رحمه الله في كتابه من حديث عمر بن ذر عن ابيه سعيد بن عبد الرحمن
ابن ابي عن ابيه قال قلت خلف بن عمر عن ابي عبد الله رحمه الله عن ابي عبد الرحمن الرحيم وكان الى
بهم خطا حتى وهذا الاثر كالمثل للصحيح الثابت عن عمر بن ابي عبد الله كان لا يجهر بما رواه ابي عبد الله عنه
وقد روى عبد الله بن عمر بن قيس عن ابي عبد الله رحمه الله ايضا عدم الجهر وروى البخاري ما سنده
غزاي واما قال كان عمر بن عبد الله عن ابي عبد الله رحمه الله عن ابي عبد الرحمن الرحيم قال قلت هذا
عمر بن عبد الله عن ابي عبد الله رحمه الله عن ابي عبد الله رحمه الله عن ابي عبد الرحمن الرحيم قال قلت هذا
الخطيب من طريق الدارقطني بسند من عبد الرحمن عن ابي عبد الله رحمه الله عن ابي عبد الرحمن الرحيم
ابا بكر وعمر وعثمان وعليهم رضي الله عنهم كما في صحيحهم وبسم الله الرحمن الرحيم انتهى
وهذا اهل وعثمان بن عبد الرحمن هو الواقفي الحق اعلى ترك الاحتجاج به قال ابن ابي حاتم

سالت

سالت ابي عنه فقال كذا في داهية الحديث وقال ابن حبان برواه عن الثقات الاشياء
الموضوعة احتجاجا للاحتجاج به وقال الشافعي في الحديث ومنها ما ارجحه الخطيب
ايضا عند يعقوب بن عطاء بن ابي رباح عن ابيه قال قلت خلف بن عمر عن ابي طالب رضى الله عنه
وعنه من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم
وهذا ايضا لا يثبت وعطاء بن ابي رباح لم يلق عليا ولا صلى خلفه قط والخلافه على ابنه يعقوب
فقد ضعفه غيره واحد من الامية قال الامام احمد بن حنبل رضى الله عنه منكر الحديث وقال ابو زرعة
وابن معين ضعيف وسأله ابن عدي فقال كتب حديثه واقا شيخ الخطيب ذهبوا الى الحديث
ابن احمد المصنف في الاهوازى ويعرف بابنه ابي علي فقد تكلموا فيه وذكره وان كان يركب الاسانيد
ونقل الخطيب عن احمد بن علي الجصاص قال كنا نسمي ابا عبد الله المصنف في جراب الكذب ومنها
ما ارجحه الخطيب ايضا من طريق الدارقطني عن الحسن بن محمد بن عبد الواحد حدثنا الحسن
ابن الحسن حدثنا ابن ابي عمير بن ابي يحيى عن ضلع بن مهران قال قلت خلف بن عمر عن ابي سعيد الخدري
واين عباس وابي قتادة وابي هريرة مائة وخمسون ببسم الله الرحمن الرحيم وهذا
ايضا لا يثبت والحسن بن الحسن هو العري ان شئت وهو ضعيف وهو شيخ ضعيف او هو حسن بن الحسن
المستقر واقبلت اسمه وهو ايضا شيعي ضعيفا وهو مجهول وابن ابي عمير بن ابي يحيى قد روى
بالرفض والكذب وضلع بن مهران لم يلق التوبة وقد تكلم فيه مالك وغيره من الامية وفي اراكم
للقلة خلف ابي قتادة ونظر وهذا الاسناد لا يجوز الاحتجاج به وانما اثر الكذب في احاديث
الجهر على النبي صلى الله عليه وسلم واقا به لان الشيعة ترى الجهر وهم اذنب الطوائف ونفعوا
في ذلك احاديث وكان ابو علي بن ابي هريرة احد اعيان الشافعي يرى ترك الجهر لها ويقول
ترك الجهر خطا من شذار الرافض وغالب احاديث الجهر تجد في رواها من هو منسوب
الى التميمي ومنها ما ارجحه الخطيب ايضا عن محمد بن ابي السري حدثنا المعتمر بن حميد الطويل
عن يونس بن عبد الله المزني قال قلت خلف بن عمر عن ابي عبد الله رحمه الله عن ابي عبد الرحمن الرحيم
وقال ما يمنع اترككم ان يجهر بها الا لكثرة النفي قال ابن عبد الهادي اسنده صحيح لكنه يحل
على الاعلام فان قرأنا سنة فان الخلفاء الراشدين كانوا ليسوا بمتحفظين كثير من الناس ان قرأها
بدعة فجهل بها من جهل من القضاة رضى الله عنهم ليقولوا الناس ان قرأها سنة لانه فعله دائما
وقد ذكر ابن المنذر عن ابي الزبير ترك الجهر والله اعلم واقا لواله التابعين في ذلك فليست
بحجة مع الخافد اختلفت فروى عن غيره واحد منهم الجهر وروى عن غيره واحد منهم تركه وفي بعض
الاسانيد التيمم الضعيف والمضطرب ويمكن حمل جهر من جهر منهم على هذا الوجه المتقدمة
والواجب في مثل هذه المسئلة الرجوع الى الدليل لا الى الاموال وقد نقل بعض من جمع من هذه
المسئلة الجهر من غير واحد من القضاة والتابعين وغيرهم والمشهور عن غيره كانه الخطيب
الجهر عن الخلفاء الراشدين الاربعة ونقله البيهقي وابن عبد البر عن عمرو بن علي والمشهور عنهم تركه
كما ثبت ذلك عنهم قال الترمذي رحمه الله في ترك الجهر والنقل على هذا عند اكثر اهل العلم
من القضاة رضى الله عنهم منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم ومن بعدهم من التابعين وبه
يقول سفيان الثوري وعبد الله بن المبارك واحمد بن حنبل واسحق رضى الله عنهم وكذلك
قال ابن عبد البر لم يختلف في الجهر بخلاف ابن عمر وهو الصحيح عن ابي عبد الله رضى الله عنه قال
ولا اعلم انه اختلف في الجهر بخلاف ابن عمر وشاذ بن اوس وابي الزبير وقد ذكر الدارقطني والخطيب
عن ابن عمر عدم الجهر وكذلك روى الطحاوي والخطيب وغيره ما عدا ابن عباس عدم الجهر وكذلك
ذكر ابن المنذر عن ابي الزبير عدم الجهر وذكر ابن عبد البر والخطيب عن حكومة الجهر وكذا لا نرم

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رجع لا يصوب راسه ولا يقعد راسه رواه الترمذي وحده
 حديثنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن سعيد القطان حدثنا عبد الحميد بن جعفر بن شاذان بن محمد بن عمرو بن عطاء
 عن ابي حمزة الساعدي قال سمعته وهو في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهم
 ابو قتادة بن ربعي يقول انا انعم بطلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما ورأسه بين يديه حتى يجازي عنهما منكبتيه فاذا اراد ان يركع وضع يده
 حتى يجازي بهما منكبتيه ثم قال الله اكبر وكفى ثم اعتدل فلم يصوب راسه ولم يتنح ووضعه يديه
 على ركبتيه الحديث وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن حبان رحمه الله صحيحه في الصحيحين في الصحيح الثالث
 والاربعين من القسم الخامس عن عبد الحميد بن جعفر بن شاذان بن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حمزة
 رضي الله عنه في حديث طويل وفيه وكان اذا رجع لم يستقم راسه ولم يصوب وكفى بين يديه في البخاري
 في حديث ابي حمزة بن بكر ويضع راسه على ركبتيه ثم يعتدل قائما يصوب راسه ولا يتنح

الحديث الحادي والعشرون

قال عليه الصلاة والسلام اذا ركنتم احكم قليلا في ركنك سبحان ربي العظيم ثلاثا وذلك انما
 قلت اخبرني ابو داود والترمذي وابن ماجه عن عوف بن عبد الله بن عتبة عن ابي بصير رضي الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركنتم احكم قليلا ثلاث مرات سبحان ربي العظيم
 وذلك انما رواه واذا سجد فليقل سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات وذلك انما رواه النبي بلفظ ابو داود
 وابن ماجه واللفظ الترمذي قال اذا ركنتم احكم مقال في ركنك سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم
 سجودك وذلك انما رواه في ابو داود هذا من حديث عوف بن عبد الله بن عتبة عن ابي بصير هذا
 حديث ليس يثبت انه متصل بعوف بن عبد الله بن عتبة وقال لا يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يركع
 وتقل عن الشافعي رضي الله عنه انه قال وذلك انما رواه ابي داود النخعي في صحيحه ومن اخبرني
 الباب فافرحوا به ابو داود وابن ماجه عن ابن المبارك عن عوف بن عبد الله بن عتبة عن ابي بصير بن عامر
 عن ابي بصير بن عامر عن عوف بن عبد الله بن عتبة عن ابي بصير بن عامر بن عبد الله بن عتبة
 قال لما ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركنك سبحان ربي العظيم ثلاثا
 قال لما ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودك سبحان ربي العظيم ثلاثا
 والحكم في المستدرك قال وقد انتقل على الاحتجاج برواية غير ابي بصير بن عامر وهو صحيح الاحتجاج
 ولم يخرجه النسخة ثم اخرج ابو داود عن الليث بن سعد عن ابي بصير بن عامر بن عبد الله بن عتبة
 بنحوه ورواه غيره قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركنتم قال سبحان ربي العظيم
 ثلاث مرات واذا سجد قال سبحان ربي الاعلى وحده ثلاث مرات انتهى قال ابو داود وهذا
 الحديث يثبت ان لا يكون كقولنا سبحان ربي العظيم والزيادة في ركنك سبحان ربي العظيم

الحديث الثاني والعشرون

روي ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجي بين الذكرين يعني سمع الله من حمده
 وربنا لك الحمد قلت اخبرني البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا قام الى الصلاة يركع بين يديه ثم يركع بين يديه ثم يقول سمع الله من حمده حين يركع سجدة في الركعة
 ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يركع بين يديه ثم يركع بين يديه ثم يقول سمع الله من حمده
 ثلاثا يركع بين يديه ثم يركع بين يديه ثم يقول سمع الله من حمده ثلاثا يركع بين يديه
 اذا قال سمع الله من حمده قال الله صلى الله عليه وسلم واخرج البخاري عن ابي بصير رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه من مكبيه وفيه وكان اذا رجع
 راسه من الركوع قال سمع الله من حمده وبنا ولك الحمد فخره واخرج مسلم رحمه الله عن عبد الله

ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع راسه من الركوع قال سمع الله من حمده
 الله ربنا لك الحمد لله ربنا لك الحمد لله ربنا لك الحمد لله ربنا لك الحمد لله ربنا لك الحمد
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال سمع الله من حمده وبنا ولك الحمد لله ربنا لك الحمد
 وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلواته
 ومجايي وتجاهي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين لا اله الا انت
 ربي وانا عبدك لعلك تسمع واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت
 واحدة لا تحسن الا خلافة لا يجدها احسن الا انت واصرف عني سيئتي لا يصرف سيئتي
 الا انت تباركت وتعاليت استغفرك والوقت اليك وكان اذا رجع قال اللهم لك ركعت
 وبلك امت ولك استسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي واذا رجع راسه من
 الركعة قال سمع الله من حمده وبنا ولك الحمد لله ربنا ولك الحمد لله ربنا ولك الحمد لله ربنا
 من شئ بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبلك امت ولك استسلمت سجد وجهي للذي خلقه
 وصوره وشق سمعي وبصري وتبارك الله احسن الخالقين

الحديث الثاني والعشرون

قال عليه الصلاة والسلام اذا قال الامام سمع الله من حمده فقولوا ربنا لك الحمد قلت
 روي من حديث انس ومن حديث ابي هريرة ومن حديث ابي موسى ومن حديث ابي سعيد
 الخدري رضي الله عنهم اجمعين اسرى الله عنده رواه الامامية السنة في كتبهم من حديث
 ابن شهاب الزهري عن انس قال سطر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فريسي فحدثني
 الامير فدخلنا نعوذ فحضرت الصلاة فقلنا ربنا قاعدا وقعدنا خلفا فقلنا صلاة قال انما جعل
 الامام ليؤتم به فاذا ركع فركعوا واذا سجد فسادوا فسادوا فسادوا فسادوا فسادوا فسادوا فسادوا
 ابي هريرة رضي الله عنه فافرحوا به ايضا الا ابن ماجه من طريق مالك عن اسمعيل بن ابي صالح
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام سمع الله من حمده
 فقولوا ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة فغفر له ما تقدم من ذنبه انتهى واقا
 حديث ابي موسى الاشعري فافرحوا به مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه واحمد عن حطان
 ابن عبد الله الرقاشي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اذا قال الامام سمع الله من حمده فقولوا ربنا لك الحمد سمع الله من حمده انتهى واقا
 حديث الخدري رضي الله عنه فافرحوا به الحاكم في المستدرك عن سعيد بن المسيب عن قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا قال
 سمع الله من حمده فقولوا ربنا لك الحمد انتهى وقال حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم

الحديث الرابع والعشرون

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عزاء لما فعلت الصلاة فمصل فانك لم تفعل وفما
 وعافقت من هذا شيئا فقد نقصت من صلاتك قلت اخبرني ابو داود والترمذي
 والنسائي في كتبهم قال ابو داود حدثنا الشعبي عن شاذان بن عبد الله بن عتبة عن ابي بصير
 خذني يحيى بن سعيد عن عبيد الله وهذا الفقه ابن المشيخي حديثه عن ابي سعيد عن ابي
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى
 ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعه السلام وقال ارجع فقل فانك
 لم تفعل حتى تفعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا
 فخلني برسول الله قال اذا اتممت الى الصلاة فذكرتم اتمامتي فقلك من القرآن

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: من سجد على الجبهة واليدين والركبتين والارض
في سجدة واحدة من سجدة بن عباس بن سهل بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
ونحوه من سجدة واحدة من سجدة بن عباس بن سهل بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد سجد على الجبهة واليدين والركبتين والارض
كسجد من سجدة واحدة من سجدة بن عباس بن سهل بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر

أحاديث الباب الثاني

روى ابو يعلى الموصلي في مسنده والبيهقي في معجمه من حديث الحجاج عن عبد الجبار بن ابي عبد الله
قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع يده على الارض مع سجدة واحدة من سجدة بن عباس بن سهل بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
المبارقطيني عن ابي قتيبة حدثنا سفيان الثوري عن عطاء بن عذاهم الاخوان عن عطاء بن عذاهم عن عطاء بن عذاهم
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا يمسح برأسه ولا يمسح بركبتيه ولا يمسح بظهره ولا يمسح بوجهه
الحسين بن احمد بن محمد بن عيسى بن عطاء بن عذاهم الاخوان عن عطاء بن عذاهم عن عطاء بن عذاهم
والقناب عن عطاء بن عذاهم عن عطاء بن عذاهم الاخوان عن عطاء بن عذاهم عن عطاء بن عذاهم
أخرج عنه البخاري والرفع زيادة وهي من السنة مقبولة انتهى حديث اخر اخرج ابن عدي
في الكامل عن الضحاك بن حمزة عن منصور بن راذان عن عطاء بن الجبل عن عطاء بن عذاهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من لم يمسح برأسه مع سجدة واحدة من سجدة بن عباس بن سهل بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
حديث اخر اخرج الماروقطيني عن ناسيب بن عمر المشيبي حدثنا مقاتل بن حيان عن عذاهم
عن عاتكة رضي الله عنها قالت: ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بيته صلى الله عليه وسلم
انما يبارض فقال يا هذه مني انك بالارض فابدا لاضلاله لم يمسح الله بالارض مع سجدة
والضلالة انتهى قال الماروقطيني وناسيب بن عمر المشيبي ولا يصح مقاتل عن عذاهم انتهى انتهى من

أحاديث الباب الاول

الحديث الثامن والعشرون

قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم وعنده الجبهة قلت
أخرجته الاممية الستة في كتبهم عن عطاء بن عباس بن سهل بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين والارض
القدمين انتهى وفي لفظ لخم ان النبي صلى الله عليه وسلم ان اسجد على سبعة اعظم فذكرها قال
في الكتاب المذكور وما روي الوجه في المشهوره قلت روي اصحاب السنن الاربع من حديث
العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجدت اسجد على سبع
مكة سبعة ارباب وجهه وكفاه وركبتيه وقدميه انتهى ورواه البزار في مسنده بلفظ امر العبد ان يسجد على سبعة ارباب
قال البزار وقد روي هذا الحديث سعد بن عذاهم بن عباس بن سهل بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
للالعباس انتهى قلت قد قالها ابن عباس بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
أمرت ان اسجد ورعا قال امرتكم ان تسجدوا على سبعة ارباب انتهى وقالها سعد ايضا
لا رقاء ابو يعلى الموصلي في مسنده والطحاوي في شرح الاموال من حديث عبد الله بن جعفر
عن اسحق بن محمد بن عمار بن سعد عن ابيه سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: امر العبد ان يسجد على سبعة ارباب فذكرها بلفظ السنن وزاد ايضا لم يضعه فخذ
استقر انتهى تراخا المختار في هذا في مختصره هذا الحديث للبخاري ومسلم في صحيحهما
لفظا لارباب اربعة واعلم ان حديث العباس بن عبد المطلب انه سجد على سبعة ارباب

عزاه جماعة الى مسلم عنهما اصحاب الاطراف والمخبرين في الجمع بين العيصين واليه في سنة
وابن الجوزي في جامع المشايخ وفي التحقيق ولم يذكره عبد الحق في الجمع بين العيصين ولم يذكره القائل
عنايه وحدثنا الله لفظه لارباب في مشارق الانوار الذي وضعه على الفاظ البخاري ومسلم والموطا
وانكره في شرح مسلم فقال قال الماوردي قوله عليه الصلاة والسلام سجدت سبعة ارباب
قال المصنف لارباب الاعضاء واحد ها ارباب كذا لاقا في عباد الله وهذه اللفظة
لم تقع عند شي من علماء مسلم ولا هي في السجدة التي رتبها في كتاب مسلم سبعة اعظم انتهى
والذي يظهر والله اعلم ان احدهم سبق بالوصف وتبعه الباقون وهو محتمل اشتباه فاذا اعتدنا
يشبهه بابن عباس وسبعة ارباب قريب من سبعة اعظم

الحديث التاسع والعشرون

ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد على كورعامة من سجدة واحدة من سجدة بن عباس بن سهل بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
ومن حديث ابن عباس ومن حديث عبد الله بن ابي اوفى ومن حديث جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهم في حديث ابو هريرة روى عنه الرزاق في مصنفه اخبرنا
عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي حاتم انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسجد على كورعامة قال ابو هريرة والخبرين سليمان بن موسى عن محمد بن
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثلما انتهى قال ابن ابي حاتم في علله قال اي هذا حديث باطل
وعبد الله بن محمد بن جعفر انتهى واما حديث ابن عباس فرواه ابو نعيم في الحلية في ترجمته
ابراهيم بن ادم حدثنا ابو يعلى الحسين بن محمد الزبيري حدثنا ابو الحسن عبد الله بن موسى الحافظ
القناب في البخاري حدثنا لاق بن ابي بصير حدثنا الحسن بن علي الدمشقي ثنا محمد بن زهير بن زهير
حدثنا بقية بن الوليد حدثنا ابراهيم بن ادم عن ابيه ادم بن منصور العملي عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على كورعامة انتهى واما حديث ابن ابي اوفى فرواه الطبراني
في معجمه الاوسط حدثنا محمد بن محمد بن الجوهري الموهوب حدثنا محمد بن سهل بن سعيد بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
عن قاطبة الى الوفا عن عبد الله بن ابي اوفى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على كور
عامة انتهى قال الطبراني لا يروى هذا الحديث عن ابن ابي اوفى في الاخذ الاسناد فنسب
مع انتمى واما حديث جابر فرواه ابن عدي في الكامل من حديث عمرو بن دينار عن جابر الجعفي
عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد على كورعامة انتهى وضعف عمرو بن دينار الجعفي عن البخاري والنسائي وابن معين واقسم
واما حديث ابن عباس رضي الله عنه فرواه ابن ابي حاتم في كتابه العلل حدثنا ابو شاذان
ابن بكر بن الربيع بن مسلم حدثني حسان بن سباه حدثنا ثابت البناني عن ابيه عن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد على كورعامة انتهى ثم قال قال ابو هذا حديث منكروا انتهى
واما حديث ابن عمر فرواه الحافظ ابو القاسم تمام بن محمد الرازي في فوائده اخبرنا محمد
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن اخبرنا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن ابي حصين الاطرسي حدثنا
كثير بن عبيد حدثنا سويد بن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسجد على كورعامة انتهى قال البيهقي في المعرفة واما ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسجد على كورعامة فلا يصح من شئ انتهى واخرج البيهقي في سنة عنه هشام
عن الحسن قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون واديهم في شايهم
ويسجد الرجل منهم على عمامته انتهى وذكره البخاري في صحيحه تعليقاً فقال وقال الحسن
كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة وبواه في كمة انتهى والنقص من حديث من

الوحيد الوداد في رسالة عزرا الصبيحة وعمر بن الخطاب عنكم عن سوانة عن صالح بن حيوان
السائر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصعد الى جبهه وقد اعتم على جبهته فصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبهته استخفاف قال عبد الحق صلح بن حيوان لا تصحبه وهو الرجل
المهمل ومن قال بالحق المصنوعة فقد اخطأ كره الوداد وليست في هذا المراسل حجة ه ه

الحديث الثلاثون

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى في ثوب واحد تنقي بقضوله حر الأرض ويبرده ما قال
ورواه ابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد تنقي بقضوله حر الأرض ويبرده ما انتهى ورواه أحمد
واسحق بن إسماعيل وأبو يعلى الموصلي ومسانيدهم ورواه الطبراني في المعجم ورواه ابن عدي في الكامل
والطبراني في معجمه وضعفه عن ابن عمر والنسائي وابن المديني ثم قال وهو عدي ممن يكتب
حديثه فلا يملك أحد له حديثا منكوا أو قدما وقال وهو حسن بن عبد الله بن عبيد الله
ابن القاسم بن عبد المطلب الهاشمي من يكنى أبا عبد الله انتهى وبهناه نا أخوة الأئمة الستة
وكتبهم بن كثير بن عبد الله المزني عن أبي زرعة أنه قال كنا نصل في ثوب النبي صلى الله عليه وسلم
في شدة الحر فلا يمتطع أحدنا أن يترك وجهه من الأرض بسط ثوبه فيصلي عليه انتهى ولفظ
الطبراني في المعجم وضعفه عن ابن عمر والنسائي وابن المديني ثم قال وهو عدي ممن يكتب

الحديث الحادي والثلاثون

قال عليه الصلاة والسلام والله ضيعتكم قلت قال في الغناب وروى داود عن
الاباء وهو المولى الاول من الابداء وهو الاظفار انتهى وهذا حديث غريب وهو مصنف
عنه الفراق من كلام ابن عمر قال اخبرنا سفيان الثوري رضي الله عنه عن ابيهم بن علي البكري قال
ان ابن عمر وانا احمل النجاشي في غزاة المراضة بذراعي فقال يا ابن اخي لا تبسط بسط السبع وادع على راحتك
وايدضعتك فانك اذا فعلت ذلك سجد كل عضو منك انتهى وروضة ابن حبان في صحيحه
في النوع الثامن والسبعين من القسم الاول بلفظ جاز عن ضيعتك وكذلك الحاكم في المستدرک
وصححه كذا في نسخة عن ابن عمر رضي الله عنهما فروى لا تبسط بسط السبع الى اخره

الحديث الثاني والثلاثون

رواه عليه الصلاة والسلام كان اذا سجد جاني يمينه ان سمعته لو اذارت ان سجد بيمينه من
قلت اخرجه مسلم عن يزيد بن ابي ابي بن جهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد
جاني يمينه لو اذارت ان سجد بيمينه من يمينه لم يزل يمينه وهو في مسند ابى يعلى الموصلي ان سجدت بيمينه
ورواه الحاكم في المستدرک والطبرانی في المعجم وقال ابنه سمعته بالبا وارت على الناصية بخط بعض
الحفاظ تصغير سمعة وهو القواب وفتح الباء خطأ ورواه البيهقي في المعرفة في الحاكم بسنده
وفي اخره قال ابن سمعة يعني ان الحاكم روى باللفظ سمعة وكنت الحاكم عنه والهم بفتح السين
صغار الواد الضان والمفر والقصير المؤخر على اول الضان وقصدا لقاضي عياض رحمه الله
ما رواه المعز قال المؤخر في التهمة تقع على الذكر والموت قال المعز في تحتها وفي قوله
عليه الصلاة والسلام الدواعي ما لو كانت قال سمعة يدل على انها لهم للأنثى والاصح علم انما
ولدت احد منها ورواه ابو داود في باب الاستئذان من حديث لقيط بن صبرة وفيه قصة وفي
الصحاح عن عبد الله بن سمعة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد فرج بيمينه حتى
يبس ويثاقل فانه يثني يمينه او روى اخرجه في الصالحين رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جاني يمينه حتى يثاقل يمينه ثم يثني يمينه حتى يثاقل يمينه

الحديث الثالث والثلاثون

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سجد المومن سجدة كل عضو من اعضاءه
القبلة فما استطاع قلت غريب استدل به المصنف على استحباب توجه اصابع الرجل الى
القبلة وقال النسي في مسنده اخبرنا قتيبة عن النبي عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عبد الله
ابن عمر عن ابي ذر قال من سجد القبلة ان تصب الصلاة القدم اليمنى واستقبله باصابعه
القبلة واليمنى على السرى انتهى وبوت عليه باب الاستقبال باطراف اصابع القدم للقبلة
عند القعود للشمس واخرج البخاري في صحيحه عن ابي حميد الساعدي كنت احفظكم لصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه اذا ركع جعل يديه على منكبيه واذا ركع ان يديه من ركبتيه
ثم هضم ظهره فاذا ركع راسه استوى حتى يركع فاذا ركع كان راسه على ركبتيه وضع يديه على ركبتيه
ولا قابضها واستقبل باطراف اصابع رجله القبلة فاذا جلس في الركعتين جعل على رجله اليسرى
يمنى اليمنى واذا جلس في الركعة الرابعة قدم رجله اليسرى ونصب الاذن وقعد على مقدمتيه انتهى

المحدث الرابع والثلثون

قال عليه الصلاة والسلام اذا استخذاكم فليست في سجوده سبحان ولا اعلم تقدم في الباب

الحديث الخامس والثلاثون

أوى أنه عليه الصلاة والسلام كان يحتم بالوتر يعني في تسبيحات الركوع والسجود قلت

له ثم برفع راسه وبكبر لما روي انما في الحديث كان يكبر مع كل حقة

عربي جدا قوله من يومئذ راسه وكبيرها راسه في الحديث كان راسه في الحديث
الحديث السادس والثلاثون
 قال عليه الصلاة والسلام في حديث المراءاة ثم ارفع راسك حتى تستوي جالساً فقلت
 تقدم من حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث المراءاة ثم ارفع راسك حتى تستوي جالساً فقلت
 تقدم من حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث المراءاة ثم ارفع راسك حتى تستوي جالساً فقلت

الحديث الثامن والثلاثون

حدثني جلمة الشافعية هـ قلت أفرجه البخاري عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان في وضوء من صلاته لم يمتص حتى يسوي قاعه انتهى
وأخرجه أيضا عن أبي قلابة قال جانا مالك بن الحويرث إلى مسجدنا فقال والله اني لاصول وما اريد
الفضلة وكذا اريد ان اركب كيف رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضي قال فعند في الركعة
الاولى حين يرفع رأسه من السجدة المخمرة قال يوب فقالت ابي قلابة كيف كان يفضي قال
مثل شحنا فانه إذا كان الشيخ يجلس إذا رجع رأسه من السجدة وقبل ان يمتص في الركعة الاولى انتهى
فإذا أوردوه فيه والشيخ هو انما هم عمرو بن مسلمة رضي الله عنه انتهى قلت في الكتاب وهو
محمدا على حاله الكفر

الحديث الثامن والثلاثون

[illegible]

يوجد في بعض نسخ المصنفين رضى الله عنه ما روي عن ابن عمر رضى الله عنهما ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا ركع واذا رفع راسه من الركوع قلت اخرجه المصنف
 الستة في كتبهم عن ابي هريرة عن ابي عبد الله رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا في منكبيه ثم كبر فاذا اراد الركوع فعل مثل ذلك واذا
 رجع من الركوع فعل مثل ذلك وانفصل حتى يرفع راسه من السجدة انتهى قال البخاري في كتابه
 المفرد في رفع اليدين وروي عن ابي بكر بن عياش عن حصين عن مجاهد انه لم يروى من عمر رفع يديه
 الا في التكبيرة الاولى قال ابن معين انه هو يروي عن اصله وهو يحول على السهو كغيره ما يروى الاول
 في الصلاة ولم يروى عن عمر يديه ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ما رواه عن ابن عمر رضى الله عنهما
 مشايخهم وسلم ونافع وحماد بن عمار وابو الزبير انه كان يرفع يديه فلو صححت رواية مجاهد
 فكانت رواية هوها اوله ثم اخرج رواية هؤلاء المذكورين ان ابن عمر كان يرفع يديه في الصلاة والله اعلم

اخاديت اصحابنا رحمهم الله

ما حديث تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 تالي اراكم راغبكم اياكم قالوا انا اناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة ثم اخرجه مسلم رحمه الله واعتضبه
 البخاري في كتابه الذي وضعه في رفع اليدين فقال واقفا احتياج بعض من لا يسمع حديث تميم بن طرفة
 عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمره ثمانون سنة في الصلاة
 فقال ما لي اراكم راغبكم اياكم قالوا اناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة وهذا ما كان في التشهد
 لا في القيام وقصده رواية عبد الله بن القيسمة قال سمعت جابر بن سمرة يقول كنا اذا ضلنا
 خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم عليكم والسلام وشاربه به الى الجاهلين فقال
 ما بال هؤلاء يومون بانبيهم قالوا اناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة ثم اخرجه مسلم رحمه الله
 على اخيه من عن جابر بن سمرة ومن غيره ما روي عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الصلاة فقال ما لي اراكم راغبكم اياكم قالوا اناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة ثم اخرجه مسلم رحمه الله
 في كتابه الذي وضعه في رفع اليدين فقال واقفا احتياج بعض من لا يسمع حديث تميم بن طرفة
 عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمره ثمانون سنة في الصلاة
 فقال ما لي اراكم راغبكم اياكم قالوا اناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة وهذا ما كان في التشهد
 لا في القيام وقصده رواية عبد الله بن القيسمة قال سمعت جابر بن سمرة يقول كنا اذا ضلنا
 خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم عليكم والسلام وشاربه به الى الجاهلين فقال
 ما بال هؤلاء يومون بانبيهم قالوا اناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة ثم اخرجه مسلم رحمه الله
 على اخيه من عن جابر بن سمرة ومن غيره ما روي عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الصلاة فقال ما لي اراكم راغبكم اياكم قالوا اناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة ثم اخرجه مسلم رحمه الله

عبد الرحمن بن علقمة انتهى ومنها تضعيف عامر بن كليب نقل البيهقي رحمه الله في سننه عن
 ابي عبد الله الحاكم انه قال عامر بن كليب لم يخرج حديث في الصحيح وان يخصه الاختيار يروي بها
 بالحق وهذه الملاحظة ثم لا يروى غير محفوظ في الخبر انتهى والخراب اما الاول فقلت الشيخ
 في الامام وعدم ثبوت الخبر عند ابن المبارك رحمه الله لا يمنع من النظر فيه وهو يروي عن عامر
 ابن كليب وقد وثقه ابن معين فانه قال وقوله شيخنا ابو محمد المذري وقال غيره لم يسمع
 عبد الرحمن بن علقمة فقبحه قارح احتملا ايضا فانه عن رجل مجهول وقد ثبتت هذه القاطعة فلم
 احده ولا ذكرها في ابوابها في مراسيله واما ذكره في كتاب الحج والتعدي فكتاب وعبد الرحمن
 ابن الاسود قال على عيشة رضى الله عنه وهو ضعيف لم يسمع منه وروي عن ابيه وعلقمة ولم يقل
 انه فرسل وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال انه مات سنة تسع وتسعين وكان سنة
 سبعين اربع مائة انتهى فاما ان كان سنة سبعين اربع مائة انتهى فاما المانع من جماعه من علقمة مع الاتفاق
 على تضعيفه ومع هذا كله فقد خرج الحافظ ابو بكر الخطيب في كتاب المتفق والمفترق
 في ترجمة عبد الرحمن هذا انه سمع اياه وعلقمة انتهى وقال ابن القطان رحمه الله في كتابه الوسم
 والامه ما ذكره الترمذي عن عبد الله بن المبارك قال حدث وكيع واليعجب والليث بن سعد
 واما الترمذي على وكيع زيادة ثم لا يروى وقالوا ان كان يقولها من قبل نفسه وثارة لم يقلها
 وتارة استعيا الحديث قالها من كل مائة ابن مسعود وكذلك قاله الدارقطني انه حديث صحيح الا
 هذه الملاحظة وكذلك قال احمد بن حنبل رضى الله عنه وغيره وقد اعده الامام محمد بن نصر المروزي
 بتضعيف هذه الملاحظة في كتاب رفع اليدين انتهى كلامه قلت قد تابع وكيعا على هذه
 الملاحظة عبد الله بن المبارك رحمه الله كما رواه النسائي وقد قدمناه وايضا فقبح ابن القطان
 بسبب الوسم في كتابه لبيان التورى رضى الله عنه لا وكيع قال البخاري رحمه الله في كتابه في رفع
 اليدين ويروي عن سفيان الثوري عن عامر بن كليب قد كره سننه ومنه قال احمد بن حنبل رضى الله
 عنه يروي عن عامر بن كليب في كتاب عبد الله بن ادريس عن عامر بن كليب فلم اجد فيه ثم لم يرد قال
 البخاري وهذا الصحيح لان الكتاب اثبت عند اهل العلم انتهى فجعل اليوم فيه من سفيان الا انه لا يروي
 خالده وقال ابن ابي حاتم في كتاب العلل ان ابن عزيه روى عن سفيان الثوري عن عامر بن كليب
 عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة عن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم قال كبره يرفع يديه ثم لم
 يرد فقال ابو هذا خطأ يقال ومن فيه التورى فقد رواه جماعة عن عامر وقالوا كلهم ان النبي
 صلى الله عليه وسلم اختار رفع يديه ثم وكيع فقط وجعلنا من ركنه ولم يقل احمد روى التورى
 قال البخاري وابو حاتم جعلوا اليوم فيه من سفيان وابن القطان وغيره يجعلون اليوم فيه من وكيع
 وهذا اختلاف يروي في المطبع القولين والرجوع الى نسخة الحديث لوروده عن الثقات واقا الثاني
 وهو تضعيف عامر فقد قدمناه انه من رجال الصحيح وان ابن معين قال فيه ثقة فاذكره
 الشيخ في الامام قول الحاكم انه حديث لم يخرج في الصحيح فغير صحيح فقد اخرج له مسلم
 حديث عن ابي برة عن علي بن الحدي وقد ثبت عنه عن علي بن رضى الله عنه عن ابي رضى الله عنه
 ان اجعل خاتم في هذه والتي يليها وغيره لك وايضا فليس من شرط الصحيح التخرج عن كل عدل
 وقد اخرج هو في المستدرک عن جماعة لم يخرج له في الصحيح وقال هو على شرط الشيخ وان اردوا قوله
 لم يخرج حديث في الصحيح اي هذا الحديث فليقر ذلك بطله والاعتماد عليه مقصوده كله من
 كتابه المستدرک انتهى طريق اخر الحديث اخرجه الدارقطني ثم البيهقي في سننه وابن عدي
 في الكمال عن محمد بن جابر عن حماد بن ابي سفيان عن ابي ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال ضللت
 ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر لم يرفعوا اليدين الا عند استفتاح الصلاة

والقول فيها قوله سلم ولم يفتت الناس فيها الى نافع ثم احدها والثاني حديث من باب عند
 قوله مالك والثالث حديث القاسم كابل مائة والرابع حديث فيها سقط الثقل والقبول
 المشهور قال الشيخ في الامام وقد جاء هذا الحديث من عدة من جهة حماد بن سلمة عن ابي
 نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل في الصلاة رفع يديه وسكب
 وقاركم واذا رفع راسه من الركوع ومن جهة اخرى ايم بن طهمان عن ابي نافع السخاني عن نافع
 بن مرفوع ايضا رواه السهمي في سنة النبي واخرج البخاري عن عبد الله بن عبد الله عن حماد
 بن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ذكره ورواه في اقام من الركعتين رفع يديه وقال الشيخ رحمه الله
 في الامام قاله الاسخعي في كتابه هكذا يقول عند الاعلى واذا الى ان اخطا قاله خالفه ابن ادريس
 وعبد الوهاب والمعتمر عن عبيد الله عن نافع ذكره من فعل ابن عمر رضي الله عنهما انتهى وقال
 ابو داود رحمه الله بعد تحريك رواية عبد الله بن عمر في الصحيح ان من قول ابن عمر وليس مرفوع
 ورواه السهمي عن عبيد الله ايضا فوقفه علي بن عمر وهو الصحيح قال الشيخ في الامام وعنه هذا
 جوابان احدهما الرجوع الى الطريقة القسبية والاصولية وقبول زيادة العدل والثقة اذا
 تروى بها وعبد الله بن النعمان المتفق على الاحتجاج بهم في الصحيح الثاني ان عبد الله بن عمر
 بن مرفوع ان السهمي لما ذكره في الخلافيات قال اخرج البخاري في صحيحه عن عبد الله بن عمر
 وثالثه معتمر بن عبيد الله بن عمر بن عكرمة ثم اخرج رواية معتمر فاصح الشايع رواية معتمر في سنة
 عن السهمي ثم قال وقوله اذا اقام من الركعتين لم يذكره عامة الرواة عن الزهري وعبيد الله
 ثقة ونحو الخط من غيره انتهى واعلم ان حديث ابن عمر هذا رواه مالك رضي الله عنه في موطن
 عن الزهري عن سلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه
 حرك يديه واذا رفع راسه من الركوع وكان لا يتغير ذلك في السجود انتهى لم يذكره في الرفع
 في الركوع هكذا وقع في رواية يحيى بن يحيى وثالثه عن ذلك جماعة من رواة الموطأ منهم يحيى
 ابن بكير والنعني ابو مصعب وابن ابي مريم وسعيد بن قيس ورواه ابن وهب وابن القاسم
 ومعن بن عيسى وابن ابي اوس عن مالك فذكره واهبه الرفع في الركوع وكذلك رواه جماعة
 من اصحاب الزهري عن الزهري وهو القواب ذكر ذلك ابو عمر بن عبد البر في كتابه التقى
 وقال في التهيد وذكر جماعة من اهل العلم ان الوسم في اسقاط الرفع من الركوع وانما وقع من
 جهة مالك فان جماعة حفاظا رووا عنه الوجع جميعا انتهى وكذلك قال الدارقطني
 في غريب مالك ان مالك رضي الله عنه لم يذكر في الموطأ الرفع عند الركوع وذكره في غير الموطأ
 حديث به عشرة وثلاثون من الثقات الحفاظ منهم محمد بن الحسن الشيباني ويحيى بن سعيد
 القطان وعبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي وابن وهب وغيرهم رضي الله عنهم
 ثم اخرج احاديثهم العشرين رجلا قال وخالفهم جماعة من رواة الموطأ فروا عنه مالك
 رضي الله عنه وليس فيه الرفع في الركوع من هذا الامام الشافعي والنعني ويحيى بن يحيى ويحيى بن بكير
 ومعن بن عيسى وسعيد بن مريم واحق الحديث وغيرهم رضي الله عنهم وانما علم واعتز من الطواقي
 رحمه الله في شرح الآثار حديث ابن عمر هذا فقال وقد روي عن ابن عمر خلاف هذا ثم استدل
 عن ابي بكر بن عياش عن حصن بن مجاهد قال صليت خلف ابن عمر فلم يكن يرفع يديه الا في التكبير
 الاولى من الصلاة قال فلا يكون هذا ابن عمر الا وقد ثبت عنه نسخ راي النبي صلى الله عليه
 بنعله قال فان قلت فقد روي طائفة عن ابن عمر خلاف ما رواه مجاهد قلت كان هذا قبل
 ظهور النسخ انتهى واجاب السهمي رحمه الله في كتاب المعرفة فقال وحديث ابو بكر بن عياش
 هذا اخبرناه ابو عبد الله الحافظ فذكره بسنده ثم استدل البخاري انه قال ابو بكر بن عياش

اخلف

اخلف باخوة وقد رواه الربيع وطائفة من رواة نافع وابو الزبير وحماد بن عمار
 وغيرهم قالوا راي ابن عمر رفع يديه اذا ركع واذا رفع وكان يرويه ابو بكر بن عياش قد روي عن حصن
 بن ابراهيم عن ابي سعيد بن مسروق قال ان ابن عمر رفع يديه اذا افتتح الصلاة
 ثم لا يرفع يديه بعد وهذا هو الموقوف عن ابي بكر بن عياش فالاول خطأ فاحش في الثقات
 من اصحاب ابن عمر رضي الله عنهما قال الحاكم رحمه الله كان ابو بكر بن عياش من الحفاظ المستبينين
 ثم اخطأ حين ساء حفظه فروي ما حوالت فيه تكليف يجوز وعوى نسخ حديث ابن عمر رضي الله عنهما
 بمثل هذا الحديث الضعيف او يقول انه تركه مرة للجهل ازا لا يقول بوجوده فعليه بدل
 على السنة وتركه يدل على انه غير واجب انتهى قال الشيخ رحمه الله في الامام ويل سيل هذا
 التوهيم يعني وعوى النسخ ما رواه السهمي في سنة من جهة الحسن بن عبيد الله بن محمد بن ابراهيم
 حدثنا عبيد بن محمد الانباري حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وكان
 لا يتغير ذلك في السجود فما زالت تلك صلاة حتى لم يبق الله تعالى انتهى رواه عن ابي عبد الله
 الحافظ عن جعفر بن محمد بن نصر عن عبد الرحمن بن قريش بن فضالة الهروي عن عبد الله بن احمد
 الدجني عن الحسن بن حريث اخر اخرج البخاري وسلم عن مالك بن الحويرث واللفظ لسلم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع رفع يديه حتى يجاذي بهما اذنيه واذا رفع راسه
 من الركوع انتهى حديث اخر اخرج البخاري عن عامر بن عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمر بن عطاء
 قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو قتادة
 قال ابو حميد انما انتم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى يجاذي بهما مكنته فاذا ركع كبر ورفع يديه حتى يجاذي مكنته
 فاذا ارفع كبر ورفع يديه حتى يجاذي بهما مكنته وفيه ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يجاذي
 بهما مكنته الحديث وفي اخره فتاوى اجنبيا صدقت وقد تقدم بيانا في اول الباب واعتز
 الطحاوي رحمه الله في شرح الآثار فقال هذا الحديث لم يسمع محمد بن عمرو بن عطاء من ابي حميد
 ولا من احد ذكر مع ابي حميد وبينهما رجل مجهول ومحمد بن عمرو وذكر في الحديث انه حقا باقتادة
 وسننا يثبت ذلك فان ابا قتادة رضي الله عنه قتل قبل ذلك بدهر طويل لا قد قتل مع علي
 رضي الله عنه وصلى عليه على رضي الله عنه وقد رواه عطاء وابن خالد عن محمد بن عمرو بن عطاء الجعفي
 بينهما رجلان اخرجه عن يحيى بن سعيد بن ابي مريم حدثنا عطاء بن خالد عن محمد بن عمرو بن عطاء
 ابن عطاء حدثني رجل انه وجد عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسوا فذكر
 حديث ابي عامر سوا قال فان ذكرنا ضعف عطاء فقتل لهم وانهم ايضا تضعفون عبد الحميد
 ابن جعفر اكثر من تضعفكم لعطاء مع انكم لا تخرجون حديث عطاء فكله انما تصحون قديمه
 وتركوه حديثه هكذا ذكر ابن معين في كتابه وابن ابي مريم سماعه من عطاء قديم جدا وليس احد
 يحفل بهذا الحديث سماعا لمحمد بن عمرو من ابي حميد الا عبد الحميد وهو عنكم اضعف ثم اخرج
 عن عيسى بن عبد الرحمن بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء حديث مالك عن عياش بن مصلح قال عدو
 وكان في مجلس فيه ابو سهر بن سعد الساعدي وابو حميد وابو هريرة وابو اسيد قتلوا اكرام
 الصلاة فقال ابو حميد انما انتم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وليس فيه
 فتاوى صدقت قال وقوله فيه فتاوى اجمعها صدقت ليس احد يقولها الا ابو عامر انتهى
 واجاب السهمي في كتاب المعرفة فقال اما تضعفون لعبد الحميد بن جعفر لم يروى عن يحيى
 ابن معين وثقة وجميع الروايات عنه وكذا ذلك احمد بن حنبل رضي الله عنه واحتج في صحيحه

واما كون استطاعه للبشر ذلك فقد حكم التجارى في تاريخه ما سمع اياه واما قساده وابن عباس
 وتولوا ان ابا قساده قتل مع علي رضي الله عنهما ورواية شاذة واما الشيخ والصحيح الذي اجمع
 عليه اهل التاريخ انه بنى الى سنة اربع وخمسين وتعلل غزاه في وادى الواقفة واللبث وابرزته
 في العقابة واطال فيه ثم قال واما اعتدالنا في حق الله عنه في حديث ابو حمزة يروى
 اسحق بن عمار عن علي بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
 عن عيسى بن سهل عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
 السنة التي كلفه حديث اخر اخرجه مسلم عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
 رفع يده حتى دخل في الصلاة وخبر ركنه وحين رفع راسه من الركوع اخرجه مختصرا ومطولا قال
 الطحاوي رحمه الله في شرح الاثار وحديث ابل هذا معارض حديث ابن مسعود رضي الله عنه
 انه عليه الصلاة والسلام كان يرفع يده في تكبيره الافتتاح ثم لا يرفع يده من الركوع ولا يرفع يده
 اقدم محبة واحصاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابل ثم استند على امره الله عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يطلع المهاجرين والافتقار لمحتظوا عنه
 وابن مسعود كان من اولئك الذين يقرءون من النبي صلى الله عليه وسلم فهو اولي ما جاء به
 من هو بعد من انتهى حديث اخر اخرجه اصحاب السنن الاربعه والتجاري في كتابه في رفع
 اليدين عن الاعرج عن عبد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يده في حذو مكبته ويصنع مثل
 ذلك اذا قضى قراته واذا انبرك وبصنعه اذا رفع من الركوع ولا يرفع يده في شيء من الصلاة
 وهو قاعد واذا قام من السجدة يرفع يده كذلك انتهى قال الترمذي رحمه الله حديث حسن
 صحيح قال الشيخ تقي الدين في الامام ورايت عن علي بن الحارث عن اسمعيل بن اسحق الثقفي قال
 سئل احمد بن حنبل عن حديث علي رضي الله عنه هذا قال صحيح قال الشيخ وقوله في اقامته
 السجدة يعني الركعتين انتهى وقال النووي رحمه الله في الخلاصة وقع في لفظ الترمذي الركعتين
 والمزاد بالسجدة الركعتين يدل على الرواية الاخرى وغلط المطايع في قوله المراد بالسجدة الركعتين
 لم يفت على طرق الحديث انتهى وقال الطحاوي في شرح المكارف قد روي عن علي رضي الله عنه خلاف
 هذا ثم اخرج عن ابي بكر بن محمد بن حبيب عن ابيه ان عليا رضي الله عنه كان يرفع يده
 في اول تكبيرة من الصلاة ثم لا يرفع يده قال الطحاوي فلم يكن علي رضي الله عنه لير النسيج
 صلى الله عليه وسلم يرفع يده في كل ركعة الا في اولها وثبت عنه في حديثه هذه الرواية ايضا
 انه روي عن وجه اخر وليست فيه الرفع ثم اخرجه عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل
 عن الاحول بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
 من طريق واحد عن علي رضي الله عنه انه كان يرفع يده في اول تكبيرة من الصلاة ثم لا يرفع يده
 قال وهذا ضعيف الا ان عليا رضي الله عنه لم يرفع يده في الصلاة صلى الله عليه وسلم وهو قد روي عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يده عند الركوع وعند الرفع منه قال الشيخ وما قاله الدارقطني
 ضعيف فان جعل رواية مع حسن الظن صلى الله عليه وسلم في ترك الرفع في الصلاة ليل على ضعف
 هذه الرواية وحسنه بغير الامور ويجعل على بعد الرسول صلى الله عليه وسلم وليل على ضعف
 ما تقدم والله اعلم انتهى حديث اخر اخرجه ابو داود عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
 ان ابا حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
 وحين سمعوا للفتية فبقوا في شرب يده فاطلقت الى ابن عباس رضي الله عنهما فقلت اني رايت
 اني اذ كنت في صلاة لم ارا احد يصلي ووسعت له هذه الاشارة فقال ان احسنت ان تقدر

الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فافقه بسلاما ابن الزبير انتهى وابن لهيعة معروف
 حديث اخر اخرجه ابن ماجه حدثنا محمد بن سيار حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحميد انتهى حديثنا
 حميد عن ابنه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يده اذا دخل في الصلاة واذا ركع
 قال الشيخ رحمه الله في الاقام ورجاله رجال الصحيح قال وقد رواه البيهقي في الخلافيات من
 جهة ابن خزيمة عن محمد بن يحيى بن فضال عن عبد الوهاب الثقفي به وزاده فيه وادارفع راسه من
 الركوع ورواه البخاري في كتابه المعروف في ربيع اليدين حدثنا محمد بن عبيد الله بن جوشب حدثنا
 عبد الوهاب به ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يده عند الركوع انتهى قال الطحاوي وسم
 يرفعون هذا ويقولون تقربوا برفع عبد الوهاب والحفاظ يوقفون على امره الله عنه انتهى
 حديث اخر رواه ابو داود اخرجه ابن ماجه ايضا عن اسمعيل بن عمار عن صالح بن كيسان
 عن عبد الرحمن بن الاعرج عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع
 يده في الصلاة حذو مكبته حين يفتتح الصلاة وحين يركع وحين يسجد انتهى قال الطحاوي وروى
 وهذا الصحيح به لانه من رواية اسمعيل بن عمار عن غير الشابين انتهى وخرجه ابو داود عن
 محمد بن ابيوب عن عبد الملك بن عيسى عن ابي حمزة عن ابي بكر بن الحارث عن ابي حمزة عن ابي حمزة
 وزاده فيه واذا قام من الركعتين فقل مثل ذلك قال الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد رحمه الله
 في الاقام وهو لا يركع من الركعتين وقد تابع محمد بن ابيوب على هذا الملق عثمان بن الحكم الجذامي
 عن ابن جبرج رواه عن ابي حاتم في غلله ايضا لكن ضعفه الدارقطني الاول وابو حاتم الثاني قال
 الدارقطني وقد خالفه عبد الرزاق وزاده عن ابن جبرج بلفظ التكبير والرفع وهذا الصحيح
 وقال ابن ابي حاتم سالت ابي عن حديث ورواه صالح بن ابي الاحمر عن ابن جبرج عن ابي حمزة عن ابي بكر
 ابن الحارث قال صلى بنا ابو هريرة رضي الله عنه وكاله يرفع يده اذا سجد واذا نهض من الركعتين
 وقال اني اسمعكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في هذا خطا غاهو كان يكبر فقط
 ليست فيه رفع اليدين انتهى وله طريق اخر عن الدارقطني في العلل اخرجه عن عمر بن علي بن ابي حمزة
 عن محمد بن عمر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يرفع يده في كل ركعة ورفع ويقول
 انما اسمعكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدارقطني لم يتابع عمر بن علي عن ذلك
 وغيره يرويه بلفظ التكبير وليست فيه رفع اليدين وهذا الصحيح انتهى حديث اخر رواه ابن ماجه
 ايضا حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو حذيفة ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير ان جابر بن عبد الله
 كان اذا افتتح الصلاة رفع يده وادركه وادارفع راسه من الركوع فعل مثل ذلك ويقول
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل ذلك انتهى قال الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد
 رحمه الله في الاقام وذكر ابن عبد البر في التمهيد ان الاثر من رواه عن ابي حذيفة به فليذكر فيه الرفع
 من الركوع انتهى وخرجه البيهقي في الخلافيات عن سفينان الثوري عن ابي الزبير عن جابر
 انه عند الله رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر يرفع يده
 اذا كبر واذا رفع راسه من السجدة الركوع ثم اخرجه عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
 وفيه واذا ركع قال هكذا رواه ابن طهمان وقابله زياد بن سودة وهو حديث صحيح رواه عن
 اخر جمعات انتهى حديث اخر اخرجه الدارقطني في مسنده عن اسحق بن راهويه عن النضر بن حبي
 عن حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن حطان بن عبد الله عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
 هذا يركع صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبر ورفع يده في كل ركعة ثم قال
 سمع الله من حمزة ورفع يده في كل ركعة هكذا صنفوا ولا يرفع من السجدة بن انتهى وخرجه
 البيهقي عن محمد بن حميد بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن حماد بن ابي حنيفة في الامام فها تالوا روايتان

منه واذ اركنتم اتى به اثار اخرجه البيهقي عن عبد الرزاق قال ما رايت احسن صلاة
من ابي جريح ربه يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذ اركنه واذ ارفع راسه من الركوع واذ اركع
صلاة عن عطاء بن ابي رباح واذ عطا صلاة من ابي الزبير واذ اركع من الركوع واذ اركع من الركوع
الصديق رضي الله عنهم اجمعين واذ ركب عن ابوب السخمي عن عطاء بن ابي رباح نحوه وقد تقدم
وقال رواه ثقات واذ اثار اخرجه البيهقي ايضا عن ابي جريح عن الحسن بن مسلم بن نياق قال
سالت طاووسا عن رفع اليدين في الصلاة فقال رايته عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير
وعبد الله بن عمر يرفعون ايديهم اذا افتتحوا الصلاة واذ اركعوا واذ ارفعوا من الركوع . آخر
اخرجه البيهقي ايضا عن رشدين بن سعد عن محمد بن سعد عن سعيد بن المسيب رضي الله عنهم قال
رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يرفع يديه عند افتتح الصلاة واذ اركع واذ ارفع
رايت من الركوع وفيه من يستضعف . آخر اخرجه البيهقي ايضا عن ثقات عن عطاء بن ابي رباح
ابن عبد الله بن عمر وابا سعيد وابن عباس وابن الزبير وابا هريرة رضي الله عنهم يرفعون ايديهم
اذا افتتحوا الصلاة واذ اركعوا واذ ارفعوا من الركوع وليست مستضعف . واذ روي البخاري في كتابه
في رفع اليدين عن ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابا سعيد وجابر وابا هريرة وابا مالك
رضي الله عنهم انهم كانوا يرفعون ايديهم . قلت وروينا عن عدة من التابعين وثقاتهم والمدينة
واهل العراق والشام واهل البصرة واليمن وعدة من اهل خراسان منهم سعيد بن جبير وعطاء
ابن ابي رباح ومجاهد والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر وعمر بن عبد العزيز والنعمان بن ابي عياض
والحسن وابن سيرين وطاووس ومكحول وعبد الله بن دينار ونافع وعبيد الله بن عمر والحسن
ابن مسلم وقيس بن سعد وكذا روي عن ام الدرداء الطائفة ترفع يديها وكان ابن المبارك يرفع
يديه وهو اعلم اهل زمانه فيما يعرف . ولقد قال ابن المبارك رحمه الله صليت يوما الى جنب
النعمان فرفعت يدي فقال لي اما عشت ان تطير قال قلت له ان لم اطر في الاولى لمر اطر
في الثانية قال وكيع رحمه الله ابن المبارك كان حاضرا في الجواب انتهى كلامه وقال البيهقي
وقد روي في الركعة في الصلاة من حديث ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعلي بن ابي طالب وابن عمر
ومالك بن الحويرث وابيل بن حجر واليحيى بن سعيد بن جابر في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
منهم ابو قتادة وابو اسيد وسهل بن سعد وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير
وابيل بن حجر ومالك بن الحويرث وابو موسى الاشعري وابو حمزة الساعدي رضي الله عنهم اجمعين
سمنهم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الدارقطني في غريب مالك من حديث خلف
ابن ابيوب البجلي عن مالك بن اسر عن الزهري عن سالم عن ابي عبد الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رايته
رسوله الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا ركع واذ ارفع راسه من الركوع انتهى . قاله الطائفة
هذا قال عن عمر بن الخطاب عليه السلام قال الشيخ رحمه الله تعالى ومرواه لم يتابع عليه عن مالك والله اعلم

الاشارة ذلك

روي البخاري في كتابه المغيرة في رفع اليدين حديثا من روي عن سعيد بن جبير عن قتادة
عن الحسن قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون ايديهم في الصلاة انتهى . قال الشيخ
في الامام ورواه ابو عمر بن عبد الله بن مسعود . والاشارة حديثا من جليل حديثا من مسند ابن ابي عبيد
وقد روي عن سعيد بن قتادة عن الحسن قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون
ايديهم في الصلاة واذ اركعوا واذ ارفعوا ما هما المرواج انتهى . قال البخاري رحمه الله ولم يستحسن الحسن
احدا ولا ثبت عن احد من الصحابة انه لم يرفع يديه انتهى . واذ اثار رواه مالك عن نافع عن ابن عمر
انه كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه عند افتتحه واذ ارفع راسه من الركوع . ورواه يحيى بن بكير عن مالك

وقد روي عن مالك بن ابي عبيد الله عن ابي جريح عن الحسن بن مسلم بن نياق قال
سالت طاووسا عن رفع اليدين في الصلاة فقال رايته عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير
وعبد الله بن عمر يرفعون ايديهم اذا افتتحوا الصلاة واذ اركعوا واذ ارفعوا من الركوع . آخر
اخرجه البيهقي ايضا عن رشدين بن سعد عن محمد بن سعد عن سعيد بن المسيب رضي الله عنهم قال
رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يرفع يديه عند افتتح الصلاة واذ اركع واذ ارفع
رايت من الركوع وفيه من يستضعف . آخر اخرجه البيهقي ايضا عن ثقات عن عطاء بن ابي رباح
ابن عبد الله بن عمر وابا سعيد وابن عباس وابن الزبير وابا هريرة رضي الله عنهم يرفعون ايديهم
اذا افتتحوا الصلاة واذ اركعوا واذ ارفعوا من الركوع وليست مستضعف . واذ روي البخاري في كتابه
في رفع اليدين عن ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابا سعيد وجابر وابا هريرة وابا مالك
رضي الله عنهم انهم كانوا يرفعون ايديهم . قلت وروينا عن عدة من التابعين وثقاتهم والمدينة
واهل العراق والشام واهل البصرة واليمن وعدة من اهل خراسان منهم سعيد بن جبير وعطاء
ابن ابي رباح ومجاهد والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر وعمر بن عبد العزيز والنعمان بن ابي عياض
والحسن وابن سيرين وطاووس ومكحول وعبد الله بن دينار ونافع وعبيد الله بن عمر والحسن
ابن مسلم وقيس بن سعد وكذا روي عن ام الدرداء الطائفة ترفع يديها وكان ابن المبارك يرفع
يديه وهو اعلم اهل زمانه فيما يعرف . ولقد قال ابن المبارك رحمه الله صليت يوما الى جنب
النعمان فرفعت يدي فقال لي اما عشت ان تطير قال قلت له ان لم اطر في الاولى لمر اطر
في الثانية قال وكيع رحمه الله ابن المبارك كان حاضرا في الجواب انتهى كلامه وقال البيهقي
وقد روي في الركعة في الصلاة من حديث ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعلي بن ابي طالب وابن عمر
ومالك بن الحويرث وابيل بن حجر واليحيى بن سعيد بن جابر في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
منهم ابو قتادة وابو اسيد وسهل بن سعد وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير
وابيل بن حجر ومالك بن الحويرث وابو موسى الاشعري وابو حمزة الساعدي رضي الله عنهم اجمعين
سمنهم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الدارقطني في غريب مالك من حديث خلف
ابن ابيوب البجلي عن مالك بن اسر عن الزهري عن سالم عن ابي عبد الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رايته
رسوله الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا ركع واذ ارفع راسه من الركوع انتهى . قاله الطائفة
هذا قال عن عمر بن الخطاب عليه السلام قال الشيخ رحمه الله تعالى ومرواه لم يتابع عليه عن مالك والله اعلم

محا في كل عصر عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى .



رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسيد في وسط الصلاة وأخرها فإذا كان وسط الصلاة ففطر
 إذا فرغ من التمسيد وإذا كان آخر الصلاة دعا لنفسه بها لله وقد قدمنا أن هذا الحديث
 عند أحمد وقد مننا في التمسيد ابن مسعود ثم ليحتمل من الدعاء التمسيد لله فيه عذابه وفي روايته
 ثم ليحتمل من المسئلة ما شاء وليس في هذا كله دليل للمصنف على ما ذكره من الظاهر القرائن
 والمسته وخصوصا عند البخاري ثم ليحتمل من الكلام ما شاء ذكره في الدعوات وفي الاستبذان
 ثم قول المصنف رحمه الله بعد وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ثم اختر من الدعاء أخره أن كان هذا
 من صحة حديث ابن مسعود فيكون أراد بحديث ابن مسعود التمسيد ابن مسعود وإن كان كلاما
 مستأنفا مقلد لما ذكره ابن مسعود فيكون أراد بحديث ابن مسعود رضي الله عنه
قوله على رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسيد في وسط الصلاة إلى آخره وأراد بالآخر
 حديث التمسيد وهذا يرجح ما نحن عليه من أن الأول الظاهر من الحديث أن التمسيد في وسط الصلاة
 في أواخر الدعاء بكلام الناس نحو اللهم زدني حسنا وأعطني حسنا وأعطني حسنا ولكن المأثور
 يحملون ذلك على أنه مأثور ولو استدل صاحب الكتاب بحديث أن صلاتنا لا يصلح فيها
 شيء من كلام الناس لما كان أضرب ولقد سقط من النسخ **وقال** الشافعي رضي الله عنه
 يصح الدعاء في الصلاة بكلامنا يصح خارج الصلاة قبل قوله لما رواه حديث ابن مسعود رضي الله
 عنه وأما حديث ابن مسعود هذا استدل النووي رحمه الله به واستدل البيهقي
 بحديث أبي عباس رضي الله عنه رواه مسلم في الصلاة عنه قال كثر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 التمسيد وهو مصفوف الرأس في صفة الذي مات فيه والناس صفوف خلف أبي بكر رضي الله عنه
 فكان للظهر هل بلغت ثلاث مرات أيقظ الناس أنه لم يبق من بشرات النبوة إلا الأروبة
 الصلاة بها المؤمن أو يتركها إلا أنه قد غلبت أن آخر القرائن وأكملها وأفضلها ما قاله
 فعظم الله الرب وأما التمسيد فواجب فيه من الدعاء فنحن أن يستجاب لكم انتهى وحديث
 حذيفة أيضا أنه صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربّي الأعلى وما من
 مائة رحمة إلا وقف عندها فقال ما من مائة عذاب إلا وقف عندها فتعوفوا انتهى وعنده
 مسلم ويظهر حديث آخر أخرجه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا فيه من الدعاء فقن أن يستجاب لكم
 انتهى قال البيهقي في المعرفة وأما الحديث في هذه الأحاديث بحديث عقبة بن عامر
 قال لما نزلت سبحان ربك العظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم ولما نزلت
 سبحان ربك الأعلى قالت اجعلوها في سجودكم وقال يجوز أن يكون سبحان ربك الأعلى نزلت
 عليه بعد ذلك قال هذا الكلام بآراء فان حديث ابن عباس رضي الله عنهما إنما صدر
 من النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين والناس صفوف خلف أبي بكر رضي الله عنه وهو اليوم
 الذي توفي فيه فآله عليه حديث ابن عباس رضي الله عنه ورواه صحيح قبله له به هرطويل فآله
 دل عليه الأحاديث منها حديث البراء بن عازب المروي في المعرفة وفيه ما قدم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى منعت سبحان ربك الأعلى في سور من المفصل وحديث معاذ
 في قصة من خرج من صلاته حين افتتح سورة البقرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ بقرآن
 سبحان ربك الأعلى والتمسك بها وحديث الثعالبي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 كان يقرأ في الصلوات ويقرأ الحمد سبحان ربك الأعلى وهل أتانا حديث الفاشية
 وعنده من حديث غيره ومن العجب أنه لا حديث معاذ في مسئلة المفصل فلهذا لم نقل
 حديثه وإن كان في أول الإسلام حين كانت الغريفة يقضي في اليوم مرتين فلهذا لم نقل

سبح اسم ربك الأعلى هناك في أول الإسلام وهناك جعله في اليوم الذي توفي فيه صلى الله عليه وسلم
 فقد أدى بعض ما ورد في حديث ابن عباس مما نزل قبله به هرطويل هذا شأن من يستوي
 الأحاديث على مذهبه والمحمود بين أهل التفسير أن سورة سبحان ربك الأعلى وسورة الفاتحة
 والمائة التي فيها سبحان ربك العظيم نزلت بكلمة والله تعالى أعلم انتهى كلامه هـ

الحديث الحادي والخمسون

روى ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه حتى يرى بياض
 حذو الأيمن وعن يساره حتى يرى بياض حذو الأيسر قلت أخرجه أختاب السنن
 المراجعة واللفظ للنسائي عن أبي إسحق عن علقمة والاسود وأبو الأحوص قالوا لا نثبتهم حديثنا
 ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم
 ورحمة الله حتى يرى بياض حذو الأيمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض
 حذو الأيسر انتهى قال الترمذي رحمه الله حديث حسن صحيح وهذا اللفظ أقرب إلى لفظ
 المصنف ولفظ أبي داود وابن ماجه فيه عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض حذو السلام عليكم ورحمة الله
 السلام عليكم ورحمة الله وهو لفظ الترمذي إلا أنه ترك حتى يرى بياض حذو الأيمن حيث
 في صحيحه من حديث الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود قال لم أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله وكان في النظر إلى بياض حذو النبي صلى الله عليه وسلم انتهى
 ورواه مسلم بلفظ آخر أخرجه عن أبي عمر أنه كان يكلمه يسلم تسليتين فقال عبد الله بن مسعود
 والى علقمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل انتهى **حديث** أخرجه مسلم
 في صحيحه عن عامر بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال كنت أرى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض حذو السلام عليكم ورحمة الله انتهى
حديث أخرجه الدارقطني في مسنده عن فضالة بن الفضل حدثنا أبو بكر بن عمار عن أبي إسحق
 عن صلة بن زفر عن عمار بن ياسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم عن يمينه
 يرى بياض حذو الأيمن وإذا سلم عن يساره يرى بياض حذو الأيسر وكان يسلم
 السلام عليكم ورحمة الله انتهى وفضالة بن الفضل قال فيه ابوجهاد صدوق ورواه ابن ماجه
 في مسنده حديثه عن أبي محمد بن يحيى عن أبيه عن حوشا أبو بكر بن عمار بن عمار
 ذكره في أطراف ذكره في ترجمته صلة بن زفر عن حذيفة ووجدت صاحب التفسير عن
 ابن ماجه من حديث حذيفة ثم قال ويوجد في بعض النسخ عن حذيفة عمار بن ياسر وهو
 وهذا الدارقطني رحمه الله ذكره عن عمار **حديث** أخرجه أحمد في مسنده
 والطبراني في معجمه عن ملازم بن عمرو حديثه عن حذيفة بن يونس عن أبيه عن حذيفة كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض حذو الأيمن وبياض
 حذو الأيسر انتهى **حديث** أخرجه البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي رضي الله عنه
 أخبرنا أبو إسحاق بن محمد الأسلمي عن إسحق بن عبد الله عن عبد الوهاب بن عبد الله بن جعفر
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وبشاره حتى يرى حذو الأيمن انتهى

أحاديث التسليمتين

فيه ما تقدم من الأحاديث

ومنها حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنا نقول خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 السلام عليكم السلام عليكم يسبحا دائما بيده عن يمينه وشماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاما ما الذي يروون بانهم في الصلاة كانوا اناب خيل فسموا انابكوا احدكم ان يضع يده
 على خدته ثم يسلم على يمينه وشماله انتهى رواه مسلم رحمه الله حديث اخر اخرجه ابو داود
 عن ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم
 ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله انتهى قال النووي رحمه الله في الخلاصة
 اسناده صحيح حديث اخر رواه ابن ماجه في سننه حديثنا عبد الله بن عامر بن زرار
 حديثنا ابو بكر بن عمار عن ابي اسحق عن يزيد بن ابراهيم عن ابي موسى قال صلى بنا على رضى الله عنه
 يوم الجبل صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ان يكون نسباها واتقان تركناها يسلم
 على يمينه وعلى شماله انتهى وسنده صحيح حديث اخر اخرجه الدارقطني في سننه من حديث
 ابن ابي مطر عن الشعبي عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمين انتهى
 وحديث تكلم فيه البخاري وابوهما واللاس وابن معين وتركه النسائي والاودي وحديث
 اخر اخرجه البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي رضى الله عنه اخرنا مسلم بن خالد وغيره
 عن ابن جريح عن عمر بن يحيى المازني عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد واسع بن حبان عن ابن عمر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم عن يمينه وعن يساره انتهى

اخاديت التسليم الواحدة

أخرج القزويني وابن ماجه عن زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقيم في الصلاة تسليمة واحدة تلقاها وجهه انتهى ورواه الحاكم
في المستدرک وقال علي بن الحارث الضحاك قال صاحب التنقيح رحم الله وزهير بن محمد وان كان من رجال
الصحيحين لكانوا ثقاتهم وهذا الحديث منها قال ابو حاتم هو حديث منكرو وقال الطحاوي رواه
في شرح الآثار وزهير بن محمد وان كانت نسخة ابن عمر بن أبي سلمة فنعينه قال ابن معين والحديث
اصل الوقت على عائشة هذا رواه الحفاظ انتهى وقال ابن عبد البر في المصنف لم يرعه الا
زهير بن محمد وحده وهو ضعيف عند الجميع كثير الخطا لا يحتج به انتهى وقالت النوى رحمه الله
في الخلاصة هو حديث صحيح ولا يقبل تصحيح الحاكم وليس في الاحتصار على تسليمة واحدة
شيء ثابت انتهى حديث اخر أخرجه ابن ماجه عن عبد المصطفى بن عقبا عن ابيه عن جده سمع
ابن سعد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم تسليمة واحدة لابن زيد عليها انتهى
قال الكوفي في المصنف هذا الحديث بالقوى وقال ابن حبان بطلان احتجاج به حديث
آخر أخرجه ابن ماجه ايضا عن يحيى بن راشد عن يزيد بن مولى سلمة بن داود قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم مرة واحدة انتهى ويحيى بن راشد قالت ابن معين
ليس بشيء وقال النسائي ضعيف حديث آخر رواه البيهقي في المعرفة اخره ما محمد بن عبد الله
الحافظ حدثنا علي بن حمزة حدثنا أبو المنذر العنبري حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الجعفي
حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي عن حميد عن اسد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانما يقيم تسليمة واحدة انتهى حديث اخر أخرجه ابن عدي في الكامل وعطاء بن ابي معوية
حديث اخر أخرجه الحسن بن سفيان عن ابي عبد الله عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقيم
تسليمة واحدة قبل وجهه وذكره عبد الحق في احكام من جهة ابن عدي قال وعطاء ضعيف
قد روى عنه الحسن بن سفيان قوله وأما يروي في الملائكة عدد مخصوص لان الاخبار في عددهم قد
اختلفت فانهم الاميان بالاشياء عليهم السلام قلت روي مسلم في صحيحه من حديث سالم
ابن ابي الجعد عن ابيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعلم من احد الا وقد وكله فرقه من الجن وفرقه من الملائكة قالوا وايانك رسول الله

[illegible]

المحدث الثاني والمختار

حديث شريح التكري وتخليع التسليم قلت تقدم اول الباب والمصنف هنا استدله
لشأنه رحمه الله على فرضية التسليم ووجه الدليل منه انه لما قال في تخليع التكري فانما يصح من
الدخول في العقلة الا بالتكري فقد لا يشر قوله وتخليع التسليم لا يخرج من العقلة الا به واجاب
الحاكم رحمه الله في شرح الآثار وقال ان الدخول في الانشاء المأمور به لا يصح الا من حيث امره
واما الخروج منها فقد يصح بغير ما امر به كما في النكاح والطلاق فانه لما لم يأت بقيد على المرة وهي
قاعدة الصبر حتى لا يقع عليها كان العقد فاسدا او مزمنا لا يخرج الا بالطلاق ولا من به ولو طلقها ثلاثا
او وهي بائنة فهو لزوم انه اخرج من حيث نية هذه قال وهذا هو المطالب رضي الله عنه

لها ثمانية ثم اذن بركات بالصلوة فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى العشاء
 فصلى كالأذان يصنع كل يوم مختصراً قال النووي رحمه الله في شرح مسلم فيه دليل على
 ان صلاة الفريضة يكون كصلاة اداها في وقتها فيجوز ويجوز وهو احد قول الشافعي رضي الله عنه
 وقيل لا يجوز وحمل الصنع فيه على استيفاء الاركان حديث اخر نحوه رواه مالك رضي الله عنه
 في الموطأ عن زبير بن اسلم قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة فذكر الحديث
 في نومهم وقيامهم وصلاتهم ثم قال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس ان الله يفضل ارجلنا
 ونواشركها ما اذا اردنا خدكم عن الصلاة اذ نسبها ثم فرغ اليها فليصليها فكان يصليها في وقتها
 ومن طريق مالك رواه البيهقي في المعرفة ولم يعلم بغير هذا لسانه فيمكن حمل هذا ايضا على الخبر
 ويمكن على استيفاء الاركان

الحديث السادس والخمسون

روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة العجوة سفره بالمقودتين قلت رواه
 ابو داود في سننه في فضائل القرآن والنسائي في الاستعانة من حديث القاسم مؤيد معاوية
 عن عقبة بن عامر قال كنت اقوم برسولة الله صلى الله عليه وسلم ناقدة في السفر فقال لي
 يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قريتا فقلتي قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
 قال فلم يرض سرورت بهما جدا فلما نزلت صلاة الصبح صلى بمصلا صلاة الصبح للناظر فلما فرغ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة التفت الي فقال يا عقبة كيف رايت انتم
 والقاسم هذا هو ابو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن القرشي الاموي مولاهم الشامي وقتا ابن معين
 وغيره وتكلم فيه غير واحد قال المندرج ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع الرابع والثلاثين
 من القسم الخامس من حديث معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن عقبة
 ابن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اصغر بالمقودتين في صلاة التجمع انتهى ورواه الحاكم في
 مستدركه كذلك ولفظ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المقودتين ابن القرآن هما
 فاتن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة العجوة انتهى وقال حديث صحيح على شرط الشيخين
 ولم يخرجاه اخرجه في الصلاة وفي فضائل القرآن ثم اخرجه بسند السنن ومنه وسكت
 عنه ورواه احمد رضي الله عنه وابن ابي شبة في مصنفه والطبراني في معجمه قوله ويقرا
 في الحضر في النجوى الركعتين باربعين آية او خمسين سورة فاتحة الكتاب ويرى من الاربعين
 الى ستين ومن ستين الى مائة وكذا ذلك ورواه الاثر قلت روي مسلم في صحيحه من حديث
 جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعز في العجوة بقرآن وكذا رواه ابن ابي
 قتادة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العجوة ما بين الستين الى المائة آية وفي لفظ
 ابن حبان كان يقرأ بالستين الى المائة واخرج عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في العجوة في العجوة بالستين انتهى واخرج عن جابر بن سمرة رضي الله
 عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العجوة بالواحدة وكذا رواه ابن ابي شيبة في النوع
 الرابع والثلاثين من القسم الخامس **قوله** روي عن عمر رضي الله عنه كتب الي ابي موسى
 الاشعري رضي الله عنه ان اقرأ في العجوة والظهر بطوال المفضل وفي العصر والعشاء ما وسط
 المفضل وفي المغرب بقصار المفضل قلت عزيت هذه اللفظة وروي عبد الرزاق في مصنفه
 اخبرنا سفيان الثوري عن علي بن زياد عن حماد عن الحسن وغيره قال كتب عمر رضي الله عنه
 الي ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان اقرأ في المغرب بقصار المفضل وفي العشاء ما وسط المفضل
 وفي التجمع بطوال المفضل انتهى وروي عن ابن ابي شبة في مصنفه حديثا شريفا عن علي بن زياد

عن زيارته ان اقرأ في العجوة كتاب عمر ان اقرأ في العجوة في المغرب باخر المفضل
 وروي البيهقي في المعرفة من طريق مالك عن عبد الله بن مسعود بن مالك عن ابيه ان عمر بن الخطاب
 كتب الي ابي موسى الاشعري ان اقرأ في ركعتي العجوة سورتين بطولتين من المفضل مختصراً
 وقال الترمذي في كتابه في باب القراءة في التجمع وروي عن عمر رضي الله عنه انه كتب الي ابي موسى
 ان اقرأ في التجمع بطوال المفضل ثم قال في الباب الذي يليه وروي عن عمر انه كتب الي ابي موسى
 ان اقرأ في الظهر باطل المفضل ثم قال في الباب الذي يليه وروي عن عمر رضي الله عنه انه
 كتب الي ابي موسى الاشعري ان اقرأ في المغرب بقصار المفضل انتهى **وفي الباب**
 حديث مرفوع رواه النسائي وابن ماجه في سننهما من حديث الضحاك بن عثمان عن بكر بن عبد الله
 عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما ضليت وراء احد اسمه صلاة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان كان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف
 الاخرين العصر وكان يقرأ في المغرب بقصار المفضل وفي العشاء بوسط المفضل وفي العشاء
 بطوال المفضل انتهى ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع الرابع والثلاثين من القسم الخامس
 عن ابن خزيمة بسنده ومنه ورواه ابن سعد في الطبقات عن الضحاك بن عثمان عن شريك
 ابن ابي عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت احدا اشبه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من هذا التجمع يعني عن عبد العزيز بن رضي الله عنه قال الضحاك وكنت اضل خلفه فكان يطيل
 الاوليين من الظهر الى اخره

الحديث السابع والخمسون

روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل الركعة الاولى على غيرها في الصلاة كلها قلت
 روي البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابوتادة واللفظ للبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقرأ في الظهر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخرتين
 بفاتحة الكتاب ويطوله في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية وهذا في العصر وهذا في الصبح
 ورواه ابن ابي شبة في مصنفه ولم يقل فيه في الظهر حديث اخر اخرجه مسلم عن ابي سعيد
 الخدري رضي الله عنه قال كنا نحضر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر
 فحزنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر فذكر الم تنزيلة السجدة وحزنا قيامه في الاخرتين
 فذكر انفض من ذلك وحزنا قيامه في الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخرتين
 من الظهر وفي الاخرتين من العصر على النصف من ذلك وفي رواية انه يدل تنزيلة السجدة
 قدر ثلثي آية وفي الاخرتين قدر خمس عشرة آية وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر
 خمس عشرة آية وفي الاخرتين قدر نصف ذلك انتهى **قوله** ويكره ان يوقت شيئا من القرآن
 شيئا من الصلوات لما فيه من مجزأها في التمام التفضل قلت والمقصود القائلين بان الله
 في مجزأها ان يقرأ تنزيلة السجدة وهذا على الانسان حديث اخرجه البخاري ومسلم
 عن سعيد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة العجوة ثم تنزيلة السجدة وهذا على الانسان
 وهذا على طريقه ان كان يقضي الدوام ولكن وقع في بعض طرقه ان كان يدعى ذلك رواه الطبراني
 في معجمه الصغير فقال حدثنا محمد بن بشر بن يوسف الاموي الدمشقي حديثا عن جعفر بن عبد الرحمن بن ابراهيم
 حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا زبير بن عدي عن عروة بن قيس الملائي عن ابي اسحق الهذلي عن ابي ابي الحسن
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح
 يوم الجمعة الم تنزيلة السجدة وهذا على الانسان يدعى ذلك انتهى

ثم الرجل الذي من صلته وحده وطلته الرجل مع رجله اذ كان صلته مع الرجل وما زاد فموجب
الي الله تعالى انتهى قال ابو داود رحمه الله في الخلاصة اسناده صحيح الا ان ابن ابي نصر سكتوا
عنه ولم يضعه ابو داود وروى البيهقي عنه من حديث قيات بن ابي شبيب عن النسيج
صلى الله عليه وسلم وهو يفتح القاف ويصاحبه بها بآء موحدة واحدة ثالثة اسم كلامه
حديث اخر عن ابن ابي ابراهيم عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ثلاثة من بني قريظة ولا بد ولا تقام فيهم القتل الا استحوذ عليهم الشيطان فقتلهم بالحجارة
فانما ياكل الذئب من الغنم القاصية انتهى اخر جزي ابو داود والنسائي قال ابو داود رحمه الله
اسناده صحيح وذكره في الخلاصة

الحديث الحادي والستون

قال ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قلت اخر جزي الجماعة الا البخاري واللفظ لم يرد في مسنده والاصح ان روى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تقوم القوم اخر اوسم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء
فاصلهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم بحجرة فان كانوا في الحجرة سواء فاقدمهم اسلما
ولا يوم الرجل في سلطانه ولا يتقدم في بيت على نكرته الا بانه قال الشيخ في رواية مكان سلما
سنا انتهى ورواه ابن جزيان في صحيحه والحاكم في مستدركه الا ان الحاكم قال عوده قوله فاعلهم
بالسنة فاقدمهم قديما فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم سنا انتهى قال وقد اخرج مسلم في صحيحه
هذا الحديث ولم يذكر فيه انه منهم فيها وهي لغة عربية عذبة هذا الاسناد الصحيح وسنده
عن يحيى بن بكير عن حماد بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن مسعود فذكره ثم اخر جزي الحاكم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
صلى الله عليه وسلم يوم تقوم القوم اقدمهم بحجرة فان كانوا في الحجرة سواء فاقدمهم في الدين فان كانوا
في السنة سواء فاقدمهم للقراءة ولا يوم الرجل في سلطانه ولا يتقدم على نكرته الا بانه انتهى
وشكك عنه والباقي من الامامة بجملة العون في هذه المسألة ويقررون انه اخر اوسم لكتاب الله
يقدم على العالم فاهو لفظ الحديث حيزا اذ اجمع من يحفظ القرآن وهو غير عالم وقصه كحفظ سيرا
من القرآن فاقدم حافظ القرآن عندهم حتى يقول يقدم التتبع والكتاب صاحب الكتاب يات
الاخر في ذلك الزمان كان اقدمهم هذه البره لفظ الحاكم الاول ويؤيده هذا اللفظ الثالث
الا انه معلول بالحجاج بن ابراهيم وشبهه بعضهم ايضا حديث عمر بن سلمة اخر جزي البخاري عنه
قال كنانا وكان الرعيان يبرون ساقيا لهم بالناس من الحدة الرجل فيقولون بزم ان اقدم
ارسلوا وحماليق وكانت العرب تلوم بالسلامة الفتح فيقولون انك لوم وقوم ما ان اقدم
عليهم فهو مني سواء قلنا كانت وقعت الفتح بآء موحدة بالسلامة وبقوم بالسلامة
فما قدم قال جزيك والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقدمهم بالسلامة كذا في حين كذا
وسلطة كذا في حين كذا وادحضت القلة فليكون اقدمكم وليؤمكم اكثركم قد انما نظروا فلم يكن
احدا اكثر قرا ناتي لما كنت التلق من الرعيان فقدموه بين ايديهم وانا ابلست اوسم سبعين
وكانت على طريقة اذا سمعت تقلصت عنى فقالت امرأة من الحي لا تقطعون عنا است قد اريكم
نقطعتوا الى لبيثا فاحرحت النبي فدمي بذلك القصة انتهى وليس في البخاري الخبر من سلمة
غير هذا الحديث ولا اخرج له مسلم شيئا

الحديث الثاني والستون

كان عليه الصلاة والسلام من صلته خلف عالم نفي فلما صلى خلفه بي قلت عزيز

وروى الطبراني في معجمه حديثا عن محمد بن عثمان بن ابي شيبة حديثا عن القاسم بن ابي شيبة
حديثا عن محمد بن يعقوب وحدثنا محمود بن عيسى الواسطي ثنا محمد بن يحيى المازني حديثا عن اسمعيل بن ابي
الوارث حديثا عن يحيى بن يعقوب الاشلمي عن عبيد الله بن موسى عن القاسم الشامي عن محمد بن ابي مرثد عن ابي بصير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ستركم ان تقبلوا فقلنا نعم ان ستركم ان تقبلوا فقلنا نعم ان ستركم
فيما بينكم وبين ربكم انتهى ورواه الحاكم في المستدرك في كتاب الفضايل عن يحيى بن يعقوب بن يوسف
ومنته الا انه قال فليؤمكم خياركم وسكت عنه وروى المازني في صحيحه في سنة ثمان من حديث
الحسين بن نصر المروزي عن سلام بن سليمان عن عمر بن عبد الرحمن بن يزيد عن محمد بن واسع عن
سعيد بن جبير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
خياركم فالخير وقدكم فيما بينكم وبين الله انتهى قال البيهقي اسناده ضعيف انتهى وقال
ابن القطان في كتابه وحسين بن نصر لا يعرف انتهى

الحديث الثالث والستون

قال عليه الصلاة والسلام وليومكنا اكبر كما قلت تقدم في حديث مالك بن الحويرث
اخر جزي الجماعة الا البخاري واللفظ لم يرد في مسنده والاصح ان روى الله عنه قال
من عنده قال لنا اذ احضرت الصلاة فاذنتم اقبوا وليومكنا اكبر كما انتهى مسلم في صحيحه وطول

الحديث الرابع والستون

قال عليه الصلاة والسلام خلف كل يوم فاجرت قلت اخر جزي الدارقطني في سننه
عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن محمد بن ابي بكر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم خلف كل يوم فاجرت وقلنا نعم ان ستركم ان تقبلوا فقلنا نعم ان ستركم
قال الدارقطني في صحيحه لم يسمع من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية واعلم بمعاوية بن صالح مع ما فيه من الانقطاع وتقدمه
ابن عبد الحادي وقال انه من رجال الصحيح انتهى والحديث رواه ابو داود في سننه في كتاب
الجهاد وضعفه ابن كثير لا يسمع من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عليكم مع كل امرير كان او فاجرا والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان
علا لكناير والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان علا لكناير انتهى ومن طريق
ابن داود ورواه البيهقي في المعرفة وقال اسناده صحيح الا ان فيه انقطاع بين محمد بن ابي بصير
قوله طريق اخر عند الدارقطني عن عبيد الله بن محمد بن يحيى عن هشام بن عروة عن عروة عن
ابن فضال التميمي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
فاستغوا الله والطريق ايضا واق الحق وصلوا وارحم فان احسنوا فلكم ولهم وان اشاءوا فلكم
وعليه انتهى ومن طريق الدارقطني رواه ابن الجوزي رحمه الله في العلل واعلم بعبيد الله هذا
قال ابو خاتم متروك الحديث وقال ابن جزيان لا يكتب ليعلم كتب حديثه قال ابن الجوزي
وسئل احمد بن حنبل عنه عن حديث صلى الله عليه وسلم فاجرت فقلت ما سمعنا به انتهى

الحديث الخامس والستون

اخرج ابن ابي عمير في سننه عن الحارث بن نبهان عن عتبة بن يقطين عن ابن مسعود الشامي
عن محمد بن ابي بكر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
اهل بيتكم وان علا لكناير وصلوا اقموا واجهوا واتموا كل امرير وصلوا على كل امرير
من اهل القبلة انتهى وابو سعيد هذا قالت الدارقطني في صحيحه وعنه قال ابن الجوزي
لا يسمون شيئا والحارث بن نبهان وقال النسائي متروك وقال ابن جزيان لا يكتب له

عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو بكية وفيها التطبيق واحكام اخرى هي لان متروكة وهذا الحكم
من حديثي ولما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة تركه بديلها اخرجه مسلم عن عائدة بن الوليد
عن جابر قال سرت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فقام فيقول قال فحيت حتى تم غزواته
فاخذ بيدي فادرك حتى اقامني عن يمينه ثم اخرجني فقام عن يمينه فاخذنا بيده جميعا فذهبنا
حتى اقامنا خلفه انتهى قال وهذا دلالة على ان هذا الحكم هو الاخر لان جابرا انما شاهد
البيات كانت بعد يوم في قيام ابن جابر كان يستعمل الحكم الاول حتى منع منه وعرف الحكم الثاني انتهى

الحديث التاسع والسبعون

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم تقدم على اشق والنبي حتى قبل بمناة قلت اخرجه الجماعة
الا ابن عباد عن مالك بن اشق عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن اس بن مالك رضي الله عنه
ان هذه ملكية روت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطفام صنعتها فاكل منه ثم قال قوموا
فلاصلي لكم فقلت الي حصر لنا قد اسود ومن طول ما يقرب منحيته ثم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصفقت انا واليقيم وراة والعيون من وراة افضل لنا ركعتين ثم انصرف انتهى واليقيم
هو ضمير من اوصيه قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ولا يبيعه فقلت ابي عمر قوله
حدثته ملكية ما لا يقول والغدير عايد على اسحق وهي جدة اسحق ام ابيه عند الله بن ابي طلحة وهي
المرسلين بنت محبان زوج ابي طلحة الانصاري وهي ام اس بن مالك رضي الله عنه وقال غيره
الغدير مودة على اس وهو القائل ان جدته وهي جدة اس بن مالك رضي الله عنه امه واسمها
ملكبة بنت مالك بن عدي وبوبد ما قال ابو عمران في بعض طرق الحديث ان ام سليم سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتيها اخرجه النساوي عن يحيى بن سعيد عن اسحق بن عبد الله
قد كرهه وام سليم هي ام اس كراه ذلك صرحا في البخاري وقال النووي رحمه الله في الخلاصة
الضمير في حديثه اسحق على الصحيح وهام اس واحدة اسحق وفنل جدة اس وهو باطل وهو ام سليم
صريح به في رواية البخاري واليقيم هو حشرة بن سعد الجعفي انتهى كلامه ومن احاديث الباب
ما اخرجه مسلم عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عن يمينه فاخذ بيدي
فما ارك حتى اقامني عن يمينه ثم اجابني عن صخر فقام عن يميني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذنا بيدي جميعا فذهبنا حتى اقامنا خلفه مختصر من حديث طويل في اخر مسلم وهو عقيب
حيث احتاج الى اخذوه

الحديث التسعون

قال النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه من حيث اخرجه الله قلت حديث عن عبيد بن رافع
وهو في مصنف عبد الرزاق موقوف على ابن مسعود فقال اخرجه ناسيتان الثوري عن الاعمش
عن ابي بصير عن ابي عمر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال الرجل والنسا في بني اسرائيل
يصلون جميعا فكانت المرأة تلبس القالبين تقوم عليها فتؤلف حليها فالحق عليهم الحيض
فكان ابن مسعود يقول اخرجه من حيث اخرجه الله قبلها القالبان قال الرجل من حيث
تخذها النساء في الرجال في المساجد انتهى ومن طريق عبد الرزاق ورواه الطبراني في معجمه
قال السريجي في النهاية كان شيخنا القصد سليمان بن ربيعة الخزاعي الخياط والنسا
حبايل الشيطان والخر وهن من حيث اخرجه الله ويعبرون الي مسند ربيعة وقد ذكر هذا
الحال في الاصل النبوي للبيهقي وقد نسجت فلم اجده فيه امر موقعا ولا موقعا والذي فيه
موقوف على الجماعة الاثم والنسا حبايل الشيطان والشباب شعبة من الجنون ليس فيه اخرجه
من حيث اخرجه الله احتله احاديث الباب اخرجه الجماعة الا البخاري عن

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها
وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها انتهى حديث اخرجه الانام اخرجه الله عنه
في مسنده عن ابي مالك الاشجري انه قال يوما يا بعض الاشعريين اهتموا واحفظوا انفسكم والناس
حق اربك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحفظوا انفسكم واحفظوا انفسكم ثم نوا وارا هم
كيف يتوكلون نعمت نعمة الرجال في اولها لتقف وصفه الولدان خلفهم وصوت النساء
خلف القناتان الحديث ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه حديثا عن عبد الله بن ابي ربيعة
ابن ابي سليم عن شعيب بن حوشب عن مالك الاشجري رضي الله عنه انه النبي صلى الله عليه وسلم فاقا
الرجال يكون واقام الصبيان خلفه ذلك واقام النساء خلف ذلك انتهى ومن طريق
ابن ابي شيبة ورواه الطبراني في معجمه

الحديث الحادي والتسعون

قال النبي صلى الله عليه وسلم ليبيتي منكم اولوا الاطلاق والنهي قلت روي من حديث ابن مسعود
ومن حديث ابن مسعود ومن حديث البراء بن عازب رضي الله عنهم فاما حديث ابن مسعود فآخرجه
مسلم وابو داود والترمذي والنسائي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليبيتي منكم اولوا الاطلاق والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم واختلفوا فيمن خلفهم فلو حكم
واياكم وهنات الاموات انتهى واقا حديث ابن مسعود رضي الله عنه اخرجه مسلم وابو داود
والنسائي وابن عباد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيتي منكم اولوا الاطلاق والنهي
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم انتهى واقا حديث البراء بن عازب فرواه الحاكم في المستدرک
في كتاب القضاء حديث عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيها اذا اقيمت الصلاة فيسبح عواتقا ويقول اقبوا
صبركم ولا تفتلوا فاختلعت قلوبكم وليبيتي منكم اولوا الاطلاق والنهي انتهى وسكت عنه
والمصنف رحمه الله استدله بهذا الحديث على قوله ويصنف الرجال ثم الصبيان ثم النساء
ولا ينقص ذلك لانه لا يقدّم الرجال فقط او نوب من الرجال ويمكن ان يستدل بحديث
ابن مالك الاشجري رضي الله عنه المتقدم في الحديث الذي قبل هذا الحديث ورواه الحارث
ابن ابي اسامة في مسنده حديثا ابوا النضر عن ابي معاوية عن ابي عن شهر بن حوشب
عن ابي مالك الاشجري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصنعهم في الصلاة فيجعل
الرجل قدام الطلح والخلع خلفهم والنساء خلف الطلح مختصر قوله لا الطلح عرفست
منسدة بالنصر يعني المرأة وكانت تشير الحديث اخرجه ابن مسعود رضي الله عنه

احاديث المفرد خلف القف

اخرج ابو داود والترمذي عن عمرو بن مرة عن هلال بن يثار عن عمرو بن راشد عن ابي بصير
ابن عبد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يقبل طلت القف وحده
فامرته ان يبيد القفلة انتهى واخرجه الترمذي ايضا وابن ماجه عن حصين عن هلال
ابن عتياف قال اخذ ربا من ابي الجعد بيدي وتحن بالرقعة فقام في علي شيخ لي قال له وابصرت
فقال زباد حدثني هذا الشيخ والشيخ يسع ان رجلا صلى فذكره وقال حديث حسن قال
واختلعت اهل العلم فقال بعضهم حديث عمرو بن مرة صحيح وقال بعضهم حديث حصين صحيح
وهو عندي اصح من حديث عمرو بن مرة روي عن عمرو بن هلال عن زباد عن وابصرت انتهى
وليس في حديث ابن ماجه اخبرني هذا الشيخ فكان هلال يرواه عن وابصرت نفسه ورواه
ابن حبان في صحيحه بالاسنادين المذكورين ثم قال وهلال بن زباد في نسخة من عمرو بن راشد

ومن زياد بن أبي الجعد عن وابصة قال أخبرني عن الحسن بن علي بن فضال
 ابن شاذان ثم أخيه عن يزيد بن أبي الجعد عن أبيه زياد بن أبي الجعد عن وابصة قد ذكره
 ورواه الثوري في مسنده بالأسانيد الثلاثة المذكورة ثم قال أما حديث عمر بن راشد
 فإن عمر بن راشد رجل لا يعلم حديث إلا حديث الحديث وليس هو عاقلًا ولا يثق به
 وأما حديث حصين فإن حصين لم يكن له حافظ فلا يثق به حديثه في حكمه وأما حديث يزيد
 ابن زياد فلم يعلم أحد من أهل العلم إلا وهو ضعيف أخيرًا فلا يثق به حديثه وقد روي عن شخص
 ابن عتبة عن ضلال بن شاذان عن وابصة وهذا لا يسمع من وابصة فامسكت عن ذكره بأرساله
 قال البيهقي في المعرفة ما عاين من حديثه ضا حث الضعيف بما وقع في سنده من الاختلاف
 ثم ذكره في الأسانيد الثلاثة حديثه لم يسمع من أحد من أصحابه عن عبد الله بن بدر عن
 عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن أبيه قال سئل عن ربه النبي صلى الله عليه وسلم هل أفاضل الصلاة
 رأي رجلًا من أهل البيت خلف الصف قال فوقف عليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم حتى انصرف ثم قال لا أستقبل
 صلاة تلك فانه لا صلاة له من خلف الصف وحده ورواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي في مسنده
 وقال وعبد الله بن بدر لم يسمع من المعروف أما حديثه عن ملازم بن عمرو عن حماد بن عمار قال ملازم
 فقد أخطأ حديثه وإن لم يثق به وأما محمد بن جابر فقد شككت الناس عن حديثه وعلى بن شيبان
 لم يثبت عنه إلا أنه وابصة هذه ضعيفة وأما يونس بن عمار فإنه لا يثق به عن عبد الله بن
 سفيان قال إذا روي عنه من لا يثق به حديثه لم يكن له الحديث حجة ولا ترتفع جهته لثبوت
 حديثه أخر أخيه البراء في مسنده عن النضر بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن شيبان قال البراء رحمه الله ولا نعلم رواة عن عكرمة
 إلا النضر وهو ليس بالحديث وقد روي أخا حديث لا يتابع عليه وهو من أهل العلم ضعيف
 جدا فلا يثق به حديثه وقد عارض هذه الأحاديث أخبار وابصة دل على حقا صلاة الذي يفضل
 خلف الصف وحده انتهى حديث أخره من رواة أبو داود في المراسيل عن مقاتل بن حبان
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاز رجل فلم يجد أحدًا فليصل في الصف فليصل معه
 فاعلموا جاز الخلف انتهى ورواه البيهقي رحمه الله

الأحاديث الدالة على الجواز

أخرج البخاري في صحيحه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي بكر بن عبد الله بن فضال عن أبيه
 دون الصف ثم رتب حتى انتهى إلى الصف فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة قال
 إن سمعتم نساءًا يناديكم الذي ركنه ون الصف ثم سئل عن الصف فقال أبو بكر بن أبي شيبان
 خشيت أن تكوني الركعة فركعت دون الصف ثم لحقت الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 رأتك الله حرًا والقد انتهى وهذه الآية على أن أخره عليه الصلاة والسلام بالعادة في حديث
 وابصة ليس على التبعيات ولكن على الاستصحاب **قوله** في حديث أبي بكر بن عبد الله بن فضال
 أنه في المستقبل المأهول أفضل من أن يركع ركعة بالعادة والتبني أما وقع من السرعة
 والجلود إلى الصلاة كانت أحب له أن يدخل في الصف ولو فاته الركعة ولا يجمل بالركوع
 مؤنة الصف يدل عليه ما رواه البخاري فيه وفي كتابه المصنف في القراءة خلف الإمام ولا يقدح صلى
 ما أدركت وأفضل ما سمعت انتهى فلهذا الزيادة تدل على ذلك ويتحقق حديثه فافهم
 وعليكم التمسك فإما ركنكم فقلوا أو فافهم فافهم وقيل عن المتأخرين عن الصلاة حديث أخر
 حديث أخره عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه
 والجمهور من ورأيها والحكم الرجال والنساء في ذلك سواء قالت ابن حبان في صحيحه وقد

أوه بعضا يمتثلون العجز بل يركن وحدها وأما ما كان معي أخري حديث أخره نابه الحسين
 قد ذكره مسنده عن ابن جابر عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال
 بساط فافهم عن عبيد وقامت أم سليم وأم هانم فلفنا انتهى قال وليس كذلك لأننا
 خللا ثان في وقتين مختلفين فتلك الصلاة كانت على حصير وقام فيها ابن عباس والبيهقي خلف
 المصطفى صلى الله عليه وسلم والعجز وحدها وراحم وهذه الصلاة كانت على بساط وقام فيها ابن
 عن عبيد بن المصطفى صلى الله عليه وسلم وأم سلم وأم هانم فلفنا فافهم فتختلفين انتهى كلامه

الحديث الثاني والتسعون

روى الله عليه الصلاة والسلام من صلى آخر صلاته قاعدا أو الناس خلفه قيامه قلت أخر حجة
 البخاري وسئل رحمه الله عن عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود رضي الله عنه قال
 دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها لا تحبني عن عرض النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت
 لما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أهلك الناس قلنا لا لم ينتظر ولك الصلاة
 قال ضفوا إلى ماء في الحطب ففعلنا فافهم قلت ثم ذهب ليصل فافهم عليه ثم افان فقال أهلك الناس
 قلنا لا لم ينتظر ولك من رسول الله قال قلت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الآخرة قالت فإرسا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر
 رضي الله عنه أن يصل بالناس فأتاه الرسول وكان أبو بكر رضي الله عنه رجلا رفيقا فقال
 يا عمر صلات فقال عمر رضي الله عنه أنت أحق بذلك قالت فضلي بهم أبو بكر رضي الله عنه
 ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه من نفسه خلفه فخرج ففادى بي رجلين أحدهما الصبا
 لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليصلي فافهم وقال لا لا صلاة حتى
 وقال لهما اجلسا في الجنب إلى جنب أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعدا
 قال عبيد الله فعرضت على ابن عباس حديث عائشة فما أكرهه شيئا غير أنه قال است
 لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه انتهى وأخرجه مسلم
 عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مر من رسول الله صلى الله عليه وسلم مر منه
 الذي توفي فيه فذكر كرمه ورواه البيهقي في المعرفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر
 أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه الذي مات فيه إلى أن قال فكان عليه الصلاة والسلام بين يدي
 أبي بكر فيصلي فاعدا أبو بكر يصلي بصلاته قائما والناس يصلون بصلاته إلى بكر والناس قيام خلفا أبي بكر

أحاديث الخصوم

لحديث أخره حديث إذا صلى جازنا فقلوا اجلسوا أخرجه البخاري ومسلم وباقي الستة عن الزهري
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجلس شقعة الخمين
 فدخلنا عليه فعدوه فحضرت الصلاة ففعل بنا قاعدا فضلبنا وراه فعود الفاضل الصلاة
 قال أنا جعل الإمام ليؤتم به فاذكركم فذكرنا إلى أن قال وإذا صلى قاعدا فقلوا فعدوا
 وأخرجه من حديث أخره من نحوه أخره ابن عباس رضي الله عنه وسلم قال أنا جعل الإمام ليؤتم به
 الحديث ليس فيه قصة الغرس وأخرجه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
 قالت أشكركم رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي ناس من أصحابه يومه وبه فصل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جازنا فقلوا بصلاته قائما فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم
 فلما انصرف قال أنا جعل الإمام ليؤتم به فاذكركم فذكرنا إلى أن قال وإذا صلى قاعدا فقلوا فعدوا
 فقلوا جازنا انتهى وأخرجه مسلم عن أبي الزبير عن جابر بن سمرة وقد أخرج البخاري في صحيحه
 حديث أخره عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه

ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فحسب ساقه او كفه والي من ساقه
 شخصاً فجلس في مسرته له فأتاه اصحابه يوم رونه فجلس بهم جالساً وهم قيام فلما سلم قال امنا
 جعل الامام يؤتم به فاذكركم واذا اركنتم فاركبوا واذا سجدوا فاسجدوا واذا اقبلوا فاقبلوا فافعلوا
 قياماً وقرباً وتسع وعشرين مقالاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة والركعة والركعتين
 ذكره في اواخر الصلاة في باب الصلاة في السطوح من رواية دون الباقر وتكلم القزويني في شرح
 مسلم الجمع بين الروايتين فقال يحتمل ان يكون البعض ضلوا وقتاً ما والبعض ضلوا اجلوا فاجاب
 ابن الجليلين وهذا لفتح ما هي من التفسيرين في شي من الروايات ما يسانده عليه وقد ظهر في
 فيه وجهان احدهما انهم ضلوا اخله قياماً فلما قلنا شربهم النبي صلى الله عليه وسلم اكرمهم بالجلوس
 فجلسوا اكراماً من على الخليلين فاجابوا بكلاً منهما تحتصر للاخرى لم يذكر القصص بما جاء به ذلك عليه
 حديث عائشة وحديث جابر المتقدمين الثاني وهو الاظهر انهما كانا في وقتين وانما افتترهم
 عليه الصلاة والسلام في احدى الواقعتين على قيامهما خلفه لان تلك الصلاة كانت تطوعاً
 والتطوعات يحتمل فيها ما لا يحتمل الفرائض وقد صرح بذلك في بعض طرقها اخرج ابو داود في
 سننه عن ابى سفيان عن جابر بن عبد الله عن قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرساً له
 بالمدينة فصرعه على جذع نخلة فالتفت فدمه فالتفت فدمه فوجدناه في مسرته لقائته ليح
 جالساً قال فقامنا خلفه فسلمت عناء ثم اتينا مرة اخرى فوجدناه فجلسنا خلفه
 فاستأذنا فقال فقامنا خلفه الصلاة قال اذا اضل الامام جالساً فسلوا جالساً واذا اضل
 قائماً فسلوا قائماً ما لا تتفقوا كما يفعل الناس فقامنا خلفه انتهى ورواه ابن حبان في صحيحه كذلك
 ثم قال وفي هذا الخبر لعل انما في حديث حميد عن ابنه صلى الله عليه وسلم قاعدا وهم قيام انما كانا في
 تلك الصلاة سجدتين فلما حضرت الغزوة اكرمهم بالجلوس فجلسوا فكان امرورضة افضيلنا انتهى
 قلت ومما يروى عن علي ان التطوعات يحتمل فيها ما لا يحتمل في الفرائض ما اخرج في الترمذي عن علي
 ابن ابي ربيعة عن سعيد بن المسيب عن ابنه صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اياك والالتفات في الصلاة فانه لم يكن لا بد في السطوح في الغزوة انتهى وقال
 حديث حسن انتهى واكتفى بما يحيطون اخاءه اذا اضل جالساً فسلوا اجلوا منسوجة حديث
 عائشة المتقدم انه صلى اخر صلاة قاعدا والناس خلفه قياماً وحديث لا يؤمن احد بيدي جالساً
 وسياتي ذكره تكملة حديث عائشة رضي الله عنها وقع فيه اضطراب لا يتبع فيه فانه لا يقدم
 الله عليه الصلاة والسلام كان اماماً وابوبكر فاموم وقد ورد فيه القين كما اخرج في الترمذي
 والنسائي عن نعيم بن ابي هند عن ابي وايل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه خلفه ابي بكر قاعدا انتهى قال الترمذي
 حديث حسن صحيح وخرج النسائي ايضا عن حميد عن ابنه صلى الله عليه وسلم قاله اخر صلاة مطلقاً رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فمع العموم في ثوب واحد متوشحاً خلفه ابي بكر انتهى ومثل هذا لا يعارضه
 ما وقع في الصحيح من ان العلماء اجتمعوا فيها قال البيهقي في المعرفة ولا يعارض بين الخبرين
 فان الصلاة التي كان فيها النبي صلى الله عليه وسلم اماماً هي صلاة الظهر يوم السبت والجمعة
 والي كان فيها ما موما هي صلاة الصبح من يوم الاثنين وهو اخر صلاة مطلقاً عليه الصلاة والسلام
 حتى خرج من الدنيا قال وهذا لا يخالف ما ثبت عن الزهري عن ابنه صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
 واشتد عليه الصلاة والسلام في صلاة الصبح ثم اخرجنا فاذن لنا فكان في الركعة الاولى شراً من
 عليه الصلاة والسلام وحده في نفسه خلفه فخرج فادرك معه الركعة الثانية يد عليه فادركه
 موسى بن عيسى في البخاري عن الزهري وذكره ابو اسود عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم

اقلم

اقلم عنه الوعدك ليلة الاثنين فعاد الى الصبح متوكئاً على الفضل بن عباس وولام له وقد سجد
 الناس مع ابوبكر حتى قام الى جنب ابوبكر رضي الله عنه فاستأذنا ابوبكر فاحد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بثوبه ففقدته في صلاة فجلسوا جميعاً ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً
 وابوبكر يقف فركع معه الركعة الاخرة ثم جلس ابوبكر حتى قضى سجوده فسلم واما
 رسول الله الركعة الاخرة ثم انصرف الى المذبح من جردوع المسجد فذكر القصص في دعائهم اسامة
 ابن زيد وعنده النبي فيما بعث فيه ثم في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه اخبرنا
 به ابو عبد الله الحافظ بسنده الى ابن لهيعة حدثنا ابو اسود عن عروة ذكره قال البيهقي
 قال الصلاة التي ضلها ابوبكر وهو ما موما هي صلاة الظهر وهي التي خرج فيها بين القتياب
 وعلي رضي الله عنهما والتي كان فيها اماماً هي صلاة الصبح وهي التي خرج فيها بين الفضل بن عباس
 وولام له وفيها الجمع بين الاخبار انتهى كلام البيهقي قلت وحديث كشف الستارة
 في الصحيحين وليست فيه انه عليه الصلاة والسلام صلى خلف ابوبكر رضي الله عنه اخرجه
 عن ابنه رضي الله عنه ان ابوبكر رضي الله عنه كان يصلي بهم في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صنفون في الصلاة كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ستر الحجر فظهر اليها وهو قائم ذاك وجهه ورقة مصحف ثم تسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صاحباً قال فصارتا نحن في الصلاة فحارب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلم ابوبكر على
 عقبته وظهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج للقتلة فاستأذنا منهم بيده انما اضلناكم
 ثم دخل واخرجنا السرو وتوفي صلى الله عليه وسلم من يوم ذلك وفي لفظ البخاري ان ذلك كان
 في صلاة الفجر والله اعلم وقال ابن حبان في صحيحه بعد ان روي حديث عائشة رضي الله عنها
 من رواية زائدة عن موسى بن ابي عايشة عن عبد الله بن عبد الله عن عائشة بلطف الصحيحين
 ثم رواه من حديث شعبة عن موسى بن ابي عايشة ان ابوبكر صلى بالناس ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الصف خلفه انتهى قال فهذا شعبة قد خالف زيادة في هذا الخبر
 وما ثبتان حافظان ثم اخرج عن عامر بن ابي الجود عن ابي وايل عن مسروق عن عائشة رضي الله
 عنها قالت اعلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم افاد فقال اضل الناس فقلنا لا الحديث
 الي ان قال فخرج بين ثوبه وبريق فاجلسه الى جنب ابوبكر رضي الله عنه فكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلي وهو جالس وابوبكر قائم يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والناس يصلون بصلاة ابوبكر رضي الله عنه ثم قال وقد خالف نعيم بن ابي هند في هذا الخبر عامر
 ابن ابي الجود ثم اخرج عن نعيم بن ابي هند عن ابي وايل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه خلفه ابي بكر قاعدا قال وعامر
 ابن ابي الجود ونعيم بن ابي هند حافظان فثبتان قال واقول وبالله التوفيق ان هذه الاخبار
 كلها صحيحة ليس فيها تعارض فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي مات فيه
 ضلالتين في المسجد في احداهما كان اماماً وفي الاخرى كان مأموماً قال والدليل على ذلك ان
 في خبر عبد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها ان عليه الصلاة والسلام خرج بين
 رجلين العباس وعلي رضي الله عنهما وفي خبر مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان عليه الصلاة والسلام خرج بين
 بريق وثوبية انتهى وفي كلام البخاري ما يقتضي الميل الى ان حديث اذا اضل جالساً فسلوا
 جلوساً منسوخ فانه قال بعد ان رواه قال الحديث هذا حديث منسوخ لان عليه الصلاة والسلام
 اخر ما اضل قاعداً والناس خلفه قياماً وانما يوجد بالآخر فالآخر من فعله صلى الله عليه وسلم انتهى
 ذكره في عدة من اضع من كتابه وابن حبان لم يرد بالسند فانه قال بعد ان رواه في صحيحه وفي

هذا الخبر يان واضع ان الامام اذا صلى قاعدا كان على الماسومين ان يخطوا اقعدوا فاقضى به
 من القضاة جابر بن عبد الله وابو هريرة واسيد بن حصير وغيرهم وقد علموا من غيرهم من الصحابة
 خلاف هذا باسناد متصل ومستطع فكان اجماعا واجماعا عندنا اجماع الصحابة وقد ائتمى به
 من التابعين جابر بن زيد ولم يخرج من التابعين خلاف باسناد صحيح واوله فكان اجماعا من
 التابعين ايضا واول من اظهر ذلك في الامة المعبر عن نفسه واخذ منه حماد بن ابي سليمان ثم اخذ
 عن حماد ابو حنيفة رضي الله عنه ثم عنه اخفاه واعلاه حيث احتجوا به حديث رواه جابر
 الجعفي عن الشعبي قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى ياتى بالصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم
 فكان من سلكوا والمرسل عنه ثابوا ولم يروا سوا اننا لو قبلنا ارساله تابعي وان كان ثقة للمؤمنين
 قبول مثله غير انما التابعين اذا قبلنا لما قبلوا من اتباع التابعين وبوجه ذلك المان
 يقبل من كل احاد اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذا الفصل الشريعة والحدود ان
 ابا حنيفة رضي الله عنه يخرج جابر ويكفي به ثم لما اخطاه الامر جعل يحكي حديثه وذلك كما اخبرنا به
 الحسن بن عبد الله بن زياد القطان بالرقعة حدثنا احمد بن ابي الخوارى سمعت ابا يحيى الحارثي
 سمعت ابا حنيفة رضي الله عنه يقول ما رأيت جبري لقيت افضل من عطاء ولا لقيت جبري لقيت
 اكثر من جابر الجعفي ما ائتمت بشي من راي قط الا جاءني فيه حديث وقد ذكرنا ترجمة جابر الجعفي
 في كتاب الضعفاء انتهى كلامه وحديث جابر الجعفي هذا اخرجه الدارقطني في المصنف في سنه
 من جابر الجعفي عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى ياتى
 قال الدارقطني لم يرو عن الشعبي عن جابر الجعفي وهو متروك الحديث من سبل ائمة من جهة انتهى
 وقال عبد الحق في احكامه ورواه عن الجعفي حماد وهو ايضا ضعيف انتهى وقال البيهقي في المعجم
 الحديث من سبل ائمة من جهة وفيه جابر الجعفي وهو متروك في رواية مرفوعة في راسه شعر
 قد اختلفت عليه فيه فرواه ابن عبيد عن قاصدهم ورواه ابن طهمان عنه عن الحكم قال كتب
 عمر لا يؤمن احدكم الا بالصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من سبل ائمة من جهة انتهى
 انما عليه الوهاب النقي عن يحيى بن سعيد عن ابي ابي خنيس عن جابر انه صلى وهو من جابر جالس
 القاسم خلفه جلوسا واخبرنا النقي عن يحيى بن سعيد ان اسيد بن حصير فعل مثل ذلك
 قال الشافعي رضي الله عنه واما اختلافنا في ذلك لانما ايجل بالناسخ وكذا لك انهم اتوا جالسين
 ومن خلفهم جلوسا نحو ذلك على انه لم يبلغهم النسخ وعلم الخاصة يوجد عندهم وبه عن بعض
 وقال الحارثي في كتابه الناسخ والمنسوخ اختلف الناس في الامام ما يصل بالناس جالسا من مرض
 فقال طائفة يصلون قعودا اقتداء به واحتجوا بحديث عائشة رضي الله عنها وحديث عائشة رضي الله عنها
 واذا صلى جالسا فجلسوا اجلوسا اقول وقد نقلت اربعة من الصحابة جابر بن عبد الله وابو هريرة
 واسيد بن حصير وقمر بن عيسى رضي الله عنهم وقال اكثر اهل العلم يصلون قداما ولا ياتون
 في الجلوس وبه قال ابو حنيفة والشافعي والاعجاز تلك الاثار باسناد باسناد اخر من جهة
 حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين ان عليه الصلاة والسلام صلى بالناس جالسا وابو بكر
 خلفه قائم بعترى ابو بكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يقيت به صلاة ابو بكر رضي الله عنه
 وانهم اخذوا ان ابوبكر كان اماما حقيقا لانه الصلاة لانه صلى بالناس جالسا وعلى الله وسلم
 كان الامام وابو بكر كان يبلغ الناس من ذلك اماما والله اعلم انتهى كلامه واعلم انه لا يوقى الاحتجاج
 على الامام احمد بحديث عائشة المذكور ان صلى الله عليه وسلم صلى جالسا والناس خلفه قياما به
 ولا يصل لانه يكون صلاة القائم خلفه من شيوخ في صلاته قائما ثم قد اختلفوا في جبري هذا من جهة
 سبوا لاوله في بعض طرق الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة من حيث انتهى اليه

ابو بكر رضي الله عنه ورواه الدارقطني في مسنده واحد في مسنده قال ابو القطان في كتابه الوهم
 والاضطراب وهو رواية مرسله وانما ليست من رواية ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما
 رواها ابن عباس عن ابيه العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك رواه الزبير في مسنده فيسند
 فيه قيس بن الربيع وهو ضعيف ثم ذكره ثالب في حديثه قال وقال ابن عباس كثير اما يوسل ولا
 يذكر من حديثه حتى قالوا ان جميع سمعوا عنه سبعة عشر حديثا وقيل اكثر من ذلك جميع الحديثي
 وغيره والصحيح الذي ينبغي العمل عليه به هو ان يحمل احاد شاذ على السماع المتصل حتى يظهر من
 دليل خارج انه سمع هذا الحديث بواسطه فيقال حينئذ انه مرسل وذلك نحو هذا الحديث انتهى
 حديث العباس هذا الذي اشار اليه رواه الزبير في مسنده من حديث قيس بن عبد الله بن ابي السعير
 عن ابيهم بن شرجيل عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر يصل بالناس قعودا
 من حيث انتهى اليه ابو بكر رضي الله عنه انتهى قال الزبير لان في هذا الكلام يروي لانه هذا الوجه
 بهذا الاسناد انتهى قلت ورواه ابن ماجه من غير طريق قيس فقال حدثنا علي بن محمد حدثنا وكيع
 عن اشرا بن ابراهيم الاسدي عن ابراهيم بن شرجيل عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مر من
 النبي صلى الله عليه وسلم فذكره الى ان قال قال ابن عباس رضي الله عنهما واخذ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في القراءة من حيث كان بلغ ابو بكر قال وكيع وكذا السنة مختصر ٥

احاديث العريضة خلف النافلة

اخرج احمد بن علي المذحجي حديث اخرجه البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال انا جعل الامام ليومته فلا تحتلفوا عليه قالوا واختلفت النية داخل في ذلك قال
 النووي وحمل الشافعي رضي الله عنه على الاختلاف في افعال العتلاء بدليل قوله فاذا ركع فاركعوا
 واذا سجد فاسجدوا وبه دليل لا يصح اقتداء المتفعل بالمتفعل وقولنا قاله لك واحد رضي الله عنهما

احاديث الخصوم

اخرج البخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الاخرة ثم يرجع
 الى فومه فيصلحهم تلك الصلاة فظن مسلم وفي لفظ البخاري فيصلحهم تلك الصلاة المكتوبة انتهى
 ذكره في كتاب الادب والافقائنا عنه اجوبة اسوقها الشيخ تقي الدين رحمه الله في شرح القعدة
 احدها ان الاحتجاج به من باب ترك الانكار من النبي صلى الله عليه وسلم وشرط ذلك على بالواقعة
 وخيار ان لا يكون علم بها ونقلت عليه ما رواه احمد رضي الله عنه في مسنده عن معاذ بن رفاعه عن
 سليم بن رجاء بن سلمة انه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان معا بن جبريل ياتينا
 بعدتنام ويكون في ايماننا بالنبأ فنبينا بالصلوة فنخرج عليه فيطول علينا فقال صلى الله عليه وسلم
 يا معا لا تكن فتانا انا ان تصل معي واتان تخفف علي فقلت ذلك على انه كان يفعل احد الاخرين
 ولم يكن يجتمعهم الا ان قال اتان تصل معي اي ولا تصل بقرئك واتان تخفف علي فقلت اي ولا
 تصل معي الوجه الثاني ان النسبة اقرب باطن لا يطعم عليه الا باخبار النواوي وحمل الجاز ان يكون
 معاذ كان يجمل صلاته معه عليه الصلاة والسلام بنية التلايم سنة القراءة منه وافعال
 الصلاة ثم ياتي فومه فيصلحهم الغرض وبوجهه ايضا حديث احمد رضي الله عنه المذكور قال
 تقي الدين بن تيمية رحمه الله في المستقى وقوله عليه الصلاة والسلام التلايم سنة القراءة منه واما
 ان تصل معي واتان تخفف عن قومك فظاهر في منع اقتداء المتفعل بالمتفعل لانه يدل على انه
 متصلا معه امتنعت اقامته وبالاجماع لا تنتفع اقامته بصلوة المتفعل فعمله ان اراد به
 صلاة الغرض وان الذي كان يصل به كان يتوبه فلما واجبه عن هذا الغرض وجهه
 احدهما الاستبعاد من معاذ ان ترك فضيلة الغرض خلف النبي صلى الله عليه وسلم وبه

سالم بكنتم هـ قلت تقدم في نوافل الرضوخ من رواية عائشة والخديجة حديث عائشة
رضي الله عنها أخرجه ابن ماجه في سننه عن اسمعيل بن عباس عن ابن جريح عن ابن ابي مليكة عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابني قنبر او رعاها او فليس او فليس صرف
فليتبها ثم لين على صلاته وهو في ذلك لا ينكلم انتهى وأخرجه الدارقطني في سننه وقال المختار
رواه عن ابن جريح عن ابن ابي مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلأ مشأخرجه عبد الرزاق عن
ابن جريح مرسلأ وقال هذا هو الصحيح وذكره الرواه محمد بن عبد الله المنصاري وابو عاصم النبيل
وعبد الوهاب بن عطاء وعنه حماد رواه عبد الرزاق وقد تابع اسمعيل بن عباس سليمان بن ارقم
ثم أخرجه عن سليمان بن ارقم عن ابن جريح به سنه اقال وسليمان بن ارقم ضعيف وفرواه
اسمعيل بن عباس عن غير ابن جريح مسندأ ايضا ثم أخرجه عن اسمعيل بن عباس عن عبد بن كثير
عن عطاء بن مخلد عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها حديث أخرجه الدارقطني
ضعيفان انتهى واتحدت الخديجة تقدم الكلام عليه حديث أخرجه الدارقطني
عن عمر بن رباح حديثا عن عبد الله طاووك عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رجع في صلاته توهأ ثم ثم على ناقته من صلاته انتهى قال الدارقطني وعمر
ابن رباح متروك انتهى وقالت ابن عدي عن عمر بن رباح هو ابن ابي عمر اعتدله قوله ابن طاووك حديث
عن ابن طاووك بالاطاع لا يتابع علينا واستد الى البخاري واليعرب عن افعلا سائما قال اليفه رجال
واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه نحوه هذا الحديث موقوف على عمر بن الخطاب وعلي بن طالب وابي بكر
الصدق وسليمان وابي ذر وابي مسعود ومن اتابعه عن علقمة وطاووك وسالم بن عبد الله وسعيد
الرجبي والشعم وابي اصم النبيل وعطاء بن كحول وسعيد بن المسيب رضي الله عنهم

مخاديب الخصوم

الخدمت الخامس والسبعون

الخدمت الخامس والسبعون

فليصنع نوبة على الله وليأخذ بيد ربهم

من القوم فليقدهما انتهى وهو ضعيف

الحديث السادس والتسعون

حديث ابن مسعود رضي الله عنه اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد كنت صلاتك قاتلة

أَحَادِيثُ — الثَّامِ

باب ما يفسد الصلاة وما يكبره فيه

باب ما يفسد الصلاة وما يلحقه فيها

الحديث السابع والثمانون

منه الى الله تعالى اما حديث ابو عباس فاهرجه ابو ماجه في سننه في القلائد

عن ابي ابي عن عطاء بن ابراهيم عن ابي عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان الله وضع عن ابي الخطايا والنسيان وما اسكر هوا عليه انتهى ورواه ابن حبان في صحيحه
 في النوع الثامن والمستحسن من القسم الثالث عن عطاء بن ابراهيم عن عبيدة الله بن عمار عن ابي عبد الله
 مرفوعا وكذلك الحاكم في المستدرک في الطلاق وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
 واقادير الحديث ابي ابراهيم عن ابي عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ايوب بن سفيان حدثنا ابو بكر المديني عن شهر بن حوشب عن ابي عبد الله رضي الله عنه مرفوعا
 نحوه قوله واقادير الحديث ثوبان مرفوعا في الطهارة في صحيحه عن ابي عبد الله رضي الله عنه مرفوعا
 اسحق بن ابراهيم ابو النضر حدثنا يزيد بن ربيعة حدثنا ابو الاشعث عن ثوبان مرفوعا عن
 واقادير الحديث ابي ابراهيم رضي الله عنه مرفوعا في الطهارة في صحيحه عن ابي عبد الله رضي الله عنه
 ابو عمار حدثنا اسمعيل بن عمار عن ابي بكر المديني عن شهر بن حوشب عن ابي عبد الله رضي الله عنه مرفوعا
 مرفوعا نحوه واقادير الحديث ابي عبد الله رضي الله عنه مرفوعا في الطهارة في صحيحه عن ابي عبد الله رضي الله عنه
 الحسن بن احمد بن صالح السمر حدثنا عبد الله بن الصقر السمری حدثنا محمد بن المصنف حدثنا الوليد
 بن مسلم حدثنا مالك بن نافع عن ابي عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وضع عن ابي
 الخطايا والنسيان وما اسكر هوا عليه انتهى وقال عزير بن محمد مرفوعا مالك بن نافع عن ابي عبد الله رضي الله عنه
 عن الوليد بن اسحق واخرج العقيلي في كتابه واعلم باين المصنف وضعف عن احمد واقادير الحديث
 ابو بكر مرفوعا عن ابي عبد الله رضي الله عنه في الكامل عن جعفر بن محمد مرفوعا عن ابي عبد الله رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع الله عن هذه الامة ثلاثا الخطايا والنسيان وما
 الاكل يكرهون عليه وقالت الحسن بن علي بن فضال في كتابه فاما النبي فلا انتهى وعنه ابن عدي
 من مكرات جعفر بن محمد قال ولم اذكر في الحديث في الرجال فيه قول ولا اذكر في موقوفاته في قوله
 الماهون من قبل الله فان اياه قد تكلم فيه بعض من تقدم لاني لم اجد جعفر بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله رضي الله عنه
 قال ابن ابي حاتم في علله سألت ابي عبد الله رضي الله عنه عن ابي عبد الله رضي الله عنه عن ابي عبد الله رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن ابي الخطايا والنسيان وما اسكر هوا عليه وعن
 الوليد بن مالك عن نافع عن ابي عبد الله رضي الله عنه عن ابي عبد الله رضي الله عنه عن ابي عبد الله رضي الله عنه
 ابن عامر مثله فقال في هذه احاديث مكررة كالموقفات ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت

الحديث الثامن والسبعون

قال عليه الصلاة والسلام ان صلاتنا هذه لا يصح فيها شيء من كلام الناس واما ما في النسب
 والتحليل وقرأة القرآن قلت روى مسلم في صحيحه من حديث معاوية بن الحكم السلمي
 قال سئنا ابا عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عظم رجل من القوم فقلت له
 يرحمك الله فماني القوم بما يضارهم فقلت وانكلاما مباحا ما شأكم تنظرون الي جعلوا
 يصرون ما يديهم على الخادم فلما رايتهم يصيرون فكتبت في كتابي فقلت ان الله صلى الله عليه وسلم
 فبأن هو وامرنا ان نرأيت معانا فقله ولا بعده احسن فقلنا منه فوالله ما كره ولا حسرت ولا
 شتمت ثم قال ان هذه الصلاة لا يصح فيها شيء من كلام الناس واما ما في النسب والتحليل
 وقرأة القرآن الحديث بطوله واليهتم بما هو في النووي في الخلاصة سند صحيح
 وفي لفظ الطبراني وسماه ان صلاتنا هذه لا يصح فيها شيء من كلام الناس ويوجب عليه مسلم ما
 نسخا الكلام في الصلاة والمصنف استدله هذا الحديث على ان الكلام يبطل للصلاة
 ويحسم عنه جوابا ان احدهما ان قوله لا يصح ليشق الاعلى البطلان وكذا معناه في المحفوظ
 على محظور مبطل الثاني قوله انما لم يشره بالعادة واما علم احكام الصلاة انتهى

احاديث الباب

اخرج البخاري ومسلم مزطري عن جابر رضي الله عنه قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو منطلق الى بني المصطلق فانيته وهو يصلي على بعيره فقلت فقال له بيده واما ما في
 بيته ثم قلت فقال له هكذا وانما اسعد لقرابي ثم راسه فلهذا قال ما فعلت في الذي
 ارسلتلك لانه لم يمتنع ان اكلت الا ان كنت اكلت انتهى حديث اخر اخرج به الارقطي
 في سنة عن ابي شيبه عن ابي عبد الله رضي الله عنه عن ابي عبد الله رضي الله عنه عن ابي عبد الله رضي الله عنه
 الكلام ينقض الصلاة ولا ينقض الوضوء انتهى وهو حديث ضعيف فيه ابو شيبه ابو اسحق
 ابن عثمان بن جابر عن ابي عبد الله رضي الله عنه عن ابي عبد الله رضي الله عنه عن ابي عبد الله رضي الله عنه
 لا يجوز الاحتجاج به في هذه الا في الصحيحين وهذا الحديث موقوف ورواه ابن ابي شيبه
 ابو اسحق بن عثمان مرفوعا وهو ضعيف انتهى

احاديث الخصوم

حدثني في الدين وقد روي من حديث ابي هريرة عن ابي عبد الله رضي الله عنه ومن حديث
 ابن عمر رضي الله عنهما عن ابي عبد الله رضي الله عنه عن ابي عبد الله رضي الله عنه عن ابي عبد الله رضي الله عنه
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احدي خلا في العشاء اما الظهر واقا
 العصر فسلم في ركعتين ثم اتي في صلاة المسجد فاسلم اليها فمضت وفي القوم ابو بكر وعمر
 فقالا ان من كلما وخرج سرعان الناس فقام ذو اليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انتم شئتم فقال ما يقول ذو اليمين قالوا صدق لم تقبل الا ركعتين فقلت في نفسي وسلم
 ثم سجد سجدتين ثم سلم وفي رواية للبخاري قال لم اسلم ولم تقصر وفي رواية لما قال كل
 ذلك لم يكن قال قد كان بعض ذلك وفي رواية للبخاري فقام رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يدعوه ذو اليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احدي خلا في العشاء اما الظهر واقا
 صلى الله عليه وسلم صلاة العصر وفي لفظ لما ضل ركعتين من صلاة الظهر ثم سلم فانه رجل
 من بني سليم ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع السابع عشر من القسم الخامس ولفظه قال
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر فسلم في الركعتين فقال ذو الشمالين يا عبد الله
 وحليف بني زهير اخففت الصلاة فاسلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام
 ما يقول ذو اليمين قالوا يا ابا عبد الله صدق قال فقام بهم الركعتين اللتين نقصهما ثم سلم
 قال الزهري كان هذا قبل بدو ثم استحكمت الامور بعد انتهى ورواه مالك رضي الله عنه
 في موطا قال عمار بن شعيب عن الزهري عن ابي بكر سليمان بن ابي حنيفة قال بلغني
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين في احدى صلاتي النهار الظهر والعصر فسلم
 من اثنين فقال له ذو الشمالين رجل من زهير بن كلاب اقصرت الصلاة امر نسيت
 يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قصرت الصلاة وما نسيت فقال له
 ذو الشمالين قد كان بعض ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس
 فقال اصدق ذو اليمين قالوا نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني من الصلاة ثم سلم
 قال ابن عمر البرقي البعض هذا امر سهل الا انه متصل من وجوه صحاح النبي واقادير الحديث عمران
 ابو حصين فخره البخاري ومسلم ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث
 ركعات ثم دخل منزله فقام النبي فليقل لا الحرافة وكان في يده طول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منعه فقال اصدق هذا قالوا نعم فقلت ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم وفي لفظ لما قاله رجل
 بسط اليد فذكر الحديث واقادير الحديث ابن عمار فخره ابو داود وابن ماجه عن ابي حنيفة

عن ابي اسامة عن عبيد الله بن عمر بن نافع عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة فسمي فيها
 فسمي في الركعتين فقال له رجل من اهل البيت يا رسول الله انصرفت الصلاة ام لم تنسب
 فقال ما انصرفت ولا نسبت قال انك صليت ركعتين قال الكافي قوله ذو الندين قالوا انصرفت
 فتقدم ففعل ركعتين ثم سجد ثم سجد سجدة التماسي واخرجه ابو داود وابن ماجه عن ابي عبد الله بن ثابت
 عن ابي اسامة بن ابراهيم عن ابي جهم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 واخرجه الدارقطني عن ابي جهم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 اخرج سنن القطان وهو من الثقات المشايخ والاشياء والحق من الدارقطني وعلم من ثبته كيف يقول
 مثل هذا وقد روى ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 واخرجه ابن مسعود عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ابن مسعود عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 وهو الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوله قاتنين فامرنا بالتكوت ونصبت من الكلام انتهى
 وحدث ابن مسعود ايضا اخراجه عنه قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة
 فمروا عليه فخرجنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم فمروا عليه فخرجنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
 عليهما فقال ان في الصلاة شغلا فخرجنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم فمروا عليه فخرجنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
 ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 وهو يسل على الصلاة فلم يرد على السلام فاجاب في ما قدم وما حدث فلما قضى الصلاة قلت يا رسول الله
 كنت قد علمت ان الله يحب من امره ما يابى والله قد احدث ذلك الكلام في الصلاة انتهى
 وكذا في رواية اخرى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 انتهى الا ان صاحب الصحيح يوقيان رواية عام لسوء حفظه فاخرجه من طريق اخر يبين
 سقطا انتهى قال صاحبنا رحمه الله وذو الندين قتل يوم بدر وقد قال الزهري ان قصته
 في النبي في الصلاة كانت قبل بدو اسلام ابي هريرة رضي الله عنه كان عام خيبر بعد بدر
 خمس سنين واليهم كوفي عن ابي هريرة روى وهو متأخر لاسلامه عن بدر لان القضا قد يروى ما لا
 يحسنه بان يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم او من صحابه اخر واجاب البيهقي في المعرفة بان ابا هريرة
 شهد قصة ذي الندين في الصلاة وحضرها كما ورد في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وفي نسخة سنية اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وحضرها كما ورد في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الا هوذا السامع من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 كان عام خيبر سنة سبع بعد بدر خمس سنين انتهى وقال البيهقي في المعرفة ايضا ومن الزهري
 في قوله ذو الندين وانما هو ذو الندين وذو الندين تقدم ثبوته من قتل بدر وذو الندين
 بقي بعد النبي صلى الله عليه وسلم فيما قال وقال في موضع اخر وذو الندين هو ابن عبد عمرو
 ابن لعل حليف النبي صلى الله عليه وسلم من خزاعة استشهد يوم بدر هكذا ذكره عروة بن الزبير وسائر
 اهل العلم بالخطا قال ابن ابي عمير لا والله والدين فقال ليحيى بن كثير في حديث رجل من بني
 وشعب بن طه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 في الصلاة لانه بعد حديث ذي الندين لان زيد بن ارقم من مقدمي العقابة رضي الله عنه
 روى عنه انه قال قتل في يومئذ في الصلاة وحضرها كما ورد في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم
 صحب النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر ومعه ثلاث سنين او اربع روى عن قيس بن ابي حازم قال
 سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين وابو بصير
 فحدثه بعد الصلاة الى الحبشة ثم رجع الى مكة ثم رجع الى المدينة وشهد بدرا وكربلاء ومكة

في سفاريه وهي اخرج الفاروق عن اهل الحديث وروى عبد الله بن محمد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النخاع وسمى ثمانون رجلا ذكرنا القصص في اخرها ما
 ابن مسعود وجاهل بعد بدر وحدث ابي هريرة رضي الله عنه في قصة ذي الندين كان بعد ذلك
 في النخاع قال الحديث وهو احد اركان الحديث كان اسلامه بعد بدر وقد حضر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
 وروى الخليل بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 قصة طلبة بني عبد الله وروى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عليه الصلاة والسلام باعادة الصلاة وقوله ان الصلاة لا يجمع فيها شي من كلام الناس اي
 الكلام العهد التي يمكن احرازه وحدث ذي الندين في كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال والليل على عهده
 المنع فاحذرنا ابو عبد الله الحافظ واسند الطحاوي عن ابي الزبير رضي الله عنه عن ابي بصير عن ابي بصير
 من الحديث ثم سجد ثم سجد سجدة التماسي واخرجه ابو داود وابن ماجه عن ابي بصير عن ابي بصير
 الصلاة فقلنا يروى من لا يرفع فضل الركعة الباقية ثم سجدتين فذكر ذلك لابن عباس رضي الله عنهما
 فقال ما انا من سنة نبي عليه الصلاة والسلام انتهى كلامه قال السلي في الروض الاثني
 روى الزهري حديث التسليم من الركعتين وقال فيه فقام ذو الندين رجل من بني زهرة فقال
 انصرفت الصلاة ام لم تنسب فقال علي الصلاة والسلام اصدق ذو الندين لم يروه احد هكذا
 الا الزهري وهو غلط عند اهل الحديث وانما هو ذو الندين السلي واسم حرياق وذو الندين قتل
 ببدر والحديث شهد ابي هريرة رضي الله عنه وكان اسلامه بعد بدر بستين ومات ذو الندين
 السلي في خلافة معاوية رضي الله عنه وروى هذا الحديث عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 مطهر ابنه شعيب بن مطهر ولما راي المحدث الزهري قال ذو الندين هو ذو الندين كان
 يسمى بمعاوية وكوفي في اخر كتابه الكامل وجعل ما قاله اهل الحديث والسير انتهى قلت
 وهكذا قال ابن سعد في الطبقات وذو الندين ويقال ذو الندين ابن ابي بصير عن ابي بصير
 من هذا انه انتهى الخواب الثالثة لاصحابنا عن حديث ذي الندين قالوا ان الله كان قبل تحريم الكلام
 في الصلاة بدليل ان ابا بكر وعمر وغيرهما من الناس تكلموا عليه من واجاب الخطا من هذا اخرين
 اعدوا لهم لم يتكلموا وانكهم اشاروا وقع ذلك في رواية حماد بن زيد عن ابي بصير عن ابي بصير
 ورواية من روى انهم قالوا انهم انما يجوزون قتل بالمعنى كما يقول الرجل قلت برأيي ان ذلك
 من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكلم كما روى ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 جواره في الصلاة يولد عليه حديث ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 صلى الله عليه وسلم فلم يجمع ثم اتيته فقلت يا رسول الله ان كنت اخطى فقال العبد ان الله تعالى
 استجيب الله وللمسؤول اذا عاك لما يحكيه والاذنيت ان جواب الرسول واجب لم يطل انتهى
 وقال الشيخ في الحديث من دفع العبد رجلا من الانعام في هذا الحديث استدل من قال ان المنكر
 الكلام واجب عليه لا تطل والله اعلم انتهى وقال ابن حبان تحريم الكلام انما كان مكة فلما بلغ
 المشركون المدينة سكتوا فانك لا زيد بن ارقم وهو من اهل المدينة يحكي الحال كنا نكلم في الصلاة حتى
 نزلت وقوله الله قاتنين فامرنا بالتكوت وقال الخطا في نسخ الكلام بعد الهجرة بمدة يسيرة وعلم
 القولين فذا كان ذلك قبل اسلام ابي هريرة رضي الله عنه بستين انتهى والله اعلم حديث اخر لم يسم
 عن معاوية بن زيد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ركعة فادركه رجل فقال انك نسبت من الصلاة ركعة من رجع فدخل المسجد وامر بطلا فقام الصلاة فقل
 لنا من ركعة فاجريت بذلك الناس فقالوا الى انك تفرق الرجل قلت لا الا ان اراه فمضى فقلت
 هذا هو فقالوا هذا طلبة من غيما الله انتهى روى ابو داود والنسائي والحاكم في المستدرک

ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه هكذا قال ابن القطان في كتابه بعد ان ذكر الحديث من جهات ابن ابي شيبة
ويخرج من غير هذا الاثر من هو فان في طبقته جماعة يابسه وانه لا يفرق بينه وبين غيره من اهلها
لا يخرج عنهم في كتاب ابن ماجه وصنف ابن ابي شيبة الاكثر من غير ما يابسه وعلام القطان
عليه السلام قال عنه انه وقوله لا يخرج من غير ما يابسه وقوله لا يخرج من غير ما يابسه
ابن عبد الله بن ابي شيبة في كتابه وفي الكمال والتعذيب اخرج لمسلم واستشهد به البخاري رحمه الله
فليست في ذلك خلاف والله اعلم

فصل الحديث التاسع والثمانون

قال عليه الصلاة والسلام ان الله كره لكم ثلاثا وذكر منها العصب في الصلاة فقلت
رواه القاضي في سنن الشهاب من طريق ابن المبارك عن اسمعيل بن عمار عن عبد الله بن دينار
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم ثلاثا العصب
في الصلاة والرفق في القيام والصلاة في المقابر انتهى وذكر شيخنا الحافظ شمس الدين الهادي
رحمه الله في كتاب الميزان وعنه من تكرات اسمعيل بن عمار قال ان ابا هريرة في كلامه على اخاديب
الشهاب هذا حديث رواه اسمعيل بن عمار عن عبد الله بن دينار وسعيد بن يوسف عن يحيى
ابن ابي كثير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا منقطع وعنه بن دينار عن ابي هريرة
وليس بالشيء انتهى كلامه

الحديث التسعون

قال عليه الصلاة والسلام لا يدرى الله عن قلب الحصى في الصلاة مرة بالابد والاول
فقلت عريت لهذا اللفظ واخرجه احمد بن حنبل في مسنده عنه في مسنده عنه قال سالت
الشيخ صلى الله عليه وسلم عن كل شيء حتى سالت عن مسح الحصى في الصلاة فقلت بالابد والاول
فما هو التسعين على التحقيق ولم اجد فيه الا عن حذيفة فقال حذيفة عن ابي ابي ليلى عن شيخ
يقال له لعل عن حذيفة فذكر جميع سواء ورواه ابن ابي شيبة كذلك سواء ولكن حديث ابي هريرة
رواه عنه الزاقي في مصنفه اخبرنا الشوري عن ابي ابي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
ابيه عن ابي هريرة قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن كل شيء الا عن المسح في الصلاة فقلت بالابد والاول
انما اجد شيئا في مصنفه حذيفة عن ابي ابي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
وحديث الحذر ورواه ابن عسيرة عن الامم عن حماد بن ابي ابي ليلى عن ابي هريرة في الصلاة فقلت بالابد والاول
فرواه عن حماد بن ابي ابي هريرة وحديث الامم انتهى اخذته

باب اخاديب الحديث

روى الامم في السنة في كتبهم عن حماد بن ابي ابي ليلى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبحوا في الصلاة
فان كنت لا بد فاعلوا واحدة انتهى حديث اخر اخذته اصحاب السنن الاربعة عن صفيان
ابن عيينة عن ابي هريرة عن ابي ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة
انما اقام احدا في الصلاة فلا يصح الحصى فان الرحمة توحده انتهى قال الترمذي في حديث حذيفة
وفي الباب عن علي بن عتبة ومعه في حجاب انتهى واما الاصح فانه قال ابن عسيرة في الاثر
لا يدرى ان الله لم يدر عن الاثر انتهى فلهذا صحح الحاكم في المستدرج حديثه في البخاري عن الامم
في الصلاة وسئل في تفسيره ما معناه

الحديث الحادي والتسعون

قال عليه الصلاة والسلام لا تفرق اصابعك وانت تخطي فقلت اخذته ابن ماجه في
سننه عن الحارث بن علي بن ابي ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفرق اصابعك
وانت في الصلاة انتهى وهو معلول بالحديث اخذته في باب ما يكره في الصلاة

ومن اخاديب الباب

ما اخرجه احمد بن حنبل في مسنده والدارقطني في سننه والطبراني في معجمه عن ابي هريرة
عن زبابة بن فايد عن سهل بن معاوية عن ابيه معاوية بن ابي سفيان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الصلاة في الصلاة والمثقت والمفرق اصابعك بمنزلة واحدة انتهى واخرجه الطبراني في معجمه
عن رشدين بن سعد عن ابي زيد بن فايد بن معاوية بن ابي سفيان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة
ورشد بن سعد وسهل بن معاوية بن معاوية بن ابي سفيان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة
بمعناه على ان الصلوات لا يتنفس الوضوء

الحديث الثاني والتسعون

روى الله صلى الله عليه وسلم في الحديث عن الاختصار في الصلاة فقلت اخذته الجماعة الا ابن ماجه
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب
الرجل يختصر انتهى وفي لفظ في الاختصار في الصلاة وزاد ابن ابي شيبة في مصنفه قال
ابن سيرين وهو ان يضع الرجل يده على خصره وهو في الصلاة انتهى ورواه الحاكم في المستدرج
وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهو حديث اخرجه في المسند في الاختصار
تاويلات اشهرها ما قاله ابن سيرين وهو ما اخرجه ابو داود عن زبابة بن معاوية بن ابي سفيان عن ابي هريرة
قلت الرجل يركع وضعت يده على خصره في الصلاة قال هذا الصلوة في الصلاة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث وفي البخاري وفي عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة
تكره ان يجلس الرجل يده على خصره ويقول ان اليهود تقف على النبي وذكره في اخر ذكر الانبياء
وقيل ان يجلس الرجل يده على خصره في الصلاة قال هذا الصلوة في الصلاة وكان
التي في الصلاة والله تعالى اعلم

الحديث الثالث والتسعون

قال عليه الصلاة والسلام لو علم المصل في بيانه ما التفت فقلت غريب وروى الطبراني
في معجمه الوسط حديث شاذ عن سعيد الرازي حدثنا علي بن محمد بن روح حدثنا محمد بن ابي واقد
حدثنا نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن يزيد بن رومان عن عطاء بن ميار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما لكم في الالتفات في الصلاة فان احكم بياحه ربه مادام في الصلاة
انتهى وروى البيهقي في شعب الایمان في الباب الحادي والعشرين منه عن كعب قال
ما من مؤمن يقوم مضطجبا الا وكل يملك بيادي يا ابن آدم لو تعلم ما في صلاتك ومن تشا
ما التفت انتهى وروى ابن حبان في كتاب الصعفاء من حديث عباد بن كثير الرطبي عن حبيب
عن الحسن بن ابي ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المصل يتناثر على راسه
الخبر من عناء التفت الى معرق راسه وملك بيادي لو يعلم هذا العبد من بياحه ما التفت انتهى
قال وعنه من كثير هذا روى عن الثوري وعنه يحيى بن يحيى كان ابن معين يوثقه وهو عندي لا يثق
في الحديث ويشترط هذا ايضا من كثير الشقي ساكن مكة ومن الناس من جعلها واحدا منه فظهر
لان الشقي مات قبل الثوري واما الثوري ان يشهد جنازة ويحيى بن يحيى كان طفلا صغيرا انتهى

ومن اخاديب الباب

ما اخرجه البخاري عن الثقات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يخلصه الشيطان
من صلاة الغيب انتهى حديث اخر اخذته ابو داود والشافعي عن ابي الاصح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد وهو في صلاة فاحسن
يلتفت فاذا التفت انصرف عنه انتهى ورواه الحاكم في المستدرج وقال صحيح الإسناد

الى ان قال وكان يجترع عن عقبه الشيطان ونحو ان يفتقر الرجل وراعيه اقربا من المسح
 وكان يجترع الصلابة بالتسليم الخرجه سلم وكذا الخرج مسلم عن طاروق فقال قلت لابي عتاس رضي الله عنه
 في الاقفا على القدمين قال هي السنة فقلنا انما نراه جفا بالرجل فقال بل هي سنة يسلم على الله
 عليه وسلم اتبعه وروى الترمذي عن ابن عمر وابن الزبير وابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي
 عن ذلك ان الاقفا على القدمين احد ما سمعت واخر مني عنده قال لابي ان يضع البنية على عقبه وركبته في الارض فهذا
 الذي رواه ابن عتاس رضي الله عنهما ولفظة العباد لانه نزل في ابي رضي الله عنه على سقنا بعد
 بين السجود بين وقد بسطناه في شرح المذهب وهو من المباحات وقد غلط فيه جماعة لقوله
 ان الاقفا نوح واحد وان الاقفا فيه متعارضة حتى ادعى بعضهم ان حديث ابن عباس رضي الله
 عنهما وسوخ وهذا غلط باصحه فان لم يتخذ الجمع ولا تاريخ كنيته بجمع السخ انتهى

الحديث السادس والتسعون

روي الله عليه الصلوة والسلام يعني ان يضل الرجل وراسه معقود من قلت اخرجه ابن ماجه
 في سننه عن سبعة عن محمد بن راشد سمعت ابا سعيد بن عبد الرحمن بن ابي رافع رضي الله عنه
 يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد راى الحسن بن علي وهو يصلي وقد غص شعره فاطلمه
 وقال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضل الرجل وهو عاقص شعره انتهى ورواه ابو داود
 وابن مزي واللفظ لا يرواه غيره عن ابن مزي عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه راى
 ابا رافع يقول لابي صلى الله عليه وسلم عكس بن علي وهو يصلي قائما قد غص شعره في قصه
 فظلم ابو رافع فالتفت الحسن اليه فغضب فقال له ابو رافع اقبل على صلاتك ولا تنصب
 فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كقول الشيطان انتهى ولفظ الترمذي كذلك
 الا انه قال فيه عن ابي رافع لم يقل انه راى ابا رافع وقال حديث حسن انتهى ورواه عبد الرزاق
 في مصنفه اخبرنا سفيان الثوري عن محمد بن راشد عن رجل عن ابي رافع رضي الله عنه قال
 يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضل الرجل وراسه معقود انتهى ورواه الطبراني في معجمه
 حديثا عن علي بن عبد الله بن جهم عن ابي جهم عن سفيان عن محمد بن راشد عن سعيد المقبري
 عن ابي رافع عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان يضل الرجل وراسه معقود انتهى
 ورواه اسحق بن راهويه في مسنده اخبرنا المومل عن اسمعيل بن سفيان بن سدا ومنقلا
 ورواه قال اسحق قلت للمومل عن اسمعيل بن سفيان فقال بلاك هكذا كتبت منه املاحة مكتة
 انتهى وهذا الشذوذ اذا الدار في كتاب الطلاق قال وسمي المومل في ذكر ام سلمة وعنده
 لا يذكروا هذا ورواه غيره عن موسى بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي رافع وهو اعظمها اسما وقال
 في موضع آخر من الطلاق حديث يرويه ابو جهم عن اسمعيل بن سفيان عن الثوري عن محمد بن
 المقبري عن ابي رافع عن ام سلمة وعندهما يرويه عن الثوري عن محمد بن سفيان عن ام سلمة وهذا رواه
 شعبية وشريك عن محمد بن سفيان وهو القواب انتهى وقال ابن ابي حاتم في كتاب الطلاق انه راى
 عن حديث رواه المومل عن اسمعيل بن سفيان عن الثوري عن محمد بن سعيد المقبري عن ام سلمة رضي الله عنها
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضل الرجل وراسه معقود فقلت ان ابو خطا مومل اسما
 روي عن محمد بن علي بن سعيد عن ابي رافع والحديث عن ابي رافع انتهى وقال عبد الحق في احكامه
 قال الساجي اوبى في كتابه مشكلا لا يبعد ان يكون ابو سعيد المقبري شاهدا من ابي رافع قصة
 الحسن بن هذ فان وفاء ابي سعيد كانت سنة خمس وعشرين ومائة وفاته على رضي الله عنه
 سنة ثمان وخمسين سنة وفاته ابي رافع قبل ذلك وعمل رضي الله عنه كان وحيي ابي رافع رضي الله

قال عبد الحق وهذا الذي استعده الطحاوي رحمه الله ليس بسعيد فان المقبري سمع
 عن ابن الخطاب رضي الله عنه على ما ذكر البخاري في تاريخه وقال ابو عمر بن عبد البر في اوراقه
 في خلافة عثمان رضي الله عنه وقيل في خلافة علي رضي الله عنه وهو اخبرني انتهى كلامه قال
 ابن القطان في كتابه وهذا الذي قاله يحتاج الي زيادة وذلك اذا سلمنا ان ابا سعيد
 توفي سنة خمس وعشرين ومائة وان بين وفاته ووفاء علي حشدا ومائتين سنة لانه طبع مات
 سنة اربعين فينبغي ان يضيف الى ذلك ايامه وهي اربع سنين وتسعة اشهر واثني عشر
 وهي ثلث عشرة سنة فلهذا سبع عشرة سنة غير ربع لها المجمع مائة سنة وستين للمنفرد
 انه سمع من عمر رضي الله عنه في اخراجياته فلا اقل ان يكون سن من يضيف ثمان سنين او نحوها
 فلهذا مائة سنة وعشر فيحتاج سن الى سعيد ان يكون هذا القدر والمفلا يصح شفاعه
 من ابي رافع وهذا المثل لا يعرف له ولا ذكر به قال فلا اول في ذلك ان يقال ان وفاته
 ابي سعيد المقبري لم تكن سنة خمس وعشرين ومائة فاني لا اعرف احدا قال ذلك الا الطحاوي
 وانما المعروف في وفاته امانته مائة فاحكاها الطبراني في كتابه وابل المومل وقال ابو عيسى
 الترمذي وانما في خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان لما قاله الواقدي وغيره وكانت
 وفاة الوليد سنة ست وتسعين واما في خلافة عبد الملك وهو قول ابي حاتم الرازي فليترك
 على اجماع هذه الاقوال وهو قول من قال سنة مائة حتى يكون بين وفاته ووقت حياته
 ابي رافع ستون سنة او اكثر بقليل وهذا لا بعد فيه ولا يحتاج معه الى تعدد روايات عن عمر
 فانه وان حكاها البخاري مشكوك فيه ولم يحمله باسناد والذي قاله غير البخاري انه روي
 عن عمر وهذا لا يشكوفانه قد يرسل عنه قال وبما قلنا ان المقبري لا يبعد شفاعه من
 ابي رافع ان ابا داود وروى الحديث المذكور وقال فيه عن ابي سعيد انه راى ابا رافع مقل
 بالحسن ففي هذا الموضع انه راى هذا الفعل من ابي رافع وشاهده ولكن في اسناده عن ابن مزي
 ولا اعرف حاله ولا اعرف روي عنه غير ابن مزي جرح انتهى كلامه قلت قد رواه ابن ماجه ايضا
 في ندرات ابي رافع وقد تقدم ومحمد بن راشد ثقة اخبرنا في الصحيحين واخرج في الباقين

أحاديث الباب

اخرج الاموية الستة في كتبهم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امرت ان اسجد على سبعة وان لا اكتب شعرا ولا شوثا انتهى حديث اخر اخرجه مسلم
 عن كريب ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما راى عبد الله بن الحارث يصلي وراسه معقود
 من ورايه فقام وراة فحمل بحمله فلما انصرف اقبل علي ابن عباس رضي الله عنهما فقال مالك
 ولما قال ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا المثل الذي يصلي
 وهو مكتوف انتهى حديث اخر رواه عبد الرزاق الطبري عن الحسن بن عمار عن ابي اسحق
 عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقص شعرك
 في الصلوة فانه كف الشيطان انتهى

الحديث الرابع والتسعون

روي الله عليه الصلوة والسلام يعني ان يضل الرجل وراسه معقود من قلت اخرجه ابو داود
 في سننه عن سبعة عن محمد بن راشد سمعت ابا سعيد بن عبد الرحمن بن ابي رافع رضي الله عنه
 يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد راى الحسن بن علي وهو يصلي وقد غص شعره فاطلمه
 وقال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضل الرجل وهو عاقص شعره انتهى ورواه ابو داود
 وابن مزي واللفظ لا يرواه غيره عن ابن مزي عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه راى
 ابا رافع يقول لابي صلى الله عليه وسلم عكس بن علي وهو يصلي قائما قد غص شعره في قصه
 فظلم ابو رافع فالتفت الحسن اليه فغضب فقال له ابو رافع اقبل على صلاتك ولا تنصب
 فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كقول الشيطان انتهى ولفظ الترمذي كذلك
 الا انه قال فيه عن ابي رافع لم يقل انه راى ابا رافع وقال حديث حسن انتهى ورواه عبد الرزاق
 في مصنفه اخبرنا سفيان الثوري عن محمد بن راشد عن رجل عن ابي رافع رضي الله عنه قال
 يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضل الرجل وراسه معقود انتهى ورواه الطبراني في معجمه
 حديثا عن علي بن عبد الله بن جهم عن ابي جهم عن سفيان عن محمد بن راشد عن سعيد المقبري
 عن ابي رافع عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان يضل الرجل وراسه معقود انتهى
 ورواه اسحق بن راهويه في مسنده اخبرنا المومل عن اسمعيل بن سفيان بن سدا ومنقلا
 ورواه قال اسحق قلت للمومل عن اسمعيل بن سفيان فقال بلاك هكذا كتبت منه املاحة مكتة
 انتهى وهذا الشذوذ اذا الدار في كتاب الطلاق قال وسمي المومل في ذكر ام سلمة وعنده
 لا يذكروا هذا ورواه غيره عن موسى بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي رافع وهو اعظمها اسما وقال
 في موضع آخر من الطلاق حديث يرويه ابو جهم عن اسمعيل بن سفيان عن الثوري عن محمد بن
 المقبري عن ابي رافع عن ام سلمة وعندهما يرويه عن الثوري عن محمد بن سفيان عن ام سلمة وهذا رواه
 شعبية وشريك عن محمد بن سفيان وهو القواب انتهى وقال ابن ابي حاتم في كتاب الطلاق انه راى
 عن حديث رواه المومل عن اسمعيل بن سفيان عن الثوري عن محمد بن سعيد المقبري عن ام سلمة رضي الله عنها
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضل الرجل وراسه معقود فقلت ان ابو خطا مومل اسما
 روي عن محمد بن علي بن سعيد عن ابي رافع والحديث عن ابي رافع انتهى وقال عبد الحق في احكامه
 قال الساجي اوبى في كتابه مشكلا لا يبعد ان يكون ابو سعيد المقبري شاهدا من ابي رافع قصة
 الحسن بن هذ فان وفاء ابي سعيد كانت سنة خمس وعشرين ومائة وفاته على رضي الله عنه
 سنة ثمان وخمسين سنة وفاته ابي رافع قبل ذلك وعمل رضي الله عنه كان وحيي ابي رافع رضي الله

عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا وقال لا يعرف من خرج من حديث عطاء عن ابي هريرة
الا من حديث حسن بن سفيان انتهى قلت قد تابعه سليمان الاحول كما تقدم لا يروى عنه
ايضا من الاحول كما اخبره الطبراني في مجمع الوسيط عن ابي بصير الكوفي واسمه عبد الرحمن بن عثمان
حدثنا سمعنا من ابي عمرو بن عبد عامر الاحول عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا في ذكره
ورجالة كليم ثقات الا البكر اوي فانه ضعيفه احد وابن معين وعنه كما كان يحيى بن سعيد بن ابي
حسن الرازي فيه وروي عنه قال ابن عدي وهو من يكتب حديثه وسند ابي داود فيه الحسن
ان يكون المخطئ ضيقه ابن معين وابو حاتم وقال النسائي واليق بالمتوي كذا اخرج له البخاري
في الصحيح وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي ارجو انه لا بأس به وسند الترمذي فيه
حسن بن سفيان بكسر المعين وسكون السين المهملة هو ابن سفيان التميمي البصري البصري
كثيره ابو قرة ضعيفه البخاري والنسائي وغيرهما وعند الطبراني في مجمع عن ابي مالك النخعي
عن ابي بن ابي رافع عن ابي محمد قال مر ابي رافع عليه وسلم برجل يشك في الصلاة فسلمه
وفي رواية مقطوعة وفي رواية فطمعته انتهى قوله روي انه ابن عمر رضي الله عنهما كما كان
مستتر في بعض اسفارنا في صحيح قلت ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه حديثا كيع على هامش البخاري
عن ابي رافع قال كان ابن عمر اذا لم يجد سبيلا الى سارية من سواريه المسجد قال لي ولينظره انتهى
وروي ايضا حديثا عن ابي هاشم الثقفي عن عبيد الله عن ابي رافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان
يقعد رجلا فيصلي فطمع الناس بمرون بين يديه فالتفت الرجل انتهى واقام اروي من النبي
خلف النائم والمحدث فاخرجه ابو داود وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقبلوا خلف النائم ولا المحدث انتهى في سنن ابي داود ورجل مجهول
وفي سنن ابن ماجه ابو المقام هشام بن زياد البصري لا يخرج حديثه وقال الخطابي هذا
الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وبسط القول فيه وقد صح انه صلى الله عليه وسلم
طوى وعاشه رضي الله عنه نائمة معتصة بين يديه وبين القبلتين انتهى ورواه البراء في مسنده
حديثا صحيحا من كبر حديثه ان عن عيسى بن ابي المهاجر عن ابي ابي ليلى عن عبد الكريم عن حماد
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نصبت انا صلي الى النائم
والمحدث انتهى وقال لا يظن بروي الا عن ابن عباس انتهى وروي ايضا حديثا عن ابي يحيى
القول حديثا صحيحا من صحيح حديثا عن ابي ابي ليلى عن عبد الكريم عن حماد عن حماد
عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي رجلا يصلي الى رجل فامرته ان
يبعد الفتاة قالت رسول الله اني صليت وانت تنظر الى انتهى قال هذا حديث لا يظن
المحدث الا سيده وكان هذا المحدثي كان يستقبل الرجل بوجهه فلم يفتح عن حياءه انتهى كلامه

الحديث الخامس والسبعون

حديث جبريل عليه السلام انا لا دخل بيتا فيه كلب ولا صورة قلت وروي من حديث
ابن عمر من حديث سمينة ومن حديث عاصمته رضي الله عنهم حديث ابن عمر اخرجته البخاري
في صحيحه في كتاب به الخلق في باب اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء فوافقت
انما انما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه عن عمر بن محمد بن زياد عن عبيد الله عن عمه ابي سلمة
ابن عبد الله عن ابيه قال واعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراك عليه ابي ابطاح حتى شق
ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقية فقال انا لا دخل بيتا
فيه كلب ولا صورة انتهى واقام حديث سمينة فاخرجه مسلم في الباب عن ابن عباس رضي الله
عنه قال اخبرني سمينة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واما قالت له

سمينة قد استنكرت هيبك منذ اليوم قال ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم
يلقني ثم وقع في نفسه جز وكلب تحت فسطاط لنا فامر به فادرج ثم اخذ بيده فاحس ما
فعل الله جبريل قال انا لا دخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاجتمع النبي صلى الله عليه وسلم فامر
بقتل الكلاب حتى انه لياصر يقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير انتهى واقام
حديث عاصمته رضي الله عنها فخرجه مسلم ايضا عن ابي هريرة بن عبد الرحمن رضي الله عنه قالت
او عد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في ساعة ياتيه فيها نجات تلك الساعة
ولم يات به وفي يده عصا فالتقاها من يده وقال ما يخلف الله وعده ولا رسوله ثم انفتحت فاذا
جبريل كلب تحت ستر برح فقال ما هذا يا عاصمته فدخل هذا الكلب ها هنا فقات والله
ما دريت فامر به فادرج فاجبريل عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحد مني فجلس لك فلم تات فقال استنكرت الكلب الذي كان في بيتك انا لا دخل بيتا
فيه كلب ولا صورة انتهى **الحديث السادس** اخرج الاممية الستة
عن ابي لمحجة الانتصاره واسمه زبيل سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة انتهى لم يصح حديثه قصة وزاد فيه البخاري بروي
التمائم التميمي في الارواح ذكره في المغازاة في باب شهود الملائكة يد راولم لم يروى في صحيح
عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل او تصاوير انتهى
حديث اخبره ابو داود والنسائي وابن ماجه واحمد في مسنده وابن حبان في صحيحه
عن عبد الله بن يحيى عن ابيه عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة واجنب انتهى ولم يذكر ابن ماجه فيه الجنب وعنه الله بن يحيى
فيه مقال وزاد احمد رضي الله عنه فيه ولا صورة روح وشيخا على الدين رحمه الله ها هنا
وبما قد بينهما غيره احدهما انه لم يبع الحديث الا لابي داود والترمذي من حديث ابي هريرة
رضي الله عنه وقد قدمنا في الصحيحين والثاني ان حديث ابي هريرة عن ابي داود
وطبر والترمذي ليس فيه ذكر الملائكة وهذا الظاهر عن مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا دخل بيتا
عليه السلام فقال لي ابي بكر البارحة فلم يخبرني انه اقبل الا انه كان في البيت تماثيل
الرجال وكان في البيت قمار ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب ثم برأس التمثال
فلقطع فتصير كهيئة الشجرة ثم بالستر فليقطع وليصل منه وسادتين مستندتين
بوطيان ثم بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واذ الكلب لم يخرج
كانت تحت تصد لغير فامر به فادرج انتهى ورواه ابو داود في الباب والترمذي في الاستبصار
والنسائي في المروسة ورواه ابن حبان في صحيحه وهذا الحديث فيه ذكر الملائكة وانه هو مخصوص
يجبريل في واقعة مخصوصة فليست هذا حديث الكتاب لا لفظا ولا معنى وبالسنة ذكره
حديث ابي طهمة واعلم ان المصنف رحمه الله استدل بحديثه على شيء وهو غير مطابق لمقصوده
فانه قال ويكره ان يكون فوق راسه او بين يديه او يحاذيه تصاوير واصورق مقلقة يعني
في الفتاة حديث جبريل عليه السلام انا لا دخل بيتا فيه كلب ولا صورة مقلقة يعني في
الفتاة ثم قالت دلوصل على بساط فيه تصاوير فلا بأس لانه فيه استئذان بالصورة فالحديث
عام بالنسبة الى كل صورة وكلام المصنف رحمه الله خاثر بالصورة المقلقة وقد سئل له
حديث اخبره النسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال استأذن جبريل علي النبي صلى الله عليه
فقات ادخل فقات كيف ادخل وفي بيتك ستر فيه تصاوير اما ان تعظم راسا او تحقل

بساطا بطا فانا معشر الملائكة لانه دخل بيتا فيه تضا وبرائتي ورواه ابن حبان في صحيحه
 ونسب فان كنت لابد فاعلا فاقطع رويسا او اقطعها وسابدا واجعلها بسطا انتهى حديث
 اخر اخرج البخاري في صحيحه في كتابه المظالم عن عائشة رضي الله عنها انها اتخذت على سبوح
 لها سبعة اية مما قيل في حق النبي صلى الله عليه وسلم قال فان اتخذت منه مائة ففان
 في البيت يحل علي زادا احد ربي الله عنه في مسنده فلقه رأيت من كتابي على احد اعمامه في صورة
 حديث اخر رواه الطبراني في معجمه الوسيط حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عبد الله
 ابن عمر بن امان حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن سلقان بن ارقم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
 رضي الله عنه يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم في التماسيل انه رخص فيها كان يوطا وكره
 ما كان منصوبا انتهى وقال يرويه عن ابن سيرين الاشعثان بن ارقم انتهى

الحديث التاسع والتسعون

قال عليه الصلاة والسلام اقبلوا المشركين ولو كنتم في الصلاة اخرجه ائمة
 السنن الاربعة عن مصعب بن جوهر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اقبلوا المشركين في الصلاة الحية والعقرب انتهى قال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه
 ابن حبان في صحيحه في النوع السبعين من القسم الاول وفي النوع السبعين من القسم الرابع
 واحمد رضي الله عنه في مسنده الحاكم في المستدرک وقال حديث صحيح ولم يخرجاه وصححه
 ابن خزيمة من ثقات اهل الشام سمع جماعة من الثقات رضي الله عنهم وقد وثقه احمد
 ابن حنبل رضي الله عنه انتهى كلامه **احاديث الباب** اخرج مسلم في صحيحه
 عن زيد بن جهم قال سأل رجل من اهل مكة عن رجل من الدواب وهو يحمي فقال
 حدثني ابي نسيئة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بقتل الكلب العتور والفانخ
 والعقرب والحد يا والعقارب والحية قال وفي الصلاة ايضا انتهى حديث اخر اخرج
 الحاكم في المستدرک عن هشام بن زياد عن ابي المقدام مؤيد عثمان بن عفان رضي الله عنه حدثنا
 محمد بن كعب القرظي عن ابي عبيد الله رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 للكل شئ فداوان شرف الخيل ما استقبل به القبلة واقبلوا الحية والعقرب وان
 كنتم في صلاة فممنعوا عنكم وسبقوا بتمامه في الحج وهو معلول في الجاهلية حديث
 اخر اخرج ابو داود في مراسيل عن سليمان بن موسى عن رجل من بني عدي بن كعب انتهى حديث اخر
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو يحمي حاشا فاقا لما سألته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عقرب
 ثم قال اذا وجد احدكم عقربا وهو يحمي فليقتل به بغيره الميرى انتهى قال ابو داود سليمان
 بن موسى لم يورث العقرب انتهى وهو منقطع واورده الامام ابو محمد عبد الحق في احكامه لحده
 المشيئة حديث مرسل ورواه ابو داود ولم يورده الشيخ تقي الدين في كتاب الامام لهذه المسئلة
 الاحاديث الستة فقط والله اعلم واستدل الشيخ في الامام علي ان المشيئة لا يبطل
 الصلاة بحديث ابن عباس في صلاة الليل فاذا اذ في عهد بمسند اخرجه البخاري ومسلم واستدل
 طرانا النبي في الصلاة لا يبطل بحديث اخرجه ابو داود عن جماعة من عظامنا في الباب
 عن ابي عبد الله رضي الله عنه في الحديث انكفت الشمس على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفيه لم ينج في اخر سجوده ان اذ الحديث وعلقه البخاري في صحيحه فقال باب ما يجوز من النبي
 في الصلاة ويكره عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سجوده في سجوده في سجوده
 وفي مسند حديثان اخرجهما البيهقي عن جماعة من عبيد الله رضي الله عنهم في سجوده في سجوده في سجوده
 عن سليمان بن كعب عن كعب عن ابي سلمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

على غلام لنا قال لا يباح فراه محمد بن نفع فقال له عليه الصلاة والسلام يباح لا تسفي
 فانه من نفع فقد نكح والثاني عنه نوح بن ابي مريم عن يزيد الرقاشي عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا
 نحوه من اهل البيت في الصلاة في الاصل حظه والنفع ثلاثة قال البيهقي الاول ضعيف والثاني
 اضعف منه واستدل علي ان الاصل المرفوع لا يتطاول الصلاة بحديث اخر قتادة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو جالس امامه بنت اربب بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاداسه وصنعها واذا قام حملها رواه البخاري

احاديث الصلاة بحضرة الطعام ومداقعة الحديث

اخرج البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا وضع عشا احكم واقيمت الصلاة فادبوا بالعشاء ولا تعجلوا حتى تفرغ منه زاد البخاري
 وكان ابن عمر يوضع له الطعام ويقام الصلاة فلا يبايها حتى يفرغ منه والله ليسم قراءة الامانة
 انتهى واخرج ابن عابث رضي الله عنه عن جده ارجاس بن ابي ربيعة عن ابي ربيعة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا حضر العشاء واقيمت الصلاة فادبوا بالعشاء انتهى وفي نسخة اذا قدم
 العشاء فادبوا واقبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عز عشاكم انتهى واخرج مسلم عن
 عائشة رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام
 ولا هو يدافع الاضغاث انتهى واخرج اصحاب السنن الاربعة عن هشام بن عروة عن
 ابيه عن عبد الله بن ارقم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم ان
 يذهب الى الخلا واقيمت الصلاة فليتبأ بالخلاء انتهى قال الترمذي حديث حسن
 صحيح واخرجوا الا النسائي عن حبيب بن ضلم عن يزيد بن شرح الحضر عن ابي هريرة عن ابي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يغل لاهن لا يظلمن لا يؤمن رجل فوما يفصح نفسه
 بالمداء ومنهم فان فعل فقه خائهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل
 ولا يصلي وهو حق حتى يتخفف انتهى قال الترمذي حديث حسن انتهى واخرج ابو داود
 عن ابي هريرة مرفوعا لا يخل احدكم يوم من الله واليوم الاخر ان يصلي وهو حاق حتى يتخفف انتهى
 وفيه رجل فيه جملة ولم يضعفه ابو داود

فصل الحديث السابع والتسعون

روي الله صلى الله عليه وسلم في استقباله بالفرج في الخلاه قلت اخرج الاميرة الستة
 في الطهارة عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا انتم الغائط فلا تستقبل القبلة ولا تستدير بها ولكن شرقوا او غربوا انتهى حديث
 اخرجه الجماعة الا البخاري عن عبد الرحمن بن يزيد عن سليمان بن الفارسي مرفوعا عليكم بكم كل شئ
 حتى الخدرة فقال لا جل لاهن فانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول وان استنجى باليمين او ان
 نستنجى باقل من ثلاثة ارجاء او ان نستنجى برجيع او عظم انتهى حديث اخر اخرج مسلم
 ورواه ابو داود والنسائي وابن ماجه واللفظ لشم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا
 اذا جلز احكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا تستدبر بها انتهى حديث اخر
 اخرجه ابو داود وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا
 صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلة ببول او بفضة انتهى قال ابو داود ابو زرقة
 ليوثة انتهى ومن طريق ابو داود رواه البيهقي رحمه الله في مسنده قال شيخنا الذهبي رحمه الله
 في مختصره في البيهقي وابوزيد هذا الا يروي من هو انتهى وهذا حديث لم يترك فيه كماله بار

وملك حديث أخرجه ابن ماجه عن النبي بن سعد رضي الله عنه عن يزيد بن الحبيب
 أنه سمع عبد الله بن الحارث بن خزيمة السدي رضي الله عنه يقول أنا أول من سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يقول أحدكم مستقبل القبلة وأنا أول من حدث الناس بذلك انتهى وروى مالك
 وغيره عنه في الموطأ عن نافع عن رجل من أنصار ابن مسعود رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم
 عن أنس مستقبل القبلة يقول أو غابط فيه رجل يقول فيه كالمستطعم والله تعالى أعلمه
 قال الشيخ في الأشام وقد اختلف العلماء هل النبي لأجل القبلة أو لأجل الملائكة قال وتعلق
 المؤيدون بما أخرجه أبو جعفر الطبراني في معجمه الآثار عن سماك بن الفضل عن ابن مسعود الجدي
 عن سواقة بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أت أحدكم الغابط فليكن
 قلبه الله عز وجل فلا يستقبل القبلة وأخرج أيضا عن عرو بن جميع عن عبد الله بن الحسن
 عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس يقول قبلة القبلة
 فقد كفر فخرقه عنه إجمالا لم يقع من مجلسه حتى يفرقه وأخرج الدارقطني عن زعمه
 ابن طلحة عن سلمة بن وهرام عن طائفة من مرسلات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أت
 أحدكم البراء فيكم مستقبل القبلة فاستقبلوا كما يستقبل بها قال عبد الحق في أحكامه
 وقد استند هذا عن ابن عباس وأصبح استند أحمد بن الحسن المصري وهو متردد قال
 ابن القطن في كتابه والمرسل أيضا ضعيف فإنه أدر على زعمه من ضالم وقد ضعفت أحمد
 ابن حنبل وابن معين وأبو حاتم رحمهم الله **باب** في الاستقبال للقبلة في الحج والعمرة
 في الأشام ذكر ابن حزم في كتابه أنه يحرم استقبال القبلة بغير طهارة وأشد عليه حديث
 سلمان الفارسي رضي الله عنه بعد ما أخرجه من حديث سلمة بن سلمان رضي الله عنه
 قال قال لنا المشركون عليكم نبيكم كل شيء حتى الحزاة فقال سلمان أجل لقد طأنا ما لا ينبغي
 أحدا يمينه أو مستقبل القبلة الحديث كذا رآته في كتابه مستقبل بالميم ولها ثم المحنة
 وليست هذه اللفظة في مسلم مما يثبت من صحة انتهى قال الشيخ رحمه الله وتعلق
 المؤيدون بما أخرجه البيهقي عن عيسى بن الحارث قال قلت للشيخ أيا أحب من اختلاف
 أبو هريرة وابن عمر رضي الله عنهم قال دخلت بيت حفصة فحانت مني الفتاة فدريت
 كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وقال أبو هريرة رضي الله عنه إذا
 أت أحدكم الغابط فلا يستقبل القبلة ولا يستبرأها وكان الشيخ صدق جميعا أما قول
 المؤيدون فيمن هو في الصحراء أن الله عباده الملائكة وجنا يصلون فلا يستقبل أحد يقول ولا غابط
 ولا يستبرأ بهم وأما كتفهم هذه فأنما هي بيوت بنيت لقبلتهم فيقال في البيهقي وغيره
 هو ابن مسعود وهو ضعيف قال الشيخ وغيره هذا يقال فيه الحفظ بخلافه لم يرو
 ويقال فيه الحفظ بخلافه وموحدة ويقال فيه الحفظ بخلافه وبما أخرجه
 وحديث غيره هذا اختصار ابن ماجه ليس فيه ما قصدناه

أحاديث الرخصة

أخرج الجماعة عن واسع بن حبان عن ابن عمر أنهما كانا يقولان أنا شاك يقولون إذا وقعت
 على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا تبيت المقدس قال عبد الله بن القدر أن النبي صلى الله عليه وسلم
 ظهر بيت لنا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيتين مستقبلين بيت المقدس
 لحاجته وهو لفظ القري في مستقبل الشام مستبرأ الكعبة حديث أخرجه
 أبو داود والترمذي وابن ماجه عن محمد بن إسحق عن ابن عباس بن سالم عن جابر بن عبد الله بن جابر
 ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مستقبل القبلة

فرائد قبل أن يبيض لعام مستقبل انتهى وأخرجه ابن حبان في صحيحه في القسم الثالث
 والحاكم في المستدرک والدارقطني ثم البيهقي في سننهما وعندهم الأربعة حديثان من مثله
 في السنة الثالثة ليس ولفظه فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد طأنا ما لا ينبغي
 مستقبل القبلة انتهى وأبان بن صالح وثمة المذاهب يكون يجوز من غير أن يروى وأبو حاتم
 وقال الترمذي في العلل الكبير سنن محمد بن اسمعيل يعني البخاري عن هذا الحديث فقال
 حديث صحيح انتهى حديث أخرجه ابن حبان عن حماد بن سلمة عن خالد الجدي عن خالد
 أبو الصلت عن عراك عن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم
 بكمهون لا يستقبلوا القبلة فقال أراهم قد فعلوها استقبلوا بمقتضى
 القبلة قال في الأشام لا الأثر قال أحمد بن حنبل رضي الله عنه أحسن ما في الرخصة
 حديث عائشة رضي الله عنها وإن كان مرسلًا فإن محجة حسن قلت لأن عليا كابر وبه
 مرة ويقول سمعت عائشة قال كرهه وقال ابن أبي عمير سمعت عراك عن عائشة كابر وبه عروة
 عنها وحكي ابن أبي حاتم في المرسل عن أحمد قال رواه غيره واحد عن خالد الجدي البصري
 سمعت وهكذا رواه غيره واحد عن حماد بن سلمة البصري سمعت قال الشيخ رحمه الله وقد
 ذكر عن موسى بن هرون مثل ما حكى عن أحمد في هذا ولما رآه أحاديث عديدة عن عرو بن عباس
 قال وكثر لقائل أن يقول إذا كان الراوي عنه قوله سمعت ثمة فهو مضمحل لا يقال
 أنه لقى الشيخ بعد ذلك لعله أنه إذا كان ممن يكره لقائه وقد ذكر واستفاد عراك من أبي هريرة
 رضي الله عنه ولم يكرهه وأبو هريرة توفي وهو عائشة في سنة واحدة فلا يبعد تناعده من
 عائشة وفيها أنه عمل ما منع كونهما في بلدة واحدة وأجل هذا هو الذي أوجب مسلم أن يخرج
 في صحيحه حديث عليه عراك عن عائشة من روايته يزيد بن أبي زياد عن ابن عباس
 عن عراك عن عائشة رضي الله عنها جاني مسكية تحلب لبنه لها الحديث وبعد هذا كله
 فقد وقعت لنا روايات يزيد بن أبي زياد عن أبي عبيد بن جراح عن حماد بن عيسى
 ابن سنان القمي أنكرها أحمد رضي الله عنه أخرجه الدارقطني عن علي بن عاصم عن خالد الجدي
 فقال عراك حديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه قول الناس أن
 بمقتضى فاستقبلوا القبلة انتهى وقال الحازمي في كتابه الناسخ والمنسوخ اختلف
 أهل العلم في ذلك على ثلاثة أقوال فصلت كرههم مطلقا منهم مجاهد والنعمان وأبو ضيفة
 رضي الله عنهم وأخذوا بحديث أبي أيوب وحديث أبي هريرة رضي الله عنهم وقد تقدمنا
 وصنف رخصه مطلقا رسم فرقتان فرقة طرأوا المخاديت لتعارضها ورفضوا إلى
 الأفضل في الأشياء وهي الأباحة ومنهم من ادعى النسخ بحديث ابن عمر وجابر رضي الله عنهم
 وقد تقدم ما بحديث عراك أيضا والصف الثالث ففعلوا وكرههم في الصحابة دون
 البنيان ومنهم السعي واحد والساني رضي الله عنهم وأصحاب الحديث أخرجه أبو داود
 في سننه عن الحسن بن ذكوان عن مروان الأصغر قال رأت ابن عمر رضي الله عنهما الأخراطة
 وحسن يقول أيتها فقلت أبا عبد الرحمن اليس قد نهى عن هذا قال بل أنا لم نهى عن ذلك
 في النسخة فإذا كان بينك وبين القبلة شيء يترك فلا يأتها انتهى وهذا رواه ابن عمر
 في صحيحه والحاكم في المستدرک وقال علي بن شريك البخاري في نسخة عن شرط مسلم
 والحسن بن ذكوان وإن كان أخرجه البخاري فقد تكلم فيه غيره واحد فذلك
 قال الحازمي هو حديث حسن انتهى

الحاشية

ويعلق الكفار من قريش فأتى الله تعالى ليقول لك من الأثر شيء فاعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يدعو على أحد بعد النبي وقال حديث غريب من هذا الوجه ويؤكد ما أخرجه البخاري ومسلم
 عن سعيد بن مسروق عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن
 يدعو على أحد أو لأحد فذكر الله في حده وتبنا ذلك الحد المأمور الخ الوليد
 ابن الوليد وسئل عن هشام والمستضعفين من المؤمنين اللهم أشد وطأة على مشركيهم وأعدائهم
 عليهم سبعون كسفي يوسف عليه السلام يحرم بذلك حتى كان يقول في بعض صلاة النحر اللهم
 العن قلاتنا وقلاتنا لأحياء من العرب حتى أتوا الله تعالى ليقول لك من الأثر شيء أو يقول عليهم الآية
 قالت وأخرج أبو داود في المراسيل عن معاوية بن صفية عن عبد القاهر عن خالد بن أيمن عن قال
 بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على مصر إذ جاء جبريل عليه السلام فاقام الشيطان
 أشكت فسكت فقال يا محمد إن الله لم يبعثك شيئا ولا لقانا وإنما بعثك رحمة ليشرك
 من الأثر شيء الآية ثم علم القنوت اللهم أنا نستعينك وتستعينك ويؤمن بك وتغضض
 لك وتخلم وتترك من يكبرك اللهم أياك نعبد ولك نصلي ونسجد إليك نسبح ونحمد
 ونحذر حجتك ونحاف عذابك إن عبدك الجذيل الكفار ملحق النبي ثم شاف من طريق الدارقطني
 حديثا أبو بكر البجلي يروي حديثا أحمد بن يوسف السلمي حديثا عنده عن موسى بن جعفر الوائلي
 عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت ثم يدعو عليهم ثم تركه وأما في الصحيح
 فلم يزل يفت حتى فارق الدنيا انتهى قال فلهذا الاحتياط كذا الآية على أن المترك هو الله
 على الكفار والله أعلم انتهى وقال ابن الجوزي في التحقيق أحاديث الشافعية على أربعة أقسام
 منها ما هو مطلق وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وهذا لا نزاع فيه لأنه ثبت أنه ففت
 والثاني مقيد فأنفقت في صلاة الصبح فجعل على فعله شهر ياء لنا الثالث ما روي عن البراء بن
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفت في صلاة الصبح والمغرب رواه مسلم وأبو داود والترمذي
 والنسائي وأحمد وقال أحمد بن أبي داود يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ففت في المغرب
 إلا في هذا الحديث والأربع ما هو صحيح في مجتمعه نحو ما رواه عبد الرزاق في مصنفه أخيرا ناظر جعفر
 الوائلي عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يفت في الصبح حتى فارق الدنيا ومن طريق عبد الرزاق رواه أحمد بن أبي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في سنة قال وقد أورد الخطيب في كتابه الذي صنعه في القنوت أحاديث أظهر فيها
 نفسه ثانيا ما أخرجه عن دينار بن عبد الله خادم النبي صلى الله عليه وسلم ما للفقهاء من مالك بن عبد الله عنه
 قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفت في صلاة الصبح حتى مات انتهى قال وسكت
 عن الفتح في هذا الحديث وأصحها به وقاطعة عظيمة وعصبية باردة وقلة دين لأنه يعلم أنه
 بالهاتك أن يمان في دينار يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك في الكتب إلا على سبيل
 الفتح قد فرغنا الخطيب أنا حتى في الصحيح فوجدت عن أبيه حديثا وهو يروي أنه كذب ففت
 أنه الكاذب وهو مثل الكاذب من أنفق به رجلا وثلة فانه أكثر الناس لا يرون الصحيح من النبي
 وأما يظهر ذلك المقاد فأنه ورد الحديث بحدوث وأصح به حافظ لم يقع في القنوت إلا أنه صحيح
 ولكن عصبية ومن نظر في كتابه الذي صنعه في القنوت وكتاب الذي صنعه في القنوت وكتاب
 الذي صنعه في الجهر وسئلته الغم وأصحها به بالآثار التي علمت خلافا الطبع على طبع عصبية
 وقتل به ثم ذكر في الأحاديث أخرى كذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يفت في الصبح
 حتى فارق الدنيا سندها حديث في الصلاة بعد التراويح مسلم عن عائشة رضي الله عنها
 في حديث طويل قال كنا نقرأ له سواك وطهرت سبعين سبعين الله ما شاء أن يبعث من الليل

فمنه رسولك ويومئذ يصلي تسع ركعات لا يجلس بين الألف الثانية فيركع الله ومحمد ويومئذ
 ثم يصلي تسليما يصلي تسع ركعات لا يجلس بين الألف الثانية فيركع الله ومحمد ويومئذ
 في الخلافة ورويت صلاة الركعتين بعد التراويح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث أبي أمامة
 والنسائي وأحمد وثوبان ويعطها ضعيف وحديث عائشة رضي الله عنها نحو ذلك على أنه
 عليه الصلاة والسلام فخلا مرة أو مرتين لسان الجوارح من الروايات المصنوعة عن عائشة
 وخلاف من المتقاضي رضي الله عنهم أن خلافة في الليل كان وتراخي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا الركعتين بالليل وتراخي عن الله أعلم انتهى كلامه

باب الحديث الموفى المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على شئ عشرة ركعات في اليوم والليله حتى الله
 لأبيته في الجنة وفسر هذا المصنف وقال أيضا مقسرة في الحديث على نحو ما ذكره في ركعتان
 قبل الجهر وأربع قبل الظهر وبعد هاتركعتان وأربع قبل العصر وأربع ركعتان وركعتان
 بعد المغرب وأربع قبل العشاء وأربع بعد هاتركعتان وأربع ركعتان ثم قال غير أنه لم يذكر الأربع قبل
 العصر في الحديث فلهذا أتينا في الإصدار حسبا وخبر لا اختلاف إلا أن الأربعة هي الأربع ولم يذكر
 الأربع قبل العشاء ولقد كان مستحقا لعدم المواظبة وذكر فيه ركعتين بعد العشاء وفي غيره ذكر
 الأربع قبل العشاء الأخيرة إلا أن الأربع أفضل خصوصا عندنا في حنفية رضي الله عنه قلت روي الجماعة
 إلا البخاري من حديث أم حبيبة بنت أبي سفيان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول فامن بعد مسلم يصلي لله في كل يوم شئ عشرة ركعات تطوعا من غير الفريضة إلا النبي الله
 بيتا في الجنة انتهى ومسلم وأبو داود وابن ماجه ورواه الترمذي والنسائي أيضا قبل الظهر
 وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وكذلك عند الخطيب في مجمل حديث أخرجه
 الترمذي وابن ماجه عن الحنفية بن زياد عن عطاء بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم من ثابر على شئ عشرة ركعات من السنة يعني الله لأبيته في الجنة أربع ركعات
 قبل الظهر وركعتين بعد هاتركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر انتهى
 قال الترمذي حديث غريب من هذا الوجه ومغيرة بن زياد قد تكلم فيه بعض أهل العلم من
 قبل حفظه انتهى حديث أخرجه ابن عدي في الكامل عن محمد بن سليمان الأصمعي عن أبيه عن
 ابن أبي عمير عن أبيه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في يوم شئ عشرة ركعات
 بني له بيت في الجنة وركعتين قبل الفجر وأربع قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين قبل العصر
 وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء انتهى وصنفه محمد بن سليمان هذا وقال أنه
 حطبه الحديث انتهى قول المصنف لم يذكر في الحديث الأربع قبل العصر وقوله وغير
 لا اختلاف إلا أن الأربعة هي الأربع وركعتان لأن الأربعة اختلفت في ذلك فأخرج
 أبو داود والترمذي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الله أنما
 صلى قبل العصر أربع ركعات انتهى قال الترمذي حديث حسن غريب ورواه أحمد رضي الله عنه في
 مسنده وابن خزيمة ثم ابن حبان في صحيحيهما قال ابن حبان والمراة أيضا مسلم بن الحجاج
 في صحيحه يعطين عطاء بن عمر عن عبد الله الأزدي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خلافة الليل والنهار شئ شئ انتهى كلامه وقد تقدم للنسائي وابن حبان
 والحاكم في حديث أم حبيبة وركعتين قبل العصر وأخرج أبو داود عن عاصم بن ضمرة
 عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر ركعتين انتهى ورواه

الترمذي واحد مما لا اربع ركعتين كذا الترمذي حديث حسن واقتراستح من ابي
 ان لا يفصل في الاربع قبل العصر واجتنب هذا الحديث وقال يعني قوله يفصل التسليم على الملائكة
 يعني التسليم التي كلامه وهذا يروى في اربعين ابا بسلتين واعادة الترمذي في واحد
 الصلاة في باب تطهير النبي صلى الله عليه وسلم بالتمار ورواه في يفصل بين كل ركعتين بالتسليم
 على الملائكة المقربين والمحيين والمرسلين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين انتهى وقال
 حديث حسن وروى عن عبد الله بن المبارك رحمه الله انه ضعف هذا الحديث وانما ضعفه
 والله اعلم من اجل عام من ضعفه واعم من ضعفه ثمة عند بعض اهل الحديث قال علي بن المديني
 قال يحيى بن سعيد القطان قال سفيان ثمانية اعراف فصل حديث عام من ضعفه على حديث
 الحارث انتهى كلامه وفي عام مقال وهو قوله ايضا وكيفية ركعتين بعد العشاء قوله وفي
 غيره ذكر الاربع عن الحسن بن سعيد بن منصور عن حديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر اربعاً كان كائناً ما كان من ليلة من ليته
 صلاه بعد العشاء كان كمثل من صلى قبل العشاء اربعاً كان كائناً ما كان من ليلة من ليته
 قالت من صلى اربعاً بعد العشاء كان كمثل من صلى قبل العشاء اربعاً كان كائناً ما كان من ليلة من ليته
 من قول كعب وروى اسحق بن راهويه في مسنده اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحق عن عامر
 ابن صبرة عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل على اثر كل صلاة
 ركعتين المالحمة والعصر انتهى ورواه الدارقطني في كتاب العلم من حديث ابي اسحق
 عن الحارث عن علي رضي الله عنه فذكره لغيره

اخاديت النافلة قبل المغرب

لا يصح انما في تركها اخاديت منها ما اخرج ابو داود عن طائفة من قال شيل ابن عمر رضي الله عنهما
 عن ابي بكرين قبل المغرب فقال عاريت احداهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها
 ورضي في الركعتين بعد العصر انتهى حكته عنه ابو داود ثم المنذر في مختصره فهو صحيح عندنا
 قال ابو داود في الخلاصة اشناه حسنة قال واخاف العلماء عنه بان نفق تقدم رواية المحدث
 وتكون الاصح واكثر رواية وللمعص من علم ما لم يصلي ابن عمر رضي الله عنهما انتهى حديث اخر
 اخرجه الدارقطني في مسنده عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن بريدة
 عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من صلى ركعتين ما خلا المغرب انتهى
 ورواه البزار في مسنده فقال لا يصلي رواء عن ابن بريدة الاحيان بن عبيد الله وهو رجل
 سمع من اهل البصرة لا يترى به انتهى كلامه وقال ايضاً في المعرفة واخطاه حيا
 انه عبيد الله في الاستناد والمنز جميعاً اما الاستند فاخرجه في الصحيح عن سعيد بن جبير
 وكيع عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل
 اذانين صلاة قال في الثالثة للمشاء وانما الحق فكيف يكون صحيحاً وفي رواية ابن المبارك
 في الحسن في هذا الحديث قال وكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين وفي رواية
 حسن المظفر عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلوا قبل المغرب ركعتين وقال في الثالثة لمن شاء انتهى ان ينفذها الناس سنة
 ورواه البخاري في صحيحه انتهى وكذا في الحديث في الموضوعات ونقل عن الخليل
 انه قال فان حيان هذا كذا انتهى حديث اخر رواه الطبراني في كتاب مستدركه
 حديثاً صحيحاً عن شاذل بن عاصم بن منصور عن ابي حنيفة عن ابي اسحق عن عامر بن سنان
 عن رجلين حصة عن حبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رايته

رسوله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل المغرب فقلنا لا غير انتهى قالت صلاح
 عدي مرة فسالته ما هذه الصلاة فقالت سميت الركعتين قبل العصر فضليهما الا انتم
 حديث اخر مصنف رواء محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله في الاثار اخبرنا ابو حنيفة رضي الله
 عنه حديثاً عن ابي سليمان انه سأل ابراهيم النخعي عن الصلاة قبل المغرب قال فقهه عنا وقال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهم لم يكونوا يصلونها انتهى

اخاديت الخصوم

اخبر الامعة السنة في كتبهم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بين كل اذانين صلاة قال في الثالث لم يشأ انتهى وفي لفظ البخاري رحمه الله قال صلوا قبل
 المغرب ثم قال صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء انتهى ان ينفذها الناس سنة انتهى
 ذكره في كتاب الاعتصام وفي لفظ ابو داود قال صلوا قبل المغرب ركعتين ورواه ابن حبان
 في صحيحه وان النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين حديث اخر اخرج البخاري وسلم
 عن ابي رضي الله عنه قال كان المؤمن اذا اذن لصلاة المغرب فادنا من صاحب البيت صلى الله عليه وسلم
 بيته روى السوارى غير كونه ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيصلي ان الصلاة
 قد صليت من كثرة من يصليها انتهى وفي لفظ مسلم عن قال كنا نصل على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت له ان كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصليها قال كان يراها يصليها فلم ياترنا ولم يمتنا انتهى حديث اخر
 اخرجه البخاري عن مرثد بن عبد الله البرقي قال ايت عقبة بن عامر فقلت الا اجمعك من ابي
 بكر ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انما نأخذ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قلت فما فعلك الآن قال الشغل انتهى وروى البزار في مسنده حديث اسرو وقال لا تعلم
 هذه الرواية الا عن ابن رضي الله عنه وقد رويت عنه من وجوه وعارضها حديث بريدة
 انه عليه الصلاة والسلام قال بين كل اذانين صلاة الا المغرب انتهى والخصوم يحكيون
 بان رواية المحدث مرفوعة على النافلة في رواية الاشياء اصح وانه لم يسمع حديث اخر
 اخرجه ابن حبان في صحيحه في النوع الثاني والتسعين من القسم الاول عن سليمان بن عامر عن عبد
 ابن المزير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صلاة مفرقة الا وبين يد يها
 ركعتين انتهى

الحديث الحادي بعد المائة

قال المصنف رحمه الله والاربع قبل الظهر بتسليم واحدة كذا قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قلت اخرجه ابو داود في مسنده والترمذي في الشايل عن عبيد بن ابراهيم
 عن سم بن جابر عن ابي ايوب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع قبل الظهر
 ليس فيها تسليم ينتج لهذا ارباب التسليم انتهى ورواه ابن عاصم في مسنده بلفظ ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر اربعاً اذا زالت الشمس لا يفصل بينهما بتسليم
 وقال ابو اب التافع اذا زالت الشمس انتهى وصنفه ابو داود وقال عبيد
 ابن عبيد النبي ضعيف انتهى واطلق المنذر في عروة في الترمذي في مختصره وكان عليه
 ان يعقده بالشايل ورواه احمد في مسنده حديثاً ابو معاوية حديثاً عبيد بن في لفظه
 قلت برسوله انه اجمع بتسليم فاصلا قال لا وهذا هو لفظ الترمذي في الشايل
 طريق اخر له رواء محمد بن الحسن رحمه الله في عوطية حديثاً كبير عن عامر بن ابراهيم
 والشعبي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي

في الظهر او ما اذا زالت الشمس فقال ابو ايوب الانصاري عن ذلك فقال ان ابي القاسم السمرقندي قد روى هذه الشاة فاحت ان يصعد في تلك الساعة حين قلت اني كنت قراة قال نعم قلت
ايضا لم يبين مسلام فقال لا استحق ان صاحبه التفتيح وروى ابن خزيمة هذه الحديث في مختصره
المختصر وضعه فقال وخليفة بن عيسى ليس من نحو ولا احتجاج بجمع وعده شاة ابو موسى حنا
ابو احمد حدثنا شريك عن الامير عن المسيب بن رافع عن علي بن الفلتك عن ايوب ذكره وليس
فيه الا ينسب اليه اسمي ونظم الدارقطني وعليه وذكر الاختلاف فيه ثم قال وقوله اي معاوية
اشهد بالصواب اسمي وحدثت ابو معاوية عند الزمعي واحمد كانا قد مر

الحديث الثاني بعد المائة

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرد على ثمان ركعات تسليمة واحدة ه قلت غريب
وفي صحيح مسلم خلافة اوجه من حديث عائشة رضي الله عنها في حديث طويل قالت كنا نقف له
سواكه وطلوع تبعث الله ما شان يبعثه من الليل فيسوقه ويؤصا ويعمل تسع ركعات
لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمد ويدعو ثم يبعثه ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة
ثم يبعد فيذكر الله تعالى ويحمد ويدعو ثم يسلم تسليما لمعنا مختص وهو في غير مسلم كان
يوثر بعشر ركعات *

الحديث الثالث بعد المائة

[illegible]

طريق اخر رواه الحاكم ابو عبد الله في كتابه في علوم الحديث حديثنا شيخنا الحسن بن محمد بن حبان الخليل
 بعد ان حدثنا ابو حاتم الرازي ثنا نصر بن علي حشا عن ابن ابي عمير عن محمد بن سيرين عن ابن ابي عمير
 قال قال صلاة الليل والنهار رضى شئى انتهى وقال رضى له ثلثات الا ان فيه علة بطولية كذا
 واما حديث عائشة رضي الله عنها فلما خرج الحائط الوهم في تاريخ اصحابنا عن ابو حاتم محمد بن حبان
 ابن مسعود البصري البجلي حدثنا عمر بن عطية عن ابي بصير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل والنهار رضى شئى انتهى واما حديث
 ابي بصير عن رضي الله عنه رواه ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن محمد بن سيرين عن ابن ابي عمير
 عن ابي ذؤيب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 شئى شئى انتهى وللشافعي ايضا ان المفضل في المظلي ان مسلم بن قزوين رضى له ما اخرجه في
 الصحيحين عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تأمرنا ان نقتل
 من الليل قال يقتل احكم شئى شئى فاذا اخذت الصبح صلو واحدة فاقترت له ما صلى من الليل انتهى
 حديث اخر اخرجه الترمذي والنسائي عن ابن المبارك حديثنا الشيباني عن سعد بن محمد بن عبد الله
 ابن سعيد عن عمران بن ابي ايس عن عبد الله بن نافع عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن العباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة شئى شئى فذكر رضى له ما اخرجه واما حديث
 ابو داود والنسائي وابن ماجه عن شعبة قال سمعت عبد الله بن مسعود يحدث عن ابي بصير
 ابن ابي ايس عن عبد الله بن نافع عن العياشي عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن ربيعة
 عن ابي بصير عن عبد الله بن نافع عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن ربيعة
 عن ابي بصير عن عبد الله بن نافع عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن ربيعة
 هذا الحديث في مواضع وحديث الذي اخبر من حديث شعبة انتهى

الحديث الرابع بعد المائة

روى عنه عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **يُصَلِّي بَعْدَ الصَّلَاةِ أَرْبَعًا**
قلت قال شيخنا العلامة الدين رحمه الله مقلداً للغير هذا الحديث لم أجده وهذا من أجب
الغرائب قد رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ مِنْ حَدِيثِ زُرَّارِ بْنِ أَوْفَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجُوتِ الدَّيْلِ فَقَالَتْ كَانَ يَقُولُ صَلَاةَ الْمَاءِ
فِي جُمُعَةٍ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ فَيُكَبِّرُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يَأْتِي إِلَى خُرَاتِهِ الْحَدِيثَ يَقُولُ: وَفِي أَجْرِهِ
حَتَّى يَقْبِضَ عَلَى ذَلِكَ كَلَّتْ أَبُو دَاوُدَ فِي تَحْقِيقِ زُرَّارَةَ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمْ يَنْظُرْ ثُمَّ أَخْرَجَهُ عَنْ زُرَّارَةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ هَشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ وَهَذِهِ الرُّوَايَةُ فِي الْمَجْمُوعَةِ عَنْهُ فَإِنَّ أَبَا هَاشِمٍ الْوَارِثِي
قَالَ يَحْمِ زُرَّارَةَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَبُخَارِيُّ وَهَذَا مَقْصُودُهُ فَقَاضَى هَذِهِ الْأَثَرِ
زُرَّارَةَ مِنْ أَبُو هُرَيْرَةَ لَمْ يَجْعَلْ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأَنَّهَ أَكْبَرُ وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ
فِي سُنَنِ الْكُبَرَى عَنْ شَيْخٍ مِنْ هَاشِمٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَاصِلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُشَاقُ فَيُخْلِطُ عَلَى الْأَصْلِ
بَعْدَ الصَّلَاةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوْ سِتًّا وَسَكَتَ عَنْهُ حَدِيثُ الْخُرَّازِيِّ عَنْ أَحْمَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَسْنَدِهِ
حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مَقْصُورٌ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخُرَّازِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمُعَالِ أَخْبَرَنَا عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْعَشَاءَ أَرْبَعَ
رَكَعَاتٍ وَأَوْتَرَتْ بِحُجْرَةٍ ثُمَّ نَامَ حَتَّى يُصَلِّيَ بَعْدَ حَاضِلَاتِهِ مِنَ الدَّيْلِ أَسْمَهُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
فِي مَسْنَدِهِ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي مُعْجَمِهِ قَالَ الْبُخَارِيُّ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَرْوِي عَنْهُ إِلَّا ابْنَ الْمَدِينَةِ وَلَا نَعْلَمُ
لَهُ طَرِيقًا أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ أَسْمَهُ حَدِيثُ الْخُرَّازِيِّ وَالطَّبْرَانِيِّ فِي مَعْجَمِهِ عَنْ زُبَيْرِ بْنِ
كَانَ الْمُتَقَضِّيَةُ لِلدَّوَامِ فَلِذَلِكَ أَخْرَجَاهُ أَحْمَدُ فِي كِتَابِ الْعِلْمِ فِي بَابِ السُّنَنِ فِي الْعِلْمِ

حدثني أبو داود والترمذي والنسائي عن يزيد بن الأسود رضي الله عنه قال
 شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته إذا هو جليل
 في أخيه القوم لم يصليها معه فقال علي بن يحيى لما تفرغوا فيها قال ما منعكم أن تصليها معنا
 قالوا رسول الله انما ضلينا في رحلتنا قال فلا تنموا اذا ضللتما في رحلتكما انتم اصبحت جماعة
 فصليا معي فالتفتا لهما فقلت انتم قال الترمذي حدثت حسن صحيح وفي رواية الارطقي والبيهقي
 والنسائي انهم ضلوا في بيت نافلة وقالوا انما ضلوا واين جعلت شاذة سروردهم فالتفتا لهما فقال
 حديث آخر رواه أبو داود حدثنا قتيبة عن معمر بن عيسى عن سعيد بن السائب عن نوح بن حصص
 عن يزيد بن عامر السوي بمعناه وقال في آخره اذا جئت الصلاة فوجدت الجماعة فصلوا معهم
 وان كنت ضلي وتلك نافلة وهذه مكتوبة قال النووي رحمه الله في الخلاصة اشاده
 ضعيف انتهى

الحديث التاسع بعد المائة

قال عليه الصلاة والسلام القاعد على النصف من القايمة قلت أخرجه الجماعة الا
 مسلما عن عمران بن حصين قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال من صلى
 قايما فهو افضل ومن صلى قاعدا فقد نصف اجر القايمة نصف اجر القاعد انتهى قال
 النووي في الخلاصة قال العلماء هذا في صلاة النافلة وانما الفرض فلا يجوز ان تعود فيه مع القدرة
 على القيام بالاجتماع فان تجزله ينقص ثوابه انتهى قلت يروى عنه في أخرجه البخاري في الجهاد
 عن اي موصيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرؤا قعدا او سافرا كتب له مثل
 ما كان يعمل يقينا صحيحا انتهى وذكره في باب ما يكتب للسافر ما كان يعمل في الاقامة واخرجه
 مسلم عن عبد الله بن عمر وقال حدثت ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا
 نصف الصلاة قال فابنته فوجدته جالسا فوضعت يدي على راسه فقال مالك يا عبدا لله
 قاله حدثت رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وانت تعلم قاعدا
 قال اجل ولكن قلت كاحد منكم انتهى قال النووي رحمه الله اي ثوابي في الغفل قاعدا كمن ايقاما
 قائدا انتهى بنار رحمه الله انتهى

الحديث العاشر بعد المائة

روي ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو متوجه
 الى خيبر يوم ايامه قلت اخرجه مسلم وابوداود والنسائي عن عمرو بن يحيى المازني عن سعيد
 ابن مسيار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو متوجه
 الى خيبر انتهى قال النسائي عن عمرو بن يحيى لا يابح عليه على قوله على حمار وانما هو على راحلته انتهى
 قيل وقد غلط الارطقي وغيره عمرو بن يحيى وذلك والمعروف على راحلته وعلى البعير انتهى
 قوله يوم ايامه ليس في الحديث وشيخنا علا الدين ذكر فيه يوم يبرأ وعزاه للمصنفين
 ولم اجد لنظر الامام عند البخاري مع ان الشيخ في الامام عزاه للمصنفين عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على ظهر راحلته حيث كان وفيه يوم يبرأه قيل اي وجه
 توجه ولم يكن يصنع ذلك في المكتوبة انتهى قال المذنب في تحفته وقد اخرجه مسلم من فعل اسد
 ابن مالك قلت هذا تفسير منه فقد أخرجه البخاري في صلاة المسافر لم يلفظ مسلم فلا يخاف انه
 ابن سيرين قال استقبلنا امير من مالك حين قدم عن الشام فلقينا بعين النمر فرايته نيتلي
 على حمار ووجه من ذلك الجواب يعني عن يسار القبله فقلت رايتك تصلي لغير القبله فقال
 لو اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اقل انتم واخرجه الارطقي في غريب مالك

عن مالك عن الزهري عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوجه الى خيبر على حمار
 يصلي يوم ايامه انتهى وسكت عنه وهذا التقط الكتاب واخرج ابن حبان في صحيحه في النسخ الاولى
 من النسخ الرابع عن ابي الزبير عن جابر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي انما هو على راحلته
 في كل وجه يوم ايامه ولكنه يحضر السجدة من الركعتين انتهى واخرجه ابوداود والترمذي وقال
 حسن صحيح عن جابر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فجيء وهو يصلي على راحلته نحو المشقة
 السجود المحضر من الركعة انتهى واخرجه البخاري عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة تركها فاستقبل القبلة انتهى

فصل في قيام شهر رمضان

قوله روي ان الخلفاء الراشدين والعلما اعلموا بين التراويح قلت

الحديث الحادي عشر بعد المائة

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ترك المؤاخاة على التراويح وهو خشي ان يكتب
 عليها قلت اخرجه البخاري ومسلم في التمهيد عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
 ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ففعل بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فقرأ الناس ثم اجتمعوا
 من الميمنة والميسرة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رايت الذي صنعت
 فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان انتهى وفي النظر لما ولكن
 خشيت ان تفرض عليكم صلاة الليل وذلك في رمضان وزاد البخاري فيه وكتاب القوم فروي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر على ذلك انتهى وعند ابن حبان في صحيحه عن جابر بن عبد الله
 انه عليه الصلاة والسلام قام يصلي في رمضان ففعل ثمان ركعات واوتر ثم انتظر ومن القابلة
 فلم يخرج اليهم فسألوه فقال خشيت ان يكتب عليكم الوتر انتهى وقد تقدم في الوتر وعن
 ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
 ليلة في رمضان الى المسجد فاذ الناس اذراع متفرقون يصلي الرجل بنفسه ويصلي الرجل فيقول
 بصلاته الرجل فقال عمر رضي الله عنه اني اري لو جمعت هؤلاء على قاري واحد لكان اشمل ثم علم
 جمعهم على اي من كتب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاته قارحين فقال عمر رضي الله
 نعت البديعة هذه والتي ينامون عنده افضل يريد آخر الليل وكان الناس يقومون او لا انتهى
 وهذا يدل على انهم تركت في زمان عمر بدليل ان عمر جمع الناس على اي من كتب والله تعالى اعلم
 ورواه البخاري ايضا وعنه في ذكره رضي الله عنه نحوه ورواه احتجاب السنن وحدث الترمذي
 وصححه وعن النعمان بن بشير نحوه ورواه النسائي قال النووي رحمه الله في الخلاصة باسناد حسن

احاديث العشرين ركعة

روي ابن ابي شيبة في مصنفه والطبراني وعنه البيهقي من حديث ابن ابي عمير بن عثمان بن ابي شيبة
 عن الحكم بن مقيم عن ابي عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين
 ركعة يسوق الوتر بينهما ورواه النسائي ابو الفتح سليم بن ابي الربيع في كتاب الترمذي
 فقال ويوتر بثلاث وهو معلول بالاشبه ابن ابي عمير بن عثمان بن عبد الامار ابو بكر بن ابي شيبة
 وهو متفق على ضعفه وليته ان يروي في الكامل ثم انه مخالف للحديث الصحيح عن ابي سلمة
 ابن عبد الرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي راجعا فلا تسأل عن
 حسيه وطولها ثم يصلي راجعا فلا تسأل عن حسيه وطولها ثم يصلي راجعا فلا تسأل عابيتها فقلت
 رسول الله انتم اتم قبل ان توتر قال يا عائشة اني عبي ثمان ولا ينام قلبي انتهى اخرجه

النجاري وسلم في التمسك وفي لفظ لما كان يصل من الليل عشر ركعات وبوتر سجدة وبوتر ركعة النجاري
 قيل ثلاث عشر ركعة من ركعات النجاري ووقع في رواية للنجاري عن عائشة رضي الله عنها قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقل بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يعقل إذا سمع الله بالصبح ركعتين
 خفيفتين انتهى قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين هكذا في هذه الرواية وبقيت الروايات
 عند البخاري ومسلم انه الجلة ثلاث عشرة ركعة بركعتي النجاري حديث آخر موقوف في رواية البيهقي في
 المعرفة اخبرنا ابو طاهر النخعي اخبرنا ابو عثمان البصري حديثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب اخبرنا
 خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر حدثني يزيد بن فضة عن حصينة عن السائب بن يزيد قال كنا
 نقيم في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رمضان ثلاث وعشرين ركعة انتهى يوم طرقت مائة ركعة
 بعشرين ركعة واوتر انتهى قال النووي رحمه الله في الخلاصة واشتاده صحيح وكان ذكره من جهة
 المتن لا من جهة المعرفة فائدة ذكره بزيادة حديث آخر رواه مالك رضي الله عنه في الموطاع
 يزيد بن رومان قال قال عائشة يقيمون في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رمضان ثلاث
 وعشرين ركعة انتهى ومن طريق مالك رضي الله عنه رواية البيهقي في المعرفة بسنده ومثله في
 رواية في الموطاع احدى عشرة ركعة قلت البيهقي ويصح بين الروايتين فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم
 وكذا قال البيهقي ويصح بين الروايتين فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم
 قالوا يزيد بن رومان لم يرد عن عمر بن الخطاب قول له ان افراد القضاة رضي الله عنهم يروى عنهم
 التمسك بعين التمسك ذكرناه الطحاوي رواه عن ابن عمر وعروة وغيرهم قوله والمختار في
 المجموع بين التمسك مقدار التمسك وكذلك بين الخامسة وبين التمسك اهل الحرمين
 قلت قوله لا يصل الوتر جماعة في غير شهر رمضان عليه الاجماع انتهى

باب ادراك الفريضة الحديث الثاني عشر بعد المائة

قال عليه الصلاة والسلام لا يخرج من المسجد بعد النداء الا من اذن له او اذن له في حاجته يريد
 الرجوع قلت رواه ابن ماجه في سننه بمعناه حديث اخر لم يدر يحيى حدثنا ابن وهب اخبرنا
 عبد الجبار بن عمر عن ابن ابي فروق عن محمد بن يوسف قوله عثمان بن عفان عن عثمان رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك الاذان في المسجد لم يخرج لم يخرج لم يخرج لم يخرج
 لا يزيد الرجوع فهو من اذن له واخرج ابو داود في المراسيل عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا يخرج من المسجد احد بعد النداء الا من اذن له حاجته وهو يريد الرجوع انتهى
 ورواه عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا ابن عبيدة حدثني عبد الرحمن بن حرملة عن ابن المسيب
 ذكره واخرج الجماعة الا البخاري عن ابن السكيت قال كنا مع ابي هريرة رضي الله عنه في المسجد فخرج
 رجل حين اذن المؤذنون للصلاة قال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم انتهى وهذا الحديث يروى
 عند بعضهم قال ابو عمر عبد البر انه مسند وكذلك نظيره حديث ابي هريرة رضي الله عنه
 من لم يحجب الدعوى فقد عصى ابا القاسم وقال لا تغفلون في ذلك ورواه السجستاني في مسنده
 ولاذ فيه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن فلا تغفلوا حتى تسمعوا قوله

الحديث الثالث عشر بعد المائة حديث الوعيد بترك الجماعة

قلت كانه يشترط في حديث الجماعة من سنن الهدى لا يختلف عن الاضاف في باب
 الاقامة ثم غيره

الحديث الرابع عشر بعد المائة

قال المصنف والافضل في عامة السنن والوافل المنزل هو المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قلت اخرج البخاري ومسلم عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال لا يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في المسجد حجة من حصره في رمضان فضلي في رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لي حتى اجتمع الناس
 وجاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا اليه فحضر واواطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج اليهم
 فرفعوا اصواتهم وحسنوا الباب فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ما زالت بكم
 صبيحتكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فلكم بالصلاة في سبيلكم فان خير صلاة المراء في بيت المكنون
 قال ابن حبة في العلم المشهور وقد استدل من يرويه صلاة التراويح في البيوت والخلات تمام جملة
 هذا الحديث وانه المجهول حديث عمر رضي الله عنه انه جمع الناس على ان لا يكعب ويحدث اهل دار
 ان الرجل اذا قام مع الامام حتى يصرف حسب له قيام ليلة قال والحديث ضعيف وان كان
 ابن حبان رواه في صحيحه فكم صح فيه من سقيم ومرفوض من صحيح انتهى وحديث ابيه في هذا اخرجه الاصحاب
 السق لاربعة عن جميع بن قهرقعه وصححه الترمذي وحسنه ونظره العسقلاني فافهم قد
 تقرر هذا الحديث حديث صلاة في سجدة هذا المفضل من صلاة في سجدة فيما سواه الا المسجد الحرام
 يحصل هذا على الفروضا في صلاة مفروضة في سجدة هذا يدل عليه لفظ الجرد او المتقدم صلاة المفضل
 في بيته افضل من صلاة في سجدة هذا ونظره واحد في طرق في رمضان بعد ليلة حجة النجاري
 وسلم في الجمع عطاها ابن عباس من مرفوعه حديث ما من ايام الاصل الصالح في حب الى الله من عشر
 ذي الحجة قالوا اي رسول الله ولا اله الا في سبيله الله قال ولا اله الا في سبيله الله الا ارجل خرج بنفسه وقاله
 فلم يرجع بشيء من ذلك انتهى اخرجه البخاري في العبد بن عمر بن عبد الله بن مسعود بن جابر بن عبد الله
 مرفوعا فيصلي العشاء الصلح فيه على الصلح والصلوة فقط ويستأنس له حديث اخرجه الترمذي
 وابن ماجه عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما من ايام احب الى الله ان يتقبله من ثلثة ايام من عشرين في الحجة يعول صيام كل يوم منها صيام
 سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة الله راى الله قال الترمذي حديث عذبة وابنة عذبة
 حديث الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاميا
 العشر قط انتهى اخرجه في الصلح الى البخاري وفي لفظ لم يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ضاميا العشر قط ويصح الترمذي في الرواية الاولى فان بعض الحفاظ قال لا يكون عابسة لا يجامعها
 لم تعلم بصيامه عليه الصلاة والسلام فانه كان يقسم لتسع تسعة فلفظ لم يتفق صيامه في يومها
 وبشيء ان يقام لم يترقبها للفاعل لتنفق الروايتين على حديث المشته اول من حديث النافق
 وقيل اذا استأوى في الصلحة يؤخذ حديث هندية اخرجه ابو داود والنسائي في هندية بن خالد
 عن اقرانه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم تكسع
 ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر واول اثنين من الشهر والحسين انتهى وهو ضعيف
 قال المنذري رحمه الله في مختصره اختلف فيه على هندية فروي عنه فاذا كرهه وروي عنه عن
 حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وروي عنه عن امه عن ام سلمة مختصرا انتهى

الحديث الخامس عشر بعد المائة

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم تقى ركعتي النجاري بعد ارتقاء الشمس عدا ليلة التراويح
 ثم قال المصنف الحديث ورد به نصا ايضا في المرفوض قلت روي من حديث ابو قتادة ومن حديث
 ابي بكر ومن حديث عمر بن الخطاب ومن حديث جابر بن مطعم ومن حديث بلال ومن حديث ابي
 ومن حديث ابن مسعود ومن حديث عمر بن امية الصمري ومن حديث ابن عباس ومن حديث مالك
 ابن ربيعة التلوي ومن حديث ابي هريرة رضي الله عنهم فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم

والله عز وجل استسبح من الله عز وجل فقال اما الذي وشركه
 قالوا ان الله سبحانه وتعالى قال ان الله عز وجل استسبح من الله عز وجل فقال اما الذي وشركه
 من ايها وورقه عند معاوية بن صفوان بن عبد الرحمن بن مسعود عن ابيه وعن جده عن ابيه
 شافع بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيدة بن عامر بن واقد بن عكرمة بن زيد بن
 في الخلافة قال في هذا الحديث سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها النبي
 في باب اخفاء التسمية بالمعصية لم يسمع اياه ولم يورثه بالثقة قصر وقيل ولعل في قوله
 وقال في باب الوتر ابو عبيدة لم يورثه اياه وكذلك قال في باب سجود السجود وكذلك في باب
 صلاة الخوف وكذلك في باب الحيايز طريق اخر اخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده والبيهقي في مسنده
 عن يحيى بن ابي ابيس عن زبيد الايام عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود به شواذ واعلم ان ظاهر
 الحديث يقتضي ان التسمية ايضا من التراتيب فانه قال شافع بن اربع صلوات وذكر منها العشاء
 وليس كذلك وانما خلاصته الصلاة والسلام في وقتها ولكن لما اخرجنا عن وقتها المصداق ستمها
 الراوي فانيته مجازا وسيا في ما يورثه ذلك وقوله في الحديث ثم قال صلوا كما رايتهم يصلون
 ليس هو في الحديث ولو ذكره المصنف بالواو كان اجود وهو في حديث مالك بن الحويرث اخرجه
 البخاري في الاذان عن ابي قتادة حدثنا مالك بن الحويرث فذكره وفيه ضلوكا كما يتبين اذني وقد
 تقدم واما حديث المذركي فرواه النسي في مسنده لم اجد في المصنف على باب الفاسية وهو
 قبل الاذان من حديث ابن ابي شيبة عن سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال
 حسبنا يوم المذركي عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى كُنْنا ذلك فانزل الله تعالى وكلوا الله
 الموتى القتال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بلالا رضي الله عنه فقام ثم صلى الظهر
 فاكاد يضل في ذلك ثم اقام فصلى العصر فاكاد يضل في ذلك فذكر ذلك ابن قتادة ان ينزل
 فرجالا اوركا انما انتهى ورواه ابن حبان في صحيحه في النسخ الرابع والثلاثين من القسم الخامس
 ولم يذكر فيه العشاء الى اخر الحديث وهذا موضع ما قدمناه ان العشاء لا تلي من التراتيب المجازا
 ورواه ابو يعلى الموصلي في مسنده وقال فيه عن ابن ابي شيبة عن عبد الرحمن بن مسعود فذكره وهذا الحديث
 هو قول من احتج بحديث ابن مسعود رضي الله عنه على تأخير الصلاة في حال الخوف قال في الشيا
 والعجبة ان كان قبله في صلاة الخوف في صحيحه واما حديث جابر رضي الله عنه فخرجه البخاري في مسنده
 عن عبد الكريم بن ابي المخارق عن مجاهد عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم شغل يوم المذركي
 عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى ذهب ساعة من الليل فامر بلالا فاذا واما
 فصل الظهر ثم اقره فاذا واما فصل العصر ثم اقره فاذا واما فصل المغرب ثم اقره فاذا
 واما فصل العشاء ثم قال ما على ظهر الارض يقوم بذكر الله في هذه الساعة غير النبي وعبد الله
 ابن ابي المخارق ضعيف وفي الباب حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه المتقدم اول الباب اخرجه
 في الصحيحين حديث بليمان حديث اخر ذكره ابن الجوزي رحمه الله في العلل المتناهي باسناد
 عن اخرجه الحديث قال سئل احمد بن حنبل رضي الله عنه عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة
 لمن عليه صلاة فقال لا اعرف هذا ولا سمعته عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ونقل الشيخ
 تقي الدين في الامام هكذا اوقاف ما في هذا خلافا انتهى

باب سجود السهو

الحديث الحادي والعشرون

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد للسهو قبل الصلاة قلت اخرجه الامية الستة
 في كتبه عن عبد الله بن يحيى واللفظ للبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فقام

هنا

١٢٨

في الركعتين الاوليين لم يجلس وقام الناس معه حتى اذا اقتضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر
 وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم انتهى

الحديث الثاني والعشرون بعد المائة

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للركعتين سجدتان بعد الصلاة قلت اخرجه
 ابوداود وابن ماجه عن اسمعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن ربيع بن سالم العيصي
 عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للركعتين سجدتان بعد
 ما يسلم انتهى وفي رواية لابي داود عن ابيه عن ثوبان والاختلاف فيه من الرواة عن ابن عياش قال
 البيهقي في المعرفة انقروا به اسمعيل بن عياش وليس بالقوي انتهى ورواه احمد رضي الله عنه
 في مسنده وعبد الرزاق في مصنفه والبخاري في صحيحه

احاديث الباب

اخرج الجماعة الاثر الذي عن منصور بن المعتمر عن ابي ابيهم عن علقمة قال قال عبد الله
 ابن مسعود رضي الله عنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ وتقص على سلم قبل يقول الله
 احببت في الصلاة شيء قال وماذا قال قالوا احببت كذا وكذا قال فثنى رجله واستقبل القبلة
 وسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء انبأكم به ولكني
 اخاف ان ابشر اسمي كما تنسمون فاذا نسيت فذكرت واذا شك اذكرت في صلاته فليخبر الغائب
 فليعلم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين انتهى بلفظ البخاري ذكره في اوائل الصلاة في باب التوسعة
 حيث كان ولم يذكر مسلم في الصلاة ولفظه فليعلم عليه ثم يسجد سجدتين وذكره ابوداود ولفظ
 البخاري ولفظ ابن ماجه بالواو ولفظه ويسلم ويسجد سجدتين واما النسي فلم يذكر فيه
 واذا شك اذكرت الى اخره بالجملة حديث اخر اخرجه ابوداود والنسي عن عبد الله بن مسعود
 ان مصعب بن شيبة اخبره عن عتبة بن محمد بن الحارث عن عبد الله بن جعفر ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد ما يسلم انتهى ورواه احمد في مسنده
 قبله ابن خزيمة في صحيحه ورواه البيهقي وقال اسأله لاسأله وعقبة بن محمد ويقال عتبة
 ذكره ابن حبان في الثقات ومصعب بن شيبة وان اخرج له مسلم في صحيحه وثقة ابن حبان
 فقد ضعفه احد وابو حاتم والدارقطني

الحديث الثالث والعشرون بعد المائة

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتين بعد الصلاة قلت اخرجه الامية
 الستة في كتبه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وسلم الظهر فقام فاقبل في الصلاة
 قال وفاداك قال صلى الله عليه وسلم سجد سجدتين بعد ما يسلم انتهى ولم يقل فيه مسلم بعد ما يسلم ولكنه
 اخرج عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتين بعد الصلاة واللفظ انتهى

احاديث الباب

منها حديث ذي الدين اخرجه البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فسلم في الركعتين فقام ذو الدين فقال اقصر الصلاة
 برؤسك الله امرست الي ان قاله قائم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مني في الصلاة ثم سجد
 سجدتين وهو جالس بعد التسليم وحديث عمران بن حصين اخرجه مسلم عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات فقام رجل فقال له الخياط فذكر له صبيعه فقال اصدق هذا
 قالوا نعم فقال ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم انتهى حديث اخر اخرجه ابوداود والترمذي
 عن عبد الرحمن بن مسعود عن زبيد بن علقمة قال صلى بنا المعيرة بن شيبة فنهض في الركعتين

فمنه من خلفه فاشاء انهم ان قوموا فاجاز من صلاة وسلم سجدة في السجود فاما انصرف
 قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت انتهى سكنت عنه ابو داود وقال
 انه مدي حديث حسن صحيح قال المحدث في مجمع المصنف والمسنود في عقب الزمان عن عبد الله بن عتبة
 ابن مسعود استشهد به البخاري وتكلم فيه غير واحد قال النووي في الخلاصة وروي الحاكم في
 المستدرک عنه من حديث سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه ومثله من حديث عتبة قال في كل منة
 صحيح على شرط الشيخين حديث اخر رواه الطبراني في معجم الصغير حديثنا ابو النعمان الحكم بن نافع
 حديثنا ابو طاهر احمد بن عمرو بن الشرح حديثنا ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ضلم بن علي بن عتبة بن
 ابن عباس قال سمعت ابا عبد الله يحدث عن ابيه محمد قال ضلمت خلفت اني من مالك صلاة فسمي
 فيها فتجد بعد السلام ثم انتفت التناوي قال انما لم اصنع الا كما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصنع انتهى حديث اخر وروي ابن سعد في الطبقات وروى عنه ابن الزبير فقال لغيرنا عام بن الفضل
 حدثنا احمد بن زهير حدثنا عسل بن مسفيان عن عطاء بن ابي رباح قال ضلمت مع عبد الله بن الزبير
 رضي الله عنه في المغرب فسلم في الركعتين ثم قام فخرج به القوم فقل بهم الركعة ثم سلم ثم سجد
 قال قاتبة ابن عباس من مروي فاطمة فقال الله ابوك ما طاعتني عليه صلاة الله عليه وسلم انتهى
 قوله في الكتاب فتعاقبت روايتا فعله فتعاقبت بقوله يعني حديث نومان المتقدم
 للسجود سجودتان وهذا ينظر لان الاحاديث قد وردت في السجود قبل السلام من قوله صلى الله عليه وسلم
 طهنا ما اخرج مسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا شك احدكم في صلاة فليدرك ركعتين فلا يؤمر بالركعة الثالثة وليمن على ما استيقن
 ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم واخرج الامامية الستة في كتبهم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام ليصلي فجاه الشيطان فليستن عليه حتى
 لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس زاد فيه ابو داود وابن ماجه
 وهو جالس قبل التسليم وفي لفظ قبل ان يسلم ثم ليسلم واخرج ابو داود والنسائي عن ابي عميرة
 عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت في صلاة فمكثت في ثلاث او اربع وانظر ظنك
 على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم تسلم انتهى
 واخرج الترمذي وابن ماجه عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا
 سجدت احكم في صلاة فليدرك ركعة واحدة فليستن على واحدة فانه لم يدرك سجدتين صلى او ثلاثا
 فليستن على اثنين فان لم يدرك ثلاثا صلى او اربع فليستن على ثلاث وليسجد سجدتين قبل ان يسلم انتهى
 قال الترمذي حديث حسن صحيح انتهى قال الحازمي في كتابه النسخ والمسنوح اختلاف النسخ في
 هذه المسئلة على اربعة اقوال فطائفة راول السجود بعد السلام فلا يجدي ذي الدين وهو
 مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وقال به من الصحابة علي بن ابي طالب وسعد بن ابى وقاص وعبد الله
 ابن مسعود وعامر بن ياسر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم ومن الشافعية
 الحسن واثارهم النجاشي وعبد الرحمن بن ابي ليلى والشورى والحسن بن ضلم واهل الكوفة رضي الله عنهم
 وذهب طائفة الى ان السجود قبل السلام اخذ بحديث ابن حنيفة وروى ان حديث ذي الدين
 مسنوخ وحديث ابن حنيفة رواه البخاري ومسلم واخذ بحديث المحدثين ورواه مسلم اذا شك احدكم
 في صلاة فليدرك ركعتين فلا يؤمر بالركعة الثالثة وليمن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل
 ان يسلم انتهى وحديث معاوية بن ابي سفيان عن ابيه محمد بن ابي سفيان رضي الله عنه فكلهم
 متول عن عثمان بن عفان رضي الله عنه حديث عن ابيه معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه فكلهم
 عليهم تقام وعليه جلوس فلما كان اخر صلاة سجدة سجدتين قبل التسليم ثم قال هكذا
 راي

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع انتهى وهذا رواه النسائي في مسنده من حديث
 المليك بن سعد عن محمد بن عجلان به بلفظ ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد ان ام الصلاة قال
 الحازمي وتابع يحيى بن ايوب عليه ابن حنيفة ويكره الاسح من ابن عجلان ثم استدل عن الشافعي رضي الله
 عنه اخبرنا مطرف بن مازن عن محمد بن الزهري قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتين
 قبل السلام بعده واخر المأثورين قبل السلام ثم اذ الشافعي رضي الله عنه حديث معاوية المذكور
 قال وصحبة معاوية مناقرة قال الحازمي وطريق المصنف ان تقول ان احاديث التخييد
 قبل السلام وبعده كلها كاذبة صحيحة وفيها نوع لقاص ولم يثبت تقدم بعضها على بعض برواية
 صحيحة وحديث الزهري رحمه الله هذا منقطع فلا يدل على النسخ وايضا روى في الاحاديث
 الثابتة والاولى حمل الاحاديث على التسويح وجواز الامر في المذهب الثالث ان السجود اذ كان
 في الركعة كان السجود بعد السلام اخذ بحديث ذي الدين واذا كان في النقصات كان قبل
 السلام اخذ بحديث حنيفة واليه ذهب مالك بن ابي نضر رضي الله عنه القول الرابع انه اذا نقص
 من اثنين سجدة قبل السلام اخذ بحديث ابن حنيفة وكذا اذا شك في الركعة اخذ بحديث
 ابي سعيد رواه اسلم عن ثنتين سجدة بعد السلام اخذ بحديث ابي هريرة رضي الله عنه وكذا اذا شك
 فكان ممن يرجع الى الخبري اخذ بحديث ابن مسعود رضي الله عنه واليه ذهب الامام احمد رضي الله عنه
 فانه احتياط ففضل ما شكك النبي صلى الله عليه وسلم او قال في نظير ذلك واقعة ورويت عنه انتهى وقال
 البيهقي في المعرفة وروي عن الزهري انه ادعى نسخ السجود بعد السلام رواه الشافعي رضي الله عنه
 اخبرنا مطرف بن مازن عن محمد بن الزهري فذكره ثم ذكره حديث معاوية رضي الله عنه الصلاة والسلام
 سجدة قبل السلام وسجدتين ابي هريرة رضي الله عنه قال اخبرنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير حديثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليدرك ركعة واحدة فليستن على واحدة فانه لم يدرك سجدتين صلى او ثلاثا
 واو هو يترك ومعاوية مناقرة لان بعض اصحابنا زعم ان قول الزهري منقطع واحاديث
 السجود قبل وبعد ثابتة قولا وفعل وتقدم بعضها على بعض غير معلوم برواية صحيحة والله اعلم انتهى

الحديث الرابع والعشرون بعد المائة

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في صلاة الفاتحة الكتاب والفنوت والشهد وتكبير العبد
 من غير تركه مرة قلت هذا معروف ولم ينقل التواتر

الحديث الخامس والعشرون بعد المائة

حديث تحية عليه الصلاة والسلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رواه ابو عمر بن عبد البر في كتاب
 التقييد حديثنا عن ابيه عن محمد بن يوسف حديثنا احمد بن محمد بن اسحق بن الفرج حديثنا ابي حنيفة
 الحسن بن سليمان قيسية حديثنا عثمان بن محمد بن ابي حنيفة حديثنا عبد العزيز بن محمد
 الدراويدي عن عمرو بن محمد بن يحيى عن ابيه عن ابي عبد الله رضي الله عنه وسلم يحيى بن ابي حنيفة
 ان يصلي الرجل واحدة يومئذ انتهى وذكره عبد الحق في احكام من جهة ابن عبد البر وقال
 الغالب على حديث عثمان بن محمد بن ربيعة الوهم انتهى وقال ابن القطان في كتابه ليس دون
 الدراويدي من يجهل عنه والحديث شاذ لا يبرج عليه ما لم يعرف عدالة رواه عثمان بن محمد
 ابن ربيعة الغالب على حديثه الوهم انتهى وقوله ليس دون الدراويدي من يجهل عنه فيه
 نظر فان عبد الله بن محمد بن يوسف شيخ ابن عبد البر هو ابن الفريسي الماشي في الحافظ والحسن
 ابن سليمان بن سلام انما روى ابيه على الحافظ يعرف فيسقط قال فيه ابن يوسف كان في
 حافظة انتهى كانت ابن الجوزي رحمه الله في التحقيق والمراد به عن ابيه رضي الله عنه انه فسره

الشيخ ان يضل الرجل ركعتين ثم احدا فادركه عاود سجودا ولا يتم الاخرى انتهى وهذا الذي اشار اليه من قوله ابن عمر رآه النبي في المعرفة عن الحاكم بسنده عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي منصور مولى سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سالت عبد الله بن عمر عن رجل سالت فقال يا بني هل يقرضه ويرأها ركعتين ثم المغرب قال صدقت وتر المثل واحدة بذلك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا عبد الرحمن ان الناس يقولون هم البتة انهم قال يا بني ليس تلك البتة انما البتة ان يصل الرجل الركعة ثم يركع ويسجد ها وقيامها ثم يقوم في الاخرى ولا يتم لها ركعة عاودا انتهى ولا يما فقللك البتة انتهى وهذا ان فتح في حديث النبي ما يرويه هذا وتفسير راوي الحديث مقدم على تفسير غيره بل الظاهر ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم في الوتر عند الطحاوي رحمه الله ما لو كرهه والله اعلم وقال النووي رحمه الله في الخلاصة حديث محمد بن كعب القرظي في النبي عن البتة اضعيف ومروسل انتهى ولم اجد هـ

الحديث التاسع والعشرون بعد المائة

قال عليه الصلاة والسلام اذا شك في صلاة فليست قبل الصلاة هـ قلت حديث عزرب مخرج ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال في الذي لا يدري صلى ثلاث او اربع قال يصوم حتى يحفظ انتهى وفي لفظ قال اما ان افاد الم ادر كم صلى فاني اعيد انتهى والمخرج نحوه عن سعيد بن جبير وابن الحنفية وشرح هـ

الحديث التاسع والعشرون بعد المائة

قال عليه الصلاة والسلام من شك في صلاة فليجهر الصوت هـ قلت اخرجه البخاري وسلم عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم بن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا واذا شك احدكم فليجهر الصوت فليتم عليه وفيه قصة وقد تقدم في باب الياض وذهب الشافعي رضي الله عنه انه ينبغي على المتيقن مطلقا في الصور كذا وبأخذ حديث الحديث الحديث وبجهد عبد الرحمن بن عوف المؤدب وعندنا ان كان لا يظن بيني على غالب ظنه ولا يتيقن على اليقين وهو اقل وجهنا حديث ابن مسعود هذا قال النبي في المعرفة وحديث ابن مسعود هذا رواه الحاكم بن عبيدة والاعشى عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله بن ذنون لفظ البخاري ورواه ابراهيم بن سويده عن علقمة عن عبد الله بن ذنون لفظ البخاري فيكون من جهة ابن مسعود او من دونه فادرج في الحديث قاله قاتل منهم ان منصور بن المعتمر من حفاظ الحديث وثقاتهم وقد روي القصة بتمامها وفيها لفظ القصة مضادا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد رواها جماعة من الحفاظ كسمر والثورى وشعبة وهيب ابن خالد وقصيل بن عباد وجابر وعمر بن رضي الله عنهم والزيادة من الثقة مقبولة اذا لم يكن فيها خلاف الجماعة قلنا عزلة ذلك جوابا عن احد ما ان البخاري قد يكون معناه انتهى قال الله تعالى فاولئك هم المجرمون واشرافا كرايو سليمان الخطابي الشافعي قال في الحديث فليجهر الصوت معناه فليجهر الذي يظن انه لنفسه فيكون البخاري ان يعيد ما شك فيه ويستمع على حاله يستيقن فيه قال وهو كلام عزي مطابق لحديث الحديث الا ان اللفاظ قد تختلف لسان الكلام في الامر الذي معناه واحد انتهى كلامه هـ

الحديث الثامن والعشرون بعد المائة

قال عليه الصلاة والسلام من شك في صلاة فلم يدرك ثلاثا صلى اتم اربعين على الاقل هـ قلت اخرجه الترمذي وابن ماجه عن محمد بن اسحق عن محمد بن كريب عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا شك في صلاة فلم يدرك واحدة صلى او تسعين فليتم على واحدة فان لم يدرك تسعين صلى اتم ثلاثا فليتم على تسعين فان لم يدرك ثلاثا او اربعين

فليتم على ثلاث وسجد سجدتين قبل ان يسلم انتهى قال الامري في حديث حسن صحيح ولفظ ابن ماجه اذا شك احدكم في صلاة فلم يدرك واحدة صلى اتم تسعين فليجهر واحدة واذا شك في التسعين والثلاث فليجهر تسعين واذا شك في الثلاث والاربع فليجهر ثلاثا ثم يسلم فاني من صلاة حتى يكون الوهم في الزيادة ثم السجد سجدتين وهو جالس قبل ان يسلم انتهى واخرجه الحاكم في المستدرک ولفظ فلم يدرك ثلاثا صلى اتم اربعين فليتم فان الزيادة خبر من النقصان انتهى وقال حديث صحيح المشناه ولم يخرجاه انتهى ونقصه الذهبي رحمه الله في محضره فان فيه عمار ابن مطر المرواني وقد تركوه انتهى وعمل في السنن هـ

احاديث الباب

اخرج مسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاة فلم يدرك صلى فليتم على اليقين حتى اذا استيقن ان قد اتم فليجهر سجدتين قبل ان يسلم فانه ان كانت صلاة وتر اشفع وان كانت شفع كان ذلك ترغيبا للشيطان انتهى حديث اخر اخرجه الحاكم في اواخر الصلاة عن سالم بن عبد الله بن عمر بن ابيه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلم يدرك ركعتين ثلاثا او اربعين فليركع ركعة يجسد ركعتين وسجد سجدتين انتهى وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادة من ذكر الركعة انتهى كلامه هـ

باب صلاة المريض

الحديث التاسع والعشرون بعد المائة

قال عليه الصلاة والسلام التماس لعمرك ان يرضي الله عنه صلى قايما فان لم تستطع فقعدا فان لم تستطع فعلى جنب بومي ايام هـ قلت اخرجه الجماعة الاسلامية عن ابن جابر رضي الله عنه قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صلى قايما فان لم تستطع فقعدا فان لم تستطع فعلى جنب زاذ الثاني فان لم تستطع فستلقا لا يكلف الله شيئا الا وسعها انتهى وسمي الحاكم في المستدرک فقال بعد ان رواه كذلك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه انتهى وذكر في البخاري عقب صلاة المسافر هـ

الحديث الثلاثون بعد المائة

قال عليه الصلاة والسلام ان قدرت ان تسجد على الارض والافاء ثم براسك هـ قلت روي من حديث جابر ومن حديث ابن عمر انا حديث جابر رضي الله عنه فاخرجه الترمذي في مسنده والبيهقي في المعرفة عن ابي بكر الحنفي حه شافعيان الثوري حدثنا ابو الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد مريضاً فراه يصلي على وسادة فاخذها فمروا بها فاخذ عودا يصلي عليه فاخذته فمروا به وقال صل على الارض ان استطعت والافاء وما يناد واجعل سجودك اخفض من ركوعك انتهى قال الزبير لا يصل احدكم رواه عن الثوري الا ابو بكر الحنفي وقد تابعه عبد الوهاب بن عطاء عن الثوري بهذا الحديث ان يكون في وسادة مرفوعة الى حصىه ويحتمل ان يكون مرفوعة على الارض والله اعلم انتهى وقال عبد الحق في احكامه رواه ابو بكر الحنفي وكان ثقة عن الثوري عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله بن جابر عن ابي بكر الحنفي او كان من رواية الليث عن ابي الزبير انتهى طهر بن الخرزى رواه ابي جابر الموصلي في مسنده حدثنا ابو الربيع حدثنا حفص بن ابي داود عن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء بن جابر الاعمش انه قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه حديث ابن عمر رضي الله عنهما فراه الطبراني في معجمه كعادته انه بن احمد بن حنبل حديث شهاب الصغرى حديث شهاب بن عبد الله بن جابر حدثنا حفص بن سليمان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال عاز الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه مريضا فذكرهم طريق اخر رواه في بعض الواسط
حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر السراج حدثنا شريك بن يوسف حدثنا افران بن قمار عن عبد الله بن عمر
عن ابي نعيم عن ابي عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يجهد قلبه في سجد
ومن لم يستطع فلا يرفع الي جمعة شيئا يصعد عليه وتكون له سنة يومه يراى الله تعالى

الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة

وقال عليه الصلاة والسلام يفتل المرء في ما كان لم يستطع فقام فان لم يستطع فجلس فقام
يومي ثمانية فان لم يستطع فاستمع احق بقبول الهدى منه قلت حديث غريب واخرج الاربعة
في السنة عن الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن حسين
عن الحسن بن علي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي المرء
قائما فان لم يستطع صلى قاعدا فان لم يستطع ان يسجد او قاعدا وجلس سجدة واحدة او قاعدا
فان لم يستطع ان يصلي قاعدا صلى على جنبه الا ان يستعمل القبلة فان لم يستطع صلى مستلقيا
وهذا ما رواه القبلة انتهى واعلم عباد الحق في احكامه بالحسن العري وقال كان من روات الشريعة
وام كن عندكم بعد وقوف واقتداء من القنات كانه وحسين بن زيد ايضا في رواية اخرى انتهى
وقال ابن عسكروني اخايت من اكبر ولا يشبه حديث الثقات وقال ابن حبان بروي المقلوبات
وباقى عن الاثبات بالمرقات انتهى وحسين بن زيد هو ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
قال علي بن الحسن بن ابي حاتم قلت لابي ما تقول فيه فخر له به وقيل يعني يصرفه وسكر
وقال ابن عدي ارجوا ان لا يثبت له الا في حديثه بعض النكرة انتهى واعلم ان المصنف
رحمه الله اخرج هذا الحديث على ان المرء اذا عجز عن التقود استلقى على ظهره ما دار جليسه
الي القبلة والثاني رحمه الله يخالف ويقول يصلي على جنب مستقبلا وجهه ومجته حديث
عمر بن حصين رضي الله عنه المتقدم وحديث علي رضي الله عنه ليشهجة لنا قوله في الزيادة

تعتبر من حيث الاوقات عند محمد رحمه الله وعند غيره من حيث الساعات هو المأثور
عن علي بن ابي حمزة رضي الله عنهم قلت يعني بالزيادة الزيادة على خصوصاته في الاما اخرج الاربعة
عن زيد بن عمار بن ياسر ان عمار بن ياسر اخبرني في الظهر والعصر والمغرب والعشا وافاق
نصف الليل فقصا هذا انتهى ومن طرق الدارقطني رواه البيهقي في المعرفة وقال قال
الثاني رضي الله عنه هذا ليس بثابت عن عمار ولو ثبت فمحمول على الاستحباب قال
البيهقي رحمه الله وعلته ان رواية زيد بن عمار محمولة والمرادى عنه اسهيل بن عبد الرحمن
السدي قال يحيى بن معين يضعه وكان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي لا يريان به بائنا
قال يحيى بن عمار انتهى والرواية عن علي رضي الله عنه غريبة وروي عبد الرزاق في مصنفه
اخبرنا الثوري عن ابي ابي ليلى عن ابي ابي ليلى عن ابي ابي ليلى عن ابي ابي ليلى عن ابي ابي ليلى
في حسنة حديثه عن ابن ابي ليلى وروي به ابن ابراهيم الخليلي في اخر كتابه عن ابي ابي ليلى
حدثنا احمد بن يوسف حدثنا ابا عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
قال قال فلان فلان ما فات واستقبل انتهى وروي محمد بن الحسن الشيباني عن حماد بن عمار
الا ان اخبرنا ابو حمزة رضي الله عنه عن حماد بن ابي سليمان عن ابي ابراهيم القمي عن ابي عبد الله رضي الله عنه
انه قال في الذي يصلي عليه يوم ما وليته قال يقبل انتهى حديث ابي عبد الله الشافعي وما لك
رضي الله عنه على سقوط الصلاة بالالة قلت او كثرت اخرج الاربعة عن ابي عبد الله
ابن سعد الا ان القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثنا عاتبة رضي الله عنها
عن ابي عبد الله رضي الله عنه وسلم قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عجز عن الرجل يصلي عليه فليترك

الصلوة فقال ليس بشيء من ذلك قضاء الا ان يصلي عليه في وقت صلاة فيسقط فيه فانه
يصلي عليه انتهى وهو ضعيف جدا قال احمد رضي الله عنه في الحكم من سجد المائل الحادي عشر
موضوعة وقال ابن حبان بروي الموضوعة عن الاثبات وقال ابن معين ليس بشيء ولا
مايون ولكن ثمة الجوزجاني وابو حاتم وتركوا الساجد وابن الجنيب والدارقطني وقال النجاشي يركع
ونبذة السند فلا الى الحكم فظلم وقالت الحنابلة يقتض ما فانه من الصلاة قلت او كثرت
وايستط وتوسط اصحابنا فقالوا لا يستط ما زاد على يوم وليلة سوى ما روي ذلك انتهى

باب سجود التلاوة

قوله والسجدة في سجدة سجدة عند قوله ومن لا ينامون في قوله عمر رضي الله عنه وهو المأثور
للأحناف قلت غريب واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان
يسجد في آخر المئين من سجدة سجدة واخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن مجاهد بن عبد الله بن يونس
كان يسجد في سجدة سجدة عند قوله ومن لا ينامون انتهى وزاد في نسخة وانه راي رجلا يسجد
عند قوله ان كنتم اياه تعبدون فقال له لقد علمت انتهى

الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة

قال عليه الصلاة والسلام السجدة على من سمع السجدة على من تلاها قلت حديث
غريب واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال السجدة على من سمع انتهى
وفي صحيح البخاري وقال عثمان انما السجدة على من استمع انتهى وهذا التعليل رواه عبد الرزاق
في مصنفه اخبرنا معمر بن الزهر عن ابن المسيب ان عثمان سرقا قرأ سجدة يسجد معه
عثمان فقال عثمان رضي الله عنه انما السجدة على من استمع ثم مضى ولم يسجد انتهى

احاديث الباب

اخرج مسلم في الاما عن ابي هريرة رضي الله عنه من رواه ان ابا ادم السجدة فسجد فاعتزل
الشيطان لكي يقول يا ويله اسرا ادم بالسجدة فسجد وله الجنة وامرته بالسجود
فايبت في النار انتهى **احاديث الخصوم** اخرج القائلون بعدم
وجوب السجود بحديث زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد
اخرجه في الصحيحين وبحديث الامري عن ابي هريرة قال لا الا ان تقرأ اخرجاه عن طائفة
قله البيهقي في المعرفة عن الشافعي رضي الله عنه **الاثار** روي مالك رضي الله عنه في الموطا
عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ سجدة وهو على المنبر يوم الجمعة
فترك فسجد وسجدنا معه ثم قرأها يوم الجمعة الاخرى فنهت الناس للسجود فقال لم يسجد
ان الله لم يكتبه علينا الا ان شاء فلم يسجد ومنعه ان يسجد انتهى وعلته البخاري
في صحيحه بسند اخر فقال في باب من لم يركع السجود واجزا وعلة ربيعة بن عبد الله بن الهادي
وقال من خيرا الناس ان حضر عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكرهم وهذا رواه عبد الرزاق
ايضا اخبرنا ابو جريح اخبرني ابو بكر بن ابي ملكة عن عثمان بن عبد الرحمن بن عيسى عن ابي عبد الله
ابن عبد البر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الجمعة لقوا على المنبر سورة الفلق فجاءه اربعة
السجدة قول المارة قالت ابن جريح وزاد في نسخة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لم يركع
السجود علينا الا ان شاء انتهى وذكر في النوادر رحمه الله في الخلاصة عن ربيعة بن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكره بلفظ عبد الرزاق سواء ثم قال ورواه البخاري ولم يحمده
الامتعلق فليخرج قوله ومن اراد السجود كثير ولم يرفع يديه وسجد ثم كبر ورفع راسه
كأنه عليه والسلام هو المروي عن ابن مسعود رضي الله عنه قلت غريب واخرج ابو داود

عنه الفراق احبنا به بعد الله من عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا قرأ السجدة كبر وسجد وسجدنا معه
وعنه الله بن عمر العمري في معقالاته واخرج ابن ابي شيبة في فضيلة عن الحسن وعطاء بن ابراهيم التيمي
وسعيد بن جبير انهم كانوا لا يلبثون في السجدة واخرج عنه الحسن قال اذا قرأ الرجل السجدة
فليكبر اذ رفع راسه واذا استخدا انتهى واخرج عبد الرزاق في فضيلة عن الحسن قال لا يركع السجدة

احاديث السجدة في الحج

أخرج أبو داود والترمذي عن عبد الله بن فضالة حديثنا مسرج في الحارث بن عتبة بن عامر
يقول قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سورة النور قال نعم ثم لم يسجد فما
فلا يقرأها انتهى ورواه الإمام أحمد بن حنبل والحاكم بن عسكرك وقال الترمذي ليس بأسناده
بالقوي وقال الحاكم هذا حديث لم يكتبه مسندنا إلا من هذا الوجه وعبد الله بن فضالة
أحد أئمتنا إنما نقلنا هذا في آخر عمره انتهى حديث أبو هريرة أبو داود وابن عمار عن الحارث
بن سعيد العتيقي عن عبد الله بن معين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث عشرة في المصنعة وفي سورة الحج سجدة واحدة انتهى
ورواه الحاكم أيضا وقال قد أحق الشيخان بأنه رواه ولين في عدد سجود القرآن أنه من
وعبد الله بن معين فيه حسنة قال عبد الحق في أحكامه وعبد الله بن معين لا يحتج به قال
أبو الخطاب ولا للحارثي لأنه قاله لا يعرف روي عنه غير الحارث بن سعيد العتيقي وهو رجل
لا يعرف له قال فالحديث من أجله لا يصح له وقد وقع ما لا يوافق فيه تصحيح في اسمه
وفي نسبه فقال عبد الله بن مسعود بالراء وإنما هو من بني نعيم مضمومة وقال شيخنا الفار
وقوله من عبد كلاب هكذا هو في كتاب أبو داود وتاريخ البخاري انتهى كلامه حديث آخر
أخرجه أبو داود في تراجمه عن خالد بن معدان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت
سورة الحج على القرآن سجدتين انتهى بحال أبو داود وقد أسند هذا ولا يصح انتهى **الآثار**
المخرج مالك رضي الله عنه في موطأه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال فضلت سورة الحج
على سائر السور سجدتين انتهى وأخرج الحاكم رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال
في الحج سجدة واحدة وأخرج عمر وابن عمر وعبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر وابن عباس وابن عمر
رضي الله عنهم أنهم سجدوا في الحج سجدة واحدة انتهى

أخاديت التحوذ في ص

[illegible]

اخاديت الخصوم

احتج المجوزي في التحقيق للمقامين بانما حجة شكولا تلاوة حديث أخرجه البخاري
عنه عن عباس رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في صلاته
أربعين سجدة رضي الله عنهما وقلت من عزائم السجود انتهى حديث أخرجه ابن داود
سعيد بن أبي هلال عن عياض بن عبد الله بن سعيد بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري أنه قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ قرأ في صلاة من السجود ثلث سجدة وسجدنا معه
وقرأ آخرة أخرى فلما بلغ السجدة ثلث السجود فلما راينا قال إنما هي ثوبتي بي ولكم رأيتم
تسبحوا أراكم قد استعددتُم للسجود فنزل وسجد وسجدنا انتهى وأخرجه الحاكم في المستدرج في تفسير
هروزمي وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه انتهى وعندهما النجاشية لما قال
البيهقي في الخلاصة سنة صحيح على شرط البخاري قال ونسأل الله تعالى من فوقه ثم سجد محمد ثم
رأى منه دة بعد هانوله أي شيا الختم

اخاديب السجود في الانشقاق

أخرج البخاري ومسلم عن أبي رافع أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إذا التفتا انشقت نفسي فقلت
ما هذه السجدة قالت تؤلم أرمي النبي صلى الله عليه وسلم بسجدها لم أشجى ولا أزال أحبها
حتى القاهما حتى ولحقوا إلا الترمذي عن أبي سلمة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا التفتا انشقت وأقرأ باسم ربك انتهمي ورواه مالك في الموطأ عن عبد الله بن مسعود قال سمعت
أبا هريرة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال إذا التفتا انشقت نفسي
فقلت ما هذه السجدة قالت تؤلم أرمي النبي صلى الله عليه وسلم بسجدها لم أشجى ولا أزال أحبها
حتى القاهما حتى ولحقوا إلا الترمذي عن أبي سلمة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَحَادِيثُ — الْخُصُومِ

وأصح لما ذكره في ترك السجود حديث أخرجه ابن ماجه في سننه عن عثمان بن قايه عن علي بن حمزة عن
ابن جبر عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عطاء أم الدرداء عن أبي الدرداء قال سمعت مع النبي صلى الله عليه وسلم
أحد عشر سجدة ليس فيها شيء من الفصل المعروف والرعد والخلع وسبعين أسرايل وقوم الحج والفرقان
والفيل والسجدة وحسن وسجدة الخواص انتهى وعنه ابن قايه قال ابن حبان لا يجزئ به وهذا أحد عشر
وقال ابو داود في سننه وروى عنه ابن الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم إحدى عشر سجدة وبأسناده وأما
حديث أخرجه ابو داود عن ابو قدامة عن مطر الوراق عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصح
في شيء من الفصل من تحول الى الحديث قال عنه الحق في احكامه اسناده ليس بقوي ويروى مرسل
والصحيح حديث ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في اذا السماء انشقت واسلامه
ما خرج من علي بن النبي صلى الله عليه وسلم في السنة السابعة من الهجرة وقال ابن عبد البر هذا حديث منكرو
وابو قدامة ليس في حديثي وابو هريرة لم يصحح النبي صلى الله عليه وسلم الا بالمدنية وقدره به بسجدة في
الانشقاق والقلم انتهى وقال ابن القطان في كتابه وابو قدامة الحارث بن عبيد قال في هذا بن حنبل
مضطرب الحديث وضعفه ابن معين وقال الساجي صدوق وعنه من اكبر وقال ابو طاهر البستي كان
شيخا صالحا وكثيرا ومطر الوراق كان سحيا المحظوظ كان يشبه في سؤل الحفظ بحديث عبد الرحمن
ابن ابي ليلى وقد عيب عنه مسلم اخرج حديث انتهى وروى عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا عمر بن ابي طاركة
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال لا ليس في الفصل سجدة انتهى

باب صلاة المسافرين

الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة

قال عليه الصلاة والسلام من المقيم كالיום وليلة والسافر ثلاثة ايام قلت تقدم

فوجدته يتخذه فقال ان فكل فقلت ان ضايم فقال ان احد ذلك عن القوم ان الله وضع
 عن المسافر الصوم وسطر الصلاة وعمل الحامل والمرضع الصوم فيها لمفسر ان لا يكون له
 من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى قال الترمذي حديث حسن ولا يعرف لاني
 هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث انتهى ورواه احمد رضي الله عنه في مسنده
 والطبراني في معجمه حديث اخر اخرج في النسائي في مسنده عن العلاء بن زهير عن عثمان بن عفان عن
 عن عائشة رضي الله عنها انها اعترفت ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى
 اذا قربت مكة قالت بئس رسول الله بالي انت واجي قصرت واثمت وافطرت وصمت قال
 احسنت يا عائشة وناغاب علي انتهى والعل بن زهير قال فيه ابن عباس يروي عن الثقات
 ما لا يشبه حديث الاثبات فبطل الاحتجاج به كذا قال في كتاب الضعفاء وذكره في كتاب الثقات
 ايضا فبطل الاحتجاج به والله اعلم والخرج في الدارقطني في الصحيح في نسخة عن العلاء بن زهير
 عن عثمان بن عفان عن ابن مسعود عن ابي عبد الله رضي الله عنه به ولم يظن ان هذا حديث ثم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر فافطرت وصمت وقصرت واثمت فقلت بالي انت واجي الحديث
 قال البيهقي اسناده صحيح وذكر صاحب التنقيح ان هذا الحديث منكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لم يعتمر في رمضان قط انتهى قلت اخرج البخاري ومسلم عن قتادة عن ابي عبد الله رضي الله عنه
 قال حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة واحدة واعتمر اربع عمر كلين في ذى القعدة الا اني سمعت
 وقال النووي في الخلاصة في هذا الحديث اشكال فان المعروف انه عليه الصلاة والسلام
 لم يعتمر الا اربع عمر كلين في ذى القعدة انتهى حديث اخر اخرج في الدارقطني بالسند الاول
 ومنه ثم قال واسناده حسن متصل فان عبد الرحمن بن ادرع عابته ودخل عليها وهو من أهول
 حديث اخر اخرج في الدارقطني عن ابن مسعود عن عطاء بن ابراهيم عن عائشة رضي الله عنها ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في الصوم ويتم ويفطر ويصوم انتهى قال الدارقطني اسناده
 صحيح انتهى وقد روى البيهقي عن طلحة بن عمرو وهو من اصحابه في صحيحه بن زياد وثلاثه
 ضعفا عن عطاء بن عبيد الله قال لا يصح عن عائشة موقوف ثم اخرج كذلك عن شعبة
 عن هشام بن عروة عن ابيه فذكر عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تفضل في السفر اربع
 فقلت لها واصلت ركعتين فقالت يا ابن ابي ابي لا يثبت علي انتهى وهذا سند صحيح والله اعلم
 وقد تقدم في هذا الحديث اخرج البخاري عن حفص بن غاصم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى يقبض الله وصحبت
 ابوك رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين حتى يقبض الله تعالى وصحبت عمر رضي الله عنه فلم يزد
 على ركعتين حتى يقبض الله تعالى وصحبت عثمان رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين حتى يقبض الله تعالى
 وقد قال تعالى فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة انتهى قال عبد الحق هكذا في هذه الرواية
 والصحيح ان عثمان رضي الله عنه اتى في اخر الامر فاجازها من رواية نافع عنه ومن رواية
 ابنه سالم عنه انه عليه الصلاة والسلام جلى صلاة المسافر بمحى وغيره ركعتين وابوك وعمر
 وعثمان ركعتين صدر من خلافة ثم انقطع الربط انتهى

احاديث الجمع بين الصلوتين في السفر

اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اراد ان يركع الشكر اذ اظهر له وقت العصر ثم تركه لجمع بين الصلوات اذاعت الشمس
 فركع ركعتين في الظهر ثم ركع ركعتين في المغرب وفي لفظ البخاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 اراد ان يجمع بين الصلوتين في السفر اظهر الظهر حتى يوشك اول وقت العصر ثم يجمع بينهما انتهى

وفي لفظ ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عمل به السفر يوجز الظهر والاول وقت العصر
 فيجمع بينهما ويوجز المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء فيبسط الشفقتين حتى يركع
 واخر ركعتين ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اجد به السفر جمع بين المغرب
 والعشاء انتهى وفي لفظ كان اذا عمل في السفر يوجز صلاة المغرب حتى يجمع بينهما وبين
 صلاة العشاء انتهى وفي لفظ لما جمع بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق انتهى
 حديث اخر اخرج مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جمع بين الصلوة في سفرة سافر بها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء
 قال سعيد بن جبير نقلت لابي عتيبة ما حدثني عن ذلك قال اراد ان لا يخرج امته انتهى وزاد
 في روايته من غير خوف ولا سفر وفي رواية من غير خوف ولا مطر قال البيهقي رواية من غير
 خوف ولا مطر رواها حبيب بن ابي ثابت وجمهور الرواة يقولون من غير خوف ولا سفر وهو
 اول ان يكون محفوظا انتهى حديث اخر اخرج مسلم عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
 قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بين المغرب والعشاء وبين الظهر
 والعصر قال فقلت فما حدثك ذلك قال اراد ان لا يخرج امته انتهى

احاديث الجمع بين الصلوتين في السفر

استدل ابن الجوزي لنا في التحقيق بحديث اخرجه الترمذي عن حفص بن عمر عن
 ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد
 اتى بها من ابواب الكبار انتهى واخرج الحاكم في المستدرک وقال حسن بن قيس ثقة
 قال في تنقيح التحقيق لم يتابع الحاكم على ثبوت فقد كذبته احمد رضي الله عنه وقال مرة
 هو مروي الحديث وكذا قال النسائي والدارقطني وقال البيهقي يقر به ابو علي الرضا
 المعروف بجنس وهو ضعيف لا يحتج به ورواه ابن حبان في كتاب الضعفاء وقال حسن
 ابن قيس الرضا ابو علي ولقبه حسن كذا ابن حنبل وتركه ابن معين ثم روي عن الحاكم بسند
 عن ابي الغالية عن عمر قال جمع الصلوتين من غير عذر من الكبار انتهى قال وابو القاسم
 لم يسمع من عمر رضي الله عنه ثم اسنده عن ابي قتادة العدوي ان عمر كتب الي عامل له ثلاث
 من الكبار بالجمع بين الصلوتين الامر عذروا عن الزحف والنجى قال وابي قتادة
 اورثك عمر فاذا انقم هذا الى الاول صار قويا قال البيهقي قال الشافعي رضي الله عنه
 والعذر يكون بالسفر والمطر وقال الطحاوي رحمه الله في شرح الآثار الجمع بين الصلوتين
 الواردة في الحديث علم انه صلى الله عليه وسلم في اول وقتها لانه صلاهما في وقت
 واحد قوي ذلك بحديث اخرجه البخاري ومسلم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود
 قال تاريت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة لغير وقتها لاجمع فانه جمع بين
 المغرب والعشاء فجمع وصلاة الصبح من الغد قبل وقتها انتهى وبحديث ابي قتادة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في النور تغريط انما التغريط في السقطة ان يوجز صلاة
 حتى يوشك وقت صلاة اخرى اخرجه مسلم قال ويؤتي ما قلناه ما اخرجه مسلم عن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا
 والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر وفي لفظ قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر قبل ان يغيب
 ما اراد ان ذلك قال اراد ان لا يخرج امته قال ولم اقبل احدا منا وامنعهم بجماع
 الجمع في الحضر قال قد علم ان معنى الجمع ما ذكرناه من تأخير الاولى لتجيل الاخرة

قال واقامه وجمع فيما يخصه صان هذا الحكم انتهى كلامه

باب صلاة الجمعة الحديث الاول

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا جمعة ولا تسريق ولا فطر ولا اخي الا في مصر جامع قلت عزيب مرفوع وانما وجدناه موقوفاً على رواه عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا معمر عن ابي اسحق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال لا جمعة ولا تسريق الا في مصر جامع انتهى ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا عبد بن العوام عن حجاج عن ابي اسحق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال لا جمعة ولا تسريق ولا صلاة فطر ولا اخي الا في مصر جامع او مدينة عظيمة انتهى ورواه عبد الرزاق ايضا اخبرنا الثوري عن زبيد الهاشمي به عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمى عن علي رضي الله عنه قال لا تسريق ولا جمعة الا في مصر جامع انتهى واخرجه البيهقي في المعرفة عن شعبه عن زبيد الهاشمي به ثم قال وكذلك رواه الثوري عن زبيد به وهذا الغابري عن علي رضي الله عنه موقوفاً على النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يروي عنه في ذلك شيء انتهى كلامه

الحديث الثاني

قال عليه الصلاة والسلام اذا خالت الشمس فصل بالناس الجمعة قلت عزيب واخرج البخاري في صحيحه عن اسير رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصل الجمعة حتى يتبيل الشمس انتهى واخرج مسلم عن سلمة بن الاربع قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم يرجع يتبع الفجر انتهى واقامه عبد الله بن سيدان بكتاب ابن المهيمل السلمي قال شهدت الجمعة مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه فكان خطبته قبل الزوال وذكرته عن عمر وعثمان بنون قال لما رايت احدا غاب ذلك ولا انكره انتهى ورواه الدارقطني وغيره مرفوعاً عن علي بن ابي حمزة في الخلاصة انتهى واعلم ضعيف سيدان

الحديث الثالث

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل الجمعة بدون الخطبة قلت ذكر في البيهقي واستدل ابن الجوزي في التحقيق على وجوب الخطبة بهذا قول صلى الله عليه وسلم صلوا الاكابر انتموا اهل قوله وهي قبل الصلاة ثم قال به وردت السنة بغير الخطبة قلت يوجد هذا من حديث الشيبان بن زيد ورواه البخاري عنه قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والي بكر وعمر يوم الجمعة حين يجلس الامام فلما كان عثمان وكذا الناس امر بالاذان الثاني على ان يروا ووجهه ان الاذان لا يكون الا قبل الصلاة فاذا كان الاذان حين يجلس الامام على المنبر للخطبة دل على ان الصلاة بعد الخطبة ويوجد ايضا من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن ابي جريحه مسلم عنه قال قال ابن عمر رضي الله عنهما سمعت ابا عبد الله كيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن صلاة الجمعة قال قلت نعم سمعت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في شأن صلاة الجمعة قال قلت نعم يتعدى الصلاة قال ابو بردة يعني على المنبر انتهى قوله ويخطب خطبتين فيصل بينهما بتعدية به جريحه التوارك قلت فيه اخار حديث فخرج البخاري ومسلم عن ابي عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يفصل بينهما وفي لفظ لما كان يخطب قائماً ثم يتعدى ثم يقوم كما يفعلون الاذان انتهى حديث اخر اخرج به مسلم عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائماً ثم يجلس ثم يقوم

فيخطب

فيخطب قائماً ثم يجلس ثم يخطب جالساً فذكر كذب فقه والله صليت معه اكثر من الصلاة انتهى حديث اخر اخرج ابو داود عن عبد الله بن عمر الغفري عن ابي نافع عن ابي عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المولى ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب انتهى والعري في مقال حديث اخر من سئل اخرج ابو داود في مراسيله من طريق ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيد اعين على المنبر فاذا استكت الموضع قام فخطب الاولى ثم جلس ثم شابه سراً ثم قام فخطب الخطبة الثانية حتى اذا قضاهما استغفر الله ثم نزل فخطب قال ابن شهاب وكان اذا قام اذ قد عضضت فمكاً عليهما وصوتاهم على المنبر ثم كانت ابو بكر الصديق وعمر وعثمان رضي الله عنهم يفعلون ذلك انتهى وفي هذا المرسلة وفي الحديث قوله جلوسه عليه الصلاة والسلام على المنبر قبل الخطبة وليت ذلك في غيرهما ولا يفتي بخلافه قوله ويخطب قائماً على الطهارة لان القيام فيها متوارك قلت تقدم في الاحاديث المذكورة ما فيه كفاية قوله عن عثمان رضي الله عنه انه قال في الحديث فخرج عليه فتر له وصلى قلت عزيب واشهر في الكتب انه قال على المنبر الحديث فخرج عليه فقال ان ابا بكر وعمر كانا بعد ان لهذا المقام مقلداً لنكلم الي امام فقال اخرج منكم الي امام وقال وسيا في الخطبة بعد هذا والسلام وذكر في الامام القاسم بن ثابت السرقطفي في كتاب غريب الحديث من غير سند فقال روي عن عثمان رضي الله عنه انه صعد المنبر فخرج المنبر عليه فقال الحمد لله الاول كاضرب صعب وان ابا بكر وعمر كانا بعد ان لهذا المقام متالوا انتم الي امام عاده اخرج منكم الي امام قائل وان اعيرت تاكن الخطبة على وجهها ويعلم الله ان شاء الله تعالى انتهى قال ليلك اخرج عن فلان اذا اراد قولاً لم يصل الي امامه انتهى حديث في المكتفا في اللغة ثلاث اخرجه الدارقطني في سننه عن معاوية بن سعيد النخعي والوليد بن محمد والحكم بن عبد الله بن سعد قالوا حدثنا الزهري عن ابي عبد الله الدوسي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجمعة واجبة على اهل كل قرية وان لم تكونوا الا ثلاثة رابعهم امامهم انتهى وقالت هؤلاء متروكون وكلامه روي هذا الزهري مرفوعاً ولا يصح هذا الزهري ولا يصح سماع الزهري من الدوسي انتهى وقال عبد الحق في احكامه لا يصح في عدة الجمعة شيء انتهى حديث الشان فانوقها جماعة روى ابن ماجه اخبرنا هشام بن عمار عن الربيع بن بريد عن عذابي عله عله وعمر بن جراد عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثنان فانوقها جماعة انتهى ورواه الحاكم والبيهقي والعقيلي واخرجه البيهقي عن ابيه واخرجه الدارقطني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ورواه ابن عدي من حديث الحكم بن عوف وكذا ضعيف

احاديث الخصوم

اخرج ابو داود عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان اباها كان اذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لاسعد بن زرار قال فقلت له فقال لا بد اوله من جمع بنا في جميع المصالح قلت كم كنتم يومئذ قال اربعين انتهى وفي محمد بن اسحق وهو بسند وقد نفعنا في رواه البيهقي فصح فيه بالتحريف قال البيهقي وهذا حديث حسن الاسناد صحيح فان ابن اسحق اذا ذكر شأنا عه وكاه الراوي عنه ثقة استقام الاسناد واما قوله الحاكم انه على شرط مسلم فمردود لان مقاره على ابن اسحق ولم يخرج لمسلم الامانة انتهى اخر اخرج الدارقطني في البيهقي عن جابر قال مضت السنة ان في كل ثلاثة اماما وفي كل اربعين مقاعدا جمعة واخره فطر قال البيهقي هذا حديث لا يحتج به تقدمه عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشي وهو ضعيف قوله ولا

واي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم كانوا يقولون الصلوا قبل الخطبة انتهى حديث اخر
 اخرجه البخاري ومسلم ايضا عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قام
 النبي صلى الله عليه وسلم يوما فخطبنا بالصلوة قبل الخطبة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء
 فذكرهن وهو يتوكل على يديه يلاذه رضي الله عنه ويلاذ بأسنانه به بلقي فبدا النساء الصلوة فخصر
 وذهل المذاري رضي الله عنه فخره للنسائي ورواه البخاري ومسلم حديث اخر اخرجه الجماعة الا
 البخاري عن طارق بن شهاب عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج يوم
 الاضحى ويوم النحر فبدا بالصلوة فاذا صلى صلاته اقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كان
 له حاجة بيث ذكره للناس وان كانت له حاجة بغير ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا
 تصدقوا وكاد اكثر من يتصدق فبدا النساء اقبلن على النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية للبخاري فاول من
 صلى الصلاة ثم بيثهم فيه فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم الحديث
 بنحو ما سبق قد روي اخر اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجه عن الفضل بن موسى السجستاني
 عن ابي جريح عن عطاء بن عبد الله بن السائب قال حضرت العدي بن رسل الله صلى الله عليه وسلم
 فخطبنا الصلوة ثم اقبل ان يجلس للخطبة فلبس ومن احب ان يذهب
 فليذهب انتهى قال النسائي هذا خطأ والقواب مرسل ونقل البيهقي عن ابن معين انه قال
 خطب الفضل بن موسى في اشهره وانما هو عن عطاء بن ابي رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث اخر
 رواه ابن ماجه في سننه حديثا يروي عن حكيم حدثنا ابو بكر بن حنبل عن ابي عبد الله بن عمر والرق شنا اسمعيل
 ابن مسلم حدثنا ابو الزبير عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر او اضحى فخطب
 فأتينا ثم قد قعدة ثم قام انتهى قال النووي رحمه الله في الخلاصة وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه
 انه قال السنة ان يخطب في الصلوة في خطبتين فيصل بينهما بركعتين ضعيف غير متصل ولم يشبه
 في تكرير الخطبة شيء ولكن المصنف فيه التماس على المحقق انتهى كلامه قوله فان لم يخطب
 عن الامام بالطلال بعد الزوال صلى العدي من العدا لان هذا اخير بعذر وقد ورد به الحديث
 قلت يشير الحديث الى عدم المتقدم في الحديث السابع من الباب اخرجه ابن ماجه عنه قال حدثني
 عوفي عن من انصراهم انهم اعلم عليهم هلال شوال فاصبحوا اصباحا فجاؤا بركعتين من اذانهم فاستمعوا
 عند النبي صلى الله عليه وسلم انهم راوا الطلال بالاسر فامرهم عليه الصلوة والتمار ان يخطروا
 وان يخرجوا الى عديهم من العدا انتهى ورواه الدارقطني وقال اسناده حسن انتهى وقد تقدم

الحديث التاسع

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يطعم في يوم النحر حتى يرجع فياكل من الاضحية قلت
 اخرجه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم والمستدرک وصححه اسناده عن تواب بن عتبة
 حديثا عن ابي عبد الله بن مبركة عن مبركة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم النحر حتى
 يطعم ولا يوم الاضحى حتى يرجع زاد الدارقطني واحدا في مسنده فياكل من الاضحية انتهى وصححه ابن القطا
 في كتابه وصححه زيادة الدارقطني ايضا وقد تقدم في الحديث الثالث

الحديث العاشر

روي ان عتبة الصلوة والسلام كان كبير في الطريق بيني في عبد الاضحية قلت كان يرمي الجرس
 بالتكبير لما تقدم كلامه في اول الباب وهذا حديث لم أجده وقد تقدم الذي وجدناه من ذلك
 قوله وبطلان كعتين فالنظر في ذلك نقل بنحو في عبد الاضحية قلت انه ارواه لقوله لا يخطب محمد
 العدي فشاهاه ما اخرجه البخاري ومسلم عن ابي جابر عن ابي عبد الله عمار بن رضي الله عنه قال خرج
 النبي صلى الله عليه وسلم يوما اضحى الى البقيع فخطب ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقالت انه

الصلوة في يومنا هذا انه بدأ بالصلوة ثم ترجع فخطب فبدا بالصلوة واقترب من اذن من اذن
 ذلك فانه شجعة لا هذه انتهى وان اراد عدد التكبير وترك الصلوة قبلها وبعدها وغير ذلك من
 الاحكام المتقدمة في عبد القطر فقد تقدم كلامي في موضعه

الحديث الحادي عشر

قال المصنف ويخطب بعدها قطعتين يعني الاضحية لانه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك هكلا
 تقدم في خطبة العدي احاديث كثيرة قوله فان كان عدا يجمع من الصلوة في يوم الاضحية فخطبها
 من العدا وبعد العدا ويصلها بعد ذلك لان الصلوة موقفة بوقت الاضحية فيستبد بها بها
 لكنه مسجد في التاخير بغيره وبما كانت المنقولة هكلا منقول الا انه صلى الله عليه وسلم
 صل عدي الاضحية في اليوم العاشر من ذي الحجة ولم يزد غيره ذلك في الحديث

فصل في تكبير التشريق

قوله ويبدأ بتكبير التشريق بعد صلاة النحر من يوم عرفة ويحتم عقيب صلاة العصر من يوم
 النحر عند ابي حنيفة رضي الله عنه وقال لا يحتم عقيب العصر من ايام التشريق والمسيب في الخطبة
 بين الصلوات رضي الله عنهم فاذا يقول على رضي الله عنه اذا لاكثر اذ هو الاضحية في الصلوات
 واذا هو يقول ابن مسعود رضي الله عنه اذا بالاقبال لان الجهر بالتكبير بدعة قلت اتا حديث
 على رضي الله عنه فرواه ابن ابي شيبة في مصنفه حديثا حسن بن علي بن زائدة عن عاصم بن
 شقيق عن علي رضي الله عنه انه كان يكبر بعد صلاة النحر يوم عرفة الى صلاة العصر من احدى
 ايام التشريق ويكبر بعد العصر انتهى ورواه محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله في الامار
 اخبرنا ابو حنيفة رضي الله عنه عن حماد بن ابي سليمان عن ابي ابراهيم النخعي عن ابي ابراهيم النخعي
 فذكره واما حديث ابن مسعود فرواه ابن ابي شيبة ايضا حديثا اخر اخرجه عن ابي اسحق
 عن الاشود قال كان عبد الله يكبر من صلاة النحر يوم عرفة الى صلاة العصر من يوم النحر
 يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد انتهى حديثا ابن ميمون
 عن سنان عن عيسى بن جابر عن عمر بن مرة عن ابي ايل عن عبد الله انه كان يكبر من صلاة النحر
 يوم عرفة الى صلاة العصر من يوم النحر انتهى اخرج الدارقطني في سننه عن ابن عمر وابي سعيد
 الخدري وزيد بن ثابت وعثمان بن عفان باسانيد عدة انهم كانوا يكبرون بعد الظهر من يوم
 النحر الى الظهر من ايام التشريق انتهى

الحديث الثاني

اخرج الحاكم في المستدرک عن سعيد بن عثمان الخزاز عن ابي عبد الرحمن بن سعد المودني حديثا
 فظير طيفع عن ابي الهذيل عن علي وعارقالا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في المكتوبات
 ببسم الله الرحمن الرحيم وكان يثبت في صلاة النحر وكان يكبر من يوم عرفة صلاة العدا
 ويخطب صلاة العصر اخر ايام التشريق انتهى وقيل حديث صحيح الاسناد اعلم في رواية
 منشورا الى المرح وقد روي في الباب عن جابر بن عبد الله وغيره فاما من فعل عمر وابي مسعود
 وابي عباس رضي الله عنهم فصحح في سائر الروايات عنهم وتفقوا في ذلك في مخصوص فقال
 انه خبر واحد كما هو موضح فان عبد الرحمن صاحب منا كبر وسعيدان كانا كثر في كبره
 والافق بمجملات انتهى وعن الحاكم ورواه البيهقي في المعرفة وقال اسناده ضعيف انتهى
 حديث اخر اخرجه الدارقطني في سننه عن عمرو بن شمر عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في صلاة النحر يوم عرفة الى صلاة العصر من احدى
 ايام التشريق حين يسلم من المكتوبات انتهى ثم اخرجه عن عمرو بن شمر عن جابر بن عبد الله

واسأله جدي سكت عنه الحق في حلقه ثم ان القنطان بعده وقال ان ثابت بن محمد
 الراصد حدثني حديث اخر اخرجه اذ ارقطى ايضا عن محمد بن راشد عن الزهري عن عروة عن
 عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في كسوف الشمس والقمر أربع ركعات
 واربع سجودات قال ابن القنطان فيه سعيد بن حفص والاعرف حاله انتهى قول
 السنن استجاب الوقت بالعتلة والله اعلم قلت اخرج البخاري ومسلم عن المغيرة
 ابن شعبه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الشمس والقمر
 آيات من آيات الله تعالى فاذا راها مني فاعادوا الله وصلوا حتى تكسف الشمس وللخاري عن أبي بكر
 مرفوعا نحو وقد تقدم وسلم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذكر نحوه وله ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها فاذا رايت كسوف فاذكر الله حتى تخلص
 ولتلق الله فقلوا حتى يخرج عنكم فله ايضا من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
 انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابنه فقال الناس
 ايما انكسفت لموت ابراهيم عليه السلام فقال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما الشمس
 والقمر آيات من آيات الله وانما لا ينكسفان لموت احد من الناس فاذا رايت شيئا من ذلك
 فقلوا حتى تخلصوا واخرج ابو داود عن ابي جعفر الرازي عن الربيع بن اسد عن ابي القاسم
 عن ابي ركب قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلوا نعم الى ان
 قال ثم جلس كما هو مستعمل القليلة يدعوا حتى تخلصوا كسوفه فمخضروا ابو جعفر الرازي
 عن ابي عبد الله بن مهابان اخلف قوله فيه

الحديث الثالث

روى عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الركعتين المكسوف بالقرآن
 قلت اخرجه البخاري ومسلم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جئنا النبي صلى الله عليه وسلم
 وضلاة المكسوف بقراءته فاذا فرغ من قرآنه كبر فركع واذا فرغ من الركعة قال سمع الله منكم
 رجا ذلك الحديث لما رواه القزاة في ضللة المكسوف أربع ركعات في ركعتين واربع سجودات انتهى
 لم يقل فيه مسلم ثم يرويه القزاة في ضللة المكسوف وللخاري من حديث الثمانيات الى كبر
 قالت جئنا النبي صلى الله عليه وسلم وضلاة المكسوف ورواه ابو داود ونظما ان النبي صلى الله عليه وسلم
 فقرأ طويلا ثم جعل يقرأ في ضللة المكسوف ورواه القزاة في ضللة المكسوف ونظما ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وضللة المكسوف ثم جعل يقرأ في ضللة المكسوف ورواه ابو داود ونظما ان النبي صلى الله عليه وسلم
 في الضللة المثلثين من القسم الخامس ونظما قالت كسفت الشمس على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلوا نعم أربع ركعات في ركعتين واربع سجودات وجمعه
 بالقرآن انتهى وفي هذه الاقلاما يدعى قوله من يفسد لفظ الصحيحين كسوف القدر
 فاشياء في الحديث الذي بعده الحديث

الحديث الرابع

روى ابن عباس وسحق الاخفاء بالقرآن في ضللة المكسوف قلت اتحدث ابن عباس
 فرواه احمد في مسنده وكذا في ابوابه الموصلة في مسنده حدثنا حسن بن موسى الاشيب
 اخبرنا ابن فضالة حدثنا يزيد بن ابي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 طليت مع النبي صلى الله عليه وسلم كسوف فلما سمع منه فيها حرفا من القرآن انتهى ورواه
 ابو يعين في الحلية في ترجمته عكرمة بن طريق الوافدي حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابي
 ايمن بن حبيب ورواه الطبراني في معجمه حدثنا علي بن المبارك حدثنا زيد بن المبارك

حدثنا موسى بن عطاء بن جندبنا الحكم بن امان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طليت
 الى حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس فلما سمع له قراءة انتهى ورواه
 البيهقي في المعرفة عن طريق ابن فضالة كذا رواه احمد ومن طريق الحكم بن امان كذا رواه الطبراني
 ومن طريق الواقدي كذا رواه ابو يعين بن مكرم قال وهو لا يوافق الا بفتحهم وكسوفهم ورواه
 تواتر الرواية الصحيحة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه عليه الصلاة والسلام قرأ في كسوف
 سورة البقرة هكذا اخرجه في الصحيحين قال الثاقبي رضي الله عنه فيه دليل على انه لم يسمع
 ما قرأه لو سجد لم يقره بقره ويوقع حمله على البقرة ورواية الحكم بن ابي حبيب الرضيد
 وبواحق ايضا رواية محمد بن اسحق رويها الله باسناد عن عائشة رضي الله عنها قال تحوزت
 قرآنه وتوافق ايضا حديث سمر بن جندب وانما الجملة على الزهري فقط وهو وان كان حافظا
 فيسببه ان يكون العدد اوله بالمحفوظ الواحد انتهى كلامه حديث اخر الا انه غير صحيح
 وهو الذي اشار اليه البيهقي اخرجه البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انكسفت
 الشمس فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قيا ما طويلا نحو من سورة
 البقرة ثم ركع وساق الحديث وقد تقدم في السابعة رضي الله عنه فيه دليل على انه لم يسمع
 ما قرأه لو سجد لم يقره بقره وهذا نقل البيهقي عنه وقال الترطبي رحمه الله في شرح مسلم
 هذا دليل على انه لم يسمع ما قرأه لوجوه علم ما قرأه واقبال المتدبر في حواشي هذا الحديث
 يدل على الاستمرار وقاسه على قوله عائشة رضي الله عنها في حديث اخر تحوزت قرآنه قال
 فقيل قلنا لبيان الجواز وقيل تقدم المثبت على الثاني وقيل يحتمل ان يكون جهر في كسوف
 القم وفيه نظر لان حديث عائشة قد خالفه ما يدل على انه في كسوف الشمس ولم يحفظ ان
 عليه الصلاة والسلام جمع في كسوف القمر انما هو شئ روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
 انتهى كلامه وقال الشيخ تقي الدين ابن التيمية رحمه الله في المستقى يحتمل حديث الاخفاء
 على انه لم يسمعه بعده لما رواه في رواية مسبوطة بينا والمسجد قد امتلا انتهى واعلم ان
 الحديث غير صحيح في الاخفاء وان كان العلم انهم حملوه عليه ولكن قد بينت الانسان التي المرفوعة
 بعينه وهو في ذلك ذكر لعله في قوله قرا فلان نحو سورة البقرة وهو قد سمع ما قرأه
 ثم يسبه والله اعلم واقام حديث سمر رضي الله عنه فاخرجه اختصار السنن الاربعة
 عن الاسود بن قيس حديثه ثعلبة بن عباد الصدي قال قال سمر بن جندب بينا
 انا وعلام من الانصار نرجم عرسين لنا حتى اذا كانت الشمس وقد تقدم بنا في اول
 الباب واللفظ لا يروى داود واختصاره الباقر ونظما قال صلى الله عليه وسلم الله
 صلى الله عليه وسلم في كسوف لا يسمع لصوتنا انتهى ونظما الثاني في كسوف الشمس
 وقاله المزمعي حديث حسن صحيح انتهى ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع الرابع والثلاثين
 من القسم الخامس مطولا يلفظ الى داود ورواه الحاكم في المستدرک مطولا ويختصرا وقال حديث
 صحيح لو شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه انتهى قال ابن حبان وكان سمر في اخر ما يات الناس فلذلك
 لم يسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقد تقدم اطال هذا القلم

الحديث الخامس

قال عليه الصلاة والسلام اذا رايت من هذه الاقلام شيئا فارغوا الى الله تعالى بالاعاء قلت
 غريب لهذا اللفظ وفي الصحيحين من حديث المغيرة بن شعبه فاذا رايت ما دعا الله وطلوا
 فخرجوا ايضا عن موسى الاشيب عن عائشة رضي الله عنها فاذا رايت شيئا من ذلك فاذكر الله وكراته وعاية
 واخرجا ايضا عن عائشة رضي الله عنها فاذا رايت ما دعا الله وطلوا

الحديث السادس

[illegible]

الحديث الخامس

قال عليه الصلاة والسلام اذا رايت شيئا من هذه الالهة فارق عوا الى الصلاة ه قلت
تري هذه الالهة ايضا وللخار ومسل وحدث عايبة رضي الله عنه فاذا رايت ذلك فارق عوا
الى الصلاة والمصلف اخبرني عن اهل صوف القريه جماعة والمبايعة كل واحد لنفسه وليت فيه
بقية قوله والمبايعة في الكوفة خطبة لانه لم ينقله قلت هذا غلط في الصحيحين من حديث
سليم بن ابراهيم فبعد ان اجلت اسمي فقال فخطب الناس في ربه واثنى عليه بما هو اهله ثم قال
يا شعير والقرمستان من ايات الله لا يكفنان موت احد والحيات وتكون عوف الله بهما عباد
من شئ كنتم اراه الاقداريت وقام معه اهل الجنة والنار وقد ارجى الي انكم تقفون في قبوركم
ثلا وقرين من قرة الرجال توفي احكم فقال لما تعالكم بهذه الرجل فاما المؤمن او الموقن
يقول محمد رسول الله جانا بالبينات والمهدي لاجلنا وامننا واتبعنا فيقال له نعم صلحا
قد علمنا ان كنت لومنا واما المنافق او المرتاب فيقول لا ادرى سمعت الناس يقولون قد لا
قلت واحرجا من حديث ابن عباس رضي الله عنهما فقال اني رايت الجنة فتناولت منها غنقا
واخذته فاكلته منه عابقت الدنيا وارت النار فلم اراكا لي من منظر اقط ورايت اكرام الله
الواهب برسوله الله قاله يكثر العشير ويكون الاحسان لو احسنه الي احد هذه الدهر
ثم رايت منك شيئا قال ما رايت منك خرف قط واخرجا ايضا عن عايبة رضي الله عنه انه قال
الله محمد ما من احد اغفر ذنبا ان يترك عبده او يترك امتا بالامة محمد والله لو يعطون ما اعطاه
يحكم قتيلا ولكم كثيرا واني رايت وقامي هذا شيئا في عذمتي حتى لقد استنيت اريد ان اخذ قطعا
الجنة حتى استوي فجلست اقدم في صلاتي ولقد رايت جهنم يحطم موضع بعضا حتى لا يتبين تاجر
اريت في غمره مني وهو اول من سببت التواب واخرج سلم بن جابر ولقد جرى بالنار

حين رايته فخرت فخافة ان تصيبه من ليل وحق رايته فيها عبد الرحمن بن قيس في النار
كان يرق الحاج يحجته فانظر له قال انما خلق المحجج وان عقله ذهب به وحق رايته فيها
صاحبة الهرة التي ربطها فلم تطعمها ولم تدها فاكل من حشاها الارض حتى ماتت فوجعا ثم حمله
بالخيط وذلك حين رايته في نعوت حتى تمت في مقامه ولقد مدت يدي وانا اريد ان اتناول
من بواها لنظر والله ثم بدا لي ان لا افعل فامشي في نعتي ونعتي وانه الاقداريت في صلات هذه واخرج
اجدهم الله عنده في حديث سورة مزجته ب رضى الله عنه محمد الله واشى عليه وشهد الله عليه ورسوله
ثم قال ايها الناس انكم الله انكم تعلمون اني قصرت عن شي من تسليم رسالات ربي لما
اخرتوني ذلك قاله فقام رجال فقالوا انشهد انك قد بلغت رسالات ربك ورضيت اهلك
وتقصيت الذي عليك ثم قال اتابعه فان رجال يزعمون انك سوف هذه الشمس وتكون هذا
القر وزوال هذه الشمس عن مطالع الموت رجال عظماء من اهل الارض وانهم قد ذكروا وكلموا ايات
من ايات الله تعالى يجبر بها عباده فينظر من يحدث له منهن توبة وان الله اقدر ريت من تمت
اصلها انتم اقوم في امر دنياكم واخرتكم وانه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا اخرهم
الاعور والجال وانه متى يخرج فسوف ينزع الله الله تعالى من امن به وصدقه واتبعه لم ينفعه
كل صلح من عرسلت ومن كذبه لم يعاقب بشي من عمله سلف والله سوف يظهر على الارض كذاب
الا الحزم وببيت المقدس وانه يسوق الناس الى بيت المقدس فيحصر من حصاره يد اكل الضيع
فيهرع عيسى بن مريم عليهما السلام فيقتله وجنوده حتى ان جدم الحائط واصل الشجرة لتنادي يا سلم
هذا اكافري بالله تعالى فاقبلته وان يكون ذلك حتى ير امورنا ثقاتنا في انفسكم فليسوا نزيهين
لهل كان بئكم ذكر لكم من شيئا على اثر ذلك الموت وكذلك رواية الحاكم في المستدرک وقال
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه انتهى واخرج ابن حبان في صحيحه في حديث عمر بن الخطاب قاهر
محمد الله واشى عليه وقال لقد عرضت على الجنة حتى لو شئت لتطايبت قطنها من قطنوني وعرضت
على النار حتى جعلت اتيها حتى خفت ان تتسأك فجعلت اقول الم بعدة ان لا تقبهم وانا فيهم الم بعدة
ان لا تقبهم وهم يستغفرون ورايت في الجحيم السوداء صاحبة الهرة كانت حبس فلم تطعم
ولم تدها فاكل من حشاها الارض حتى ماتت فوجعا ثم حمله بالخطبة من قاله الشمس
يدفع في النار تصيبه ورايت صاحب المحجج سكر في النار على محجته واجاب الاجحاب عن
ذلك كلفه الله صلى الله عليه وسلم لم يقصد الخطبة وانما قاله ذلك فقالوا له من قاله الشمس
اكسفت لموت ابن ابيهم عليه السلام واخبارا بما راه من الجنة والنار واستصغنه الشيخ
علي الدين رحمه الله تعالى ان الخطبة لا تنحصر مقاصدها في شي محض سيما وقد ورد انه ضعد
المنير وبما هو المقصود من الخطبة محمد الله واشى عليه ووعظ وذكر وقد سبق دخول بعض
هذه الامور في مقاصدها مثل ذكر الجنة والنار وكونها من ايات الله بل هو كذلك جزيا انتهى
قلت وصعود المنير رواية الشافعي واحد في مسنده وابن حبان في صحيحه ولنظم في المنير
بعد ان تجلت الشمس فقام قصده المنير فخطب الناس فحمد الله واشى عليه بما هو اصله ثم قال
ان الشمس والنار الحديث وبما قاله الامام احمد رضي الله عنه ان الخطبة لا تنزع الشمس
وانما هي الاجاب به اخفاها فقله ابن الجوزي رحمه الله في التحقيق

باب الاستسقاء
الحديث الاول

الحديث الاول

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه استسقى ولم يبر وعنه الصلاة . قلت : اما استسقاؤه عليه الصلاة والسلام فصح ثابت . واما انه لم يبر وعنه الصلاة فاذن صحيح .

يروي عن عبد الله بن ربه هذا ابن عبد ربه صاحب الأذان وهو من ولد عبد الله بن ربه
 ابن عاصم المازني والوالد كوفي انتهى وراثة البخاري في صحيحه في هذا الحديث جهره بما بالقرآن
 وأعلم المصنف رحمه الله عليه بقوله كضلة العمدة على أنه يكفي في تكثيره الترتيب على أنه
 قد جاهد مع جابه في حديث أخرجه الحاكم في المستدرک والدارقطني ثم انتهى في السنن
 عن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن طلحة قال أرسلني مروان إلى
 ابن عباس رضي الله عنهما أسأله عن سنة الاستسقاء فقال سنة الاستسقاء الصلوة
 في العيد من الأمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت رآه فقلت عليه على يديه وبساره
 على يديه وقلت ركعتين كثر في الأول سبع تكبيرات وقرا بسم الله ربك الأعلى وقرا في الثانية
 قل آتاه حديث العائشة وكثير من حديث تكبيرات انتهى قالت الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجا
 والمؤثر عنه من حديث واحد خاصص الحديث قال محمد بن عبد العزيز هذا قال عبد الجباري
 شكرو الحديث وقال الشافعي مرقا الحديث وقال أبو حاتم ضعيف الحديث ليس له حديث
 مستقيم وقال ابن جبران في كتاب الضعفاء يروي عن الثقات المعضلات ويغير بالطامات
 على الألبان حتى سقط الحجاج به انتهى وقال ابن القطان في كتابه هو أحد ثلاثة أخوة
 كلهم ضعفاء محمد وعبد الله وعمران بنو عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف واليوم عبد العزيز
 مجهول الحال فاعتل الحديث بهذا انتهى كلامه الثاني أنه معارض بحديث رواه الطبراني
 في معجمه الأوسط شامسة بن سعد العطار حدثنا ابن أبي عمير عن المذحرجي عن محمد بن فضيل
 حدثني عبد الله بن حسين بن عطاء عن داود بن كير عن أبي الفرات عن شريك بن عبد الله بن أبي حمزة
 عن ابن من مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى فخطب قبل الصلوة
 واستقبل القبلة وحول رداءه ثم ترك فقلت ركعتين لم يكبر فيها الاكبرية كثيرة انتهى
 حديث آخر روي فيه أيضا حديث شامسة بن الزهراء عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة
 عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة
 كان يحدث عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فخطب قبل الصلوة

الحديث الثالث

روي عن عبد الله بن ربه هذا ابن عبد ربه صاحب الأذان وهو من ولد عبد الله بن ربه
 ابن عاصم المازني والوالد كوفي انتهى وراثة البخاري في صحيحه في هذا الحديث جهره بما بالقرآن
 وأعلم المصنف رحمه الله عليه بقوله كضلة العمدة على أنه يكفي في تكثيره الترتيب على أنه
 قد جاهد مع جابه في حديث أخرجه الحاكم في المستدرک والدارقطني ثم انتهى في السنن
 عن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن طلحة قال أرسلني مروان إلى
 ابن عباس رضي الله عنهما أسأله عن سنة الاستسقاء فقال سنة الاستسقاء الصلوة
 في العيد من الأمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت رآه فقلت عليه على يديه وبساره
 على يديه وقلت ركعتين كثر في الأول سبع تكبيرات وقرا بسم الله ربك الأعلى وقرا في الثانية
 قل آتاه حديث العائشة وكثير من حديث تكبيرات انتهى قالت الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجا
 والمؤثر عنه من حديث واحد خاصص الحديث قال محمد بن عبد العزيز هذا قال عبد الجباري
 شكرو الحديث وقال الشافعي مرقا الحديث وقال أبو حاتم ضعيف الحديث ليس له حديث
 مستقيم وقال ابن جبران في كتاب الضعفاء يروي عن الثقات المعضلات ويغير بالطامات
 على الألبان حتى سقط الحجاج به انتهى وقال ابن القطان في كتابه هو أحد ثلاثة أخوة
 كلهم ضعفاء محمد وعبد الله وعمران بنو عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف واليوم عبد العزيز
 مجهول الحال فاعتل الحديث بهذا انتهى كلامه الثاني أنه معارض بحديث رواه الطبراني
 في معجمه الأوسط شامسة بن سعد العطار حدثنا ابن أبي عمير عن المذحرجي عن محمد بن فضيل
 حدثني عبد الله بن حسين بن عطاء عن داود بن كير عن أبي الفرات عن شريك بن عبد الله بن أبي حمزة
 عن ابن من مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى فخطب قبل الصلوة
 واستقبل القبلة وحول رداءه ثم ترك فقلت ركعتين لم يكبر فيها الاكبرية كثيرة انتهى
 حديث آخر روي فيه أيضا حديث شامسة بن الزهراء عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة
 عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة عن حمزة
 كان يحدث عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فخطب قبل الصلوة

من الجيرة وقيل انفا شربت في عروق من النضر وقد تقدم في طريق الحديث الصحيح بان صلاة يوم
الاحزاب كانت قسرا ولم صلاة الخوف رواه الشيخان ورواه ابن ابي شيبة وعبد الرزاق
مصنفهما والبيهقي في سننه والدارقطني والبيهقي في مسندهما كلاهما عن ابي ذر
عن سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الهذلي عن ابيه قال حسن يوم الخندق فذكره
الي قال وذلك قبل ان يقول فرجالا او ركبا قال القاضي عياض رحمه الله في الشفا والمصنف
الحدث الحديث كان قبل نزول الآية يعني ما سجد انتهى

باب الخائز

قوله اذا احتضر الرجل وقته الى القبلة على شقه الا من اعتارا حال الوضوء في القبر والختار
في بلادنا المستلقا لانه يسير ولادله هذا السنة قلت لم اجد له شاهدا وستاسي حديث
اخرجه البخاري ومسلم عن سعيد بن عبيدة عن ابي ابراهيم عن ابي عبد الله عليه وسلم قال
اذا اثبتت مصحفك فوضوئك للصلاة ثم اصلي على شقتك الا من وقل الله المصنف في مثل
نفس التي الحديث اخرجاه في الدعاء واخرجه البخاري في فعله عليه الصلاة والسلام قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى الفراش نام على شقه الا من ثم قال للمصنف
اشئت نفس المثل الحديث واخرجه ابن ماجه في سننه والشيخان في اليوم والليل من
فعله عليه الصلاة والسلام عن سفيان عن الربيع بن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا اخذ مضجعا وضع كفه اليمنى تحت شقه الا من الحديث وكذا في رواية الترمذي في الشماع
وليس فيه ذكر القبلة حديث اخرجه احمد بن حنبل في مسنده عن ابي سلمة قال كنت
فاطر شوكا الذي قبضت فيه فكنيت امرضا فاصبحت يوما كاشا وارائيا وخرج علي بسفوحا
فقال يا امة اسكني لغسلنا فاعتسلت كاحسن ما رايتني فتنسل ثم قالت يا امة اعطني
ثيابا لاجد فاعطيتها ثيابا ثم قالت يا امة قدمي لي اياي فادشني وسط البيت ففعلت
واصطحبت فاستقبلت القبلة وجعلت يدها تحت خداهم قالت يا امة اني مقبوض
الآن وقد تطهرت فلا تشقني احد فقبضت مكافا انتهى وسنده حديث ابو النضر حديثا
ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن ابي سلمة فذكر في سوا ابراهيم
قالت فما علي رضي الله عنه فاحضرته اخذني حديثا محمد بن جعفر الوارثي حديثا ابراهيم بن سعد عن
محمد بن اسحق بن عوف هكذا وقع في مسند ابي سلمة صوابه سلم قال ابن عساكر رحمه الله في الخبر الذي
روى عنه اشيا القضاة رضي الله عنهم المذكورين في مسند احمد رضي الله عنه على الخوف والصواب
سلم وهو اوجه اذ رافع وذكر الامام احمد لما بعد هذا الحديث حديث في المسند وستاه سلم
قال انما النطق في كتابه ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم احتوشته امراتان كل واحدة منهما
اسما سلم احداهما والآخرى زوجة فاته سلم وفاة صبيته بنت عبد المطلب روت عن
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت حاملا لروى جارية ابن جعفر عن عبيد الله بن ابي رافع عن جده
سلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بيت لا عمر فيه جباة اهلها واما زوجته سلم في وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهدت خبير وولدت له عبيد الله بن ابراهيم كانت علي رضي الله
المنعم وفي خاشية عليه ولاي رافع امرأة اخرى اسما سلم تابعة لاصحبه لها روي عن
الفتح عن ابن جهم ذكرها ابن حبان رحمه الله في الثقات انتهى وانما الحديث ذكر في ابن الجوزي
في الموضوعات وفي العلل المشاهدة عن رواية عاصم بن علي الواسطي حديثا ابراهيم بن سعد عن محمد
ابن اسحق عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن ابيه سلم فذكره بلقاعه وزاد في اخره فجاء علي
بني الله عنه فاحضر وقال والله لا تشق احد فذكرها في مسندها ذلك انتهى في في الموضوعات

وقد رواه نوح بن يزيد عن ابراهيم بن سعد هذا الاسناد ورواه الحاكم بن اسلم عن ابراهيم
ايضا قال وهذا حديث لا يصح اما محمد بن اسحق لم يروحه شهد عليه حاله وسليمان التميمي
ودعيب بن خالد و هشام بن عروة ويحيى بن سعيد وقالت الدعي حديث عن ابي جهم
يا حديث باطله واما عاصم فقال ابن معين فيه ليس بشيء واما نوح بن يزيد والحكم فكلاهما
شيعي وايضا فالفضل اما يكون حديث الموت فكيف تفعل قبل الحديث هذا اما لا يصح
الي علي وفاطمة رضي الله عنهما بل يبرهنون عن مثل هذا انتهى وكذا في العلل المشاهدة
الا انه زاد ثم ان احمد والشافعي رضي الله عنهما يجتنبان في حوا غسل الرجل زوجته بان علي
غسل فاطمة رضي الله عنها فادخلها في حنيفة رضي الله عنها انتهى قلت هذا حديث التميمي
عاصم بن علي الواسطي روي عنه البخاري في صحيحه ونوح بن يزيد هو المودع صدوق ثقة ولا أعلم
احدا رماه بالنسج والحكم بن اسلم قال فيه ابو حاتم الرازي صدوق انتهى قلت ورواه
عبد الرزاق في مصنفه بسند ضعيف ومنقطع لكن ليس فيه هيئة الاضطجاع فقال اخبرنا معمر
عن عبد الله بن محمد بن عمار فاطمة رضي الله عنها لما حضرته الوفاة امرت عليا فوضعت لها غسلها
فاعتسلت وطهرت ودعت بثياب اكفها فلبسها ومست من الجنون ثم امرت عليا رضي الله
ان لا يكتشف اهي قبضت وان تدبر كاهي في الكفا ففعلت له فعلها ان احدا فعل ذلك قال
كثير بن عباس وكتب في اطراف اقباب يشهد كثير بن عباس ان لا اله الا الله انتهى ودرج في الحديث
رواه الطبراني في صحيحه والحديث الذي اشار اليه ابن الجوزي في غسل علي فاطمة رضي الله عنها رواه
الحافظ ابو نعيم في كتاب الحلية في ترجمة فاطمة رضي الله عنها فقال حدثنا ابراهيم بن سعد
ابو العباس السراج حدثنا ابيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى الخزازي عن عوف بن محمد بن علي بن ابراهيم
عن ابيه امر جعفر بن محمد بن جعفر ان فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا امة
ان استنجح ما يصنع بالنساء ان يطرح على المرأة الثوب فيصنع فقلت انما يا بنت رسول الله
الا اريك شيئا رايت به بالحشة فدعت بجرا برطبة فلو فقامت طرحت عليا ثوبا فالت فاطمة رضي الله
عنها ما حسن هذا واجله تعرف بما رواه من الرجل فاذ انما فاعطيتني انت وعلي فالت فاطمة رضي الله
عليها رضي الله عنها واسما ورواه الدارقطني في سننه عن اسماء ان فاطمة رضي الله عنها اوصت
ان يغسلها زوجها علي واسما فغسلها وينظر واشتدك النوب ورحم الله انما في الخلاصة
للشافعي رضي الله عنه حديث اخرجه ابن ماجه واحمد والدارقطني في سننهما عن محمد بن اسحق
عن ايوب بن عتبة عن عاتبة رضي الله عنها قالت رجع النبي صلى الله عليه وسلم من البقيع وانا احد
فؤاد في راسي واقول وارا ساه فقال بل انما عاتبة وارا ساه ثم قال ما ضررك لو لم قبلت ذلك
وكتبتك وصليت عليك ودفنتك انتهى وهذا الحديث صحيح فان هذا اللفظ لا يقتضي المناشدة
تقدير نفسك الشاهد انه حديث ضعيف قال النووي في صحيحه بن اسحق وهو مدلس وقد عمن اسحق
واستشهد شيخنا علامه الدين رحمه الله لهذا الحديث بحديث اخرجه الحاكم في المستدرک عن صحيح
ابن حماد حدثنا عبد العزيز بن محمد الرازي عن يحيى بن عبيد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن ابي قتادة
ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة قال عن المراءين معروفا لا اوتي في اوضي ان يوجه الى القبلة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعصاب الفطرة ثم ذهب ففعل عليه وقال حديث صحيح ولا أعلم
في توجيهه المختصر غيره ورواه البيهقي ولم يذكر في الباب غيره وهذا الحديث في غير طائر ليس فيه
في توجيهه طائر بل في صفة النبي ذكرها المصنف وانما فيه مجرد توجيه فقط ومجرد التوجيه فيه حديث
اخرجه ابو داود في الوصايا والنسائي في الحاشية عن عبيد بن عمير ان اياه عمر بن قتادة رضي الله عنه
حدثه وكان له معه رجلان ساء النبي صلى الله عليه وسلم ما القيا قال من نسخ

قن

رواه الحاكم وصححه ابن حبان في صحيحه عن قابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا خرجت من الميت فادعوا له في الدنيا وفي حديث ام عطية المخرج في القبر الستة قال لعن
 عليه الصلاة والسلام اعداء ثلاث الاوتيسا واجفلة في الاخرة كاذورا وفي حديث المخرج
 الذي وقفت واجلته المخرج في القبرين ولا تخبطوه وفي القبر لا تمسوه طيبا وليس عليه
 ان الطيب لميت كان مستورا عندهم وان المعروف غير المحرم الموطأ والطيب
الاشارة روي ابن ابي شيبة في مصنفه حديثا عن عبد القدوس الوارث عن حماد عن شيخ
 من اهل الكوفة يقال له زيد عن ابي ابراهيم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال يوضع الكافور
 على موضع سجدة الميت انتهى ورواه الترمذي في صحيحه واخرج عبد الرزاق في مصنفه عن سليمان بن ابي
 اسود عن امراته فسما فقال الامت فطوبى له فانه يحضر خلق من خلق الله تعالى لا يلبثون
 من الطعام والشراب يحرقون الروح واخرج عن الحسن بن علي انه لما غسل الاشعث بن قيس
 وعاطا في القبر فمطر على وجهه وفي يديه ورأسه ورجليه ثم قال ادعوه انتهى واخرج مسلم
 في الطب عن اخذ في القبر فمطر على وجهه وفي يديه ورأسه ورجليه ثم قال ادعوه انتهى واخرج مسلم
 ويؤتى على باب الطيب لميت ولم يعرف مطابقة للكتاب وانه اعلم **قوله** قال
 عائشة رضي الله عنها علام تصبسون ميتكم قلت رواه عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا سفيان
 الثوري رضي الله عنه عن حماد عن ابي ابراهيم عن عائشة رضي الله عنها عن امه كدور واسمها
 بمسط فقال علام تصبسون ميتكم انتهى ورواه محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله في كتاب الآثار
 اخبرنا الاقمام الاعظم ابو حنيفة رضي الله عنه عن حماد بن اوس عن ابي سلمة ان ابراهيم التيمي
 ورواه ابو عبد القاسم بن سلام ورواه ابي حنيفة في كتابيهما في غريب الحديث حديثا عن
 اخبرنا مطيرة عن ابي ابراهيم عن عائشة رضي الله عنها انها سكت عن الميت يسبح راسه فقالت علام
 تصبسون ميتكم قال ابو حنيفة هو ماخوذ من تصبوت الرجل تصبوت تصبوا اذا مدت ناصيته
 فارادت عائشة رضي الله عنها ان الميت لا يجتاح اليه من المراسم وذلك بمنزلة اخذ بالنا
 انتهى وذكره الصفي في طبقاته وروي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ذكر كرم

فصل في التكفين

الحديث الثالث

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اواب بيض سحولية قلت رواه الامامة
 الستة في كتبهم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ثلاثة اواب بيض سحولية من كرسف ليس فيه قميص ولا عمامة انتهى ورواه اسحق بن ابراهيم
 في مسنده وزاد فيه قالت فاما الخلعة فاعطيت على الناس لاهل الشربة فكفن بها
 فلم يكن فيها وكفن في ثلاثة اواب فاخذ الخلعة عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنهما فاعطاه لاجلها
 كفن في ثوبين قال لورضيها الله لرضيها لرسوله فاعطاه وقصدت فيهما انتهى والحديث صحيح عليه
 انتهى ما في عدم التخصيص على ان ما كان رضي الله عنه فاعطاه على ان ليس بمعدود بل يحتمل ان يكون
 الثلاثة الاواب زيادة على القميص والعمامة والشايع رضي الله عنه يحتمل على ظاهره ولا يحتاج
 حديث اخرجه ابو عدي رحمه الله في الكامل عن نافع بن عبد الله الكوفي عن سماعة عن جابر
 ابن سماعة رضي الله عنه قال كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اواب قصير وازار ولما فاته
 وصنع ناصع بن عبد الله عن النسي وليه هو وقالت اندم من كنيته حديث انتهى
 حديث اخرجه ابو داود في مسنده عن يزيد بن ابي زياد عن عيسى بن عمار عن ابي ابراهيم
 قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اواب قميصا الذي مات فيه وعلق على ابيته

ونحوه في زياد تصغيره قال ابو عبد الخلعة ازار ورداه ولا يكون الخلعة الامن ثوبين
 حديث اخرجه ابو محمد الحسن الشيباني رحمه الله في كتاب الآثار اخبرنا ابو حنيفة رضي الله عنه
 عن حماد بن ابي سليمان عن ابي ابراهيم التيمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثوبين
 ونحوه انتهى واخرجه عبد الرزاق في مصنفه واخرج عن الحسن بن عوف رضي الله عنه

الاحاديث المتحالفة لما تقدم

روي ابن حبان رحمه الله في صحيحه من حديث الفضل بن العباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن
 في ثوبين سحوليين انتهى وروي ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام
 كفن في ثوبين سحوليين حديث اخرجه ابو ابي شيبة في مصنفه والبخاري في مسنده
 عن حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 انه كفن في ثوبين سحوليين انتهى قال البخاري في مصنفه والبخاري في مسنده
 ولا يفي روافه عنه غير حماد بن سلمة انتهى ورواه ابن عدي في الكامل واعلم باين عقيل وصنعقا عن
 ابن معين فقط وليه هو وقال روي عنه جماعة من الثقات وهو ممن يثبت حديثه انتهى ورواه
 ابن حبان في كتاب الصنعقا واعلم باين عقيل وقالت اسكان بن جوي روي المصنف في البخاري
 على غير وجهه فذكر ذلك في رواياته استحق الجارية وكفن من سادات التابعين حديث اخر
 اخرجه ابن عدي في الكامل عن قيس بن الربيع عن شعبة عن ابي حمزة عن ابي عيسى رضي الله عنهما ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كفن في قطيفة حمراء انتهى وذكره عبد الحق في احكام من جهة ابن عدي وقال ابو قيس
 ابن الربيع لا يثبت به والقصير ما رواه مسلم عن حماد بن عيسى وكيع بن جابر عن شعبة بن
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثوبين سحوليين انتهى قال ابن النكاح في كتابه الخاف ان يكون
 تصحيف على بعض رواة كتاب الكامل لفظ دفن بكفن انتهى كلامه قوله روي عن ابي بكر رضي الله عنه
 انه قال اغسلوا في هذين وكفنوا في ثوبين قلته رواه الاقمام احمد رضي الله عنه في كتاب الزهد
 حديثا عن يزيد بن هرون انا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن عيسى بن مولى الزبير بن العوام عن
 عائشة رضي الله عنها قالت لما احضرت ابو بكر رضي الله عنه تمسكت بمقعد النبي

اعاد ما يقع الخذا عن النبي اذا خرجت يوما وصافها الصعد

فقال لها ليس كذلك ولكن قول وجات سكوت الموت بالحق ذلك ما كنت منه تخيد
 ثم انظر اني هذين فاعطسوا ما تم كفنوا في ثوبين سحوليين انتهى في الحديث منها انتهى قال
 في كتاب الزهد حديثا عن عبد الله بن ابراهيم بن حنبل حديثا عن ابن عدي عن جابر
 ابن ابي سلمة عن عبد بن نسي قال لما حضرت ابلا الوفاة قال لعائشة رضي الله عنها اغسلوا
 ثوبي هذين ثم كفنوا في ثوبين سحوليين احد رجلين اما مكسوا احسن الكسوة او ملبوس
 اسوا التسلب انتهى وليه هذا ما رواه احمد رضي الله عنه طريق اخر رواه عبد الرزاق في
 مصنفه اخرجه ابو محمد بن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال ابو بكر لشيبة
 الذي كان يمر في ثوبين سحوليين وكفنوا في ثوبين سحوليين عائشة لا تشري لك جديد اقول لا
 ان الحق اوج الى الميديد من الميت انتهى اخرجه ابو جريح عن عطاء قال سمعت عبيد بن عمير
 يقول امر ابو بكر رضي الله عنه اقاما عائشة واما اسما بنت عيسى بن نفل ثوبين كان يرضه
 فوضا بكفن فيها فقالت عائشة رضي الله عنها اوشيا باجد يد اقول لا اخيرا احق بذلك انتهى
 طريق اخر رواه ابو سعيد في الطبقات اخبرنا الفضل بن دكين ثنا سيف بن ابي سليمان
 قال سمعت القاسم بن محمد قال قال ابو بكر رضي الله عنه حين حضره الموت كفنوا في ثوبين
 هذين الذي كنت اغسل فيهما واعطسوا فاما الملبوس والشراب انتهى اخبرنا ابو قدي

حدثنا محمد بن عبد الرزاق عن عيسى بن محمد بن الحسن في كتاب الآثار ما عرفت
 عن ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال غسلوا ثوبي هذين وكفنوني فيهما وفي الخبر
 خلاف هذا اخرج عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال لها في كفنك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة اثواب بيض ليش فيها تصير ولا عمامة قال
 في يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال في يوم هذا قال يوم الاثنين
 قالت ارجعوا فيها بيض وبين المنيار ينظر الى ثوب عليه كان يصره فيه به روع من اعتقاد فقال
 اغسلوا ثوبي هذين هذا رزق الله عليهما في يوم كفنك فيهما قلت ان هذا خلق قال ان الحق المحي احق
 بالمجود من الميت اما هو لمهلك فلم يتوف حتى اشترى من ثلثة التلثاء وروى عن قبل ان يصير انتهى
 قال النووي في الدعاء بالميت ثلاث الاثر والميتة بضم الميم وفتحها وكسرهما صدي الميت انتهى
 ذكره عن الحق في التلثاء وفيه من احاديث الباب حديث الجوزي الذي وقصته راجعة
 الى حجة الامية الستة عن ابن عباس رضي الله عنهما ونسوه في يومين وفي ثوبين

الحديث الرابع

في حديث امر عتبة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الموق في ثلثة اوثاب
 قلت عرفت من حديث امر عتبة رضي الله عنها واخرج ابو داود في مسنده عن محمد بن اسحق حديث
 نوح بن حكيم الثقفي عن رجل من بني عروة بن مسعود الثقفي ثلثة اود وولدت امر حبيب
 بنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي سفيان فانت الثنية قالت كنت حين
 غسل امر كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاها فكان اول ما اعطانا المقام الدرع
 ثم الخارم الملقحة ثم ادرجت بعد في الثوب الاخر قالت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 عند الباب معه كفننا ثوبا ولنا هاتين اثنتين قال المحدث في خبر محمد بن اسحق وفيه ثلثة ليس
 بشهور في ثلثة والمقا كسر الحاء مقصور ولعله لغة الجوف انتهى وقد تقدم الكلام على هذا الحديث

الحديث الخامس

روي ان مصعب بن عمير حين استشهد كفن في ثوب واحد قلت اخرج في الحجة الا انما حجة
 عن حبيب بن الارت قال صاهر ناسم النبي صلى الله عليه وسلم ثوب واحد الله يوفق امرنا الله
 فبنا من مصر لم يأت من اجرة شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وتزكى امره فكنا اذا نظنا
 كفننا راسه بوقت وهلاه واذا اعطينا رجليه بداراسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان نعقل راسه ونحمل على رجليه شيئا من الاخر انتهى اخرج في الترمذي في المناقب والباقي في الحديث

الحديث السادس

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر باحار ثمان اثمان وثلاثة ثوبين قلت غريب وروي
 ابن حبان في صحيحه في النوع التاسع والثمان من القسم الاول والحاكم في المستدرک وقال
 صحيح على شرط مسلم عن قطيب بن عبد العزيز عن الحسن بن عساف عن جابر رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اخرج الميت فاجروه ثلثا انتهى وفي نسخة ابن حبان
 فاوتروا وفي نسخة لبيد بن ربيعة كفن ثلثا قال القوي رحمه الله وصححه صحيح
 ورواه البيهقي عن يحيى بن معين انه قال لم يرد غير يحيى بن ادم ولا الحسن الاطفا في التوبة
 وكان ابن معين يراه علقه بعد الحجة ثلثا ان الحديث الذي روي من جوفه او موته فالحاكم في التوبة
 والصحيح ان الحكم للراس لانه زينة ولا شك في ثلثة يحيى بن ادم انتهى كلامه وروي
 ابن ابي شيبة في مصنفه حديثا عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عائشة رضي الله عنها قالت
 عند موتها انما استلنا غسلوا وكفنوا في ثوبين واخرج في الثوبين ورواه عبد الرزاق في مصنفه

اخرى باخر ابو جريح عن هشام عن ابيه عن ابي اسحق عن كعب ورواه مالك رضي الله عنه في الموطا
 عن هشام بن رواد عن جريح عن ابي اسحق عن كعب ورواه مالك رضي الله عنه في الموطا

فصل في الصلاة على الميت

الحديث السابع

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة من الانصار فقلت روي ابن حبان
 في صحيحه في النوع الاول من القسم الرابع من حديث خارجة بن زيد بن ثابت عن عروة بن زبير
 ابن ثابت وكان اكبر من زبير قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وردنا البقيع
 اذ هو بغير قنبر ل عند قنبر فقالوا افلا تفرقنا فقال الا اذ يقول لها قالوا كانت قابلا صائغا
 قال فلا تفرقوا الا افرقنا ما مات منكم ميت ما كنت بينا ظهركم الا اذ يقول به فان صلاتي
 عليه رحمة انتهى قال ثم اتى القبر فصعدت الخلف وكبر عليه اربعين انتهى ورواه الحاكم في المستدرک
 في القضايل وسكت عنه واخرج ابن حبان في صحيحه عن جريح عن هشام عن كعب ورواه مالك رضي الله عنه في الموطا
 عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن ابي اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على
 قنبر امرأة فقلت انتهى ورواه مالك رضي الله عنه في الموطا عن ابن عباس رضي الله عنهما
 عن ابي اسحق عن جريح عن هشام عن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على
 امرأة فقال عليه الصلاة والسلام اذا ماتت فاذنوني بها فخرجوا بها رجا ليلافك هذا
 ان يوقظوه فلما اصبحت اخبرني بها فقال الم امركم ان تولدوني بها فقالوا ابو رسول الله
 ترها ان تخرجك ثلثا او توطئك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد باللاس
 على قبرها وكبر اربع تكبيرات انتهى وروي البخاري ومسلم وهما في حديث ابو هريرة
 رضي الله عنه ان رجلا اسود كان يقيم المسجد فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلى
 على النواصات قال قلت انما اذنتي في يدك فانه علي قبره فصرخ فضلى عليه انتهى واخرج ايضا
 عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي قال اخبرني عن محمد بن عبد الله بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى قبر رسول
 نفسه فبكى اربعين قال الشيباني عن حديثك هذا قال ابن عباس رضي الله عنهما انتهى
 قال ابن حبان في صحيحه وقد مضى في العلم الصلاة على القبر من فضيل النبي صلى الله عليه وسلم
 بدليلنا وروى في ان امرها بصلاته عليه وليس كما تراه به لانه عليه الصلاة والسلام
 صعد الناس خلفه فلما كان من خلفه يقفوا من خلفه من ذلك انتهى وهذا الحديث الذي اشار اليه
 اخرج في البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر
 لقنبر او رجل فان يقيم المسجد ثم قال ان هذه القبور مملوءة على اعلاها طينة والله انورها
 بصلاته عليه انتهى واخرج الترمذي عن سعيد بن المسيب ان امر سعد يعني
 ابن عتبة ماتت والنبي صلى الله عليه وسلم غاب فلما قدم جثته عليه وقد مضى ذلك قال البيهقي
 هو مرسل صحيح وقد روي موصولا عن ابن عباس رضي الله عنهما والمشهور والمرسل انتهى

احاديث وضع الموق للصلاة

اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه عن مسلم بن محمد قال كنا بمصر فجاونا رجلا وثنا فجعلوا
 لا يردون كعبه يصنعون فقال مسلمة بنك في الموت تنك في الحياة قالت فجعلوا
 التماسا على الامام والرجال انما ذلك انتهى اخرج عن سالم بن عبد الله بن القاسم
 وعطاء بن ابراهيم قالوا انما التماسا على القليلة انتهى

احاديث المصنوع

واخرج ابن ابي شيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه صلى على جنان رجلا وثنا فدفنه في الثنا

ما يلي القليلة والرجال يكون الامام وادرج عن ابن عمر رضي الله عنهما قوله وكذا عن ابي بن ثابت
وكذا عن عثمان وكذا عن ابي بن الاسود وادرج عن سعيد بن العاص انه صلى الله عليه وسلم
خلف على ام كلثوم وزيد بن عمر فجلل في ايامه عليه وجلل ام كلثوم من يدي زيد وفي الناس الحسن
والحسن وادرج عن اخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وادرج عن الحارث
عن علي رضي الله عنه قال اذا اجتمع الجنان الرجال والنساء الرجال مما يلي الامام والنساء
مما يلي القليلة واذا اجتمع الحرة والعبد جعل الحرة الامام والعبد مما يلي القليلة انتهى
واخرج البزار والبيهقي عن عمار بن ابي عمار قال سمعت جنازة ام كلثوم وابيها جعفر الطلام
مما يلي الامام فانكرت ذلك وفي المعتمر بن عباس وابي سعيد والوقادة وابو هريرة رضي الله عنهم
مما لا هذه السنة قال النووي وسنده صحيح وفي رواية البيهقي وقال في النور الحسن
والحسن وابو هريرة وابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم
وفي رواية ان الامام كان ابن عمر وادرج التيمم عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما صلى على نسيح
حنان رجال ونساء فجعل الرجال مما يلي الامام وجعل النساء مما يلي القليلة وصنعهم صفا واحدا
ووضعت جنازة ام كلثوم بين علي وحي امرأة عمر بن الخطاب وان لها ثيابا لزيد بن عمر
والامام موسى بن سعيد بن العاص وفي الناس يوفى ابن عباس وابو هريرة وابو قتادة رضي الله عنهم
لوضع القلائم مما يلي الامام وذكر الحديث قال النووي وسنده حسن انتهى

الحديث الثامن

روي انه عليه الصلاة والسلام كثر اربعا في اخر صلاة صلاها قلت روي من حديث ابن عباس
ومن حديث عمر بن الخطاب ومن حديث ابن ابي عمير ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهم اما حديث
ابن عباس فلما طرق احدها عند الحاكم في المسند لك والدارقطني في سنة عذ الفرات بن السائب
عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اخبرنا كبريا لبي صلى الله عليه وسلم على
الجناب اربع تكبيرات وكثر عمر على اربعا وكثر ابن عمر على اربعا وكثر الحسن بن علي على
اربعا وكثر الحسين بن علي على اربعا وكبرت الملائكة على ادم اربعا انتهى قال الدارقطني
والفهرات ابن السائب من ذلك انتهى وسكت الحاكم عنه طريق اخر اخرج البيهقي في سنة
والطبراني في معجمه عن النضر بن عمار عن عمار بن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني امة صلى
عليها وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه اربعا انتهى وقال البيهقي في سنة
ابن عمر رضي الله عنهما قال اخبرني عن عمار بن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني امة صلى
ان اجماع الصحابة رضي الله عنهم على اربع كالدليل على ذلك انتهى كلامه طريق اخر رواه ابو نعيم
الاصمعي في تاريخه اصبهان في ترجمة المحدثين حديثا ابو بكر محمد بن اسحق بن عمار حديثا ابن عباس
ابن عمر بن الحارث حديثا عثمان بن مروح حديثا نافع ابو هريرة حديثا عثمان بن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر على اهل بدر سبع تكبيرات وعلى بني هاشم سبع تكبيرات ثم كانت
اخر صلواته اربع تكبيرات الى امة خرج من الدنيا انتهى طريق اخر رواه ابن حبان في كتاب الضعفاء
من حديث محمد بن معاوية ابو طلحة النخعي يروي عن ابي الميمون بن مهران عن عثمان بن عباس رضي الله عنهما
واعلم محمد بن معاوية وقال انه ياتي عن الثقات ما لا يتابع عليه فاستحق الترتيب الا في
واقف الثقات فانه كان صاحب حفظ واتقاه قبل ان يظهر منه ما ظهر انتهى واما حديث
عمر رضي الله عنه فلا حجة الدارقطني في سنة عذ الفرات بن السائب من ذلك انتهى وسكت الحاكم عنه
قال صلى الله عليه وسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم لا صلوات على
مثل اخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه تكبير عليه اربعا انتهى ويجوز ان يثبت

وجابر الجعفي ضعيفان طريق اخر رواه محمد بن الحسن الشيباني في رحمة الله تعالى في كتاب الآثار
اخبرنا الامام ابو حنيفة رضي الله عنه عن حماد بن ابي سليمان عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله رضي الله عنه
ان الناس كانوا يفتنون على الجنان حسنا وسننا واربعا حتى شققت الذي صلى الله عليه وسلم ثم
كبروا ذلك في رواية اي بكر الصدوق رضي الله عنه ثم وفي غير الخطاب رضي الله عنه
فتفقوا ذلك فقال لغيرهم رضي الله عنه انكم بعثوا اصحاب محمد حتى يختلفون يختلف الناس بعدكم
والناس حديث محمد بالخلافة فاجموا على شيء يجمع عليه من بعدكم فاجموا راي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
ان ينظروا اخر جنازة كثر عليه النبي صلى الله عليه وسلم حين دفنوا في قبره وروى عن ماسويه
فمنظر واخرجه واخر جنازة كثر عليه النبي صلى الله عليه وسلم اربعا انتهى وكان في السطاطة بين
الزاهيم وعمر واما حديث ابن ابي عمير فرواه ابو عمر في الاستاذة كما روى عنه الوارث بن مسعود
عن قاسم بن ابي ابي عن صفوان عن عبد الرحمن بن ابي ابيهم جهم عن مروان بن معاوية القرظي عن عبد الله
ابن الحارث عن ابن ابي عمير بن سليمان بن ابي جهم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر على الجنان
اربعا وحسنا وسننا واربعا حتى جاء موت النجاشي رحمة الله عليه فخرج الى المصل فصف الناس ورواه
وكبر عليه اربعا ثم ثبت النبي صلى الله عليه وسلم اربعا حتى توفاه الله عز وجل انتهى واما حديث
ابن عمر رضي الله عنهما فرواه الحارث بن ابي اسامة في مسنده حديثا عن حمزة بن عمار عن
ابن السائب التميمي عن مهران بن ابي عمار عن عبد الله بن عمر قال اخبرنا كبريا لبي صلى الله عليه وسلم قد كره
بلفظ حديث ابن عباس وزاد وكبر على يزيد بن المكلف اربعا وكثر ابن الحنفية على ابن عباس
بالطائف اربعا انتهى واما حديث ابن عمر رضي الله عنه فادرجه الجاهلي في كتاب النسخ
والمسوخ عن ابي بكر احمد بن علي بن سعيد القاضى الحوزة شافيا نافع ابو هريرة حديثا ابن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر على اهل بدر سبع تكبيرات وعلى بني هاشم سبع تكبيرات
وكان اخر صلاة صلاها اربعا حتى خرج من الدنيا انتهى قال واستاده واهي وقد روي اخر صلاة
كبر اربعا من بعده روايات كلها ضعيفة ولذلك جعل بعض العلماء الاثر على التمسك وان لا وقت
ولا عدد وجمعا بين الاحاديث وقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يفضل اهل بدر على غيرهم
وكذا بني هاشم وكذا كبر عليهم حسنا وعلو من اربعا والاذن الذي ذكره اخر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن الميت من بني هاشم ولا من اهل بدر وقد جعل بعض العلماء حديث النجاشي ناسخا لقاد حديث
النجاشي فخرج في الصحيحين من رواية ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفاة في اليوم الذي مات وخرج بهم الى المصل فصف بهم وكبر اربع تكبيرات قالوا ابو هريرة
رضي الله عنه متاخرا لاسلام وموت النجاشي كان بعد اسلام ابو هريرة مدة فان قيل ان كان
فحدث ابو هريرة رضي الله عنه ما يدل على التأخير فليس في تلك الاحاديث المنسوخة
ما يدل على التقديم فليثبت احدا اوله بالتأخير من الاخر قلنا قد ورد التصحيح بالتأخير
من رواية عمرو بن عثمان بن ابي ابي وجابر رضي الله عنهم انتهى كلامه واما ما روي عن
علي رضي الله عنه انه صلى بعد ذلك على سبط بن حنيف ستا فلان كان بدريا والبدريون يراون
في التكبير رواه ابن ابي شيبة وعبد المراق في مصنفهما حديثا ابن عبيدة عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن مغفل ان عليا رضي الله عنه صلى على سهل بن حنيف
فكبر عليه ستا ثم التفت اليها فقال انه بدري انتهى ورواه الطبراني في تاريخه حديثا حماد
حديثا ابو عوانة عن ابن ابي حنبله قال النووي ورواه العراقي في صحيحه ورواه شيخنا
علاء الدين مقلد الغيرة حمزة المزمعي وبوديد هذا اخرجه الطبراني والدارقطني ثم
البيهقي عن عبد خير قال كان علي رضي الله عنه يكبر على اهل بدر ستا واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صل على ميت في المسجد فلا شيء له وروي فلا شيء عليه وروي فلا أجر له انتهى قال ابن عمته البر
رواية فلا أجر له خطأ فاحش والصحيح فلا شيء له وصلح مولى التومة من أهل العلم من لا يحتج به
لضعفه ومنه من يثبت له ما رواه ابن أبي ذئب خاصة انتهى ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه
بلفظ فلا صلاة له ورواه ابن عدي في الكامل بلفظ لا يؤمر به من تكرات صلح ثم استند
إلى شعبة أنه كان لا يروي عنه ويروي عنه والي مالك أنه قال لا تأخذوا عنه شيئا فإنه ليس
بثقة والي النسائي أنه قال فيه ضعيف واستند عن ابن معين أنه قال فيه ثقة لكنه اختلط
قبوله من سمع منه قبل ذلك فهو ثبت حجة ومن سمع منه قبل الاختلاط ابن أبي ذئب انتهى كلامه
وقال ابن حبان في كتاب الضعفاء اختلط باخره ولم يمتح حديث حديث من قد جرد فاستحق الترتك
ثم ذكر له هذا الحديث وقال أنه باطل وكيف يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صل على
سهييل بن بيهض في المسجد انتهى كلامه في هذا الحديث رواه جماعة عن ابن أبي ذئب
عن صالح مولى التومة وهو ما بعد في إفراد صالح حديث عائشة رضي الله عنها صل على سهييل بن بيهض
في المسجد أصح وصلح مولى التومة يختلف في عدالة كان مالك بن أنس رضي الله عنه جرحه وقال
الطوسي رحمه الله أحجب عن هذا بأجوبة أهدأ أنه ضعيف لا يصح الاحتجاج به وقالت أحمد
ابن حنبل رضي الله عنه هذا حديث ضعيف تنزيه وصلح مولى التومة وهو ضعيف والثاني
إذا نفي في النسج المشهور في المسوعة من سنن أبي داود فلا شيء عليه فلاحية فيه الثالث أن اللام فيه
لغيره على قوله تعالى وإذا أسأتم فلتأمنوا بغيره فليحتمل بين الأحاديث انتهى كلامه وقال في الخلاصة
وقد ضعف هذا الحديث أحمد بن حنبل وابن المنذر والخطاي والبيهقي قالوا وهو من إفراد مولى التومة
وهو مختلف في عدالة ومعظم ما جرحوه به الاختلاط لكن قالوا إن سماع ابن أبي ذئب منه
كان قبل الاختلاط انتهى كلامه

أحاديث الخصوم

أخرج مسلم عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها لما توفي سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قالت
أدخلوا به المسجد حتى أصاب عليه فأنكر ذلك عليهما فقالت والله لقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم
على أبي بيهض في المسجد سهيل وأخيه انتهى قال الخطاي وصلاة عليه الصلاة والسلام على سهيل
ابن بيهض في المسجد منسوخة وأخر التعليل منه عليه الصلاة والسلام الترتك لأنار عاتية
العتابة رضي الله عنهم على عائشة ولو علوا خلافه لما أنكر وقال البيهقي ولو كان عند أبي هريرة
رضي الله عنه ذلك يوم صلى على أبي بكر رضي الله عنه في المسجد يوم صلى على عمر بن الخطاب رضي الله عنه
في المسجد لأمره من أنكر على عائشة أمرها بما دخل المسجد وذكره أبو هريرة رضي الله عنه
حين روت فيه الخبر وإنما أنكره من لم يكن له معرفة بالحديث فلو كان ذلك فيه الخبر سكتوا ولم
ينكروا ولا عارضوه بنفيه وقالت الخطاي وقد ثبت أن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما صلح عليهما
في المسجد ومعلوم أن عامة المهاجرين والأنصار شهدوا الصلاة عليهما وفي تركها الانكار دليل
على الجواز وإن ثبت حديث صلح مولى التومة فتأول على نقصان الأجر ويكون اللام بمعنى على
لأنه تعالى وإن أسأتم فلأمنوا فلما أسأتم على نقصان الأجر لا يكون اللام بمعنى على
أبو الأمان الضوي على هذا من عروق عائشة رضي الله عنها قالت ما ترك أبو بكر دينا ولا
ولا دينا ولا دينا من ثلثة الشلائع وصلح عليه في المسجد وقاله سهيل الضوي موقوف واحد
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه صلى عليه في المسجد وصلح عليه سهيل انتهى
قال السويدي في الخلاصة سنده صحيح ورواه عنه ابن عدي في مصنفه فقال أحضره الثوري
ومع عن هشام بن عروة قال رأيت أبا هريرة لا يخرج من المسجد ليصلوا على حفصة فقال

ما يصح

ما يصح هؤلاء والله ما صلى على أبي الأبي المسجد انتهى أخرنا ما لا شك عنه نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال صلى على عمر في المسجد انتهى وهذا رواه مالك رضي الله عنه في الموطأ لم يراه

الحديث القاسم

قال عليه الصلاة والسلام إذا استعمل المولى وصل عليه ومن لم يستعمل لم يصل عليه قلت
روي من حديث جابر ومن حديث علي ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهم في حديث جابر
أخره الترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطفل لا يصل عليه ولا يورث حتى يستعمل انتهى بلفظ الترمذي أخرجه في الجنايز
عن اسمعيل بن مسلم المكي عن أبي الزبير قال وقد اضطرب الناس في هذا الحديث فترواه
بعضهم على أبي الزبير من روى عنه بعضهم على أبي الزبير موقفا وكانه أضاف انتهى وبهذا السند
ورواه الحاكم في المستدرک وسكت عنه وقال اسمعيل بن مسلم المكي لم يجزها انتهى وقال
ابن القطان في كتابه هو من رواية أبي الزبير عن جابر منسوخة من غير رواية أبيه وهو عليه
ومع ذلك فهو من رواية اسمعيل بن مسلم المكي عن أبي الزبير وهو ضعيف جدا انتهى ورواه البيهقي
وقال اسمعيل بن مسلم غيره وثق منه انتهى وأخرج النسائي في الإفراد عن المغيرة بن مسلم
عن أبي الزبير بلفظ إذا استعمل الصبي صلى الله عليه وورث انتهى وبهذا السند قال النسائي
والمغيرة بن مسلم غيره حديث منكر انتهى وبهذا السند وأما ابن حبان في صحيحه في النوع
الحادي عشر من القسم الثالث ورواه الحاكم أيضا وسكت عنه وأخرجه ابن ماجه عن
الربيع بن بدير عن أبي الزبير مرفوعا بلفظ النسائي والربيع بن بدير بن عيسى ضعيف
وقال النسائي وغيره متردك الحديث وأخرجه الحاكم أيضا عن سمعان عن أبي الزبير مرفوعا
وقال هذا السند صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه انتهى وأخرجه ابن عدي بنية عن الأوزاعي
عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا وسكت عنه ورواه موقفا النسائي عن أبي جريح عن أبي الزبير عن
جابر مرفوعا وكذلك ابن أبي شيبة في مصنفه عن أشعث بن سوار عن أبي الزبير عن جابر
قال إذا استعمل الصبي صلى الله عليه وورث فإذا لم يستعمل لم يصل عليه ولا يورث انتهى وكذلك
رواه البيهقي من طريق محمد بن إسحق عن عطاء بن جابر بن عبد الله بن عوف قال إذا رقت في عليه
هذا حديث أختلف فيه على عطاء وأبي الزبير فرواه النسائي في الصباح عن عطاء رفته ورواه
أبو إسحق عنه فرفقه ورواه عن أبي الزبير يحيى بن أبي أنيسة فرفقه ووقف غيره انتهى وذكر الخطاي
في صحيحه تعليقاً من قول الزهري الطفل إذا استعمل صار خاضعاً عليه ولا يصل عليه ولا يستعمل
من أجل أنه سقط انتهى وهذا التعليق رواه ابن أبي شيبة في مصنفه حديثاً عنده لا على
عن معمر بن الزهري فذكره وأما حديث علي رضي الله عنه فأخرجه ابن عدي في الكامل عن
عمر بن خالد الكوفي عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في السقط لا يصل عليه حتى يستعمل فإذا استعمل
صلح عليه وعقل وورث وإن لم يستعمل لم يصل عليه ولم يورث ولم يعقل انتهى وأما حديث
ابن عباس رضي الله عنهما فرواه ابن عدي أيضاً في ترجمته شريك القاسم حديثاً القاسم يذكرنا
حديثاً اسمعيل بن موسى حديثاً شريك عن أبي إسحق عن عطاء بن عبد الله عن عاصم بن ضمرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استعمل الصبي صلى الله عليه وورث انتهى وذهب الأئمة
أحمد رضي الله عنه إلى أن الطفل لا يصل عليه إذا استعمل أربعة أشهر ومالك معناه في المسئلة
ولشافعي رضي الله عنه قولان وأصحهما أن الجوزة رحمته في التحقيق بخبرين أحدهما
أخرجه أصحاب السنن الأربعة عن أبي الزبير عن جابر عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم

الدارقطني في سنة من أي عشر من شهر رجب المشرق عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه
قال جئنا نبيت من قيس بن شماس فقال رسول الله إن أمي بؤسيت وهي نصرانية وإن أخت
إن أحضرها فقال له علي الصلاة والسلام أركب دابكت وسرا ما هذا لك المأكلت فأما
لم تكن معها انتهى وهذا مع ضعفه ليس فيه حجة فإتراه ثم استدل بحصونه بحديث إلى طالب
والجواب فانه كان في ابتداء الإسلام وهذا أيضا ممنوع والله اعلم

أحاديث الصلاة على الغائب

حدثنا الشيخ رحمه الله عن أخيه البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتى الغاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصلى بهم
وكبر أربعين مرة وأخبراه عن جابر أيضا أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على الغاشي فكانت في
الصفة الثانية والثالثة انتهى وأخبراه عن جابر أيضا أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جده
أحدهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رفع رأسه في ركعة فراه فيكون الصلاة عليه كيت راء الأمام
ولا يراه المأمومون قال الشيخ تقي الدين رحمه الله وهذا احتياج إلى نقل بثبوت ولا يكتفي فيه بمجرد
الاحتياج انتهى قلت ورده ما يدل على ذلك فروى ابن حبان في صحيحه في النوع الحادي والعشرين
من القسم الخامس من حديث عثمان بن حصين رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أن أحاكم الغاشي في يومه أو قبله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى خلفه فكبر
أربعين مرة ولا يظنون أن أحدا من بني يثرب انتهى الثاني أن من باب الضرورة لأنه مات بأرض
لم يتم بها عليه فربعت الصلاة فيعين فرض الصلاة عليه لعدم من يصلي عليه ثم يدل على ذلك
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي على غائب غيره وقدمت من الغائب خلق كثير وهو غائبون عنه
وسمع منهم فلم يصلي عليهم إلا غائبا واحدا ورده أنه طويت الأرض حتى حضره وهو معاوية بن معاوية
الفرقي رضي الله عنه روى حديث الطبراني ومجمل الوسط وكتاب سنة الثمانية حديثا على
أبي سعيد الرازي تناويع بن عمر بن حماد السكيت حديثا بغيره بن الوليد عن محمد بن زياد الأدهمي عن
أبي أمامة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ببؤسيت فمات عليه جبريل عليه السلام فقال رسول الله
أن معاوية بن معاوية المزي ما مات بالمدينة أحب أن أطوى لك الأرض فصلى عليه قال نعم فضر
تخاضع على الأرض ورفع رأسه في ركعة فراه فيكون الصلاة عليه كيت راء الأمام
سبعون ألف ملك ثم رجع وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يلحقه من الخلائق عظيم السلام في كل صفة
كعبه سوى قل هو الله أحد وقرأناه يا حيا يا قيوم وقاموا وقاعدوا على كل حال انتهى ورواه
ابن سعد في الطبقات في ترجمة معاوية بن معاوية رضي الله عنه المزي قال ويقال للنبي من حديث
أبي قتادة أخبرنا يزيد بن هرون حدثنا العلاء بن وهبة الثقفني سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت عن أخيه عثمان بن الهيثم البصري ثنا محبوب بن هلال
الخرقي عن أبي أيوب عن أنس بن مالك عن جده وسعد بن عبد الأول ورواه البيهقي وضعفه
قال أبو داود في الخلاصة والعلاء بن زياد ويقال أن يزيد بن أنس أو علي بن صفته قال البخاري
وابن عدي وأبو حاتم هو منك الحديث قال البيهقي وروى من طريق أخرى ضعيفة وغايبان آخران
وسايرين جازلة وضعف من أي طالب ورده أنه اجتنب كشف له عن أخيه الواقدي في كتاب
المغازي فقال حدثني محمد بن مسلم عن عاصم بن عمر بن قتادة وحديث عبد الحارث بن عمار عن عبد الله
ابن أبي بكر قال لما اتقى الناس موت جئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وكشف له
تأنيته وسجد الشام فهو ينظر إلى مصفاه فقال عليه الصلاة والسلام أخذوا راية زيد بن حارثة
فصلى حمدا استشهد وصل عليه ده عاك وقال استغفر والد وقد دخل الجنة وهو يصلي ثم أحد

الرازي جعفر بن أبي بصير عن أبيه عن حماد بن عيسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ده عاك
وقال استغفر والد دخل الجنة فهو ينظر إليها بخناجين حيث شأنا فخصه وهو رسول
من الطريق المذكورين

**أحاديث
رفع اليدين في التكبير في الأول**

حدثنا أخيه الترمذي في كتابه عن يحيى بن يعلى عن أبي فروق بن يزيد بن سنان عن زيد
الذي أن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا صلى على الجنائز رفع يديه في أول تكبيرة ثم وضع يده اليمنى على اليسرى
وقال حدثني عن أبيه عن حماد بن عيسى عن أبيه عن حماد بن عيسى عن أبيه عن حماد بن عيسى عن أبيه
وتقل تضعيفه عن أحمد والنسائي وابن معين والمصلي قال فيه علة أخرى وهو أن يحيى
ابن يعلى الرازي عن أبي فروق وهو يورثنا القطراني الأشلي هكذا أصرح به عند الدارقطني
وهو ضعيف ولهم آخر في طبقة يحيى بن أبي عمير المحدثات ثقة وليس هو هذا انتهى قلت قال
ابن حبان في إرضوع كثير الخطأ لا يعنى الاحتجاج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد
ثم نقل عن ابن معين أنه قال ليس بشي حديث آخر أخيه الدارقطني في سنة من الغرض
ابن السكن حدثنا هشام بن يوسف ثنا عمر بن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه على الجنائز في أول تكبيرة ثم لا يعود انتهى
وسكت عنه كمن علة المصلي في كتابه بالفضل من السكن وقال أنه يجوز له أن يرفع يديه في
ضعف ابن حبان حديث آخر يورثنا مقدم أخيه الدارقطني في علة عن عمر بن شبة
حدثنا يزيد بن هرون أنا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى
على الجنائز رفع يديه في كل تكبيرة وإذا انصرف سلم انتهى قال الدارقطني هكذا أرفعه عنه
ابن شبة وخالفه جماعة فرواه عن يزيد بن هرون موقوف على الواقفي انتهى ولم يرو
الخارجه في كتابه المقرد في رفع اليدين شيئا في هذا الباب إلا ما موقوف على الواقفي
وحديثا موقوف على عمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما والله أعلم

فصل في حمل الجنائز

قوله وإذا حملوا الميت على سريره أحد بنوا أحمد الأربع بذلك وردت السنة قلت
أخرج ابن ماجه في سننه عن عبيد الله بن بسطام عن أبي عميرة عن أبيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله
قال من أتبع جنازة فليأخذ بجوانب التبريك كلها فانه من السنة وإن شافطه لم يأت شاة
فليدع انتهى ورواه أبو داود الطيالسي وابن أبي شيبة وعبد الرزاق في مصنفهما حديثا شعبة
عن منصور بن الحر عن عبيد الله بن بسطام به بلفظ فليأخذ بجوانب التبريك الأربعة ومن
طريق عبد الرزاق ورواه الطبراني في معجمه ورواه محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله في كتاب الآثار
أخبرنا الإمام أبو حنيفة رضي الله عنه حدثنا منصور بن المعتمر قال من السنة حمل الجنائز
بجوانب التبريك الأربعة انتهى قال محمد رحمه الله وصفت أن بيد الرجل تضع بين الميت
المقدم على يمينه ثم يضع يمين الميت المؤخر على يمينه ثم يهود إلى المقدم الأيسر فيصنع على يمينه
وهذا قول أبي حنيفة رضي الله عنه انتهى وروى ابن أبي شيبة وعبد الرزاق في مصنفهما حديثا
هشام عن ابن عطاء عن علي بن لاذع قال رأيت ابن عمر جنازة يحمل بجوانب التبريك الأربع فمخضو
وروى عبد الرزاق أخيه في التور عن عمار بن منصور أخبرني أبي المهزم عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال من حمل الجنائز نحو أبدا الأربع فقد قضى الله عليه انتهى قوله وقال الشافعي رضي الله عنه

الثقة ان جعلها رجلا من السابق على اهل البيت والثاني على اهل الصريح لان حنازة سعد
 ابن معاذ حدثنا عن ابي الحسن في كتابه الملائكة عليهم السلام قلت روي ابن سعد
 في الطبقات في ترجمة سعد بن معاذ رضي الله عنه انه لما خرج من عمر الواقدي عن ابي بصير بن اسمعيل
 بن ابي حنيفة عن شيوخ من بني عبد الله بن ابي ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل حنازة سعد
 ابن معاذ من بيته بين العمى ومن خرج به من الدار قال الواقدي رحمه الله والدار تكون ثلاثين
 ذراعا لانه قال النوفلي رحمه الله في الخلاصة ورواه الشافعي بسند ضعيف قلت لم اجد في
 كتاب المغازي الا ما مر من لفظه قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد ففعل ثم كثر
 في ثلاثة ارباب ثم جعل على السرى وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عودي سرير حتى رفع
 من ارض الى ارض خرج مختصرا وانما ذكره في حنازة فروي ابن سعد ايضا خبرنا اسمعيل
 بن ابي مسعود ثنا عبد الله بن ابراهيم ثنا عبد الله بن عمر بن نافع عن ابي عمر رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سعد بن معاذ رضي الله عنه لقد شهدته سبعون الف
 ملك لم يزلوا الى الارض قبل ذلك ولقد ضمهم ثم فرج عنهم عند انتهم وهذا ذكره ابن ابي حاتم
 في علته وذكر في اسناده اختلافا ولم ينفقته ولا جعله منكرا ورواه الواقدي في كتاب المغازي
 حديث سعد بن ابي ربيعة عن ربيع بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن جده قال كنت
 مع النبي صلى الله عليه وسلم في حنازة سعد بن معاذ رضي الله عنه الى ان قال وقال النوفلي رحمه الله
 كان سعد رجلا جسيما لم يراخ منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأت الملائكة تحمله تحفة

أحاديث الباب

روي الطبراني في معجمه حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني محمد بن عباد المكي حدثنا حنبل بن محمد
 الانصاري عن ابي الجويرث قال قال نو في حنازة سعد بن معاذ رضي الله عنه فحدثنا سعد بن معاذ عن
 ابي الحسن بن حسن بن علي رضي الله عنهم بين عودي السرى فامر به المهاج ان يخرج من بين عودي
 السرى ليقف مكانه فابى عليهم فساله بنو ابي ابراهيم الا خرجت فخرج وعاد المهاج حتى وقف
 بين عودي السرى ولم يزل حتى وضع وضوءه عليه المهاج ثم قال الى الله فترك حسن بن حسن
 في قبره فامر به المهاج ان يخرج ليدخل مكانه فابى عليهم فساله بنو جابر فخرج فدخل المهاج
 المخرج حتى فرغ من انتهم ورواه البخاري في تاريخه الوسيط حدثنا احمد بن ابي بكر حدثنا عاصم
 بن سويد سمعت جدي معاوية بن سعيد قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري السلمي
 المدني انتهم اخبرني الطبراني ايضا حدثنا ابو الزبعر روح بن العوج المصري ثنا يحيى بن بكير
 قال قال في اسيد بن حضير سنة عشر بن وحملة عمر بن عودي السرى حتى وضعت باليقين وعلى عليه
 آخر روي البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال رأت
 سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في حنازة عبد الرحمن بن عوف واضعا السرى على كاهله قائما
 بين العمودين المقدمين انتهم ومن طريق الشافعي ايضا اخبرنا بعض اصحابنا عن عبد الله بن ثابت
 عن ابيه قال رأت ابا هريرة رضي الله عنه يحمل بين عودي سرير سعد بن ابي وقاص يعني الله عنه انتهم
 ومن طريق الشافعي ايضا اخبرنا الثقة من اصحابنا عن اسحق بن يحيى بن طلحة عن عبد الله بن طلحة
 قال رأت عثمان بن عفان رضي الله عنه يحمل بين العمودين المقدمين واضعا السرى على كاهله
 ومن طريق الشافعي ايضا اخبرنا بعض اصحابنا عن اسحق بن يحيى بن طلحة عن عبد الله بن طلحة
 يحمل بين عودي سرير سعد بن ابراهيم بن عوف عن ابيه قال رأت ابن الزبير
 حدثني علي بن مسلم عن المغيرة بن ابيه قال رأت مروان بن الحكم وهو يومئذ عامل المدينة حمل
 سريره فنفق بين العمودين من عند ارجل حنازة الى ارجل حنازة بن شعبة وحملة ابو هريرة رضي الله عنه

من اهل المغيرة الى قبرها انتهم اخبرنا الواقدي انا اسحق بن يحيى اخبرني عيسى بن طلحة قال
 رأت عثمان بن عفان رضي الله عنه حمل سريره بين العمودين حتى وضعه بموضع الحنازة وقام
 على قبرها ودعا لها

الحديث الثاني عشر

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن المشي بالحنازة فقال ما دون الحنث قلت اخرجه
 ابو داود والترمذي في حديث يحيى الجابر عن ابي ماجه الجني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سالت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المشي بالحنازة فقال ما دون الحنث ان كنت خير اعمل
 اليه وان كنت غير ذلك فبعدا لاهل النار والحنازة متبوعة ولا تبس مع من تقدم في انتهم
 قال الترمذي حديث غريب لا يرويه من حديث ابن مسعود الا من هذا الوجه وسمعت محمد
 بن اسمعيل يصفى هذا الحديث ويقول قاله المجدي قال ابن عبيدة قيل ليحيى بن ماجه
 هذا فقال طار بطار فحدثنا قال الترمذي واليوم اجد رجلا مجذولا وله حديثان عن ابن مسعود
 ويحيى الجابر ويقال للمجذبة بكنا ابا الحارث وهو كوفي روي له شعبة وسفيان الثوري
 وابن عبيدة وابو الاوصم وعمر بن انتهم وقاله في علته الكبري قال البخاري اليوم اجد منكر الحديث
 وضيقه جدا انتهم ورواه احمد وابن ابي شعبة واسحق بن راهوية والبيهقي في مسند شيخهم

أحاديث الباب

أخرج الامية السبعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اسرعوا بالحنازة فان تلك ضلعة خير تقدموها اليه وان كنتم غير ذلك فسر تصنعون
 عن رقاكم انتهم حديث اخر اخرج الحاكم في المستدرک في الفضائل عن شعبة عن
 عبيدة بن عبد الرحمن عن ابيه ان كان في حنازة عثمان بن ابي العاص قاله فلما مشيت فخطبت
 قاله فرفع ابوك بك سوطه وحمل عليه وقال والذي كرم وجهي انك انما تقسم لعدايتنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لنكاد ان نرمل بها رمل انتهم وسكت عنه
 ورواه ابو داود والنسائي قال النووي في الخلاصة سالتني صحابي في رواية في حنازة
 عبد الرحمن بن سرق قال واما ما اخرج البخاري وصلى عن عطاء قال حضرنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حنازة فمimoto بسرف فقال ابن عباس رضي الله عنهما هذه مimoto اذا وقع
 نفسك فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها فمقتصرة في النكاح فالمراد به مدة الاسراع لانه يخاف
 منه الانفجار انتهم كلامه اخرجه مسلم في النكاح وبقية فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تسع نسوة وكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء بن ابي القيس لها صفية
 بنت حبي انتهم وزاد مسلم قال عطاء وكانت اخرهن مومتا ماتت بالمدينة رضي الله عنها

أحاديث المشي خلف الحنازة

حدث ابي ماجه تقدم قريشا عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعة الحنازة متبوعة ولا تبس
 ليس بها من تقدمها رواه ابو داود والترمذي وقد تقدم الكلام عليه حديث اخر اخرج
 ابو داود في سنته عن حرب بن سداد عن يحيى بن ابي كريمة عن ثاب بن عبد الرحمن عن اهل
 المدينة ان ابا عبد الله سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تبس الحنازة بصوت ولا نار ولا يمشي بين يديها انتهم ورواه احمد رضي الله عنه فسمعت
 وذكر في الدارقطني في علته ومافيه من الاختلاف ثم قال وقول حرب بن سداد انه بالحق
 انتهم واعلم ان ابو هريرة رضي الله عنه في علته الحنازة هبة فان فيه وحلي بنحوه حديث اخر
 رواه الحاكم في المستدرک في فضائل ابراهيم اخبرنا احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد ان حدثنا ابي

حدثنا محمد بن مصفى حدثنا بقية عن محمد بن شاذان عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مشى خلف الجنادة ابن ابراهيم عليه السلام فاجابته انتهى وسكت عنه حديث اخر رواه
 ابن عدي في الكامل حدثنا الحسن بن ابي معشر حدثنا سليمان بن سلمة عن يحيى بن سعيد الجعفي الطائري
 عن عبد المجيد بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي خلف
 الجنادة انتهى قال ابن القطان في كتابه سليمان بن سلمة لا يعرف من هو ويحيى بن سعيد مكر
 الحديث قاله الصدقي وعن ابن معين ليس بشي وعبد المجيد بن سليمان اخر في سليمان
 ضعيف اضعف من اخيه فليح انتهى كلامه حديث اخر رواه عنه الزاقي في مصنفه
 اخرنا حسن بن مهران عن مطر بن يزيد بن ابي المهلب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن زيد عن
 القاسم عن ابي امامة قال سالت ابا سعيد الخدري عن ابي طالب المشي خلف الجنادة
 افضل ام امامة فقال علي رضي الله عنه والذي بعث محمد بالحق ان افضل الناس خلفا على
 المشي اماما افضل صلاة المكتوبة على التطيع فقال له ابو سعيد ابراهيم يقول ام شي
 سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب وقال لا والله بل سمعت غير مرة والاشبه
 والاشد حتى عد سقا فقال ابو سعيد اني زلت ابا بكر وعمر بمشيتان اماما فقال علي
 بغير الله لما لقيتم ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سمعت وانما والله خير
 هذه الامة وكلها اقرها ان يحتم الناس ويتصابقوا فاحبا ان يسبوا على الناس انتهى واعلم
 ابن عدي في الكامل عرج وضعف ابن معين وقاله الضعيف هل حديثه بين وقال ابن الجوزي
 في العلل المتناهية عبيد الله بن زحر وعلي بن زيد والقاسم كلهم ضعفاء واذا اجتمع هؤلاء في
 حديث فهو مغلط ابراهيم انتهى وقال ابن حبان في كتاب الضعفاء عبيد الله بن زحر منكر
 الحديث جابر بن ابي المؤثر عن علي بن ابي طالب واداري عن علي بن زيد بن ابي بطامات واذا
 اجتمع في اسناد خير عبيد الله بن زحر وعلي بن زيد والقاسم بن عبد الرحمن فمستند مما علمت
 ابراهيم واشد عن ابن معين انه قال عبيد الله بن زحر ليس بشي وكل حديثه عندي ضعيف انتهى
 حديث اخر رواه عبد الرزاق ايضا اخرنا معمر بن ابي طاووس عن ابيه قال ما مشى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى مات الا خلف الجنادة انتهى وهو مرسل حديث اخر رواه ابن ابي شيبة
 في مصنفه حدثنا علي بن يوسف عن ثور عن جريح عن مسروق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الخلافة قد بانا وان قربان هذه الامة موتها فاجعلوا موتكم بين ابي بكر انتهى حديث
 اخر اخرجه الدارقطني عن ابي معشر عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن كعب عن ابيه كعب
 ابن مالك قال جانا ب بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
 امة توفيت وهي نصرانية وهي تحت ان يحضرها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركب
 وابئت وسير اماما فالت اذا كنت اماما لم تكن معي انتهى قال الدارقطني وابو معشر
 ضعيف انتهى حديث اخر اخرجه ابن عدي في الكامل عن ابراهيم بن ابي حنيفة شاذان ابو بكر
 عبيد العظيم بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن دينار عن ابيه عن ابي عمر رضي الله عنه
 قال لم يكن يصح من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمشي خلف الجنادة الا قوله لا اله الا الله
 حيدوا وارجعوا انتهى وضعف ابراهيم هذا وجعله من منكراته واعاده في ترجمة عبد الرحمن
 ابن عبيد الله بن دينار وضعفه تضعيفا ليس الاشارة روي عبد الرزاق في مصنفه اخرنا
 الثوري عن عروة بن الحارث عن زائدة بن اوس عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم عن ابيه
 قال كنت في جنازة وابو بكر وكبري رضي الله عنهما بمشيتان اماما وعلي رضي الله عنه يمشي خلفهما
 قلت لابي ابي المشي خلف الجنادة وهذا ان يشيتان اماما مع فقال علي رضي الله عنه

لقد علمنا ان فضل المشي خلفها على المشي امامها كفضل صلاة الجماعة على الله وتكفيهما احبا
 ان يسرا على الناس انتهى ورواه ابن ابي شيبة حدثنا محمد بن فضل عن يزيد بن ابي رباح عن
 عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابن ابي شيبة قال كنت في جنازة الحديث اخر روي الخبراني في مسند
 الشافعيين حدثنا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا ابو الفيرة ثنا ابو بكر بن ابي مريم عن راشد
 ابن سعد عن نافع قال خرج عبيد الله بن عمر في جنازة وانا معه فقلت له يا ابا عبد الرحمن
 كيف السنة في المشي خلف الجنادة اماما او خلفا فقال ويحك يا نافع اما ترى ان المشي خلف الجنادة
 اخر رواه ابن ابي شيبة حدثنا عبيد الله ثنا ابو ابي عن عبيد الله بن المختار عن معاوية
 ابن قرة حدثنا ابو كريب ابو حبيب عن عبيد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان
 اباة قال لا تكن خلف الجنادة فان مقدمها للملائكة وخلفها لبي ادم محتصر

احاديث الخصوم

اخرج الصحاح السنن الاربعية عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه انه راي
 النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنادة انتهى ورواه احمد في مسنده
 وابن حبان في صحيحه في النسخ الاول من القسم الرابع وفي لفظ له حدثنا زهري وغيره قال
 ابن حبان وفيه دليل على ان سفيان لم يسمع من الزهري سكت عنه الترمذي
 وقال وقد رواه ابن جريح وزيد بن سعد وغير واحد عن الزهري عن سالم عن ابيه نحو حديث
 ابن عبيدة وروى محمد بن يوسف بن يزيد ومالك وغيرهم من الحفاظ عن الزهري ان النبي
 صلى الله عليه وسلم ذكره قال واهل الحديث كلهم يرون ان الحديث المرسل في ذلك اضعف
 ثم اخرجه من طريق عبد الرزاق امامه عن الزهري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قد كره
 قالت الترمذي رحمه الله وسمعت يحيى بن موسى يقول سمعت عبد الرزاق يقول قال
 عبد الله بن المبارك رضي الله عنه حديث الزهري في هذا امر متلا اضعف من حديث ابن عبيدة
 وابو ابي جريح اخرجه من ابن عبيدة ثم اخرجه الترمذي رحمه الله عن محمد بن حنبل بن يوسف
 ابن بن يوسف عن الزهري عن ابن بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي امام الجنادة
 وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم انتهى قال الترمذي وسالت محمد بن اسمعيل يعني البخاري
 عن هذا الحديث فقال اخبرني محمد بن بكر واما روي هذا عن يوسف عن الزهري رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانا بمشيتان امام الجنادة انتهى وقال
 النسائي حديث خطأ وسمعت ابن عبيدة وخالفه مالك رضي الله عنه فرواه عن الزهري
 مرسل وهو القواب قال واخا اني عليه فيه من جهة ان الزهري رواه عن سالم عن ابيه
 انه كان يمشي امام الجنادة قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يمشون امام
 الجنادة فقول وكان النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره من كلام الزهري لاسن كلام ابن عمر
 قال ابن المبارك الحفاظ عن الزهري ثلاثة ما لك وسمعت ابن عبيدة فاذا اجتمع اثنان
 منهم على قول اخذنا به وتركتنا قول الاخر انتهى كلام النسائي قلت ولقد اللفظ الذي
 اشار اليه النسائي رواه احمد في مسنده حديثا حجاج بن محمد قال قرأت على ابن جريح
 حديثا رواه عن سعد بن ابي شهاب اخبرني حديثا سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان
 يمشي بين يدي الجنادة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يمشون اماما
 قال عبد الله بن احمد قال في هذا الحديث اماه عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مرسل وحديث سالم فقل ان ابن عمر وحديث ابن عبيدة كانه زهري ومن طريق احمد رواه
 الطبراني في معجمه حديثا عن عبد الله بن احمد بن ابي رباح ورواه ابن حبان في صحيحه ايضا حديث

شعيب بن الحريرة عن الزهري عن سالم عن ابيه به بنظرة التثنية ورواه فيه ذكر عثمان وقال
في آخره قال الزهري وكذلك التثنية وذكر عثمان عن النسيان ايضا الا انكار اخراج
عنه الرزاق في مصنفه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يضرب الناس بقدمه امام جنازة
ويطلب بنت جحر ربيعة عن النسيان اخر رواه ابن ابي شيبه حديثا وكيع عن ابن ابي ذيب
عن طلحة بن عوف التميمي قال رايت ابا هريرة رضي الله عنه وابا قتادة وابن عمر وابا سعيد رضي الله عنهم
يشيرون امام الجنازة التثنية

احاديث القائلين بالتفصيل

ومذهب الامام احمد رضي الله عنه الى ان امام الجنازة افضل في حق الماشي وخلفه افضل
في حق الراكب واستدل له حديث اخرجه اصحاب التثنية الاربعة عن العيرة بن شعيب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يحسب امامها
فزيلا عنها عن يمينها او عن يسارها التثنية ورواه احمد رضي الله عنه في مسنده والحالم في
المستدرر وقال على شرط البخاري ولم يخرجاه التثنية وفي مسنده اضطراب وفي مسنده ايضا
فان اباد او اخرجه عن يونس عن زبادة بن جبير عن ابيه عن المغيرة بن شعبه قال واحب
ان اهل البادية اخبروني ان الله رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب الماخوذ واخرجه الترمذي
عن سعيد بن عبيد الله عن زبادة بن جبير قال حسن صحيح وفيه التثنية اخرجته النساء
وابن حبان ليس فيه عن ابيه وفي نسخة ابن ماجه عن زبادة بن جبير سمع المغيرة قد كرمه

فصل في الدين الحديث الثالث عشر

قال عليه الصلاة والسلام الحمد لنا والشق لعمرنا قلت روي من حديث ابن عباس
ومن حديث جرير ومن حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهم حديث ابن عباس اخرجه
اصحاب التثنية الاربعة عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لنا والشق لعمرنا التثنية كانت الترمذي حديث من هذا
الوجه التثنية وعبد الاعلى بن عامر الشعبي فيه مقال قال ابن القطان في كتابه اراه لا يصح
من اجله كان ابن مهدي لا يجهل حديثه ووصفه بالاضطراب وقال ابو زرعة عن صفير بن ابي
الحديث ورواه عنه وقال ابن عدي قال احمد رضي الله عنه منكر الحديث حدث عن سعيد
ابن جبير وابنه الحنفية وابنه عبد الرحمن المستطفي با شيئا لا يتابع عنهما التثنية كلامه واقا حديث
جوير فاخرجه ابن ماجه في مسنده عن ابي القبطان عن زبادة بن جبير عن عبد الله بن الجهم مرفوعا
مخوف سوا ورواه احمد وابو داود الطيالسي وابن ابي شيبه فومسانيدهم ورواه عبد الرزاق
في مصنفه ومن طريقه الطبراني في معجمه وابو يعقوب في الحلية فمرواه رآه قال ابو يعقوب
رواه عن ابي القبطان سفيان الثوري وعمر بن قيس الملاي ومجاهد بن الزبارة وابو حمزة
الثعالبي وقيس بن الربيع وله طريق اخر عن احمد في مسنده عن ابي حنبل عن زبادة عن
جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس على شفير قبر فقال الحمدوا ولا تشعروا فان الحمد لنا
والشق لعمرنا وفيه قصة الاول معلول باي القبطان واسمه عثمان بن عبد الجبل وفيه
مقال والثاني معلول باي حبيب الكلبي وفي الاخر مقال واقا حديث جابر مرفوعا
ابو يعقوب في كتابه الحنابلة عن جعفر بن محمد ان الشجر ثمانية اهل من واه
حدثنا محمد بن الفضل عن محمد بن عبد الملك الاسدي عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لنا والشق لعمرنا التثنية

احاديث التثنية

وروي ابن ماجه في مسنده حديثا محمود بن عيلان ثنا هاشم بن القاسم حديثا مبارك
ابن فضالة حديثا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما توفي النبي
صلى الله عليه وسلم كان بالمدينة رجل يحدو الاخر يصرح فقالوا يستعير رشا ونعت
البيعتا فاجابوا فقالوا فاستحقوا فاستحقوا صاحب الحد يحد والبيعتا صلى الله عليه وسلم
حدثنا عن شيبه حديثا عبيد بن الحفيل المقرئ حدثنا عبد الرحمن بن ابي مليكة المقرئ
حدثنا ابو مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختلجوا في الحد والشق حتى نكلوا في ذلك وارفعته اخواتهم فقال عمر رضي الله عنه
لا تصحبوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا ولا ميتا او كرهتموها فاستلقوا الى
المشافي والحد في الملاحه للحد والرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دفن التثنية حديث
اخر روي ابن ابي شيبه في مصنفه من طريق مالك ثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحد له وابو بكر ولم ينتهي حديث اخر رواه ابن ماجه
في مسنده ايضا من طريق ابن اسحق حديثا حزين بن عتبة الله عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما ارادوا ان يحفروا الرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو عبيدة بن الجراح يصرح
بحدوا هلكته وكان ابو طلحة بن عبد بن سهل يحفر لاهل المدينة وكان يحد دعا العباس رجلا
فقال لاحد هذا ذهب الي ابي عبيدة وللآخر اذهب الي طلحة اللهم عز رسولك فوجد
صاحب ابي طلحة ابا طلحة فجاها فوجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دفن من جهار
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء وضع على سريره وقد كان المشركون اختلجوا
في دفنه فقال قائل يدفنه في مسجده وقال قائل يدفنه في احياءه فقال ابو بكر رضي الله عنه
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما دفنوا نبي الا دفنوا حيث تدفن فرجع فرأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه فحفر له تحت قدمي على الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمون عليه ارسالا الرجال حتى اذا دفن منهم ارجل النساء حتى اذا دفن النساء ارجلهم
الصبيان ولم يؤم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم احد فدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اوسط الليل ليلة الاربعاء ونزل في حجرة علي بن ابي طالب والنضر بن عباس وقثم اخوه
رضي الله عنهم وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اوس بن حنبل وهو
ابو ليلى بن ابي طالب انه دخل الله وحطنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له علي
انزل وكان شقران مولا اخذ قطيفة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلبسها
فدفنها في القبر وقال والله لا يلبس احد بعدك دفنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحديث الرابع عشر

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل سئل ان قال المصنف واضربت الروايات في
ادخاله عليه الصلاة والسلام قلت روي الشافعي رضي الله عنه في مسنده اخبرنا الثقة
عزير بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبل راسه التثنية اخبرنا مسلم بن خالد الزنجي وعبد الله بن جبر عن عمران بن موسى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل من قبل راسه والناس بعد ذلك التثنية اخبرنا بعض
اشخاصنا عن ابي الزناد وربيعة واي انضر لا اختلاف بينهم في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل من قبل راسه وكذلك ابو بكر وعمر رضي الله عنهما التثنية ومن طريق الشافعي رضي الله عنه
رواه ابي يعقوب رحمه الله وقال هذا هو المشهور فيما بين اهل الحجاز والتثنية وقوله اضطربت

الروايات لا دخاله عليه الصلاة والسلام لما ورد في الخبر ما أخرجه ابو داود في المراسيل
عن جابر بن ابي سفيان عن ابي ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم ادخل من قبل القبلة ولم يسلم سلا انتم
وقد كرهه الحق في احكامه وعزاه لمراسيل ابو داود وقال فيمن ابراهيم النبي وهو وهم عنه سبه
عليه السلام في كتابه وانا هذا ابراهيم النبي قال لا يرواه من حديث حماد بن ابي سليمان عن
ابراهيم ومعلوم ان حماد بن ابي سفيان اعاد روى عن ابي ابراهيم لا النبي والقبلة الذي اوقفه في ذلك
اشترى كتمان الاسم والاسم الاب والبلد وفي كثير من الرواة من قوله ومن اسفل فكل واحد منهما
اسم ابراهيم بن ابي سفيان قلت صرح بوابه ايشية في مصنفه فقال عن حماد عن ابراهيم النبي
فذكره وزاده ورفع قبره حتى يعرف النبي حديث اخر رواه ابن عدي في الكامل والعقيل في فضاه
عن عمرو بن ابي ابراهيم عن علقمة بن مرثد عن ابي مريدة عن ابي قال اذ رسل الله صلى الله عليه وسلم
من قبل القبلة والحد له ونصب عليه اللبن نصب النبي ونقله عن ابي عبد الله في تصحيح عمرو بن ابي
عن ابن معين وليفه هو وقال هو في جملة من كتب حديثه من الضعفاء وقال العقيل لا يابح عليه
حديث اخر رواه ابن ماجه في سننه حديثه عن ابي اسحق شاذان عن ابي اسحق عن عمرو بن قيس عن عطية
عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من قبل القبلة واستقبل استقبال النبي
قال النبي قال الشايع رضي الله عنه ولا يتصور ادخاله من جهة القبلة لان القبر في
اضل الحائط النبي ومن احاديث الخصوم اخرج ابو داود عن ابي اسحق هو النبي
قال او صفى الحادث ان يصلى عليه عبد الله بن يزيد هو الخطي فصل عليه ثم ادخله القبر
من قبل رجل القبر وقال هذا من السنة النبي ورواه البيهقي وقالت اسناده صحيح وهو
كالمسند لقوله من السنة حديث اخر اخرجه ابن ماجه في سننه عن عبد بن علي اخبرني
عبيد الله بن ابراهيم عن داود بن الحصين عن ابيه عن ابراهيم قال رسل الله صلى الله عليه وسلم
سعدا ورش على قبره ما انتهى ومعه على ضعيف حديث اخر رواه ابو حفص عمر بن شاهين
في كتاب الجنائز حديثا عن الله بن الاشعث حديثا الحسن بن علي بن مهران شافعي بن ابراهيم
عن طالب بن عبيد الله عن حميد عن اس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الميت من قبل رجلته ويسلم سلا النبي الاشارة روي ابن ايشية في مصنفه
حديثا عن ابي عن خالد بن ابي سفيان قال كنت مع انس رضي الله عنه في جنازة فامر بالميت
فادخل من قبل رجلته النبي حديثا وكثير عن اسرائيل عن جابر عن عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه دخل ميتا من قبل رجلته النبي

ومن احاديث الامم

روي الترمذي من حديث المفضل بن خليفة عن الحجاج بن ابراهيم عن عطاء بن الربيع عن ابي عباس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبره ليلا فاسرج له اسراج فاحته من قبل القبلة
وقال رحمت الله اذ كنت لا اراها تلا للقران وكبر عليه ارضا وقال حديث حسن واكثر عليه
لان قد ارجع على الحجاج بن ابراهيم وهو مدلس ولم يذكر سمعا قال ابن القطان ورواه ابن حبان في
ضعفه ابن معين وقال البخاري فيه نظر الاشارة اخرج ابن ايشية في مصنفه عن علي بن
ابن سعيد ان عليا رضي الله عنه كبر على يزيد بن المكلف اربعا وادخله من قبل القبلة النبي
واخرج ايضا عن ابن الحنفية انه ولي ابن عباس كبر عليه اربعا وادخله من قبل القبلة النبي

الحديث الخامس عشر

قال المصنف رحمه الله اذا وضع في الجحيم يقول بسم الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله
كذا قال النبي صلى الله عليه وسلم حين وضع ابا دجانه الانصاري في القبر رضي الله عنه

قلت

قلت هذا وقع في المعادية والمسيوطة وهو وهم فان ابا دجانه الانصاري توفي بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وقد وقع النجاة وكانت في شهر ربيع الاول سنة اثني عشرة في خلافة
ابو بكر الصديق رضي الله عنه كذا ذكره ابن ابي حنيفة في تاريخه ورواه الواقدي في كتاب الرواة
حديثه عن الفرزدق بن ابي اسحق الصغرى عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال كان مسيلمة
الكذاب رجلا من بني امية فذكر القصة بطولها الى ان قال وحدثني محمد بن معاذ عن محمد بن عاصم
ابن عمر بن قتادة عن امرئس بن سفيان قال رأت الشقيقة بنت كعب وبيدها
مقطوعة فقلت لعاصم فطعت يدك قالت يوم النجاة كنت مع الانصار فانتبهنا الى حذيفة
فاقتلوا عليا ساعة حتى قال ابو دجانه الانصاري واسمه سماك بن خزيمة اهلون على القصة
حتى نظر حواري عليهم فاشفاهم فخلعوا على المرساة والقوة فيهم فقاتلهم حتى قتلوا رضي الله عنه
قالت فدخلت وانا اريد عبد الله مسيلة الكذاب فعدت في رجل منهم فصرخني فقطع يدي
فواته فاعزجت عليا ولم ازل حتى وقعت على الحنث مقتولا واني سمع سفيان بن عيينة فقلت
لما قتله بايني قال نعم يا اماء فحدثت به شكرا قال وابنها هو عبد الله بن زيد بن عاصم
قال وحدثني موسى بن بكر عن ابن ابي ربيب قال سالت سلم بن عبد الله كذا قتلت المشركين
يوم النجاة قال ستمائة من المهاجرين والانصار وغير ذلك ثم عقد بابا في اشياهم وذكر
منهم ابا دجانه الانصاري سماك بن خزيمة وقال انه شهد بدرا وفي مجمع الطيراني في ترجمته
ابي دجانه رضي الله عنه اسند عن محمد بن اسحق قال في نسخة من اسناده يوم النجاة من
الانصار ابو دجانه سماك بن خزيمة النبي والحديث روي من طرق فروي ابن ماجه
حديث الحجاج بن ابراهيم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل الميت القبر قال بسم الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله
بسم الله والله وعلى الله رسول الله وقال حسن عريب من هذا الوجه انتهى ورواه ابو داود
في سننه من حديثه عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابن عمر رضي الله عنهما نحوه بل يلفظ
بسم الله وعلى سنة رسول الله ولهذا الاسناد رواه ابن حبان في صحيحه في الجزء الثاني عشر
من القم الخامس والحاكم في المستدرک بل يلفظ اذ وضعتم موتاكم في قبورهم فاقر واليه
بسم الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله
وهما من صحيح ثبت ما من هذا الحديث لا يغلط بهن وقته وقد وثقه شعبة النبي
ورواه البيهقي وقال تفرقه برقمه مما بين يميني لهذا الاسناد وهو ثقة الا ان شعبة
وهشاما الدسوقي روياه عن قتادة موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما انتهى وقال الدارقطني
في الحوقف هو الموقوف قلت قد رواه ابن حبان في صحيحه من حديث شعبة عن قتادة
به مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع الميت في قبره قال بسم الله
وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله
ابن مهنا المخرومي شافعي عن عامر الشعبي عن سعيد بن ابي عروة عن ابي يوسف عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا باللفظ الاول اعني لفظ الحاكم حديث المرفوعة الطيراني
في صحيحه حديثا الحسن بن اسحق التستري حديثا عن بكر بن اشعث عن ابي اسحق عن عبد الرحمن
ابن العلاء بن الجلاح عن ابيه قال قال لي ابو الجلاح بن خالد يا بني اذا انامت فالجدي
فاذا اوضعني في الجحيم فقل بسم الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله وعلى الله
عند ربي نفاعتي البقية وخاتمتها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك النبي

الحديث السادس عشر

قال المصنف رحمه الله ووجهه الى التمسك بذلك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
 قريب ويستأمر له حديث أخرجه ابو داود والشافعي عن عبد الحميد بن سنان عن عيسى
 بن عمير بن قتادة الطنقي عن ابيه وكانت له حصة اثاره قال رسول الله ما الكفاير قال
 تسع فذكر منها استغلال البيت الحرام قال قبلتم احبائه واشواقنا ورواه الحاكم والمستدر
 في كتاب الايمان وقال قد احتج الشيخان برواية هذا الحديث غير عبد الحميد بن سنان فاما
 غير بن قتادة فانه صحابي وابنه عيسى بن قتادة عن ابيه والاحتجاج به انتهى وقد تقدم بمقامه
 في الحديث الاول من الباب واشتد النووي بهذه المسألة بحديث أخرجه الائمة الستة
 في كتبهم عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال لما صلى الله عليه وسلم اذا التفت فتبعك فتوصنا
 وضوءك للصلوة ثم اقم على شئت الا ان تترك الصلاة اني اشئت نفسي اليك ووجهت وجهي
 اليك الحديث وقد تقدم ايضا وليس فيه ذكر القبلة وله نظير أخرجه البخاري ومسلم عن ابي عبد
 المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اودع احدكم الي
 فراشه فليغضه بطرف رايته وليستر الله تعالى فاداراة ان يغضه فليغضه بطرفه
 الا ان يترك سجدة ربي الله بك وصفت جنبي وبك ارفع الله اني امسكت نفسي
 فلتعقل لها وارحم وان ارسلني فاحفظها بما حفظت به فبادر الصالحين انتهى

الحديث السابع عشر

روى انه عليه الصلاة والسلام جعل في قبره الليرة قلت أخرجه مسلم في صحيحه عن عامر
 بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه في رحمة الذي مات فيه الحديث الى الحد وانصبوا على الليرة نصبا
 كاصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى حديث اخر روي ابن حبان في صحيحه في الصحيح
 السابع والاربعين من القسم الخامس من حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لجده ونصب عليه الليرة نصبا ورفع قبره من الارض نحو شهر انتهى حديث اخر أخرجه
 ابن حبان ايضا عن عابدة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اواب نحو ليرة
 ولجده ونصب عليه الليرة انتهى حديث اخر أخرجه الحاكم في المستدرج على علي رضي الله عنه
 قال غسلت النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت انظر فانيكون من الميت فلم ار شيئا الي ان قال
 بوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لجدا ونصب عليه الليرة نصبا وقال صحيح عن شرط الشيخين
 ولم يخرجاه غير الحديث انتهى وهو وهم منه فقد اخرج مسلم نصب الليرة ايضا كاذب كراهه

الحديث الثامن عشر

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل على قبره طين من قصب قلت رواه ابن ابي شيبة
 في مصنفه حديث اخر رواه بن معاوية عن عثمان بن الحارث عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جعل على قبره طين من قصب انتهى وهو مرسل وروي ابن سعد في الطبقات اخبرنا
 الفضل بن دكين حديث اخر رواه عن ابي اسحق قال اوصى ابو ميسرة عمرو بن شرحبيل
 الهذلي ان يجعل على قبره طين من قصب وقال ابي رابطة المهاجر بن يسحق بن ذلك فلما
 نظروا الرقة هو الذي جعلها طين ورجلها انتهى واقادير ابن علقمة عن ابي عبد الله
 انه عليه الصلاة والسلام جعل في قبره طين من قصب انتهى حديث اخر رواه عن ابي عبد الله
 انه جعلها شبرا وبزايه ولم يوافق احد من القضاة رضي الله عنهم ولا علموا بعلله وفي رواية
 للترمذي استأمره الى هذا انتهى كلامه

الحديث التاسع عشر

روى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يترجع التور وكن شاهد قبر النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم

قلت الاول رواه محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله في كتاب الآثار اخبرنا ابو حنيفة اخبرنا
 قال حدثنا شيخ برقعته الى النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يترجع التور وتخصيص انتهى
 الحديث الثاني فيه اثار حديث منها ما أخرجه البخاري في صحيحه عن ابي بكر بن عياش انه سئل ان
 التور جدته انه راي قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسحا انتهى وهو من مراسيل البخاري بسنن
 ابن ديار القمار لا قوله هذا وجد وثقه ابن معين وغيره ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه ونظيره
 عن سفيان قال دخلت الميت الذي فيه قبر النبي صلى الله عليه وسلم فرايت قبر النبي صلى الله عليه وسلم
 وقبر ابي بكر وعمر وصحبة انتهى وعارضة النووي في الخلاصة بحديث أخرجه ابو داود عن القاسم
 ابن محمد قال دخلت على عاتكة رضي الله عنها فقلت يا امه اكشفي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وضاحية فكشفت لي عن ثلاثة قبور لأمم من لاطمية مطووعة ببطن العريضة الحمران
 ورواه الحاكم في صحيحه ثم قال في الجمع بينهما انه كان اولها قاتل القاسم سبطا ثم لما سقط الحمران
 في زمين الوليد بن عبد الملك جعل مسحا انتهى كلامه حديث اخر رواه محمد بن الحسن رحمه الله
 في الآثار اخبرنا ابو حنيفة رضي الله عنه عن حماد بن ابي سليمان عن ابي بصير قال اخبرني من راي
 قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر ابي بكر وعمر بنشره من الارض عليا فلقى جدي ربيعة انتهى
 حديث اخر رواه ابو حنيفة بن شاذان في كتاب المناقب حديثا عن عاتكة بن سليمان
 انه الاشعث حدثنا عاتكة بن سعيد حدثنا عبد الرحمن بن عمار عن ابن جابر قال
 سالت ثلاثة قليم له في قبر النبي صلى الله عليه وسلم اب سالت ابا جعفر محمد بن علي وسالت القاسم
 ابن محمد بن ابي بكر وسالت سلمة بن عبد الله قلت اخبروني عن قبر ابي بكر في بيت عاتكة رضي الله عنها
 فظهر قالوا انما سئلت انتهى

احاديث الخصوم

والحديث الشافعي رضي الله عنه عن ان التور سبطا ما أخرجه مسلم عن ابي صالح الاسدي قال
 قال له علي بن ابيك عن ناس من علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم ان لا تدع شيئا الا اخلصه
 ولا تدع شيئا الا تسميته واخرج ايضا عن علي بن الحارث قال كذا في فضالة بن عيسى فتوفي
 ضاحية لنا فامر فضالة بن عيسى فسمي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يابن رسول الله
 انتهى قال ابن الجوزي في التحقيق وهذا العلم كانا يفسلون من قبلة القبور بالنسبة المستطاة

احاديث الدفن بالليل

روى ابن ماجه في سننه حديثا عن ابن عمر بن عبد المطلب عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان تضطروا انتهى
 ورواه مسلم عن ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في
 كفن غير طاهر وقبر لثلاثة جرات النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصل عليه الا ان يضطر
 رجل الى ذلك وقال عليه الصلاة والسلام اكرم اخاك فاحسن كفته انتهى وفي البخاري
 للواقعة عن عمر بن عاتكة رضي الله عنها قالت ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 سمعنا صوت الساعي في الصور ليلة الثلاثاء انتهى قال النووي رحمه الله الميمية عن الدفن
 قبل الصلاة واحاديث عقبه ثلاث سماع الحديث فهو محمول على من يجزئ الدفن في هذه
 المواقف الثلاثة دون غيرها ونظير ابن ماجه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير
 النووي وبشكل على ان الخلفاء الاربعة دفنوا ليلة الخميس في البقيع عن عاتكة
 رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه قال لما لم كفن النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قالت
 علي بن ابي بكر حتى انتهى من ليلة الثلاثاء دفن قبل ان يصلى واخرج ابو داود عن جابر رضي الله عنه

ان

قال رأيي في المقبرة ناراً لها ناراً فإذا ارسل الله صلواته عليه وسلم في القبر وإذا هو يقول
 نادوا لي ضاحكاً وأنا هذا الرجل الذي كان يرفع صوته ما ذكره النبي ورواه الحاكم وصححه قال
 النووي وسنده على شرط الصحيحين وأخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مات
 انتحاناً كان النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات بالليل وقد تنوءه لئلا يفلأضجر أخوه بذلك فقال
 ما صنعكم أن تقولوا قائل إذا كان الليل والنهار فكل هذا انشق عليك فانه قد فصل عليه نصفنا
 خلقه قال ابن عباس وأنا فيه انتمى وأخرج البخاري ومسلم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
 ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر رضي الله عنه نسأله ميراثاً
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تورث
 ما تركناه صدقة واني ان يدفع اليها شيئا فمحدث عليه في ذلك ومحمدة ولم تكن حتى توفيته
 وحاشا بعد النبي صلى الله عليه وسلم سنة اشهر فما توفيت صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنها ودفنها
 ليلة لم يولد لها ابو بكر وكان علي رضي الله عنه حين جنازة فاطمة فلما ماتت استكر وجوه الناس والقوم
 مضاجع ابي بكر ومبايعته ولم يكن بل يوم تلك الا شهر يختصر اخرجه مسلم في المعجم ٥

باب في الشهادة الحديث الاول

قال عليه الصلاة والسلام في شهادته احد زكواكم بكمومهم وديارهم ولا تغفلوا عن قول
 حديث غزيبه وفي ترك غسل الشهيد اكد يث فيها ما اخرجه البخاري في صحيحه واقتاب
 السنن الا ربعه عن النبي بن سعد رضي الله عنه عن الزهري عن عبد الرحمن بن قيس بن مالك
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
 من قتل واحد ويقول ايما اكثر اخذ للقرآن فانه اشهر له الى احد مما قد في في الحديث وقال
 انما شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامرهم ففهم في ديارهم ولم يغسلهم زاذ البخاري والترمذي
 ولم يغسل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديث حسن صحيح وقاله النسي لا اعلم احد تابع الحديث من
 اقتاب الزهري على هذا الاسناد واختلف عليه فيه انتهى ولم يورث عنه البخاري والترمذي
 لقوله الحديث بهذا الاسناد لم يصح به البخاري في صحيحه وصححه الترمذي والله اعلم ٥
 حديث اخر رواه ابو داود في سننه حديثا يزيد بن ابي ثعلبة بن عاصم عن عطاء
 ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقتل احدان بين عنصر الحد يور الجلود وان يدفنوا بديارهم وشياهم انتهى واعلم النووي
 بخطا حديث اخر اخرجه ابو داود ايضا عن جابر قال روى رجل بينهم في صدره او في حلقه
 ثمان فادرج في شيا به كما هو مخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى قال النووي
 في الخلاصة سنده على شرط مسلم حديث اخر اخرجه النسي في سننه عن محمد بن
 الزهري عن عبد الله بن ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زكواكم بكمومهم
 بعد ما فهم فانه ليس كل بكم في سبيل الله الا باق يوم القيمة بدي لونه لون الدم
 والريح ريح المسك انتهى ورواه احد رضي الله عنه في سننه حديثا سفيهاً عن
 الزهري عن عبد الله بن ثعلبة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرف على قتلى احد فقال
 اي شهيد على هؤلاء زكواكم بكمومهم وديارهم انتهى وهذا الاسناد رواه
 الشامي رضي الله عنه ومن طريقه البيهقي رحمه الله ٥

احاديث الصلاة على الشهيد

روى البخاري في صحيحه في المغازي وغيره عن احد ومسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

نوحى الي الخبير عن عقبة بن عامر الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوماً فاصلى على
 شهيداً واحداً فصلا على الميت ثم انصرف انتهى رآه فيه مسلم فبعد المنبر قال لودع للاهلي
 والاهليات فقال اني فطركم على الموت ولست اعشى عليكم ان تشكروا بعدى ولكن اعشى
 ان تناسوا في الدنيا وتقتلوا في كاهلك من قبلكم قال عقبة فكانت لاجرة ما رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر انتهى رآه ابن حبان ثم دخل بيت فلم يخرج حتى
 قصه الله عز وجل ومن الناس من يجعل الصلاة في هذا الحديث على انه عا ومسلم
 البيهقي وابن حبان في صحيحه وقوله فيه صلاة على الميت بدفع لكرهه يقال انه
 من المختار لا بد عليه الصلاة والسلام قصه بها التوديع كما صرح به في الصحيح ويؤيد
 هذا انه ورد في نظر البخاري انه عليه الصلاة والسلام صلى على قتلى احد بعد ثمان سنين
 كالمودع للاهلي والاهليات قال ابن حبان رحمه الله في صحيحه المودع بالصلاة على الميت بعد
 المدة المذكورة المزارحقيقة الصلاة للزمر من يقول بها ان يجوز الصلاة على الميت بعد
 دفته بسنتين فان وقعة احد كانت سنة ثلاث من الهجرة وهذه الصلاة حين حروجه
 من الدنيا بعد وقعة احد بسبع سنين وهو لا يقول بذلك انتهى وقد ما قصه ابن حبان
 هذا في احاديث الصلاة في الكعبة فقال روى المشان بلا اشياء وان عباس رضي الله عنهما
 نقضاه والميت مقدم علي النافي وهذا شئ يلزمنا في شهادته احد قال ابن عباس رضي الله عنهما
 وغيره روى الله عليه الصلاة والسلام صلى عليه جابر روى انه لم يغسل عليه انتهى
 او يكون عليه الصلاة والسلام قصه بالصلاة عليه ان يور عليه قبورهم كما ورد في البخاري
 ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام صلى على قراقرة او رجل كان يتر
 المجذوم قال ان هذه القبور ملوكة على اهلها فليمة وانما انورها بصلواتي عليه انتهى
 حديث اخر اخرجه الحاكم في المستدرک عن ابي حماد الجنبى واسمه الفضل بن صفه
 عن ابن عقيل قال سمعت جابر بن عبد الله يقول فقد رسل الله صلى الله عليه وسلم
 حمزة رضي الله عنه حين فاه الناس من القتال فقال رجل رايت عنه تلك الشجرات
 فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه فلما راه وراى ما مثله به شفق وبكى فبكى فبكى فبكى
 من الانصار فرمى عليه ثوب ثم جنى بحمزة فعلى عليه ثم جنى بالشهداء فبوسعون الي
 جانب حمزة فصلى عليهم ثم يرفقون ويترك حمزة حتى يصل على الشهداء كلهم وقال
 صلى الله عليه وسلم حمزة سيد الشهداء عند الله يوم القيمة مختصره وقال صحيح الاسناد
 ولم يخرجاه وتفقيد الذهبي في مختصره فقال ابو حماد الجنبى قاله النسي فيه مترك
 حديث اخر رواه احد في سننه حديثا عنان بن مسلم حديثا عن احد بن سلمة حديثا عن عطاء
 ابن السائب عن الشعبي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النسي يوم احد حلف
 المشركين يحزن على جرحى المشركين الى ان قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم حمزة
 وجنى برجل من الانصار فوضع الي جنبه فصلى عليه فرفع الانصار وتركت حمزة رضي الله عنه
 ثم جنى باخر فوضع الي جنب حمزة فصلى عليه ثم رفع وتركت حمزة حتى صلى عليه يومئذ سعيد
 صلاة مختصر ورواه عبد الوفاق في مصنفه عن الشعبي برسالة لم يذكر فيه ابن مسعود رضي الله
 حديث اخر اخرجه ابو داود في سننه عن عثمان بن عمر حديثا اسامته بن زبوع الزهري
 عن ابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك حمزة رضي الله عنه وقد مثل به
 ولم يصل على احد من الشهداء غيره ورواه الدارقطني في سننه وقال لم يتركه ولم
 يصل على احد من الشهداء غيره للإمامان بن عمر وليست بمحفوظ انتهى قال ابن الحوزي

في التحقيق وعثمان بن عيسى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما انصرف المشركون من قتل احد
 اشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على القتلى فرأى منظر اساء فمأى حنة قد شق بطنه
 واصطلم الله وجذعت اذناه فقال لولا ان يخرج النشافيون ستة بعدى لست تركته
 يخرج عيشه الله في بطون السباع والطيور ولما كنت ثلاثين منهم مكانه ثم عابهم ففطوا
 بجوارحه فخرجت رجلاه فلفظ بها رجلاه فخرج راسه فلفظ بها راسه وجعل على رجله من الاخر
 ثم قدّمه فكبر عليه عشر اثم جعل يجره بالرجل فيوضع الى جنبه فيصل عليه ثم يرفع ويجيء بالرجل
 الاخر فيوضع وحمة مكانه حتى صلى سبعين صلاة وكانت القتلى سبعين فلما دفنوه ودفن منهم
 نزلت هذه الآية وان عاقبتهم فقالوا عملوا غايبتم به الآية نصبر عليه الصلوة والسلام ولم
 يقتل ولم نيقا فيه انتهى حديث آخر مرسل اخرجه ابو داود في مراسيد عن حصين عن
 ابى مالك الفخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على عشرة عشرة في كل عشرة
 حمة رضي الله عنه حتى صلى على سبعين صلاة انتهى وحصين هو ابن عبد الرحمن الكوفي احد
 الثقات المخرج لهم في الصحيحين وابى مالك الفخاري اسمه غزوان وهو تابعي روي عن جماعة
 من الصحابة رضي الله عنهم ووثقه يحيى بن معين والله اعلم قال البيهقي في معرفة هذا
 الحديث مع ارساله لا يستقيم كما قاله الشافعي رضي الله عنه فان الشافعي رضي الله عنه
 قال كيف يستقيم انه عليه الصلوة والسلام صلى على حمة سبعين صلاة اذا كان يوقى بنسخته
 وحمة عاشرهم وشهدا احدا كانوا اثنين وسبعين شهيدا فاذا صلى على حمة عشرة
 عشرة فالصلوة انما تكون سبع صلوات وانما نسا من ابن جات سبعون صلاة قال البيهقي
 واما رواية ابن اسحق عن بعض الصحابة عن متهم عن ابن عباس رضي الله عنهما فذكره
 ذلك فهو منقطع ولا يخرج بما يرويه ابن اسحق اذا لم يذكر اسم رواية لكثرة روايته عن
 الضعفاء والمجهولين والاشهادان يوثقان الرواياتان فلفظهما الفتح والرواية الصحيحة عن
 جابر انه عليه الصلوة والسلام انه لم يصلي عليهم وهو كان قد شهد القصة واما ما روي
 البخاري عن عقبة بن عامر انه صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد صلواته على الميت
 فكانت عليه الصلوة والسلام وقف على قبورهم ودعا لهم ولا يدرك ذلك على نسخ واما ما روي
 عن شداد بن الحمار في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على اعرابي اصابه سهم فيجتمعون ان يكون
 بقي حيا حتى انقطعت الحرب وتغن صلى على الموتى وعلي الذي يقتل ظميا في غير مصر انتهى
 قلت يستقيم هذا على الرواية الاخرى انه كان يصلي عليه وعلى اخرعه حتى صلى عليه سبعين
 صلاة كما تقدم في مسنده احمد وغيره واقاكون شهدا احده كانوا سبعين رجلا قلتم ذكره
 ابن هشام في السيرة فقلنا عن ابن اسحق وسهام بن سالم واحد واحد وقال ابن مسعود
 في الطبقات اخبرنا اخبرني عن عبد الله بن يوسف عن شاذل بن الاخير عن سعيد بن مسروق
 عن ابى الصمق قال قتل يوم احد سبعين رجلا منهم اربعة من المهاجرين حمة بن عبد المطلب
 ومصعب بن عمير وشماس بن عثمان المخزومي وعبد الله بن جحش الاسدي انتهى حديث
 اخر مرسل اخرجه ابو داود في المراسيل عن عطاء بن ابي رباح ان النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى على قتلى احد انتهى حديث اخر اخرجه النسائي عن شداد بن الحمار التابعي ان
 رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعانه به وابتهع وذكر الحديث وفيه
 انه استشهد ففعل عليه النبي صلى الله عليه وسلم حديث اخر رواه الواقدي في كتاب
 المغازي حديثه المورث عن الزبير بن عدي عن عطاء بن ابي رباح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على
 قتلى بدر انتهى وحديثه بعد ربه بن عبد الله عن عطاء بن ابي رباح رضي الله عنهما مثله

في التحقيق وعثمان بن عيسى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما انصرف المشركون من قتل احد
 اشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على القتلى فرأى منظر اساء فمأى حنة قد شق بطنه
 واصطلم الله وجذعت اذناه فقال لولا ان يخرج النشافيون ستة بعدى لست تركته
 يخرج عيشه الله في بطون السباع والطيور ولما كنت ثلاثين منهم مكانه ثم عابهم ففطوا
 بجوارحه فخرجت رجلاه فلفظ بها رجلاه فخرج راسه فلفظ بها راسه وجعل على رجله من الاخر
 ثم قدّمه فكبر عليه عشر اثم جعل يجره بالرجل فيوضع الى جنبه فيصل عليه ثم يرفع ويجيء بالرجل
 الاخر فيوضع وحمة مكانه حتى صلى سبعين صلاة وكانت القتلى سبعين فلما دفنوه ودفن منهم
 نزلت هذه الآية وان عاقبتهم فقالوا عملوا غايبتم به الآية نصبر عليه الصلوة والسلام ولم
 يقتل ولم نيقا فيه انتهى حديث آخر مرسل اخرجه ابو داود في مراسيد عن حصين عن
 ابى مالك الفخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على عشرة عشرة في كل عشرة
 حمة رضي الله عنه حتى صلى على سبعين صلاة انتهى وحصين هو ابن عبد الرحمن الكوفي احد
 الثقات المخرج لهم في الصحيحين وابى مالك الفخاري اسمه غزوان وهو تابعي روي عن جماعة
 من الصحابة رضي الله عنهم ووثقه يحيى بن معين والله اعلم قال البيهقي في معرفة هذا
 الحديث مع ارساله لا يستقيم كما قاله الشافعي رضي الله عنه فان الشافعي رضي الله عنه
 قال كيف يستقيم انه عليه الصلوة والسلام صلى على حمة سبعين صلاة اذا كان يوقى بنسخته
 وحمة عاشرهم وشهدا احدا كانوا اثنين وسبعين شهيدا فاذا صلى على حمة عشرة
 عشرة فالصلوة انما تكون سبع صلوات وانما نسا من ابن جات سبعون صلاة قال البيهقي
 واما رواية ابن اسحق عن بعض الصحابة عن متهم عن ابن عباس رضي الله عنهما فذكره
 ذلك فهو منقطع ولا يخرج بما يرويه ابن اسحق اذا لم يذكر اسم رواية لكثرة روايته عن
 الضعفاء والمجهولين والاشهادان يوثقان الرواياتان فلفظهما الفتح والرواية الصحيحة عن
 جابر انه عليه الصلوة والسلام انه لم يصلي عليهم وهو كان قد شهد القصة واما ما روي
 البخاري عن عقبة بن عامر انه صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد صلواته على الميت
 فكانت عليه الصلوة والسلام وقف على قبورهم ودعا لهم ولا يدرك ذلك على نسخ واما ما روي
 عن شداد بن الحمار في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على اعرابي اصابه سهم فيجتمعون ان يكون
 بقي حيا حتى انقطعت الحرب وتغن صلى على الموتى وعلي الذي يقتل ظميا في غير مصر انتهى
 قلت يستقيم هذا على الرواية الاخرى انه كان يصلي عليه وعلى اخرعه حتى صلى عليه سبعين
 صلاة كما تقدم في مسنده احمد وغيره واقاكون شهدا احده كانوا سبعين رجلا قلتم ذكره
 ابن هشام في السيرة فقلنا عن ابن اسحق وسهام بن سالم واحد واحد وقال ابن مسعود
 في الطبقات اخبرنا اخبرني عن عبد الله بن يوسف عن شاذل بن الاخير عن سعيد بن مسروق
 عن ابى الصمق قال قتل يوم احد سبعين رجلا منهم اربعة من المهاجرين حمة بن عبد المطلب
 ومصعب بن عمير وشماس بن عثمان المخزومي وعبد الله بن جحش الاسدي انتهى حديث
 اخر مرسل اخرجه ابو داود في المراسيل عن عطاء بن ابي رباح ان النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى على قتلى احد انتهى حديث اخر اخرجه النسائي عن شداد بن الحمار التابعي ان
 رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعانه به وابتهع وذكر الحديث وفيه
 انه استشهد ففعل عليه النبي صلى الله عليه وسلم حديث اخر رواه الواقدي في كتاب
 المغازي حديثه المورث عن الزبير بن عدي عن عطاء بن ابي رباح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على
 قتلى بدر انتهى وحديثه بعد ربه بن عبد الله عن عطاء بن ابي رباح رضي الله عنهما مثله

انتهى وفيه ايضا في غزوة احد من غير سند قال جابر بن عبد الله كان ابي
اول قتيلا قتل من المسلمين يوم احد قتله سفيان بن عبد شمس فحصل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل المضيعة انتهى حديث اخر روى الواقدي
في كتاب فتوح الشام حديثي روي بن عامر عن سعيد بن عامر عن عبد الرحمن
ابن عمار عن الواقعي عن سيف بن قبيصة بن قبيصة الليثي قال كنت
في الجيش الذي وجهه ابو بكر الصديق رضي الله عنه مع عمرو بن العاص رضي الله
عنه الى ايلة وارض فلسطين فذكر القصة بطولها الى ان قال فلما انصرفت المسلمين
على الكفار واكتسفت القتال لم يكن هم المسلمين الا اقتتاد بعضهم بعضا
فقتلوا من المسلمين مائة وثلاثين نفرا منهم سيف بن عباد الحضرمي وبنو
ابنه ارم وسالم بن رويم وسعيد بن خالد وهو ان اخي عمرو بن العاص لامة
واغتم عمرو بن العاص لقتلهم اغتناما شديدا فلما اصبح النصارى راى عمرو رضي الله
عنه الناس يجمع الضحايا وان يخرجوا الخواص من بين الروم وبني الاصغر فالتقطوهم
حتى اخذوهم مائة وثلاثين رجلا ثم صلب عليهم عمرو بن العاص رضي الله
عنه ومن بعد من المسلمين ثم امر به ففهم وكان مع عمرو بن العاص من المسلمين تسعة
لخوف رجل وارسل عمرو الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فاعطاه فدية الجندية
والعتلة على بنته التي وصلت ارض فلسطين ولقيت عكر الروم مع بطريق
يقال له روبيس في مائة الف رجل فمن الله علينا بالنصر وقتلنا منهم
اكثر من الف وقاتل من المسلمين مائة وثلاثين رجلا اكرمهم الله بالهجرة
انتهى

احاديث الخصوم

حديث جابر رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام لم يقبل على قتلى احد
رواه البخاري رحمه الله وحديث اخر اخرج ابو داود عن طريق ابن وهب
الخيرى اسامة بن زيد الليثي ان ابن شهاب اخبره انه اسرى من مالكي رضي الله
عنه ان شهداء احد لم يستلوا دفنوا بدمائهم ولم يقبل عليهم انتهى
قوله لان شهداء احد ما كان كلهم قتل بالسيف والسلاح قوله
وقد صرح به ان حنظلة لما استشهد جند الملائكة عليهم السلام
قلت روي من حديث ابن الزبير ومن حديث ابن عباس ومن حديث
محمود بن لبيد رضي الله عنهم في حديث ابن الزبير اخرج ابن جابر في صحيحه
في النوع الثامن من القسم الثالث والحاكم في المستدرک في كتابه الفضايلة
عن طريق ابن اسحق حديثي يحيى بن عمار بن عتبة بن الزبير عن ابيه عن
جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وقد قتل حنظلة
ابن ابي عامر الثقفي ان صاحبه حنظلة تقتله الملائكة عليهم السلام
فستلوا صاحبه فقالت حرج وهو جنب لما سمع الحادثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك غسلته الملائكة انتهى قال الحاكم
صحيح على شرط مسلم انتهى وليس بعده فاستلوا صاحبه الى اخره قال
السلي في الروض الانف وصاحبه هو زوجته جميلة بنت ابي سلول
امت عبد الله بن ابي وكانت قد انتحرت تلك الليلة فوات في منامها

كان باليمن السماء فتح فدخل واغلق دونه فعرفت انه مقتول من الغد فلما صبح
دعت برجل من قومها واستشهد بصره انه دخل بها خشيعة ان يقع في ذلك
نوع ذكره الواقدي رحمه الله وذكر غيره انه وجد بين القتلى يقطر راسه
ماء فصدقوا القول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد اخبرني عن
من يقول ان الشهيد يغسل اذا كان جنب انتهى وهذا الذي
نقله عن الواقدي صحيح نقله ابن سعد في الطبقات في ترجمة حنظلة
وزاد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت الملائكة
تغسل حنظلة بن ابي عامر بين السماء والارض عمامة المزن في صحاف
الفضة قال ابو اسيد الساعدي ذهبا التي فوجدناه يقطر راسه
ماء فوجعت فاجبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستلوا الزوجين
فذكرت انه خرج وهو جنب انتهى ولقد الواقدي رحمه الله في كتاب
المغازي قال وكان حنظلة بن ابي عامر تزوج جميلة بنت عبد الله
ابن ابي سلول ودخل عليها ليلة فقال احد بعد ان استاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاصبح جنبا واخذ سلاحه ولحق بالمسلمين
واُرسلت الي اربعة من قومها فاستشهدوا فوجدناه فاستلوا لها
فقال راي في ليثي كان السماء فتحت ثم ادخل واغلق دونه
فعرفت انه مقتول من الغد وتزوجها بعده ثابث بن قبيس فولدت له
محمد بن ثابت بن قبيس فلما انكشف المشركون اعترض حنظلة لابي سفيان
يريد قتله فحمل عليه الاسود بن شعوب بالرمح فقتله وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني رايت الملائكة تغسل حنظلة بن ابي عامر بين
السماء والارض عمامة المزن في صحاف الفضة قال ابو اسيد الساعدي
قد هبنا فنظرنا التي فاذا راسه يقطر ماء قال ابو اسيد فوجعت
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبرت فاستلوا الى امراته فسالتها
فاخبرته انه خرج وهو جنب انتهى واقا حديث ابن عباس رضي الله
عنه فرواه الطبراني في معجمه من حديث شريك عن المهاج عن الحكم عن مقسم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اصيب حمزة بن عبد المطلب وحنظلة
ابن الواهب وساجنب فقالت النبي صلى الله عليه وسلم اني رايت الملائكة
تغسلهم انتهى ورواه البيهقي في سننه من حديث ابي شعبة عن الحكم
به نحوه والسمعان ضعيفان وخبر حمزة ذكره الواقدي في المغازي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الملائكة تغسل
حمزة رضي الله عنه لانه كان جنبا في ذلك اليوم ولم يغسل الشهيد او قال
لغوسم به ما يجره وجراهم فانه ليس احد يخرج في الله الا جانا يوم القيمة
وجرحه ولونه لون الدم وريحه ريح المشك انتهى واقا حديث
محمود بن لبيد فرواه ابن اسحق في المغازي حديثي عامر بن عمرو
ابن قتادة عن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان صاحبه
يعني حنظلة بن ابي عامر تغسل الملائكة فاستلوا اهله ما شاءت
فقال انه خرج وهو جنب حين سمع الحادثة انتهى ومن طريق

ابن اسحق روى انه روى في الحظيرة في ترجمة اصحاب الصفة وذكره
 ابن هشام في السيرة في عترة احد من قول ابن اسحق لم يستد
 الي محمود بن لبيد الا انه قال حتى سمع الحافضة قالت وبقا
 الحافضة والحفيضة وهي الصوت الشديد عند الفزع قال ومنه الحديث
 خير الناس رجل مسلم يمان فرسه اذا سمع هبة طار اليه استحي
 واحمد مع اي حبيبة رضى الله عنهما في الجنب فيسلم ومالك والثاني
 رضى الله عنهما مع الصاحبين رحمهما الله **ولما المرسل** فرواه
 الامام قاسم بن ثابت الرقسي في اخر كتابه عزيب الحديث
 حدثنا عبد الله بن علي بن حاتم بن يحيى حدثنا ابراهيم بن يحيى
 حدثنا ابو محمد بن اسحق بن محمد بن مسلم الزهرى عن عروة بن الزبير
 قال خرج حنظلة بن ابي عامر رضى الله عنه سم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد واقع امراته فخرج وهو جنب لم يغتسل فلما التقى الناس لقي
 حنظلة ابوسفيان بن حرب فحمل عليه فشق ابوسفيان عن فرسه
 فوشك عليه حنظلة وقعد على صدره يدعده فرب جموده من شعوب التلال
 فاستفاد به ابوسفيان فحمل اليه حنظلة فقتله وهو برحمة ويقول
 لاهميق صاحبي ونفسي بطعنة مثل شجاع الشمس
 انتهى قوله وشهد احدنا اعطاشا والكاس تدار عليهم خوفا من نقصان
 الشاة قلت روى الترمذي في شعب الايمان في الباب الثاني وعشرين
 منه اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا
 يعقوب بن سفيان حدثنا عثمان اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا عمر بن سعيد
 ابو اي حنين حدثني ابن سابط او غيره عن اي جهم بن حذيفة العدوي قال
 انطلقت يوم اليرموك اطلب ابن عمر ومعي شاة من ماء فقلت ان كان
 به ريق سقيته من الماء سحت وجهد فاذا به ينشد فقلت استعيتك
 فاستار ان نعم فاذا رجل يقول اه فاستار اني عمي ان انطلق به اليه
 فاذا هو هشام بن القاص اخو عمر وبن القاص فانيته فقلت استعيتك
 فسم اخي يقول اه فاستار هشام ان انطلق به اليه فانيته فاذا هو قد ناس
 فرجعت الي هشام فاذا هو قد مات فرجعت الي ابن عمي فاذا هو قد
 مات رضى الله عنه استحي وحديثا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا
 ابو الحسن المعمرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن اسحق حدثنا
 محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابو يوسف القشيري حدثني حبيب
 ابن ابي ثابت ان الحارث بن هشام وعكرمة بن ابي جهم وعبيدة
 ابن ابي ربيعة اشبهوا يوم اليرموك فدا الحارث بماء يمشربه
 فنظروا اليه عكرمة فقال ادفعوه الي عكرمة فرفعوه اليه فقطعه
 اليه عبيد فقال عكرمة ادفعوه الي عبيد فدا وصلوا الي عبيد ولا الى
 احد منهم حتى ماتوا وماذا فوالله فيهم وهذا رواه الطبراني في معجمه
 حدثنا محمد بن زكريا التستري حدثنا شباب العصفري حدثنا
 ابو وهب السهمي عن ابى يوسف القشيري في سنة اومتنا قوله

روى ان عليا رضى الله عنه لم يغتسل على البعثة قلت عزيب
 وذكر ابن سعد في الطبقات قصته اهل النهروان وليس فيها ذكر
 الصلاة ونظرة قال ولما كان بين علي ومعاوية رضى الله عنهما
 ما وقع بصفتين في صفة سنة سبع وثلاثين ورجع علي رضى الله عنه
 الي الكوفة فخرجت عليه الخوارج من اقصاء ومكروا بمحوروا
 فذلك سوا المحذورية فارسل اليهم عبد الله بن عثمان رضى الله عنه
 فخاصهم وحاجهم فخرج منهم كثير وثبت اخرون على رايهم
 ثم ساروا الي النهروان فمروا للسبيل وقتلوا عبد الله بن حناب
 الارث فتار اليهم علي رضى الله عنه فقتلهم بالنهرودان وقتل منهم
 والندية وذلك سنة ثمان وثلاثين ثم رجع علي رضى الله عنه
 الي الكوفة فلم يزلوا يخاضون عليه من الخوارج حتى قتل علي رضى الله عنه

باب الصلاة في الكعبة الحديث الاول

روى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في جوف الكعبة يوم الفتح
 قلت اخرجه البخاري ومسلم عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة وبلا
 وعثمان بن طلحة المحمي رضى الله عنهم فاعلقها عليه ثم مكث فيها قال
 ابن عمر رضى الله عنهما فسالت بلال هل خرج ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال جف عمودين عن يساره وعمود عن يمينه وثلاثة اعمدة
 وراه ثم صلى وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة انتهى وقال البخاري
 في عمود عن يساره وعمود عن يمينه وفي رواية منقطعة عمودين عن يمينه
 قال المذري في مختصره ثم الشيخ نفى الدين في الاقام وقد اختلف فيه
 على مالك فروي عنه عمودين عن يمينه وعمود عن يساره وروى البخاري
 وروى عنه عمودين عن يساره وعمود عن يمينه روى مسلم واخرجه
 عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم الفتح فتراب ببناء الكعبة وارسل الي عثمان بن طلحة رضى الله عنه
 فجاء بالمفتاح ففتح الباب قال ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلا
 واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة رضى الله عنهم وامر بالباب فاعلق
 فلبسوا فيه ثيابا وللخارجي رحمه الله مكثوا فيه نهارا طويلا ثم فتح الباب
 قال عبد الله بن ابي روت الباب فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خارجا وبلا على اشره فقلت لبلا هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قالت نعم قلت ابن قال بين العمودين تلقاه وجهد قال ونسيت
 ان اسأله كم صلى النبي وهذا الحق اقرب الي نظر المصنف واخرجه عن
 سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قلت لبلال رضى الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في جوف الكعبة بين العمودين النجاشيين
 انتهى اخرجه هذه الاخبار في الحج والخرج البخاري في الصلاة في باب قوله تعالى

واخذوا من مقام ابراهيم فضلى عن مجاهد قال ان ابن عمر رضي الله عنهما
 فصل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة قال ابن عمر
 فاضلته والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واحد بلالا قايما بين اليدين فسال
 بلالا فقلت صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين
 التارخين على مباره اذا دخلت ثم خرج فضلى في وجه الكعبة ركعتين استتم
 قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين هكذا قال واكثر الاخذ به على انه
 يعلمه كمر صلى الله عليه وسلم **المعارض** اخراجه عن ابن جريح عن عطاء عن
 ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها ست
 سوارى فقام عند سارية فدعا ولم يصل انتهى ومنه عن ابن عباس رضي الله عنهما
 اخبرني اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت
 دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين
 وقال هذه القبلة مختصة وحديث اسامة هذا روي خلافاً لاجد
 في مسنده وابن حبان في صحيحه في النوع الخامس عشر من القسم الخامس عن عمار
 ابن عمر عن ابي الشيا عن ابن عمر رضي الله عنهما اخبرني اسامة بن زيد رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة بين التارخين ومكث معه عمر اثم سال
 كم صلى انتهى وهذا سند صحيح وقد يعارض حديث ابن عباس رضي الله عنهما
 بالارسال فانه رواه عن اخيه الفضل بن عباس فافواه احمد واسحق بن راهويه
 في مسنده يتماثلان الطبراني في معجمه من طريق محمد بن اسحق حديث عبد الله بن ابي
 عن عطاء بن ابي رباح عن مجاهد عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما حديث شئ اخي
 الفضل وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة ولكنه لما دخلها وقع ساجدا بين العمودين
 ثم جلس يركع رواه الطبراني وقال ابن عباس رضي الله عنهما فاحب ان اصل
 في الكعبة عن صلى الله عليه وسلم فقد ترك شيئاً خلفه ورواه عبد الرزاق في مصنفه
 في الحج اخبرنا ابن جريح حديثاً عن ابن عباس رضي الله عنهما اخبره
 انه دخل البيت المأخذه قال السليل في الروضة الانف اخر الناس
 حديث بلال لانه شئت وقد وقع على حديث ابن عباس رضي الله عنهما
 لا يلقى وانما يوجد بينه وبين السبب ومن قال قول بلال رضي الله عنه انه صلى
 اي عافيتك يشي لان في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه صلى ركعتين ورواه
 البخاري رحمه الله وقد تقدم قريباً ولكن رواية بلال ورواية ابن عباس رضي الله عنهما
 صحيحان ووجههما انه عليه الصلاة والسلام دخل يوم النحر فلم يصل ودخلها
 من الغد فصل ذلك في حجة الوداع وهو حديث مروي عن ابن عمر رضي الله عنهما
 باسناد حسن خرجه الدارقطني في مسنده وهو من فوائده استتم كلامه
 قلت حديث ابن عمر رضي الله عنهما الذي اشار اليه رواية الدارقطني بسنده
 عن جريح بن جده عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
 البيت ثم خرج وبلاط خلفه فقلت لبلال رضي الله عنه هل صلى قال لا فلما كان
 من الغد دخل فسال بلالا رضي الله عنه هل صلى قال نعم صلى ركعتين استتم
 واخرج الدارقطني اخراجه الطبراني في معجمه عن حبيب بن ابي ثابت عن سمير بن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت
 فصل بين التارخين ركعتين ثم خرج فصل بين الباب والمحر ركعتين ثم قال هذه
 القبلة ثم دخل مرة اخرى فقام يركع ثم خرج ولم يصل انتهى وفي هذا اللفظ ما يعكر
 على اللفظ الذي قبله قال البيهقي وهاتان الروايتان ان صحتهما دليل
 على انه عليه الصلاة والسلام دخل البيت مرتين فصل مرة وترك مرة الا ان في ثبوت
 الحديثين نظراً انتهى قلت ويعكر عليهما ما رواه اسحق بن راهويه في مسنده والطبراني
 في معجمه قال اسحق اخبرنا احمد بن ايوب عن ابي حمزة عن جابر بن سمرة عن عكرمة عن
 ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخ البيت في الحج وهدى عام الفتح
 ولقد اسحق يوم الفتح بمحاوره فلهذا امر بالصورة فحيت اذا الطير اني فلما نزل
 فكل اربع ركعات او قال ركعتين بين الحجر والباب مستقبل القبلة وقال هذه القبلة انتهى
 وفي البخاري باب من كثر في نواحي البيت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
 قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان يدخل البيت وفيه الكعبة وامر بها
 فخرجت فاخرجوا الصور ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وفي ايديهما الارلام
 فقال عليه الصلاة والسلام فالتهم الله امره والله قد علوا لانهما لم يستنبا
 بما خلقه فدخل البيت فركع في نواحيه ولم يصل فيه انتهى فهذا ابن عباس رضي الله عنهما
 اخبرنا عليه القبلة والسلام لم يصل فيه يوم الفتح لان اخراجه الصور من البيت
 انما كان ركن الفتح ومحال ان يكون عام الحج والله تعالى اعلم وقال ابن حبان
 في صحيحه والباقر بن بين خبر بلال وخبر ابن عباس رضي الله عنهما بل يحمل حديث
 ابن عمر رضي الله عنهما على يوم الفتح وحديث ابن عباس رضي الله عنهما على حجة الوداع
 انتهى وهذا يبرده الحديث الذي قبله انه عليه الصلاة والسلام لم يدخل البيت في الحج

احاديث الباب

روى ابو داود في مسنده من حديث يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن
 ابن صفوان قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه كيف صنع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة قال صلى ركعتين انتهى ورواه احمد واسحق
 ابن راهويه والبخاري في صحيحه ولفظهم عن عبد الرحمن
 ابن صفوان قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قلت لا يسكن شيكاي
 فلاظن ما يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فاطلعت فوافيت قد خرج
 من الكعبة واصحابه معه فقلت لعمر كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين دخل الكعبة قال صلى ركعتين انتهى ويروي عن ابي زياد في مقال حديث
 اخر رواه ابن حبان في صحيحه في النوع الثامن من القسم الخامس عن حديث عبد الله
 ابن المسائب رضي الله عنه قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
 وقد صلى في الكعبة فخلع ثيابه فوضعهما عن يمينه ثم افتتح سورة المومنين فلما بلغ
 ذكر موسى وعيسى اخذ به شعله فركع انتهى

الحديث الثاني

قال المصنف ومن صلى على ظهر الكعبة جازت صلاته الا ان ذكره لما فيه من ترك
 التقليم وقد ورد النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت روي من حديث ابن عمر ومن

حدث عمر بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث
عن زبدي بن جبر عن داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في صلاة في سبعة مواضع في المنيعة والمجزة والمقبرة وقاعة الطريق وفي الحياض
ومعاصر الليل وفوق ظهر بيت الله انتهى قال الترمذي هذا الحديث ليس أصح
بذلك القوي وقد تكلم في زبدي بن جبر من قبل حفظه وقد روى الميثق بن سعد رضي الله عنه
هذا الحديث عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وحديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في حديث
الميثق بن سعد القطن وعبد الله بن عمر لعمري ضعفه بعض أهل الحديث من قبل حفظه
منه يحيى بن سعيد القطان انتهى وزبدي بن جبر اتفق الناس على ضعفه قال البخاري
في الحديث وقال الشافعي ليس بثقة وقال أبو حاتم والازدي منكر الحديث جدا لا يكتب
حديثه قال الدارقطني ضعيف الحديث وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يثبت عليه أحد
وقال ابن حبان في كتاب الضعفاء زبدي بن جبر منكر الحديث يروي المالك عن المشاهير
فاسحق التميمي عن روايته انتهى وأما حديث عمر رضي الله عنه فاخرجه ابن ماجه في سننه
عن أبي صالح حدثني الميثق بن سعد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سبع مواضع لا يجوز الصلاة فيها ظهر بيت الله والمقبرة والمنيعة والحمام وعظم الأبل
ومحيط الطريق انتهى وهذه الطريق التي أشار إليها الترمذي قال الشيخ في الآمام وعلة أبو حاتم كاتب
الميثق بن سعد واسم عبد الله بن صالح فانه قد تكلم فيه الحديث في هذه الرواية من مسند
عمر وفي الرواية الأولى من مسند ابن عمر رضي الله عنهما انتهى قال ابن أبي حاتم في كتاب العلل سألت
عن حديث رواه أبو حاتم به ورواه زبدي بن جبر به فقال لا إسناده وأهين انتهى وقال صاحب التتبع
وأما أبو حاتم كاتب الميثق فقد وثقه جماعة وتكلم فيه آخرون والصحيح أن البخاري روى عنه في الصحيح

أحاديث الصلاة في المقبرة والحمام

أخرج الترمذي في جامعه عن عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أرض كرامة مسجد إلا المقبرة والحمام انتهى قال وهذا
فيه اضطراب فرواه سفيان الثوري عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
ورواه حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى فاستدركه عن أبي سعيد ورواه محمد بن إسحق عن عمرو بن يحيى
فاستدركه مرة وأرسله آخري وكان عامة روايته الأرسال وكان رواية الثوري أثبت
وأصح انتهى ورواه ابن حبان في صحيحه مسند أبي اللفظ المذكور في النوع للتاسع والعشرين
من القسم الثالث والحكم في المستدرك وقال انه صحيح على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجه اتفق
في الشيخ في الآمام وحاصل ما عليه الأرسال والأركان الراضعة ثمة فهو مقبول والله أعلم
وقال النووي في الخلاصة هو حديث ضعيف ضعفه الترمذي وغيره وقال هو مضطرب
وأبواب هذا القول الحكم ابن أبيه صحيحه فانه اتفق في هذا مسند ولانه قد تصح أصابته
ضعيف لا يضرب انتهى الحديث معارض حديث جابر أخرجه البخاري ومسلم عنه مرفوعا
أعطيت حشاشا لم يبطئ أحد قبله كان كل بني يبيت في قومه خاصة وبشت إلى كل آخر وأبو
وأحلت لي القناني ولم تحل لأحد قبله وأحلت لي الأرض طيبة طهورا ومسجدا فأنا رجل
أركب الصلاة صلواتي فكانت نصرت بالعباد بين يدي مسيرة شهر وأعطيت الشفاعة انتهى
وفي لفظ للبخاري أخرجه عن أبي حاتم عن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن أبي حنيفة

وأيضا رجل من امتي وأخرج مسلم من حديثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت على
الناس ثلاث جعلت مشقونا لصنوف وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا وجعلت تربتها
لنا طهورا قال فبعد الماء وذكر خضلة أخرى انتهى وأخرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت على الأنبياء ليست أعطيت جوارح الكفر ونصرت بالعباد
وأحلت لي القناني وجعلت الأرض طهورا ومسجدا وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبوة
انتهى وأخرج البيهقي عن يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن يسار عن أبي سامة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الله عز وجل فصلني على الأنبياء أو قال امتي على الأمم يا رب (رسلي إلى
الناس كافة) وجعل في الأرض كلها مسجدا وطهورا فأما أدركت الصلاة لرجل من امتي
فبعد مسجده وطهوره انتهى أحاديث الصلاة في الأرض المقصوفة الصحيح من حديث أحمد
أن الصلاة في الأرض المقصوفة لا تصح واحتجوا بحديث ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما
عليه وسلم أنه طرقتا أحدهما ربه ابن حبان في كتاب الضعفاء عن عبد الله بن إدريس
الموصلي عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال إن الصلاة في الأرض المقصوفة داهية في غنة دهم حرام لم يقبل
الله له صلاة مادام عليه ضمان لم يكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة
لاستين ولا ثلاث انتهى قال ابن حبان وعبد الله بن إدريس هذا يروى عن مالك ويوشى بن زيد
ما ليس من حديثهم لا يسئل السامع لها اتهام ضعفه وليس هذا من حديث ابن عمر
به نافع ولا من رواه عنه مالك وأما هو مشهور من حديث الشافعي حدث به يقيه بن
الوليد يا شاذل انتهى الطريق الثاني أخرجه أحمد في مسنده عن يقيه بن عثمان بن زفر
عن هاشم عن ابن عمر نحوه سواء قال ابن الجوزي في التحقيق وهاشم مجهول إلا أن يكون ابن
زيد الدمشقي قد روى عن نافع وقد ضعفه أبو حاتم وذكر الجلال قال قال أبو حاتم سألت
أبا سعيد الله عن هذا الحديث فقال ليس بشيء ليس له إسناده انتهى وقد يقال في ذلك أنه لا يلزم
من نفي القبول في الصحة قال الشيخ في الآمام وقد يحتمل هذا القول بالحديث الصحيح عن عائشة
رضي الله عنها مرفوعا عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال انتهى أحاديث الصلاة بين
السوازي أحكم أبو داود والترمذي والشافعي عن سفيان بن يحيى بن هاشم عن عروة المزار
عن عبد الحميد بن محمود قال صلى خلف أمير من الأسراء فاضطرب الناس ففصلت خلف
ساريتين فلما صليا قالوا نحن من مالك كنا نثق هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى وقال الترمذي حديث حسن حديث آخر أخرجه البخاري في مسنده من طريق أبي داود
تأهرون أبو مسلم عن قتادة عن عمار بن قرة عن أبيه قال كنا نثق من الصلاة بين
الأساطين ونظرونها طرد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى قال الشيخ في الآمام
فكذا وجدته هرون أبو مسلم وقال ابن أبي حاتم هرون بن مسلم يروي عن قتادة سألت أبا

عن اسلم انتهى وقال الدارقطني في حقه حديث نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لا زكاة في مال حق وجوده عليه الموت روى عبيد الله بن عمر في حقه حديث نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بن عياش عن نافع عن ابن عمر عن سويد بن عبد العزيز عن عبيد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 النعمان عن عبيد الله بن سفيان كذا قاله عنه يروى عن غيرهم بن بشر بن شعيب عن الوليد
 وغيرهم ورواه ايوب عن نافع عن ابن عمر عن سفيان بن عيينة عن نافع عن ابن
 عمر عن قنينة عن ابراهيم بن الحارث عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن مالك بن عبيد الله بن سفيان عن مالك بن سنان عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 الدارقطني في سننه عن حسان بن سياه عن ثابت بن الشتر عن قنينة ورواه ابن عدي في
 الكامل واصله حسان بن سياه وقال لا اعلم بروي عن ثابت بن الشتر عن قنينة عن حسان بن سياه
 قال ابن حبان في كتاب الضعفاء هو شريك الحديث جيد الا يخرج الاحتجاج به اذا انفرد لما ظهر
 خطأه على طريق من سواه انتهى والحديث ما يشبهه روى الله عنها فخرج ابن ماجه
 في سننه عن حارثة بن ابي رباح عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لا زكاة في مال حق وجوده عليه الموت انتهى واصله هذا ضعيف قال ابن
 حبان في كتاب الضعفاء كان من كثرة ضعفه ونقص خطاه تركه احمد ويحيى بن ابي اسحاق
 المال المستفاد لعلق الخدم وهو الشافعي واحد ومالك في احاديثه ما يخرجها الترمذي
 عن عبيد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من استفاد مالا فلا زكاة فيه حتى يحول عليه الموت انتهى قال الترمذي ورواه ايوب بن
 الله بن عمر وغيره واحد من نافع عن ابن عمر عن سفيان بن عيينة عن نافع عن ابن عمر
 في الحديث ضعفه احمد وابن المديني وغيرهم وهو كثير الغلط ثم اخرج ابن ايوب عن
 نافع عن ابن عمر عن سفيان بن عيينة عن نافع عن ابن عمر عن سفيان بن عيينة عن نافع عن ابن
 الترمذي في الخلاصة ورواه الدارقطني ثم البيهقي واصله بعد الرحمن بن زيد بن اسلم انتهى قال
 سفيان بن عيينة عن ابيه عن ابن عمر عن سفيان بن عيينة عن نافع عن ابن عمر عن سفيان بن عيينة
 عبيد الله بن نافع بن سفيان بن عيينة عن نافع عن ابن عمر عن سفيان بن عيينة عن نافع عن ابن
 زكاة سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 ابيه عن عبيد الله بن عمر عن العاصم بن ابي سفيان عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 بن ابي اسحق قال فليحذر له ولا يتركه حتى يأكل الصدقة انتهى قال الترمذي في الخلاصة
 هذا الحديث من هذا الوجه وفي اسناده مقال لان المثنى يفسد في الحديث انتهى وقارضا
 الترمذي قال سفيان بن عيينة عن احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ليس بصحيح انتهى طريق اخر
 اخرج الدارقطني في سننه عن عبيد الله بن اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق

صلى

شعيب

شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدارقطني في حقه
 من كلام ابن عمر انتهى وعبيد الله بن عمر بن شعيب ومثله قال ابن حبان كان يرفع المراسيل ويست
 الموقوفات من سوء حفظ فلما خشي ذلك منه انتهى الترمذي في حقه حديث نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن محمد بن عبيد الله بن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم في مال اليتيم زكاة قال الدارقطني العزري ضعيف وقال صاحب التنقيح هذه الطرق
 الثلاثة ضعيفة لا يقوم بها حجة انتهى فقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج عندى بما رواه محمد بن
 شعيب عن ابيه عن جده لان هذا الاسناد لا يخلو من ارسال وانقطاع وكلاهما لا يقوم به حجة فانه
 هو بن شعيب بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن العاصم فاذا روى عن ابيه عن جده فاما روى
 محمد بن شعيب لا يصح له انه ابا عبد الله فشعيب لم يلق عبيد الله قال ابن الجوزي في التحقيق الناس
 لا يختلفون في توثيق عمر بن شعيب قال ابن راهويه وهو بن شعيب عن ابيه عن جده وكذا
 من نافع عن ابن عمر وقال البخاري روى احمد بن حنبل وعبيد الله بن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده
 يحتجون بحديث عمر بن شعيب عن ابيه عن الناس بعدهم وما قول ابن حبان لم يسمع شعيب
 من جده عبيد الله فقال الدارقطني هو خطأ وقد روى عبيد الله بن عمر عن ابيه عن جده وهو بن شعيب
 من عمر بن شعيب عن ابيه قال كنت جالسا عند عبيد الله بن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده في مسألة
 فقال يا شعيب انظر حجة الى ابن عباس فقد سمع بهذا اسما شعيب بن جده عبيد الله وقد
 اثبت سماعة بن جده عن احمد بن حنبل وغيره وقال الدارقطني حقه لا يثبت ولم يدرى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وجده الا هو ومن العاصم ولم يدرى ركه شعيب وجده الاوسط عبيد الله
 وقد ادركه فاذا لم يسمع حقه احتمل ان يكون محمدا واحتمل ان يكون عموفا فيكون في المالين سلا
 واحتمل ان يكون عبيد الله الذي ادركه فلا يصح الحديث ولا يسمع من الارسال الا ان يقول فيه من جده
 عبيد الله بن عمر قال ابن الجوزي وهذا الحديث قد سمع فيه جده عبيد الله بن عمر بن شعيب
 عند البخاري انتهى وقال الحاكم في كتاب البيوع من المستدرج ان اطلب الحجة الظاهرة في سماع شعيب
 بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عبيد الله بن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده
 الرازي انقرات بن محمد القيسري في ابن عيسى في حقه حديث نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن عمار بن مربيعة عن عبيد الله بن اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 الياس والاعمالها الترمذي قال الدارقطني لا يروى هذا الحديث عن ابن اسحق الا سنادا انتهى الا ان يخرج
 الدارقطني من زيد بن عمرو اشعث عن حبيب بن ابي ثابت عن صلت الملك عن ابي اسحق عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قطع ابا رافع ارضا فلما سالت ابو رافع يا عمار بن شعيب عن ابي رافع
 المعلى بن ابي طالب عن ابيه عن جده فكان يتركها فلما قبضها ولد ابي رافع وعدا ما في فوجدها فاقسمت فساوا
 عليا فقال احسبتم زكاتها قالوا لا فسيوا زكاتها فوجدوها سواها فقال علي كذبتم وترون انه يكون عند

يقبل منه حقة ويمطيه المصدق في عشرين درهما أو شائين ومن بلغت صدقته بنت ليون وبنت
عنده وعند بنت خاض فانها يقبل منه بنت خاض ويمطيه عشرين درهما أو شائين
انتهى وفي الباب الثالث عن ثمانية اناس احده ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي لراسه رسول
فلما خرج في الصدقة صرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق انتهى قوله ابوداد
في سننه حدثنا واحد او زاد فيه فيما كان من خيلطين فانها يتراجمان بينهما بالسوية
ولكن سنده عن حماد بن حماد بن سائلة قال اخذت من ثمانية بن عبيد الله بن اسحق كتابا فوجدت
ان ابا بكر رضي الله عنه كتبه لاسن ذكره وهذا اللفظ ظاهر الانقطاع قال البيهقي في المخرجات
موجود في صحيح موصول الا ان بعض الرواة قصص به فرواه كذلك يعني من ادعى
ان بعض من يدعى معرفة الاثر يتعلق عليه وفي هذا المنقطع وانتم لا تتبعون المنقطع وانما
وصله عبد الله بن المشي عن ثمانية عن ابي بكر رضي الله عنه كتبه له وقد
بين محمد المودب قد رواه عن حماد بن سائلة عن ثمانية عن ابي بكر رضي الله عنه كتبه له وقد
اخرجناه في كتاب السنن وكذلك رواه شيخ بن النعمان عن حماد بن سائلة به ورواه العتيق
بن داهوتة وهو سالم عن النفس بن شمير وصواب يقين اصحاب حماد حماد بن سائلة به ثم اخرج
كذلك فلا ولا علم من الحفاظ احدا استقصى في انتقاد الرواة ما استقصاه محمد بن اسماعيل
الخجاري مع اماته في حرفة علل الاحاديث واسانيدنا وهو قد اعقد فيه على حديث
ابن المشي واخرجه في صحيحه وذلك لكثرة الشواهد به بالقيمة انتهى كلامه ومنه كتاب
محمد بن فضالة عنه اخرج ابوداد والترمذي وابن ماجه واللفظ للترمذي عن سفيان
بن حسين عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتابا للصدقة
فلم يخرج به الى عماله حتى قبض فقربته بسيفه فلما قبض عمل به ابو بكر حتى قبض ووجه قبض
وكان فيه لخمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين
اربع شياه وفي خمس وعشرين بنت خاض وخمس وثلاثين فاذا زادت ففيها بنت ليون
الخمس واربعين فاذا زادت ففيها حقة الى ستين فاذا زادت ففيه الى خمس وسبعين
فاذا زادت ففيها بنت ليون الى تسعين فاذا زادت ففيها حقان الى عشرين ومائة
فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة ليون وفي الشاة في
كل اربعين شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت فشاة الى مائتين فاذا زادت فثلث شياه
الى ثلثمائة شاة فاذا زادت على ثلثمائة شاة فكل مائة شاة لم يمس فيها ثوب حتى يبلغ مائة
ولا جمع بين شترق ولا يفرق بين مجتمع صدقة وما كان من خيلطين فانها يتراجمان
بالسوية ولا يؤخذ في الصدقة صرمة ولا ذات عيب قال الزهري اذ جاء المصدق قسم
الشاة ثلثا ثلث خياه وثلث اوساط وثلث شترق واخذ المصدق من الوسط ولم يذكر

الزهري عن سالم هذا الحديث ولم يرفعه وانما دفعه سفيان بن حسين انتهى قال المذنب
سفيان بن حسين اخرج له سلم واستشهد به البخاري الا انه حديثه عن الزهري فيه مقال
وقد تابع سفيان بن حسين على دفعه سليمان بن كثير وهو من اتفق البخاري وسلم على
الاحتجاج بعديته وقال الترمذي في كتاب العلل سالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال
الجواب يكون محفوظا وسفيان بن حسين صدوق اتفق ورواه احمد في مسنده والحاكم في
مشدركه وقال سفيان بن حسين وثقه يعقوب بن معين وهو واحد في الحديث لان الشيخين
لم يخسرا له وله شاهد صحيح وان كان فيه ارسال ثم اخرج حديث عبد الله بن المبارك و
سائق وزاد فيه ابن ماجه بعد قوله وفي خمس وعشرين بنت خاض فان لم يكن بنت خاض
فان ليون ذكره واخصى منه القسم الى اخر الحديث وزاد فيه ابوداد ودوزانية من طريق ابن
المبارك عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي كتبه في الصدقة وهو عند الهربس الخطاط رضي الله عنه قال ابن شهاب اقرتها
سالم بن عبد الله بن عمر فوجدتها على وجهها وهي التي اشترها ابن عبد العزيز عن عبد الله بن
عمر سالم بن عبد الله بن عمر فذكر الحديث قال فاذا كانت لحدى وعشرين ومائة ففيها
ثلث بنات ليون حتى يبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت ثلاثين ومائة ففيها بنتا
ليون وحقة حتى يبلغ تسعا وثلاثين ومائة فاذا كانت اربعين ومائة ففيها حقان
وبنت ليون حتى يبلغ تسعا واربعين ومائة فاذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقاق
حتى يبلغ تسعا وخمسين ومائة فاذا كانت ستين ومائة ففيها اربع بنات ليون حتى يبلغ
تسعا وستين ومائة فاذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلث بنات ليون وحقة حتى يبلغ تسعا
وسبعين ومائة فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقان وابنت ليون حتى يبلغ تسعا
وثمانين ومائة فاذا كانت تسعين ومائة ففيها اربع حقاق وخمس بنات ليون اي السنين حتى
اخذت وفي سائفة الغنم فذكر حديث سفيان بن حسين وهذا من سئل كما اشار اليه الترمذي
قال مالك رضي الله عنه في الموطأ ومعنى لا يجتمع بين شترق ولا يفرق بين مجتمع ان الخيلطين
اذا كان لكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما فيهما ثلث شياه فاذا اطلما فوق
غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة قال فقهه الذي سمعت في ذلك انتهى كلامه و
سفيان بن حسين روى له مسلم في مقدمة كتابه في كتاب الحفاظ في روايته عن الزهري قال
احمد بن حنبل رضي الله عنه ليس بذلك في حديثه عن الزهري وقال ابن معين هو ثقة ولكنه
ضعيف في الزهري وقال الشافعي ليس به يأس لافي الزهري وقال ابن عدي هو في غير الزهري
صالح الحديث وفي الزهري يروي اشيا خالف فيها الناس قال وقد اوقف سفيان بن

حين علي فعه سليمان بن كثير اخيه من كثير حدثنا ابن اسعده عن يعقوب الدورقي عن
 عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن كثير بذلك وقد رواه جماعة من الزهري عن سليمان
 ابيه فوقه وسفيان بن حسين وسليمان بن كثير فعله انتهى اخرج عن يحيى بن حجة
 عن سليمان بن داود عن الزهري به ثم اخرج عن يحيى عن سليمان بن الزهرى وقال
 هذا اشبه بالصواب وسليمان بن ارقم بن مالك الحديث ومنها كتاب عروة بن حزم
 اخرج النشأ في الديات وابوداود في مسنده عن سليمان بن ارقم عن الزهري عن
 يحيى بن محمد بن عروة بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى
 اهل اليمن بكتاب فيه القرابض والسكن والديات ويعث به مع عروة بن حزم فثبت
 على اهل اليمن وهذه نسختها بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي صلى الله عليه وسلم الى
 شرجيل بن عبد كلاله قيل ذي رعين ومعاذ وهذان اما بعد فقد بعج رسولكم و
 اعطيتكم من المغانم خمس الله وما كتب الله عز وجل على المؤمنين من العشر في العقارب
 سقت السماء وكان شجرنا او كان يغلا فيه العشر اذا بالغ حصتها وسق وما سبق بالرشا
 الدالية ففيه نصف العشر وكل خمس من الابل سبعة اشاة الا ان يبلغ اربعا وعشرين
 فاذا زادت واحدة على اربع وعشرين ففيها بنت مخاض فان لم توجد ابنة مخاض فان
 ليون ذكوانا يبلغ **خسا** وثلاثين فان زادت على خمس وثلاثين واحدة ففيها ابنة
 ليون الى ان يبلغ **خسا** اربعين فان زادت واحدة ففيها حقة طروق الحمل الى ان يبلغ
 ستين فان زادت على ستين واحدة ففيها جذعة الى ان يبلغ **خسا** وسبعين فان زادت
 واحدة على خمس وسبعين ففيها ابنة ليون الى ان يبلغ **خسا** تسعين فان زادت واحدة ففيها
 حقتان طروق الحمل الى ان يبلغ عشرين ومائة فان زادت على عشرين ومائة فكل اربعين
 بنت ليون وفي كل خمس حقة طروق الحمل وفي كل ثلثين يا قورة ينبع او جذعة وفي كل اربعين
 يا قورة بقرة وفي كل اربعين شاة سبعة اشاة الا ان يبلغ عشرين ومائة فاذا زادت على
 العشرين ومائة واحدة ففيها شاة الى ان يبلغ مائتين فان زادت واحدة ففيها ثلاث
 شاة الى ان يبلغ ثلثمائة فان زادت ففي كل مائة شاة ولا يؤخذ في الصدقة حرمة ولا محضا
 لاذات حواد ولا تيس القسم ولا يجع بين متفرق ولا يضرق بين مجتمع خشية الصدقة وما
 اخذ من الخيلطين فانها يتراجعا بينهما بالسوية وفي كل خمس اواق من الورق خمسة
 دنانير وما زاد فكل اربعين درهما درهم وليس فيما دون خمس اواق شيء وفي كل اربعين دينارا
 دينار والصدقة لا تحمل الجهد ولا الامله بينه اغاها الزكاة تنك بها القسم في فقر المؤمنين
 وفي سبيل الله وليس في رقيق ولا زرعته ولا سملها شي اذا كانت تؤدي صدقتها من
 العشر والليس في عبيد مسلم ولا في سبه شي وكان في الكتاب ان اكبر الكبار عند الله يوم القيمة

الاشربة

الاشربة يا الله وقيل النفس الموصلة بغير حق وانفسه من سبيل الله يوم القيمة وعقوق الوالدين
 ورحم المصنعة وتعلم السحر واكل الربا واكل مال اليتيم وان العرة للحل الا صغروا لا عيس القران
 الا طاهر ولا ملاق قبل ملاك ولا عتاق حتى يتباع ولا يعطى احدكم ثوب واحد وثقه باد
 لا يعطى احدكم عاقصا شعره وكان في الكتاب ان من اغتبط ثوبا قتل اعين بينه فانه قودا
 ان يرض اولياء المقتول وان في النفس الدية مائة من الابل وفي الالف اذا وعي جثة الدية وفي
 اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيهنتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي
 السنين الدية وفي الرجل الواحد نصف الدية وفي الماموت ثلث الدية وفي الجارية ثلث الدية
 وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشرة من الابل وفي السن خمس
 من الابل وفي الوضعة خمس من الابل وان الرجل بالمرأة ومثل اهل الذهب الف دينار انتهى قال النشأ
 وسليمان بن ارقم بن مالك انتهى ورواه عبد الرزاق في مصنفه ان اسعده عن عبد الله بن
 ابي بكرة وعبد عبيد الرزاق رواه الدارقطني في سننه واخرجه الدارقطني ايضا عن اسمعيل بن
 هياثم عن يحيى بن سعيد عن ابي بكرة ورواه كذلك ابن حبان في صحيحه في النوع السابع والثلاثين
 من القسم الخامس والحكم في المستدرك كله ما عن سليمان بن داود حدثني الزهري بقوله الحكم
 استاده صحيح وهو من قواعد الاسلام انتهى قال ابن الجوزي في التحقيق قال احمد بن حنبل في
 هذه كتاب عروة بن حزم في الصدقات صحيح قال واحد يشتر بالصحة الى هذه الرواية لا غيرها
 كما سياتي وقال يعقوب الحافظ في المتأخرين ونسخته كتاب عروة بن حزم تلهاها الاربعه بالقول وهي
 مشوار ثمة كنسمة عروة بن شعيب عن ابيه عن جده وهي ديرة على سليمان بن ارقم وسليمان بن ابي
 الحنفية عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عروة بن حزم عن ابيه عن جده وكلاهما ضعيف بل المرجح
 في روايتهما سليمان بن ارقم وهو مشرور لكن قال النشأ في ردوه عنه في الرسالة لم يقبلوه
 حتى ثبت عندنا ان كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال احمد بن حنبل في رواه عن ابي
 بكره هذا الحديث صحيح وقال يعقوب بن سفيان النسوي لا اعلم في جميع الكتب المنقولة
 اصح منه كما اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون يرجعوه اليه ويدعونه اذ اهد
 انتهى ورواه البيهقي في سننه يستند ابن حبان ثم قال وقد انشأ جماعة من الحفاظ على سليمان
 بن داود والحفاظ لا ينفهم احمد بن حنبل وابو حاتم وابو زرعة والرائيان وعثمان بن سعيد البجلي
 وابن عدي والحفاظ قال احمد بن حنبل هذا اوافق رواة من رواه مسندا ويوافق رواية من رواه
 من جهة الشين من مالك وغيره موصولا انتهى ومنها كتاب زيار بن ليبيد الجعفي روى
 الواقدي في كتاب الردة فقال حدثنا يحيى بن عبد الله بن كثير عن عبد الله بن
 حنبل روى الواقدي في كتاب الردة فقال حدثنا يحيى بن عبد الله بن كثير عن عبد الله بن
 ابي بكر بن عروة بن حزم قال لما قدم وقد كتبه سليمان اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم في

والساق لم يختلف فيه فيقدم الذي لم يختلف فيه وذكره في رواية ابن مسعود في زكاة الابل اذا زاد
 على عشرين ومائة في كل اربعين ابنة ابنة حقة وهو حديث صحيح في الصحيحين من رواية
 ثمانية عن ابن مسعود عن ثمانية ابنة ابنة عبد الله وحاجين سيرة ورواه عنها جماعة كلهم قد اتفقوا عليها
 من غير اختلاف بينهم وروى عاصم بن حمزة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في الابل اذا زاد على
 عشرين ومائة في كل عشرين حقة كذا رواه سليمان بن عمار عن عاصم ورواه شريك عن ابي بصير عن
 علي بن فضال عنه قال اذا زاد الابل على عشرين ومائة في كل عشرين حقة وفي كل اربعين ابنة ابنة حقة
 حديث اخر حديث الحسن لم يختلف الرواية فيه وحديث علي رضي الله عنه اختلفت الرواية فيه كما
 ترى في الصحيحين الحديث الحسن رضي الله عنه اولى بالصحة الذي ذكرناه من كثير من المضاف الى احوال الغلط
 في حديث علي رضي الله عنه واذا انما قلت حجة في ما تبتكر منها من المعارض كان اولى كاليست اذا قلت
 فانه لما ذكر فيها كذا انتهى **فصل في زكاة البقر للحديث السابع** روى انه عليه
 السلام اسر معاذ رضي الله عنه ان ياخذ من كل ثلاثين من البقر تبعا وتبيعة ومن كل اربعين سنة
 قلت اخرجها صاحب السنين الاربعين عن مسروق عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لما قبضه الاربعة اسر ان ياخذ من كل ثلاثين تبعا وتبيعة ومن كل اربعين سنة ومن كل عاشر
 يعني محطها دينارا او عدله من المضاف ثيابا يكون باليمن انتهى قال الترمذي حديث حسن وقد رواه
 بعضهم من سلام في ذكره معاذ وهذا الصحيح انتهى وليس عندنا من ساجدة ذكرها في سياقي بيان في
 الحديث ان شاء الله تعالى ورواه ابن حبان في صحيحه مستندا في النوع للحديث والعشرين من القسم الاول
 والمائة في المستدرك وقال صحيح شرط الشيخين ولم يخرجاه انتهى والمرسل الذي اشار اليه الترمذي
 رواه ابن ابي شيبة يستنده عن مسروق قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن في
 رواه هذا وابو بصير الموصي والبنار في سائرهم واعلم عبد الحق في احكامه فقال مسروق لم يبق
 معاذ ذكره ابو عمر وغيره انتهى قال ابن القطان في احكامه ان يكون نصفه عليه ابو محمد باقر اذا لا يعرف
 ذلك واما ابو محمد بن حنبل فاندرسها بالانقطاع او لا ثم رجع في اخر كلامه وهذا من كلامه قال ابو عمر في
 التمهيد في باب حميد بن قيس وقد روي عن هذا الخبر من معاذ بن اسد متصلة صحيح ثابت ذكره عبد الله
ثالث معس والشيوخ عن الامام بن ابي ابي عن مسروق عن معاذ بن جبل قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
 الى اليمن فاسر ان ياخذ من كل ثلاثين بقره فله حديث وقال في الاستدراك في باب صدقة الماشية
 خلافا بين العلماء ان السنة في زكاة البقر في حديث معاذ هذا وان النصاب يلحق عليهم فيها وحديث
 طائفة من معاذ غير متصل والحديث من معاذ ثابت متصلين رواه ابو عمرو والشيوخ عن الامام
 بن ابي ابي عن مسروق عن معاذ بن عيسى حديث مالك فهدى اخرا واما ابن حنبل فانه قال اول كلامه انه
 منقطع وان مسروق لم يلق معاذ ثم استدرك في اخر الحديث فقال وجدنا حديث مسروق فاما ذكره في معاذ
 باليمن في زكاة البقر ومسروق بلا شك عندنا ذلك معاذ سنة وعقله وشاهد احكامه يقيننا وانتم

في ايام

في ايام عمره ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو رجل كان باليمن ايام معاذ بنقل الكافة من اهل بلدة كونه
 عن معاذ في اخذه كذا ذلك من عهد النبي عليه السلام عن الكافة انتهى كلام ابن حنبل قال ابن القطان
 ولا يقول ان مسروق سمع من معاذ انما اقول انما يجب على اصولهم ان يحكم بحديثه عن معاذ رضي الله
 عنه بحكم حديث المتعارفين الذين لم يعلم انتفاء المقتضى بينهما فان لم يكن فيه ان يحكم له بالاتصال
 عند الجمهور بشرط الفخاري وابن المديني ان يعلم اجتماعهما ولو سنة واحدة فهو اذا لم يعلم لقاء
 احد هما الاخر لا يقولان في حديث احد هما عن الاخر منقطع انما يقولان لم يثبت اجتماع فلان من
 ذلك فاذا لم يثبت في حديث المتعارفين الا بايان احدهما انما يجوز على الاتصال والاخر ان يقال لم
 يعلم اتصال بينهما فاما الثالث وهو ان يقطع فلا انتهى كلامه بنحو ذكره والحديث ولا طريق اخرى
 فيها عن ابن ابي ابي عن معاذ وهي عند ابن داود والنسائي ومنها عن ابراهيم التيمي عن معاذ وهي
 عند النسائي ومنها عن طائفة من معاذ وهي في رواية مالك قال في اللامام ورواية ابراهيم عن معاذ
 منقطعة بلا شك ورواية طائفة من معاذ كذا ذلك قاله الشافعي وطائفة من عالم باسم معاذ وان كان
 لم يلقه وكان عيد للحق في احكامه وطائفة لم يلق معاذ انتهى اساميت الباب الصحيح الترمذي وابن
 ماجه عن ابي عبيدة عن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في كل ثلاثين من البقر تبعة
 وفي كل اربعين سنة انتهى قال الترمذي وابو عبيدة عن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال في كل ثلاثين من البقر تبعة او تبيعة وفي كل اربعين سنة انتهى قال الترمذي وابو عبيدة قلم يجمع
 من ابيه ثم استدل عن عمر بن مرة قال سالت ابا عبيدة هل يذكر من عبد الله شيئا قال لا انتهى وقال
 عبد الحق في احكامه ليس في زكاة البقر حديث متفق على صحته انتهى احاديثها لغة لما تقدم روى ابو
 في سلسله عن عمر قال اعطاني مالك ابن الفضل كتابا من رسول الله صلى الله عليه وسلم التمس في
 فاذا فيه وفي البقر مثل ما في الابل واخرج ايضا عن عمر بن الزهري قال في خمس من البقر شاة وفي عشر شاتان
 وفي خمسين شاة ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس عشرين بقره الخمس وسبعين ففيها بقرتان
 او عشرين وما ترفا اذا دلت على عشرين ومائة في كل اربعين بقره قال الزهري واما انما قول
 النبي عليه السلام في كل ثلاثين بقره تبعة وفي كل اربعين بقره بقره انه كان تخفيفا لا هل اليمن
 ثم كان هذا بعد ذلك وروى ابن ابي شيبة في المصنف عن عبد الله بن داود عن عمر بن حنبل عن خالد
 قال استعملت على صدقاتك فقلت اشياخا من صدق علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاخلفوا على ثمنهم من قال ليعملها من صدقة الابل ومنهم من قال في ثلاثين تبعة وفي اربعين
 انتهى ولم يعملها الشيخ في الامام بن عيسى ارساله واعلم **الحديث الثامن** قال عليه السلام
 لمعاذ رضي الله عنه لا تأخذ من اوقاص البقر شيئا قال المصنف وشرويه يعني الموقص بما بين الاربعة
 والستين قلت روى الدارقطني ثم البيهقي في سننها وابن ابي شيبة في مسنده من حديث بقره عن
 المسعودي عن لمكون طائفة من معاذ بن عيسى قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الى

ذلك شيئا وقال انه لا يوافق الا في سنة فيها انتهى قال ابو عبيد والا واصل ما بين الضربتين انتهى ورواه
 ابو جعفر بن نجويه في كتاب الاسوال حدثنا عبد الله بن **سفيان** بن عيينة به الا انه قال هو سليمان بن اسامة
 عن جعفر بن محمد عن اسامة بن زيد بعد قوله من كل ثلاثين تبعا قال والتبعية جندع او جندع قال
 ابن نجويه وهذا التفسير من كلامه عليه السلام قوله وقسم يعني لو قسم ما بين اربعين الى
 الستين قلنا قد قيل ان المراد منها الصغار قلت تقدم في الساعات المذكورة ما فيه كفاية **قال**
اعلم حديث التاسع في الحديث عليه السلام في كل ثلاثين من البقر تبعة او تبعة وفي كل اربعين
 مسقة او مسقة قلت اخرجها الترمذي عن ابن ماجه عن ابو عبيدة عن عبد الله بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال في كل ثلاثين من البقر تبعة او تبعة وفي كل اربعين مسقة انتهى قال الترمذي ورواه ابو عبيد
 لم يسمع من ابيه شيئا ثم استند عن عمرو بن مرة قال سألت ابا عبيدة هل يذكر من عبيد الله شيئا
 قال لا انتهى قال ابن القطان في كتابه روى عن ابن ابي عمير في حبيدة وهو حصيد واختلف عليه فرواه
 عبد السلام بن حرب وهو ما نقله عن ابو عبيدة عن عبد الله كذا لك ورواه شريك وهو من
 ساحفظ عن ابو عبيدة عن ابيه عن عبد الله فوصله انتهى قال في الاسام هكذا رواه ابن الحارث وروى
 هذا الوجه في البيهقي حديث اخر في حلق الدار قطن في حلق الدار قطن عن حديث رواه الحسن قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل اربعين من البقر سنة وفي كل ثلاثين تبعة او تبعة فقال هذا
 بوجه داود بن ابي حنيفة واختلف عنه فرواه ابو اسامة الطوسي عن داود عن عبد الله بن موسى
 عن الثوري عن داود عن الشعبي عن ابيس ورواه غيره يرويه عن الثوري عن داود عن الشعبي
 عن اسامة وهو الثواب انتهى وهذا من روى ابن ابي شيبة عن علي بن مشير عن الاجل عن الشعبي به
 اخر اخرجها الدارقطني عن سوار عن ليث عن مجاهد وطائفة عن ابن عباس في قوله ليس في
 البقر العول صدقة ولكن في كل ثلاثين تبعة وفي كل اربعين مسقة انتهى وساق في العول حديث
 اخر من روى ابن ابي شيبة عن يزيد بن هرون عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان
 ان ليعيم بن سلامة اخبره ان عيسى بن عبد المنين دعا بصحيفة زعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعث بها الى ما ذكر في ابيه عن قال ليعيم فقريب وانا حاضر فاذا قلها من كل ثلاثين تبعة او تبعة جندع
 او جندع ومن كل اربعين تبعة مسقة انتهى حديث اخر روى ابو داود في سننه حدثنا عبد الله
 بن محمد الشيباني **قال** زعيم **ابو اسحق** عن عامر بن ضمرة والحارث عن علي قال زعيم احسبه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما قور ربع العشر من كل اربعين درهم وليس عليكم شيء
 شيء حتى يتم ما قد ذكرنا من اذ كانت ما قد دهم فيها خمسة دراهم فاذا فعل حساب ذلك وفي الغنم
 في كل اربعين شاة فان لم يكن الا تسع وثلاثون فليس عليكم فيها شيء وساق صدقة الغنم مثل
 الزهرى قال وفي البقرة في كل ثلاثين تبعة وفي الاربعين مسقة وليس على العول شيء وفي الابل تذكر
 صدقتها كما ذكر الزهرى قال وفي خمس وعشرين خست من الغنم فاذا زادت واحدة ففيها بنت

مناظر

فيها من ثمانين بنت ثمانين بنت ثمانين في خمس وثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها بنت ثمانين في
 خمس واربعين فاذا زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجبل الى ستين ثم ساق شل حديث الزهرى
 قال فاذا زادت واحدة يعني واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقة الجبل الى عشرين وماية ثمان
 كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتوع ولا يجمع بين شتر في حقت الصدقة
 ولا يولد في الصدقة هرة ولا ذوات عوار ولا تيس الا ان شاة الصدق وفي الدنيا ما سيقه الا
 ثمان اوالسما والعشر وما سقى بالغرب ففيه نصف العشر وفي حديث عامر والحريث الصدقة في كل
 عام قال زهير احسبه فاذا مرة وفي حديث عامر اذا لم يكن في الابل بنت ثمانين ولا ابن ليون ففصة
 دهاهم او شاة ان انتهى عن وفرواه الدارقطني في سنن عمر وسابليس في قال زهير واحسبه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن القطان رحمه الله في كتابه استاده جميع وكلهم ثقات ولا يخفى
 رواية الحارث ورواه غيره عامر انتهى كلامه ورواه ابن ابي شيبة في مسنده حدثنا ابو بكر بن عياش
 عن ابي اسحق به سرفوعا ولم يشك فيه وفيه من الغنم قوله وفي خمس وعشرين خست من الغنم و
 كذا قوله اذا لم يكن في الابل بنت ثمانين ولا ابن ليون ففصة دهاهم او شاة قال في الاسام وقبحاء
 في خمس وعشرين خست من الغنم في حديث اخر جزم الدارقطني عن سليمان بن برة ان زهير عن الزهرى عن
 سالم عن ابيه قال وجدنا في كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في صدقة
 الابل في خمس من الابل سائمة شاة الى ان قال وفي خمس وعشرين خست فاذا زادت واحدة ففيها
 بنت ثمانين الحديث قال الدارقطني وسليمان بن ارقم ضعيف الحديث **قال في الغنم الحديث**
العاشر حديث بيان زكاة الغنم في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب ابي بكر رضي الله عنه
 قلت تقدم في كتاب السنن وكتاب عمر وكتاب عمر بن حنبل قوله والنساء والمغن فيه سوادان
 لفظة الغنم شاة لكل واحد واحد وردت في الغنم في به راجع الى الغنم مذكور وكتابتها للنسب
 قال وفي الغنم في شاة تبعتها اذا كانت اربعين الى عشرين وماية شاة رواه البخاري **الحديث الحادي عشر**
قال عليه السلام اذا حققت المذقة والتفت قلت حديث غريث وعطاء ما اخبره ابو داود
 وابن ماجه في الصحاح ما عن عامر بن كليب عن ابيه قال كان مع رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 يعمل له حياض من بني سليم فزادت الغنم فاسمنا ديا فنادى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان المذقة من ما يوفى فيه التفتي انتهى ورواه احمد في مسنده حدثنا محمد بن جعفر **قال** شعبة
 عن عامر بن كليب عن ابيه عن رجل من بني ثينة او جهينة قال كان اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا كان قبل الاضي يوم او يومين اعطوا جذعين واخذوا شاة فقالوا عليه السلام ان
 المذقة عتق من ما تجوز في سنة الشاة انتهى ومن طريق احمد في المطاكم والمستدر في الصحاح
 ومعهده وما عن عامر بن كليب اخرج له مسلم وقال احمد رضي الله عنه لا يأس بخديشه وقال ابو حاتم
 صالح وقال ابن المديني لا يجزى به اذا انقره قاله المتذرع حديث اخر اخرج ابو داود والنسائي

ذكره

ابن موسى البجلي المعروف بخت وهو ثقة كثر رواة الترمذي في العلل فلم يبق منها الا الاستطاع والذي ذكره البخاري
 وانه اعلم قلت ورواه ابو جعفر رضي الله عنه في مسنده حديثه من كونه وهذا ما في الشيخ وقال في الجوز
 في التحقيق وقد سنده في الدارقطني الاستاذ الذي فيه عبد الله بن مقادير اصله من اسناد موسى بن عبيدة
 ثم ان عبد الله بن معوية ثقة البخاري والشيخ في نسخة اشده ضاع عنه قال لا يخلو عنه
 الرواية عنه وتعليقه في نسخة التتبع فقال له عبد الله بن معوية الذي عنده البخاري والشيخ هو
 عبد الله بن معوية الزبيري من ولد الزبير بن العوام يروي عن حماد بن عروة واما روى في هذا الحديث
 فهو الجسري وهو ثقة الحديث وليس لافان ابن القطان انه لا يعرف حاله بل هو مشهور يروي عنه
 ابو داود وابن ماجه وغيرهما انتهى قال الشيخ في الامام واعلم ان الاصل الذي نقلت منه هذا الحديث
 من كتاب المستدرک ليس فيه الزيادة التي فيه وفيه ضم اليها في موضعين فيمنع ان يكون
 من اصل الخبر معتبر فان مقتضى الاصول على ما لا يكون فيه قبل على مسيلة وكافة البخاري انتهى
 وهذا فيه نظر فقد صرح به في مسند الدارقطني قالها بالرواية لا تقدم وقال النووي في تنبيه الاستاذ
 والمفاتيح هو بالياء والزيادة هي الثابت التي هي مسند البرازي قال ومن الناس من يحمده بضم الياء
 وبالراء المثلثة وهو غلط انتهى قال الشيخ وسعيد بن سلمة المذكور في مسند الحاكم حديث كنيته
 ابو عمرو اخرج للمسلم في صحيحه وقد صرح فيه بالتحديث من عمران انتهى واما الموقوفة فلهذا ما رواه
 مالك في الموطا عن يحيى بن سعيد عن زريق بن حبان وكان على من الرضا في زمان الزبير وسليمان وعمر
 ابن عبد العزيز بن جهم الله قد كان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كنية التيهان انظر من مر له من الحديث
 فخر ما اظهر من انوار العلم ما يروى عن هذا الخبر من كل ربيع دينار ودينار فاقصص بحساب ذلك
 حتى يبلغ عشرة دينارات فان تمتعت ثلث دينار فديعة ولا تأخذ منها شيئا ومن مر بك من اهل الزمة
 فخر ما يروى عن من البخاري من كل عشرة دينار دينار فاقصص بحساب ذلك حتى يبلغ عشرة
 دنانير فان بقيت ثلث دينار فديعة ولا تأخذ منها شيئا واكتب لهم بما تأخذ منه كتابا الى مثله
 من قوله انتهى قال الشيخ في الامام زريق هذا يختلف في تقديم الزاي واهل العراق يقدرون الراء
 قال ابو عبيد واهل مصر والشام اعلم به وذكر في الدارقطني وغيره يعني بتقديم الزاي والراء وروى
 لثنية له واسمه سعيد وكنيته ابو المقدام انتهى حديث اخر روى احمد بن حنبل رضي الله عنه في مسنده
 وعبد الرزاق في مصنفه والدارقطني في مسنده من حديث يحيى بن سعيد عن عبد الله بن ابي سلمة عن ابي عمرو
 ابن حسان عن ابي عبد الله قال كنت ابيع ادم والحطاب فزى عن ابن الخطاب رضي الله عنه فقال له
 صدقة مالك فقلت يا ابا عبد الله من اين هو في ادم قال فوقعتم اخرج صدقة ورواه الشيخ في
 مسنديان حديث ابن عجلان عن ابي الزناد عن ابي عمرو بن حسان عن ابي عبد الله كرم الله وجهه روى عبد الرزاق
 في مصنفه اخبرنا ابن جرير اخبرنا موسى بن عقبة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله كان يقول في كلامه يوار
 في عبيد او يوار او يوار في البخاري به الزكاة في كل عام انتهى واخرج عن عروة بن الزبير وسعيد
 ابن المسيب والقاسم قالوا في العروضة ثلث الزكاة كل عام لا يوزن منها الزكاة حتى تاتي ذلك
 من عام قابل انتهى احمد بن حنبل في مسنده عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 حديثا عن عبد الله بن عمر بن نافع عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
باب فيمن يتر على العاشر

قوله ويؤخذ من الشهر ربيع العشر ومن الذي نصف العشر ومن الذي العشر هكذا في العشر
 يعني الله هذه سقانه قلت روى عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا حماد بن عيسى عن ابي عبد الله
 بن عمر بن قيس عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 من كل ربيعين ورحمهم الله ومن اهل الزمة من كل ربيعين ورحمهم الله ومن اهل الزمة من كل ربيعين

وراهم ورحمهم انتهى اخبرنا النوري ومعه عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 رحمه الله في كتاب الآثار اخبرنا ابو حنيفة رضي الله عنه عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 عن ابي حنيفة رضي الله عنه عن ابي حنيفة رضي الله عنه عن ابي حنيفة رضي الله عنه عن ابي حنيفة رضي الله عنه
 للبخاري ربيع العشر ومن اهل الزمة نصف العشر ومن اهل الزمة العشر انتهى وهذا
 السند رواه ابو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الاموال حديثنا ابو معوية عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 ابن مسعود عن ابي عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله
 الحديث يورى حديثنا ربيع ابو حنيفة حديثنا ربيع ابو حنيفة حديثنا ربيع ابو حنيفة عن ابي عبد الله
 ابن مالك قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم في اموال المسلمين في كل ربيعين ورحمهم الله
 في كل اموال اهل الزمة في كل ربيعين ورحمهم الله في اموال المسلمين في كل ربيعين ورحمهم الله في اموال المسلمين
 قال الطبراني لم يسند هذا الحديث الا احمد بن محمد بن علي بن ابي حنيفة ورواه ابو حنيفة وسليمان بن عيسى
 ويروى عن ابي حنيفة وجابر بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله
 عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد روى هذا الحديث انتهى كلامه بحروقه قوله

فصل في المعادن والركاز الحديث السادس والعشرون

قال عليه الصلاة والسلام في الركاز الخنزير قلت روى الامامية الستة في كتبهم من حديث
 ابي سلمة عن ابي حنيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجواهر والركاز
 والبعير والركاز المعدن والركاز المعدن اخرجوه فخصوا ومطولا والركاز يطلق على
 المعدن وعلى المال المدفون هكذا ذكر في المصنف فعنا استدله بالحديث على المعدن ونسبنا
 بعد استدله به على الكثر واستدل للشيخ في الامام بحديث اخر في البيهقي في المعرفة عن
 حبان بن علي عن عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الركاز الذي ينبت بالارض قال البيهقي يروي عن ابي عبد الله
 رحمه الله عن عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد القفري عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركاز الخنزير والركاز برئوس الله قال
 الذي خلقه في الارض يوم خلقت انتهى حديث مخالف لما ذكره في ابي حنيفة من حديث
 عبد الله بن نافع عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 قال الشيخ في الامام ورواه يروى عن عبد الله بن نافع وابن نافع وغيره بذكر الامام متكلم فيه
 ووصفها النسائي بالركاز انتهى كلامه وسكت الشيخ عن علة الحديث وهو عبد الله بن سعيد
 ابن ابي سعيد المقرئ قال ابن حبان في كتاب الطبقات كان يقلب الاخبار ويجمع في الآثار
 قال ابن معين ليس في كتابه حديث انتهى وحبان بن علي القفري قال الشيخ هو كسر الحاء
 المهملة قال ابن معين في رواية صدوق في رواية لشيخ حديثه بشي وقال ابن خزيمة في حديثه
 وحديث اخيه من بعض الحفاظ العلق واستدل للشيخ القائل بان في المعدن الزكاة وروى
 الحسن بن عمار رواه مالك رضي الله عنه في الموطا عن ربيعة بن ابي عبد الله الزهري عن غير واحد من علماء بهم
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع ليلال من الحارث المزي مائة الف الفيلة وهي من ناحية الفروع
 فذلك المعادن لا يوزن منها الا الزكاة الى اليوم انتهى قال ابن عبد البر حاشا قطع في الموطا
 وقد روى متصلا عن ابي بكر بن ابي حنيفة من رواية الدارقطني عن ربيعة بن ابي عبد الله الزهري
 عن الحارث بن ليلال من الحارث المزي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى قال الشيخ

غزة الجبلية على الارتفاع الاسفندية

الحديث الثالث والعشرون

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حكم تفاوت الواجب تفاوت الموت به قلت جبري فقال
الجماعة ما انفكوا في حجة من حديث الزهري عن شاذان عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما سقت الشاة والعبد اذا غلب على العشر وما سقى بالانص نصف العشر والتمرة وما خرج
مسلم فزاد الا ربع عن جابر بن عبد الله قال سقت العشر والعبد العشر وما سقى بالسائمة نصف العشر
اشبه وروي ابو داود وحديث ابن عمر يعلق فيما سقت المساة والاعراب والصيد او كان غنلا العشر
وما سقى بالسوا او النخيل نصف العشر انتهى وروي الترمذي من حديث عاصم بن عبد الله العجلي
المدني عن عائشة بنت عبد الرحمن بن ابي ذر باب محمد سلقناه ان يذرا وشو برصعير في اهرق رطلان فنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السائمة والعبد العشر ومنها سقى بالانص نصف
العشر انتهى قال الشيخ رحمه الله في الامانة وعاصم هذا انتهى عليه ومن يذهب فيما ذكره انما هو ما
وقال الحارث هذا ما قال ابن مسعود هو شبيه وقال ابو زرعة لا يات به وقال ابو حاتم ليس له في الحديث
ويكتب حديثه انتهى وارجح ابن ماجة عن مسروق عن عذابة بن جيل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الجبل وافرقة الله ما سقت السائمة وما سقى بغنلا العشر وما سقى بالذوال النصف العشر انتهى
لا حافظت موت ولت تضعه فان اهل الحراسة فواجب فيه العشر ونسبة على الفقرا وجعل
فيما ذكرته نصف العشر فلما باطل الاثر قال **قلت** روي الامام رحمه الله عنه جعل المساة
شعرا قلت عريب وفي كتاب الاموال لان عبد الله بن عمر الخطاب رضي الله عنه جعل الخراج
على العشر في النخيل على زوات الحب والثمار والنخيل فقلت من العاصم والعامر وعطل من
ذلك المتأخرين والله والراعي من اهل الصفة لا يجعل عليه فيها انتهى ذكره من غير سند

الصدقة اليد ومن لا يجوز دفع

قوله وعلو ذلك العهد الامام يعني على سقوط المملوكه قلوبهم من الاضماره العنايه المله كورين
في القرون - قلت روي انه في حقيقه حشا وكيع من اشرار بلوغه حارب عن عامر السعدي
قال انها كانت المملوكه على عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ولوه ابو بكر رضي الله عنه انقطعت
اتقوا وروى الطراف في تفسيره في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والماله حشا
يعني عيشه الاعلى حشا يعني في قوله عز وجل يعني في كثير قال المملوكه قلوبهم من بين امية ابو سفيان
ابو حرب ومن يخطوهم اثاره في حشا وعبد الرحمن بن زياد وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما من امة
ومن يخطوهم في حشا يعني في حشا وعبد الرحمن بن زياد وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما من امة
ابن زياد ومن يخطوهم في حشا يعني في حشا وعبد الرحمن بن زياد وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما من امة
ابن زياد ومن يخطوهم في حشا يعني في حشا وعبد الرحمن بن زياد وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما من امة
ابن زياد ومن يخطوهم في حشا يعني في حشا وعبد الرحمن بن زياد وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما من امة

قال وهذا محمول على استعماله في وقت غير محتاج الى التالف قوله ولما ارقاب بنيان
الملائكة في ذلك زمانهم هو المتناول قلت وفي الطراز في تفسيره من طريق محمد بن اسحق
عن الحسن بن مينا عن الحسن البصري ان مكاتبا قاما الى ابي موسى الاشعري يعني اسعده وهو
يخطب الناس يوم الجمعة فقامت له ابقا المبرح من الناس على بحث عليه ابو موسى فالتق الناس
عليه هذا الحديث عامة وهذا يلقى ملاءمة هذا يلقى طائفة من الناس على شيئا كثير اخلاء اعلم
ناظر عليه قالوا اجتمعوا ثم امر به بنسب فاعطى القاب مكاتبة لم اعطى الفضل في ارقاب نحو ذلك
ولم يره على الناس وقال انه الذي قد انطوى في ارقاب انتهى واخرج عن الحسن البصري
رحمى الله عنه والزهرية وعبد الرحمن بن زيدي بن اسلم قالوا في ارقاب هو الملائكة انتهى
واشبهه شيخنا علاء الدين رحمه الله حديث اخر في ابن حبان والحاكم عن البراء بن عازب
قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له تخبرني عن خير من الجنة ويباعد عن النار
قال اعطى الجنة وملك الرقبة قال او ليسا واحدا قال لا اعطى الجنة ان يعرفه الله وملك
الرقبة ان يعين في شئ انتهى وهذا الخبر فيه المقصود فان مراد المصنف تفسير الآية لتفسير
الملك فعلم حديث مقيد في معرفة الفرق بين العتق والملك والله اعلم

الحديث الرابع والثلاثون

قال المصنف في سبيل الله منقطع المرأة ومعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحاج لما دعى برأيه عليه الصلاة والسلام
أمر رجلا من أصحابه إلى سبيل الله أن يحمل عليه الحاج من قتل استشهد له شيخنا عليه السلام في حديثه
بحدث آخر فها هو ذا من أمره مقتل قال فانما نحن نقتل في سبيل الله إلى أن قال قاتلنا
جرحته عليه فان الحج من سبيل الله مختص وهذا لا ينبغي لأن المقصود التمس بولد قتال وفي سبيل الله
وأما قلنا من أمره فكلوا في المقصود والحديث أخرجه أبو داود في كتاب الحج وباب العمرة عز وجل
أنه خارج عن أبي بن عتبة الرحمن قال أخرجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي أرسل إلى أم مفضل قالت كان أبو مفضل
حاجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقاهم قالت أم مفضل صدقة عليت أن يخرجوه فأنطلقا
مستحيين حتى دخل عليه قال فقالت رسول الله أن علي حجة ولاي مفضل بكوا فقال أبو مفضل جعلت
في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاهم علي عليه السلام في سبيل الله فأعطاهما
المكبر ورواه أحمد بن أبي أسامة عن أبيه عن مسنده ومن طريق الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط مسلم
وفيه رجل ينظر فإن فيه علاما لجهلوا وأما هم من بهما هو متاكم فيه ومنظ الحاكم عن أبي بكر بن عبد الرحمن
أن الحارث بن عيسى قال أرسل مروان إلى أم مفضل تبأها عن هذا الحديث فحدثت أن زوجها جعل
بكر في سبيل الله وأما الوارد العرق فكانت زوجة السراقرع عليه السلام ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فأنه إن جعلها قالت أن النبي والعرة من سبيل الله انتهى ورواه الساجي من حديث الزهري عن
أبي بكر بن عبد الرحمن عن امرأة من بني أسد يقال لها أم مفضل سمعته ورواه أيضا من حديث علي بن شاذان
عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أم مفضل أنها قالت في النبي صلى الله عليه وسلم فكان أن أم مفضل عدلت عليا
حتى فذكر نحوه ورواه أبو داود وابن أبي عمير عن أبي الحسن عن عيسى بن مفضل عن أم مفضل لا تشد وحدثني
عبد الله بن عبد الله بن سلام عن حماد بن أم مفضل قالت ما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة
الوداء وكان لنا رجل فخطبنا أن يكون مفضل في سبيل الله وأما ما مر من ذلك أبو مفضل وحج النبي
صلى الله عليه وسلم لما فرغ من حجه حيث قال بالأم مفضل ما منعك أن تخرجي مصلقات لقد
نقضنا فافعلنا أبو مفضل وكان لنا رجل فخطبنا عليا فخرج عليه فها هو ذا أبو مفضل في سبيل الله قال ففعلنا
خرجت عليه فان الحج في سبيل الله فلما أذا فأنشأ هذه الحجة مصلها عتري وبعثنا فافعلنا حجة
وروا أيضا حديثا مسندا حديثا في الوارد عن حماد لا حول عن بكر بن عبد الله عن أبي عبد الله

عند الدارقطني نسخة العدة الثانية الاختلاف في اللفظ في حديث سلمان بن حرب عند الدارقطني
عن حماد بن زيد عن الحسن بن راشد عن الزهري عن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه عن عطاء واهل بيته
الحديث ثم اتفق الدارقطني برواية خالد بن حذاف عن حماد بن زيد قال سمعت الاسود مثله وقد
تقدم من رواية ابو داود عن مسدد شاع من يرويه في كل اثنين واخرجه الدارقطني عن احمد
ابن داود المكي عن مسدد وحديث حماد بن زيد عن ثعلبة بن أبي صعير عن ابى صعير عن ابى صعير عن عطاء واهل بيته
اللفظ متاعا من يرويه عن كل واحد من حديث وفي رواية بكر بن وايل قيل عن كل واحد من وذكر البيهقي عن حماد
ابن عيسى الداهلي انه قال في كتاب العلل اما هو عند الله بن ثعلبة واما هو عن كل واحد من او كل انسان هكذا
رواية بكر بن وايل لم يعم الحديث غيره فوافقت الاسود والمتن قال الشيخ رحمه الله ويمكن ان يعرف
راس الى اثنين ولكن بعد هذا يعرف ان رواية الباقين فيها شاع يرويه في كل اثنين استعمل
كلامه وقال صاحب تنقيح التحقيق بعد ذكره هذا الاختلاف وقد روي في كل اثنين في الاثنين
قال احمد بن حنبل رضي الله عنه حديثنا عن قال سمعت حماد بن زيد عن عطاء بن يسار عن ثعلبة بن أبي صعير
عن حماد بن راشد عن الزهري عن ثعلبة بن أبي صعير عن ابى صعير عن ابى صعير عن عطاء واهل بيته
ادواضا عن يمينه او شاعا عن يمينه وثالث حماد عن كل اثنين صغيرا وكبيرا وكذا روي عن حماد بن عيسى عن
او فقير اما عن يمينه فيزيه الله واما فقيركم فيرويه الله عليه أكثر مما يظن انتهى ثم قال قال من روى
لاحديث ثعلبة بن أبي صعير في نسخة النسخة شاع من يرويه قال ليس يصحح اما هو مرسل
يرويه حماد بن زيد عن الزهري مرسل قلت من قبل من قال من قبل السماع من راشد وليس
بالقوي في الحديث وضعف حديث ابن أبي صعير وشالته عن ابن أبي صعير هو معروف فقال
ومن جرده ابن أبي صعير ليس هو معروف وادركه ابن أبي صعير من ابى صعير فضعف جميعا
وقال ابن عبد البر ليس دون الزهري من يرويه عنه الحديث والثالث بن راشد قال معاوية عن
ابن معين ضعيف وقال عياض عن ثعلبة بن أبي صعير في حديثه وقال عنه الله بن احمد بن حنبل عن ابى صعير
الحديث وقال البخاري في حديثه ومثله في الاصل منه وقد قال ابن عدي الثعلبان بن راشد
قد احتله الناس روي عن الثقات مثل حماد بن زيد وحماد بن عمار وروى عن حماد بن عمار وغيرهم من
الثقات وله نسخة عن الزهري لا بأس به وقال شيخنا ابو الخياط المزي عن أبيه في نسخة
الكل عتبة بن ثعلبة بن صعير وثالث ابن أبي صعير العدة ابو محمد المدني الشاعر حليف
بن زهرة وثالث ثعلبة بن عتبة بن أبي صعير واهل بيته زهرة من يرويه الله صلى الله عليه وسلم
وجهه وراسه وثالث الخضر واهل بيته روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابى صعير بن صعير
وجابر بن عبد الله وسعد بن ابى وقاص وعلي بن ابي طالب وعمر بن الخطاب والزهري رضي الله عنهم
روي عنه سعد بن ابى ابيهم عن الله بن مسلم عن الزهري وعبد الله بن محمد بن جعفر ولم يذكره ومحمد
ابن مسلم بن شهاب الزهري قال سعد بن ابى ابيهم حديثنا عن الله بن ثعلبة بن الاصم عن ابن ابي
وقال محمد بن سعد كان ابو ثعلبة بن صعير شاعا وكان حليف النبي زهرة وقال الحاكم ابو ابراهيم
ابن ثعلبة بن أبي صعير الخزازي ابن عم حماد بن عوف بن صعير حليف بن زهرة وثالث له ولد قيل
المجرب وقيل بعد المجرب وتوفي سنة سبع وقيل سنة تسع وثالث له وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة
وقيل ثلاث وتسعين وقيل في وفاته سنة وسبعة وعشرة قال ابن سعد في الطبقات عند الله
ابن ثعلبة بن صعير يكنى ابا محمد وقد روى النبي صلى الله عليه وسلم صغيرا فان سنة سبع وثلاثين سنة
وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة اخبرنا الواقدي عن معمر بن الزهري عن عتبة بن ثعلبة بن صعير قال
انا عتبة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمعته راسا انتهى والاعراب المصنف رحمه الله استعمل
حديث عتبة بن ثعلبة هذا على اختلاف وجوب صدقة النفل لاهل مقدار الواجب واستعمل

على مقدار الواجب حديث ابى سعيد وثالث في فصل مقدار الواجب ان شاء الله تعالى

وفي الباب اخاديب

منه حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الحديث البخاري وسلم من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة النفل من رمضان على الناس صاعا من تمر او صاعا
من شعير قال ابن عمر في هذا الناس بعد من من حنطة انتهى حديث اخر اخر حنطة ابو داود
وابن خزيمة عن ابى يزيد الخولاني عن سيار بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة النفل طهرة للصائم من اللغو والرفث وطهرة
للمساكين من اداءه قبل الصلاة وهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات
انتهى ورواه الدارقطني وقال الشيخ في رواية يروى ورواه الحاكم في المستدرک وقال علي بن
البخاري ولم يخرجاه وقال الشيخ في الامام لم يخرج الشبان لابي يزيد والسيار في انتهى
حديث اخر اخره الحاكم في المستدرک عن ابي داود بن شبيب حديثنا عن يمينه السدي عن ابي جريح
عن عطاء بن ابي عتيق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر صاها بطن مكة بيدي ان صدقة النفل
حق واجب على كل مسلم صغيرا وكبيرا او ان شيئا من ثمنك حاضرة او باقية في مكان من ثمنك او ينظر الحاكم
صاعا من شعير او تمرا انتهى وقال صاحب الاسناد ولم يخرجاه بهذه اللفاظ حديث اخر اخرجه
الدارقطني عن علي بن الحسين عن ابي عن علي بن ربيعة عن ابي عن بعض النباية جازا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة النفل قال هو على كل مسلم صغيرا وكبيرا او صاعا
من شعير او تمرا واخط انتهى قال الشيخ في الامام وفي اسناده بعض من يحتاج الى معرفة حاله انتهى
وهذه اللفاظ تسع تاويل العزيم المذكور في الصحيح بالعرض التقدير والله اعلم

الحديث الثاني

قال عليه الصلاة والسلام لا صلاة الا على طهر يعني قلت رواه احمد بن محمد بن عيسى
عن ثعلبة بن عبيد بن جابر عن عبد الملك بن عطاء بن الزهري عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
لا صلاة الا على طهر يعني والى الثعلبي اخر من الثعلبي واهل بيته يقول انتهى وذكر البخاري
في صحيحه تعليقاً في كتاب الوضوء قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا على طهر يعني
التي وروى في الصحيحين بغير هذا اللفظ ورواه البخاري من حديث ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
في نسخة قال قال علي بن الحسن عن ابي بصير عن ابي بصير

الحديث الثالث

حديث ابن عمر رضي الله عنهما في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة النفل على الذكر والأنثى
الحديث قلت رواه المصنف في كتابه من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة النفل صاعا من شعير او صاعا من تمر او
عند كفاة النبي من المسلمين انتهى قوله وروي في المصنف النفل عن عبيد النفل لا إطلاقا وروى
في الحديث حديث عتبة بن ثعلبة والحديث ابن عمر في النفل صاعا من شعير او صاعا من تمر او

الحديث الرابع

روي ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذوا عن كل واحد من وعنه يمينه واهل بيته
او نحو الحديث قلت اخرجه الدارقطني في سنة وليس فيه ذكر الجوز عن سلامه الطويل بن زيد
العمري عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذوا عن كل واحد من وعنه يمينه واهل بيته
او كبر وكره ان يروى او يصحح في حقا ومثل ذلك نصف صاع او صاعا من تمر او شعير انتهى
وقال لم يسنده غير سلامه الطويل وهو مروي في الحديث ومن طريق الدارقطني رواه ابن الجوزي

قال قاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاة العطر طهرة للصائم من الفحشاء والمنكر وطهرة
للقلب من اقلها حتى لا يتوكل في راحة معتقوله ومن اراد احكامه القتلة في حادثة من العداوات
استحق وراقه العالم في التندر وكذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه قال الشيخ في صحيح
البخاري ومسلم لا يزيروا والسيار شيئا ولا يصح ان يكون على شرط البخاري الا ان يكون احكاما
ولانه اراد يكون على شرط البخاري انه من رواية عوفه فان البخاري اخبر به وابنه في مواضع
من كتابه انتهى ورواه الدارقطني وقال ابنه في رواته بخروج انتهى

فصل في مقدار الواجب ووقته

الحديث الخامس

[illegible]

عن الوهم وقول الرجل اذا حدين من جمع الى ان علم انه ذكر الخطبة في الاول الجزء خطبوا
اذا لو كان صحيحا لم يكن قوله اذ صدين من جمع معنى انتهى نقطة الشيخ في الاحكام وقد عرفت
تساؤل الحاكم ونقصه الاخبار المدخولة وقول النووي انه فعل صحيحا قلنا قد وافقت
غيره من الصحابة انما الغفير يدل قوله والحديث فاحدا الناس بذلك ونقطة الناس للقول
فكان اجماعا وكذلك ما خرج البخاري ومسلم عن ابوب التتحيان عن نافع عن ابن عمر رضي الله
قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر على الذكر والانثى والحرة والمولود ما
من ثمرة او ضلع من شعر نفع له الناس به مدين من حنطة ولا يضر حنطة له لو سعب له ذلك
بقوله اما ان افلازال اخرجه لانه لا يندح في الاجتماع سيما اذا كان فيه الخلفاء الاربعة
او يقول اراد بالزيادة على قدر الواجب نظوا وانته اعلم قوله ولنا ما روي يشير اليه
حدث عن ابنه في حكمة المقدم اول الكتاب

أخرج أبو داود والنسائي عن حميد الطويل عن الحسن بن أبي عتيق عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه خطب
في آخر رمضان على المنبر بالبصرة فقال لا خير في أمة منكم فقام الناس لم يلقوا أقال من
هنا من أهل المدينة فتوالوا إلى أحوالكم فخطبهم فقامهم لا يلبثون فمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الصدقة ضاع من ثروا وشعر أو نصف ضاع فجي على كراخ أو ثملوا ذكر أو أنى صغير
وكبير فلما قدم على رأي حميد السعدي فقال قد أوشع الله عليكم فلو جعلتوه ضاعا من كل شيء
قال حميد وكان الحسن يرفي صدقة رمضان على من ضاع راتبه قال النسائي والحسن لم يسمع
من ابن عباس وقال الحكم أخيه بالحسن بن محمد الأسدي أني حديثي محمد بن أحمد بن الربيع قال سمعت
علي بن أبي حمزة يسئل عن هذا الحديث فقال الحسن لم يسمع من ابن عباس وعاراه قط كان بالبصرة
أيام كان ابن عباس على البصرة قال وقول الحسن خطبنا ابن عباس بالبصرة هو قول قالت
قدم علينا عمران بن الحصين ومثل قوله كما هدرج علينا علي وقول الحسن بن أحمد سرافقة
ابن مالك حديثهم وإنما قوله خطبنا أي خطب أهل البصرة انتهى وقالت ضاع من التسعج
التحقيق الحديث رواية ثقات مشهورون لكن فيه إرسال فان الحسن لم يسمع من ابن عباس
على ما قيل وقد جاني مسند أبي يعلى الموصلي في حديث عن الحسن قال أخبرني ابن عباس وهذا أن
نبت دل على شناعة منه انتهى كلامه وقالت الزبيري في مسنده بعد أن رواه لا يلبث روي الحسن
عن ابن عباس غير هذا الحديث ولم يسمع الحسن من ابن عباس وقوله خطبنا أي خطب أهل
البصرة ولم يكن الحسن شاهدا الخطبة ولا دخل البصرة بعد أن ابن عباس خطب يوم الجمل والحسن
دخل أيام صغير انتهى طريق آخر حديث الحكم في المستدرج عن يحيى بن عبد الله السعدي حديثا
أن خرج عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيث ضارها بمكة ضارح أن
صدقة الفطر حق واجب مدان من فجي أوضاع من شعير أو تمر انتهى ورواه الزبيري لم يلقوا أو ضاع
مما سوي ذلك من الطعام وصححه الحكم وقد تقدم وقال البيهقي وقال نقضه يحيى بن عبد الله
عن ابن جريح وأما رواه غيره عن ابن جريح عن عطاء من قوله في المدين وقال أبو الجوزي في التحقيق
وقد تكلم العملي عن يحيى هذا وضعفه وكذلك ضعفه الدارقطني قال لا لاري في مسند الحديث
جدا عن ابن جريح انتهى طريق آخر حديث الدارقطني عن الواقدي شاعرا محمد بن عمران بن أبي أسيد
عن أبيه عن أبي أسيد بن عبد الرحمن عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر من مكة
الفطر ضاعا من ثروا وضا من شعير أو مدين من فجي انتهى وأما بالواقدي طريق آخر حديث الدارقطني
عن سلام الطولي عن زبيري عن عروة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدقة الفطر من كل صغير وكبير ذكر أو أنى نصفه ضاع من ثروا وشعر أو نصفه ضاع من كل شيء

وبالحلة ففصل الحديث نص في المشقة وهو صحيح كما قال الترمذي وسنن وشفه أبو حاتم وابن معين
وروي له مسلم وصححه قال والذي دل على الأحاديث في هذه المشقة وهو مقتضى القواعد
أن كل شهر من الخلال ثلاث سنين في ذلك شعبان ورمضان وغيرهما وعلى هذا يكون قوله فان علم عليكم
ما علموا العدة أي علم عليكم في صومكم أو فطرهم هذا هو الظاهر من اللفظ وبما في الأحاديث يدل على
ذلك كقول فان علم عليكم ما قدر رواه انتهى الحديث الثاني أخرجه أبو داود والنسائي عن جرير بن
سليمان عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقعدوا الشهر حتى تروا الهلال
وتكلموا الهبة قبله ثم صوموا حتى تروا الهلال أو تكلموا الهبة قبله انتهى ورواه البخاري في صحيحه
وأخرجه النسائي أيضا عن سفيان عن منصور عن ربعي عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
أيضا وأخرجه أيضا عن الجراح بن أرقط عن منصور عن ربعي فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
وقال لا أعلم أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حذيفة غير جرير انتهى قالت ابن الجوزي وحديث
حذيفة هذا أصح منه الحديث هو صحيح على حاله الصحيح لأنه لم يذكر فيه التيمم أو على ما إذا لم يزل رمضان
وهذا لثبوت ما سبق قال في التتبع وهذا وجه منه فان أحدا من الرواة الصحيح قول من قال
عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأما التسمية حذيفة ومن جرير بن سفيان أبو الجوزي أن هذا
تضعيف من أحد الحديث وأنه مرسى وليس هو مرسى بل متصل أقام حذيفة وأقام من رجل
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وجهاته القليلة غير قادمة في حديث الحديث قال وبالحلة ففصل
صحيح ورواه ثقات صحيح نعم في الصحيح انتهى الحديث الثالث أخرجه أبو داود عن معاوية بن صالح
عن عبد الله بن أبي قيس عن عابشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ من هلال
شعبان ما لا يحفظ من غيره ثم يصوم رمضان لرويته فان علم عليكم ما علموا العدة ثلاثين يوما ثم صام انتهى
ورواه الدارقطني وقال أسناده صحيح قال ابن الجوزي وهذه عصبية من الدارقطني كان يحكي
ابن سعد لأبى حمزة معاوية بن علفم وقال أبو حاتم لا يحتج به قال في التتبع ليست العصبية
من الدارقطني وأما العصبية منه فان معاوية بن علفم ثقة صدوق وثقه أحمد بن حنبل وعبد الرحمن
ابن مهدي وأبو زرعة وكل ابن أبي حاتم سألوا عنه فقال حسن الحديث ضابط الحديث وأصح به
مسلم في صحيحه ولم يرو شيئا خالف فيه الثقات ولو كان يحكي عن سعد كان لا يرويه غير قادم فيه
فان يحكي بشيء شديد في الرجال ولذلك لو لم إلا عن من روى ما روى إلا عن حمزة وقول
أبو حاتم لا يحتج به غير قادم أيضا فانه لم يذكر السبب وقد تكرر هذه اللفظة منه في رجال كثير من
أصحاب الصحيح للثقات الأما من غير بيان السبب كالأخا وغيره والله أعلم الحديث
الواحد روي ابن الجوزي عن طريق الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي بسنده عن علي
ابن الأشدق عن عبد الله بن جبر قال أصحنا يوم الثلاثين صياما وكان الشهر اعمى علينا فاني
النبي صلى الله عليه وسلم فاصبناه فمطر فقلنا يا نبي الله صمنا اليوم فقال افطروا إلا ان يكون رجل
يصوم هذا اليوم فليصم صومه لأن افطروا من رمضان يتجارت فيه أحب الي من أن أصوم يوما
من شعبان ليقع منه يعني من رمضان قال الخطيب في هذا الحديث كفاية عما يرواه وممن
ابن الجوزي على الخطيب في روايته هذا الحديث تشبه كثيرا وقال انه حديث موضوع على ابن جبر
الافطروا ولا ذكر أحد من الأئمة الذين ترفعوا في ذكر الأحاديث الضعيفة وما هو في الحديث
اجلي من الأشدق عن ابن جبر وهو نسخة موضوعة قال أبو زرعة يعلى بن الأشدق ليس بشيء وقال
ابن عدي يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جبر أحاديث مملوكة وهو ثقة غير معروف فيه
وقال البخاري لا يكتب حديثه وقال ابن حبان لا يعمل الرواية عنه انتهى ورواه صاحب
التتبع على جميع ذلك وأقر عليه والله أعلم بالصواب

الحديث الخامس

قال عليه الصلاة والسلام لا تقام اليوم الذي يليك فيه انما انه من رمضان الا تقوعا
قلت غريب جدا

الحديث السادس

قال عليه الصلاة والسلام لا تقعدوا رمضان يصوم يومين يوم ولا يومين هـ قلت
رواه الأئمة الستة في كتبهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقعدوا رمضان يصوم يومين ولا يومين الا رجل كان يوم صوما فيصوم انتهي وأخرجه
يدفع تاويل صاحب الكتاب فانه استدله لما في الحديث على كراهية صوم يومين
نظروا استدراي لا يوافق عادة ثم قال ومعنى الحديث لا تقصروا رمضان في غير اوانه وبه
ما وقع في لفظ أيضا لأنه موافق بيدي رمضان يصوم يومين ولا يومين وقد جاء بالنسخة عند الصنفين
عن عبد الله بن سعيد وهو ضعيف ورواه الواقدي بإسناد له عن سعيد المقدي به وهو ضعيف
وقال صاحب التتبع عن عبد الله بن مسعود سعيد المقري أبو عبد الله الحق على ضعفه وعدم الاحتجاج به
انتهى ومنه ذهب الشافعي كراهية الصوم بعد نصف شعبان وحجتهم ما أخرجه الترمذي والنسائي
عن الحسن بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي ليلصف
من شعبان فلا تقصروا انتهى قال الترمذي حسن صحيح لأنه في هذا الوجه على هذا اللفظ
ومعناه عند بعض أهل العلم ان يطر الرجل حق اذا انتصف شعبان أخذ في الصوم انتهى وقال النسائي
لا يخل أحد روي هذا الحديث غير العلاد وروي عن الأمام أحمد رضي الله عنه انه قال هذا الحديث ليس
بمحمول قال وسئل عنه ابن مهدي فلم يحسنه ولم يرد شي به وكان يرويه قال أحمد والعلامة لا يكره
من حديثه الاخذ عنه النسائي فيه كلفوا قال ابن القطان في كتابه وروي فاسكو رواه وكيع
عن أبي العيص عن العلاد وروي محمد بن ربيعة عن أبي العيص عن العلاد فكلوا قال وبين حديث القطان
ولفظ الترمذي فرق فان هذين اللفظين يعني المن كان هنا جماعا للتأدي في الصوم وللفظ الترمذي
يعني كان صائما ولم يكن صائما عن الصوم بعد النصف انتهى كلامه وقال البيهقي في المعرفة
قال أبو داود قال أحمد بن حنبل رضي الله عنه هذا حديث منكرو وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يروي عنه
وقال البيهقي أيضا قال الشافعي اختار ان يطر الرجل يوم الثلث في هلال رمضان الا ان يكون يوما
فان يصوم فاختار ان يصوم انتهى وهذا خلاف ما نقله صاحب الكتاب عن الشافعي رضي الله عنه
قوله روي عن علي وعابشة رضي الله عنهما انما كانا يصومان يوم الثلث نقوعا هـ قلت
غريب وفي التتبع لا يروى الجوزي مذهب علي وعابشة انه يجب صوم يوم الثلاثين من شعبان
اذا حال دون غيم أو نحوه قال وهو اقبح الروايتين عن أحمد قال وعلى هذه الرواية لا يصح يوم
شك بل هو من رمضان حكاه الله تعالى أعلم

الحديث السابع

قال عليه الصلاة والسلام لا تقام من يوم الشك فقد عفي ما القاسم هـ قلت غريب أيضا
 والمعروف هذا من قول علاد أخرجه أصحاب التتبع لأربعة في كتبهم عن أبي خالد الأحمر عن عمرو
ابن قيس الملائي عن أبي إسحق عن صلة بن زمر قال كنا عند عمار في اليوم الذي يليك فيه فاني شاة
مصلحة فنخى بعض القوم فقال عمار من صام هذا اليوم فقد عفي ما القاسم انتهى قال الترمذي
حديث صحيح انتهى ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع الثامن والسبعين من القسم
المؤول والمأمور في المستدرك وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ورواه الدارقطني
في سننه وقال حديث صحيح ورواه ثقات انتهى وقال ابن عبد البر هذا حديث حسن عند

فالتحليل في ذلك وذكره البخاري في صحيحه تعليقاً فقال وقال مسلم عن عمار بن محمد يومئذ قال
 ووجه القاضي شمس الدين رحمه الله في النهاية فخره البخاري ومسلم لم يرووه والبخاري اياه كره
 تعليقاً وذكر انه قد سبط ابن الجوزي في ذلك حديث اخر رواه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمته
 محمد بن عيسى بن عتبة انه اذ حدثنا احمد بن عمر الوكيلى ثنا وكيع عن سفيان عن عمار بن محمد عن
 ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب يومئذ في حديثه فخره البخاري ومسلم لم يرووه والبخاري اياه كره
 عليه احمد بن عاصم الطبراني عن وكيع ورواه اسحق بن راويه عن وكيع فلم يجزوا به عن وكيع وكذا
 رواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري رحمه الله عنه لم يذكره ابن عباس انتهى
 حديث اخر رواه الزبيري في مسنده حدثنا محمد بن الحنفى حدثنا صفوان بن عيسى ثنا عبد الله بن سعيد
 عن جده عن ابي طهيم رحمه الله عنه عن ستة ايام من السنة يوم الاحد ويوم النفر واما التثنية
 واليوم الذي يشك فيه من رمضان انتهى

ابو هريرة م

الحديث الثامن
 صوم الرومية تقدم قرباً
الحديث التاسع

صح انه عليه الصلاة والسلام قبل شهادة الواحد الف ليلة في رواية هلال رمضان قلت
 فيه الحديث من حديث الخرجة ائمة الشافعية عن زائدة بن قدامة عن شريك عن عكرمة
 عن ابن عباس قال قال عمار بن عبد الله بن مسعود قال قال ابن عباس قال قال ابن عباس
 ان النبي صلى الله عليه وآله قال نعم قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله قال نعم قال ابن عباس قال قال ابن عباس
 فليخبروا النبي صلى الله عليه وآله ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم في المستدرک وقال علي بن ابي طالب
 قاله اخيه بشارة البخاري اصح عن عكرمة النبي صلى الله عليه وآله ولفظ ابن خزيمة وابن حبان وابن ماجه قال رسول الله
 ان رايته الملائكة ليلة وعند الدار قطعت جارية رمضان وفي لفظ لاهود رايته الملائكة
 يعني هلاله رمضان وتابع زائدة بن قدامة عن الوليد بن ابى ثور وهازم بن ابراهيم فرواه عن شريك
 عن عكرمة عن ابن عباس عن الوليد بن ابى ثور عن داود بن ابي ثور عن داود بن ابي ثور عن داود بن ابي ثور
 به اختلاف واكثر اصحاب سياتك يروونه عن ابى داود عنه عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 انتهى وحديث هازم بن ابراهيم عن الطبراني في معجمه ورواه شريك ايضا هازم بن سلة واختلف
 عليه فخره البخاري في مسنده عن عثمان بن سعيد الدارمي عن موسى بن اسمعيل عن حماد بن سلمة
 عن شريك عن عكرمة عن ابن عباس عن مسند ابي داود في مسنده حدثنا موسى بن اسمعيل
 حرسلا لم يذكره ابن عباس وقال فيه فتاوى في الناس ان تقوموا اذ ان تصوموا او قال لم يذكر
 فيه القيام لاحد من سلة النبي صلى الله عليه وآله ورواه عن شريك ايضا سفيان الثوري رحمه الله عنه واختلف
 عليه ايضا فخره البخاري في مسنده عن الفضل بن موسى الشيباني عن سفيان عن شريك
 مسنداً في الخرجة عن ابن المبارك عن سفيان بن عيينة عن حرسلا قال وهذا اول ما يلقوا بالانبياء فكان
 يلقون فيلقون وابن المبارك انشأ في سفيان من الفضل انتهى قال الحافظ محمد بن عبد الواحد
 رواية زائدة وهازم بن ابراهيم الطبراني في معجمه ورواه الفضل الشيباني وقد رايته ابن المبارك
 يروي كثيراً من حديث الصحيح فيكونه انتهى حديث اخر اخبرني ابو داود في مسنده عن مروان
 ابن محمد بن ابى وهب حدثنا يحيى بن عبد الله بن مسلم عن ابى بكر بن نافع عن ابى عبد الله عن ابى عبد الله عن ابى عبد الله
 قال ثواب الناس الملائكة فاحدث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان رايته نظام وامر الناس
 بصيامه انتهى ورواه الحاكم في مسنده ركة عن عروبة بن سعيد الابرص حدثنا ابن وهب
 وقال حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ورواه ابن حبان في صحيحه مسنداً ابو داود وكذلك

رواه

رواه الدارقطني في مسنده وقال شريك مروان بن محمد بن ابى وهب ورواه في مسنده الحافظ
 واداه عليه حديث اخر اخبرني الدارقطني عن محمد بن عمار بن محمد بن كرام والبخاري عنه
 عبد الملك بن مسيرة عن طلاس قال شهدت المدينة ونجا ابن عمر بن الخطاب عن عمار بن محمد بن كرام
 فشهد عنه على رواية الملائكة خلال رمضان فقال ابن عمر بن الخطاب عن عمار بن محمد بن كرام
 فشهد عنه قالان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يجزى بشهادة الا اقراراً لا شهادة رجلين انتهى
 وقال شريك عن محمد بن عمار بن محمد بن كرام قال صاحب التقيج فخره البخاري
 ابن عمر بن دينار الابرص وهو ضعيف بالاشتراك بالمتأخر ولم يخرج له احد من اصحاب السنن
 واقامه عن محمد بن عمار بن محمد بن كرام قال صاحب التقيج فخره البخاري
الاثار روى احمد في مسنده حدثنا يزيد بن هرون اعطانا ورواه عن عبد الله بن ابي النضر عن عبد الله بن ابي
 ابي ابي النضر قال كنت مع البراء بن عازب وعمر بن الخطاب في المسجد فبينما هم في الصلاة فاقبلوا
 فلقوا عمر بن الخطاب عنه فقال عمر بن الخطاب قال قال عمر بن الخطاب قال قال عمر بن الخطاب
 انما لي بالسنة الى احد انتهى وعندنا هذا مستكمل فيه **الحديث** ورواه الشافعية في مسنده
 احمد بن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان عن ابي طهيم بن حسين
 ان رجلاً شهد عند رسول الله صلى الله عليه وآله على روية خلال رمضان نظام واحسبه قال وامر الناس
 ان يصوموا وقال ائمة يومان من شعبان احب الي من ان افطر يومان من رمضان انتهى
 حديث لما لاه رضى الله عنه في الشاهد من استدله لما لك في قوله لا يصام ولا ينظر الا بشهادة
 عدلين بحديث اخر اخبرني الدارقطني عن حسين بن الحارث الجدي ان ابا بكر بن محمد بن ابي طالب
 النبي صلى الله عليه وآله صلى الله عليه وسلم سئل عن من نحره وشهد شاهد عدل فسنكنا فيهما
 فسالت الحسن بن الحارث من امره مكره فقال لا ادري ثم لفتني بعد ذلك فقال هو
 الحارث بن عاصم انتهى وقال الشافعية صحيح متصل

باب ما يوجب النسيان والقبول
الحديث العاشر

قال عليه الصلاة والسلام الذي الخمر وشرب ناسياً لم يصومه فاما اطهر الله
 وسقاه قلت رواية الامية السنة في كتبهم من حديث محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضي الله عنه
 واللفظ لا يداود وقال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله اني اكلت
 وشربت ناسياً انا صائم فقال الله اطهر الله وسقاه انتهى وهو اقرب الى لفظ المصنف
 ولفظ الباقين من نسي وهو صائم فاما شرب فليس فيه فاما اطهر الله وسقاه انتهى
 ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع الثالث والعشرين من القسم الرابع والدارقطني في مسنده
 ان رجلاً سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني كنت صائماً فاكلت وشربت ناسياً
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتم صومتم فان الله اطهر الله وسقاه انتهى ورواه الدارقطني
 في لفظه فاقصا عليه ورواه الزبيري في مسنده بلفظ الجماعة وزاد فيه فلا ينظر فاما اطهر الله
 وسقاه ورواه الدارقطني في مسنده فاقصا عليه ولا كفارة ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث
 محمد بن عبد الله الانصاري عن محمد بن عمرو بن ابي سلمة عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله
 قال من افطره رمضان ناسياً فلا قضاء عليه ولا كفارة انتهى رواه عن ابن خزيمة في مسنده
 ورواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ورواه الدارقطني في مسنده
 من حديثه في مسنده قال ابي بصير في المعرفة فخره البخاري عن محمد بن عمرو وكلمة لكانت
 حديث اخر قال لاهام احمد رحمه الله عنه حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم بن عبد الملك بن عثمان

سنة وبارك مولانا ابراهيم الطائفة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني بقصد من
 ثوبه فالتفت سعة وسعة ووالدين فوالها رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفنا قال يا ابا اسحق
 اصب من هذا فاصبت ثم ذكرت اني اصابته فموتت بي لا اذ ما ولا اوجرها فقال عليه السلام
 اني قد كنت فانا هو مني قد شاف الله الملك انتهى قال في التلخيص هذا حديث عريب غير صحيح
 في المتن ورواه ليس بشيخ ورواه عن عبد الملك ضعيف قال ابو حاتم الرازي روى عن جده
 ابي حكيم انه روى عن موسى بن اسمعيل وعبد القدير عبد الوارث وقال لا يخرجه في التاريخ
 يشار من عبد الملك بعد في البحر بن قال لنا موسى بن اسمعيل حدثنا شاذان بن عبد الملك قال
 حدثني امركم سمعت مولا ابا اسحق الطائفة قالت حاجرت ابا النبي صلى الله عليه وسلم وكلمته انتهى

الحديث الحادي عشر

قال عليه الصلاة والسلام ثلاث لا يطرطن القام القبيح والحجامة والاحتلام قلت
 روي من حديث الهذلي ومن حديث ابن عباس ومن حديث ثوبان في حديث الهذلي عن جده الترمذي
 في كتابه عن عبد الرحمن بن زياد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن سيار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثلاث لا يطرطن القام القبيح والحجامة والاحتلام انتهى وقال حديث غير محفوظ وقد رواه
 عبد الله بن زياد بن اسلم وعبد الرحمن بن محبوب وغير واحد عن ابي اسلم عن عطاء بن سيار عن ابي
 لم يذكره اخيه عن ابي سعيد الهذلي وعبد الرحمن بن فضيلة قال محمد لا روى عنه شيئا انتهى ورواه
 البيهقي في مسنده وقال هكذا رواه عبد الرحمن بن زياد بن اسلم وليس بالقوي ورواه في المعرفة
 وقال عبد الرحمن بن فضيل في الحديث لا يخرج مما ينبغي به ثم هو يحول على ما روى عنه القبيح
 بن الاخبيا انتهى ورواه ابن جبران في كتاب الضعفاء له وعبد الرحمن كان يقلب الاختيار
 وهو لا يجمع حتى يكثر ذلك في رواية من رفع الموقوفات وابتناء المرسلات فاستحق التزلة انتهى
 قلت روى من سلا ابن ابي شيبة في مصنفه فقال حدثنا اسمعيل بن عيسى عن عكرمة بن سميرة
 عن زياد بن اسلم عن عطاء بن سيار عن ابي اسلم عن ابيه عن عطاء بن سيار عن ابي سعيد
 عن اسامة بن زياد بن اسلم عن ابيه عن مسند ابي البراء وهذا الحديث انما يعرف عن عبد الرحمن
 بن زياد بن اسلم عن ابيه وعبد الرحمن بن فضيل جدا ذكرناه عن اخيه اسامة لانه احب الاخوة
 وهم عبيد الله وعبد الرحمن واسامة ولم يسمع هذا الحديث من رواية اسامة الا من الحسن
 بن عرفة عن حماد بن خالد عن اسامة بن زياد انتهى طريق اخر اخرجه الدارقطني في مسنده عن هشام
 بن سعد عن زياد بن اسلم عن عطاء بن هشام عن هشام بن سعد وان تكلم فيه غير واحد فقد احتج به مسلم
 واستشهد به البخاري ورواه ابن عدي في الكامل واشد ضعيف هشام بن سعد عن النسي
 واحد وابن معين وليفه هو وقال مع ضعفه يكتب حديثه انتهى وقال عبد الله بن ابي احكامه
 هشام بن سعد يكتب حديثه ولا يخرج به انتهى واقادير ابن عباس فرواه الزاوي في مسنده
 حدثنا عبد الرحمن بن عيسى بن شاذان حدثنا محمد بن عبد العزيز الترمذي ثنا اسلم بن حبان
 ابو خالد الاحمر شاهدنا من سعد بن زياد بن اسلم عن عطاء بن سيار عن ابي اسلم عن ابيه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يطرطن القام القبيح والحجامة والاحتلام
 انتهى قال وهذا من احسن الشنا واصحها الا ان عبد الرحمن لم يكن بالحافظ انتهى ورواه
 ابن عدي في الكامل واشد عن ابن معين انه قال سلقان بن حبان صدوق وليس بحجة قال
 وهو قال ان ابن معين فانه ان عليه من شؤ حفظه قال وقد اختلف على زياد بن اسلم في هذا الحديث
 فمنهم من رواه عنه عن عطاء بن سيار عن ابي سعيد الهذلي ومنهم من قال عن زياد بن اسلم
 عن ابي اسلم عن ابيه عن مسند سلا وكذا ذكرناه عن عطاء بن سيار عن ابي اسلم عن ابيه عن مسند

الا من حديث هشام بن سعد ولا عند الاسلميات هذا انتهى واقادير ابن عباس فرواه الطائفة
 في مسنده الوسط حدثنا محمد بن الحسن بن فضال عن ثوبان بن موهب ثنا ابن وهب الهذلي عن ابي
 ابي اسلم عن ابي عدي الترمذي عن القاسم بن عبد الرحمن عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ثلاث لا يطرطن القام القبيح والحجامة والاحتلام انتهى وقال لا يروي هذا الحديث
 عن ثوبان الا بهذا اللفظ الاسنار لقوله ابن وهب انتهى **باب**
 خذوا ابوا ورواه في مسنده حديثنا محمد بن كثير بن اسفيان عن زياد بن اسلم عن رجل من اصحابه عن
 رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرطن قدام
 ولا من احتم ولا من اهتم انتهى قال البيهقي في مسنده شيئا من هذا الحديث والصحيح رواية
 سفيان الثوري وغيره عن زياد بن اسلم عن رجل من اصحابه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا يطرطن قدام الحديث قال وقد روى عن الثوري عن روى عن عبد الرحمن بن زياد
 ابن اسلم وليس بصحيح انتهى وقال صاحب التلخيص وقد تعلم في حديث الهذلي الامام احمد بن محمد
 ابن يحيى الهذلي وابن فضال والدارقطني وغيرهم والمحمول فيه ما رواه ابو داود في مسنده فذكره
 وقال الدارقطني في كتاب العلل في حديث الهذلي هذا حديث يروي عن زياد بن اسلم الثلاثة
 عبد الله وعبد الرحمن واسامة عن ابيهم زياد بن اسلم عن عطاء بن سيار وحديث به شيخ يعرف
 محمد بن احمد بن اسلم الشامي وكان ضعيفا عن ابي عامر العقدي عن هشام بن سعد عن زياد بن اسلم
 به قال وهذا لا يبعث هشام ورواه سفيان الثوري عن زياد بن اسلم عن صاحب له عن رجل
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم والاحتلام وذكره في مسنده ورواه

الحديث الثاني عشر

قال عليه الصلاة والسلام من قال فلاحقناه عليه ومن استغنى عامد افعلنا القصاص
 قلت اخرجه اصحاب السنن الاربعة عن عيسى بن يونس عن هشام بن حسان عن ابن سيرين
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرقة القبي وهو ضاير
 فليقتل عليه قنقا وان استغنى عدا فليقتل انتهى قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول
 لثني من اشي قال الخطابي يروي ان الحديث غير محفوظ وقال الترمذي حديث حسن عريب لا يخرجه
 من حديث هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا من حديث
 عيسى بن يونس وقال محمد بن عيسى الطاطري لا يخرجه محفوظا وقد روى عن ابي داود وثوبان وفضالة
 ابن عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مناهيا منظر عاتق فضعف فافطر له في هذه الرواية في
 الحديث مضرا انتهى ورواه ابن جبران في مسنده وقال في المستدرک وقال صحيح على شرط
 الشيخين ولم يخرجناه ورواه الدارقطني في مسنده وقال رواه كليم ثقات انتهى ورواه احمد واسحق
 ابن راوية في مسنده ورواه اسحق بن عيسى بن يونس عن ابي اسلم عن ابيه ان هشام بن سعد
 هذا الحديث انتهى طريق اخر اخرجه ابن ماجه في مسنده عن جده بن عبيد حدثنا هشام بن سعد
 به ورواه الحاكم في المستدرک وكتب عند طريق اخر اخرجه ابو بوبن الموصلي في مسنده عن جده
 ابن عبيد الله بن سعد بن عبد الله بن سعد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ذرقة القبي فلاحقناه عليه ومن استغنى فقتلنا القصاص انتهى ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه
 حدثنا ابو بكر بن عياش عن عبد الله بن سعيد عن جده به وعبد الله بن سعيد هذا هو عبد الله
 ابن سعيد بن ابي سعيد المقبري وفيه مقال ورواه النسائي من حديث الاوزاعي عن عطاء بن
 ابي هريرة موقوفه ورواه مالك عنه في الموطا موقوفه فاعلى ابن عمر انما ناض عن ابن عمر ذكره
 وعن مالك ورواه الشافعي رضي الله عنه في مسنده ورواه عبد الرزاق في مصنفه عن ابي اسلم

وعلى علي والمصنف الذي اشار اليه الترمذي رواه ابن ماجه من حديث اي مرزوق قال سمعت
فضالة بن عبيد الله الانصاري يحدث انه سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم حجه عليه في يوم كان فيه يوم
فدعا باه فشرى فقلنا يسئل الله ان هذا يوم كنت تصومه قال لا اجل ولكني فليت استهم

الحديث الثالث عشر

قال عليه الصلاة والسلام من افطر في رمضان فطعمه ما على المظاهرة قلت حديث غريب
لفظ اللفظ والمصنف رحمه الله استدل به هنا على ان الكفاية يجب على المرأة كما يجب على الرجل
يعني في الجماع لان من يطلق على المذكر والمؤنث خلافا للمثاني في احد قوليه وعنه ههنا قال الامام
احمد رضي الله عنه والحديث لم اجد وكذا استدله ابن الجوزي في التحقيق لمذهبا ومذهبا
الخراج في الصحيحين عن ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افطر في رمضان
ان يفتقر رقية او يصوم شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا انتهى وقاله رحمه الله انه علق
الكثير على لفظه وهو من صحيح حسن واخرج الدارقطني في سننه عن يحيى الخاني حديثا صحيح
على اسمعيل بن شام عن مجاهد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم افطر يوما من رمضان
كفارة الظلم انتهى في له والمحفوظ عن هشيم عن اسمعيل عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرشلا وروي ايضا عن النبي عن مجاهد عن ابي هريرة وليس وليث ليس بالقوي ثم استدل
به المصنف فيما بعد على وجوب الكفاية باللفظ العدا فلا اوسر يا او جمعا وقال الشافعي واحد
لا يجب الا في الجماع واستدل لنا ابن الجوزي في التحقيق بحديث اخرجه الدارقطني عن ابي هريرة
عن محمد بن كعب القزويني عن ابي هريرة ان رجلا افطر في رمضان فافطره النبي صلى الله عليه وسلم ان
يفتقر رقية او يصوم شهرين او يطعم ستين مسكينا انتهى واعلم يا مرسل قال ابن معين
ليس بشيء ومنه انما بناه من اهل البيت حديث ابي هريرة رضي الله عنه المتقدم وليس فيه حجة لانهم كانوا
على الجماع قالوا وقد جاء مبينا في رواية جماعة عن الزهري عن العشر بن رجلا ذكرهم النبي فقالوا
فيه ان رجلا وقع على امراته في رمضان قال النبي روي رواية هؤلاء الجماعة عن الزهري مقتدة
بالوطي اولي بالقبول لزيادة منظرهم وادابهم الحديث على وجهه كيف وقد روي حماد
ابن مسعدة هذا الحديث عن مالك عن الزهري عن رواية الجماعة ثم استدل عن حماد بن مسعدة
عن مالك عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في رجل
وقع على امراته في رمضان اعتق رقية قال فما اعياها قال فقم شهرين قال فما استطاع قال
فاطعم ستين مسكينا واستدل به المصنف ايضا على ان الكفاية في هذا الباب كفاية
اللفظ او فيما تقدم كتابه

الحديث الرابع عشر

روي ان اقربا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يسئل الله هلكت واهلكت فقال
ماذا صنعت قال واخفت امراتي في نهار رمضان متعمدا فقال اعتق رقية قال لا املك الا رقية
هذه قال هم شهرين متتابعين فقال له هل كان ما بينك في الامن الصوم فقال اطعم ستين
مسكينا فقال لا اجد فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يؤتى بغيري من تمر وبروي يخرقه
في حنكة عشر ضلعا وقال فيضا على المشاكيب فقال والله ليس بيني وبينك الا المديونية اخرج
عن ومن عيا في قال كرات وعيا لله بجزيلك ولا يجزيك بعدك قال قلت اخرج اقطاع
الكت الستة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ان رجلا افطر في رمضان واهلكت واهلكت قال ما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان
قال فطعم ستين مسكينا او قال لا قاله فضالت طبع ان يطعم ستين مسكينا قال لا قاله لاجله

فان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه ثم فقال تصدق به فقال يسئل الله ما بين لا يفتقر
اهل بيت افطرنا فطعمك يسئل الله صلى الله عليه وسلم حتى يوت ثابا وفي لفظ انما
وفي لفظ اجمعه ثم قال اخذ فطعمه اهلك انتهى وفي لفظ لمسلم وطيب التراقي في رمضان فطام
وعنه مالك في الموطا اصبت احدا وانا صانع في رمضان وفي لفظ لا ي واد زاد الزهري واما كان
هذا رخصة له خاصة وان كان رجلا فقل ذلك اليوم لم يكن له بد من الكفاية وفي لفظ الصحيحين
لغيره من وضع هلك وفيما ما يروى لجمهور العلماء على انه في الاصل لان الناس غير هلك ولا يفتقر
على ان يوافيه رواية من شلة التصريح بالغة اخرجه الدارقطني في كتاب الطل عن سعيد بن المسيب
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يسئل الله افطرت في رمضان متعمدا الحديث
ويرويه ما رواه مالك في الموطا عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب قال قال
الي النبي صلى الله عليه وسلم يفتقر شهرين ويغفر له فقه يفتقر له هلك الا بعد ذلك ومن مرسل
سعيد ورواه الدارقطني في كتاب الطل مستندا من حديث ابو هريرة رضي الله عنه فقال حدثنا
عبد الملك بن احمد بن يوسف الدوري شيوخنا عن ابن شهاب عن حميد بن ابي هريرة
ان اقربا النبي صلى الله عليه وسلم شعروا بالحديث وفي الكتاب هلكت وليس في ذلك الستة
الاهلكت فقط كان الخطابي وروي في بعض طرقه هلكت واهلكت واستدل بها بعضهم على
مشاركة المرأة اية في الحائض قال وهذه اللفظة غير محفوظة واختاب سفيان لم يروها عنه
انما ذكره واقوله هلكت فقط غير ان بعض اصحابنا حديثي ان المعنى من منصور روي هذا الحديث
عن سفيان فذكر هذا الخبر فيه وهو غير محفوظ والحاصل ان ذلك القوي في الحفظ والامانة انتهى
قلت اخرجه الدارقطني رحمه الله في سننه عن ابي هريرة عن ابن جندب عن ابي بصير عن ابي عبيد
عن الزهري عن حميد بن ابي هريرة قال جاء امرأته الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت واهلكت
الحديث ثم قال فمروا به ابو هريرة عن منصور عن ابن عبيد بن جهم عن ابي هريرة واهلكت واهلكت انتهى
واخرجه البيهقي في سننه عن جماعة عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي هريرة واهلكت واهلكت
ضعفه شيخنا ابو عبد الله هذه اللفظة واهلكت وقال انما دخلت على محمد بن المسيب المزياني
فقد رواه ابو علي الحافظ عن محمد بن المسيب بالاستناد دون هذه اللفظة ورواه كافة اقطاع
الموازي عن الموازي رحمه الله ونفاة لم يذكرها احد من اصحاب الزهري عن الزهري وكان شيخنا
ابو عبد الله يستدل على كونه في تلك الرواية ايضا خطا به نظر في كتاب الصوم تصنيف المعلى
ابن منصور فوجد فيه هذا الحديث دون هذه اللفظة وان كافة اقطاع سفيان روي دونها انتهى
وقال المنزري في حواشي دقوله الزهري انما كان هذا رخصة له خاصة دعوى لم يبق له على برهات
وكل غيره انه منسوخ وهو ايضا دعوى انتهى وقوله في الكتاب يميز بك ولا يجزيه احد انك
لم اجد في شيء من طرق الحديث ولا رواية العرق بالذات والعرق هو الزنبيل فيلبيح حرمه عشر مائة
واعلم ان الحديث ورويه الصوم فخره اجمعه اجمعه عن هشام بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ان قال فانه يصرف
فيه فمروا حنكة عشر مائة وقال كذا انت واهل بيتك وجمعا يوما واستغفروا الله قال
ابن القطن وعلله هذا الحديث ضعف هشام بن سعد انتهى وقال عبد الحق في اعيان طرق مسلم
في هذا الحديث اخبر واشهر وليس فيه ضم يوما ولا مكلة التمر ولا الاستغفار وانا يصح القضا
مرشلا انتهى كلامه وهذا المرسل في الموطا ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عطاء بن عبد الله الخزاز عن
سعيد بن المسيب قال جاء امرأته فذكرت وفي امره فقال له عليه الصلاة والسلام كذا وجمعا يوما
هكنا ما اصبت محتضرا واز الدارقطني في هذا الحديث فقد كثر الله عنك وكان الشافعي رضي الله عنه

من طاعة به بلفظ المستجاب ومن طريق الشافعي رواه البيهقي رحمه الله في المعرفة ثم قال قالت الشافعي
 سمعت سفيان بن عيينة عامة الجماعة لا يذكرونه شاخصا يوما مكانه ثم عرضت عليه قبل موته
 نسخة فذكره فيقول البيهقي وقد روافد جماعة عن سفيان ورواه هذه اللفظة ورواه جماعة عن طاعة
 البيهقي ورواه هذه اللفظة من سفيان الثوري وشعبة ووكيع وكثيرا عن الشافعي قاله وحمل
 الشافعي رضي الله عنه قوله شاخصا يوما مكانه أي نظروا وحفظوا بمشاهدة فطرية عليه الصلاة والسلام
 الموكنين للبين بعد الظهر حين شغلوا عنهما الوفود وجعلوا في النوع حديثه عن طاعة راد بجسكف
 في الجملة فأمته عليه الصلاة والسلام أن يستكفي في الإسلام قال الشافعي رضي الله عنه وقد
 فتح عنه عليه الصلاة والسلام من روافد الجماعة خروج من المدينة حتى إذا كانا بكرة العيم وهو
 ضاحك رفع أنفه فشرّب وأما من ينظرون وفي لفظه وكان ذلك بعد العصر قال الشافعي رضي الله عنه
 والمكان لما قبل أن يدخل في صوم الفطر أن لا يدخل فيه بعد التسعة فإن له أذاه عليه أن يخرج منه
 فأفطر عليه الصلاة والسلام في المطبخ أقبل استمى كلامه لمخضعا حديث آخر حديث آخر كان
 مرفوعا عن الصائم المتطوع أمير نفسه إذا شاء صام وإن شاء أفطر وفي سند ما خلافت وفي لفظ اختلاف
 رواه أبو داود والترمذي والنسائي ورواه البيهقي وتكلم عليه قوله عن عمر قال ما تجاوبت
 لأبي قتادة يوم علي بن أبي طالب قلت روي ابن أبي شيبة في مصنفه حديثا اليوم معاوية على الأعراس عز زيد
 ابن وهب قال أخرجت عباس بن يزيد بيت حفصة وعليا بن أبي طالب فظنوا أن الشرف قد غابت
 فافطر وأما ما يروى أن جعل السحاب فاذا الشمس طالعة فقال عمر ما تجاوبت من أمة الله حديثا
 علي بن مسعود عن النبي أن من جملته من يحكم على من ينظر في منظر من أمة الله قال شمس الدين الخطيب رحمه الله
 في رمضان وقرب الله شرايبه فشرب بعض القوم وهو يرون الشمس غابت ثم ارتقوا المودون
 فقالوا يا أمير المؤمنين والله إن الشمس طالعة لم تقرب فقال عمر من كان أظفر فليجهم يوما فإياه
 وقيل يكن أظفر فليتم حتى تقرب الشمس انتهى وأما من طريق آخر وزاد فيه فقال له أبا بشير
 وأما من طريق آخر وقد اجتمعنا وقضاء يوم يسير انتهى وروى محمد بن الحسن الشيباني
 رحمه الله في كتابه لا تأخرنا الأمانا لأعظم أبو حنيفة رضي الله عنه عن حماد بن سلمة أن
 عن إبراهيم النخعي رضي الله عنه قال أظفر عن الخطاب وأخطابه في يوم غيم ظنوا أن الشمس
 غابت قال فطلعت الشمس فقال عمر رضي الله عنه ما نرى شيئا يحيف تتم هذا اليوم ثم تقضي يومها
 مكانه انتهى وأخرج البخاري في صحيحه عن معمر بن عمار عن أبيه عن عائشة أنها قالت
 قالت أظفروا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس فقبل لحسام
 فأمر وأما القضاء قال لا بد من القضاء وقال محمد بن سفيان لا أدري ما أقصوا إلا انتهى

الحديث الحادي والعشرون

قال عليه الصلاة والسلام لا تسجدوا في السجود ركعة قال قلت أخرجه الجماعة إلا أبا داود
 عن عبد العزيز بن حصيب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تسجدوا في السجود ركعة انتهى

الحديث الثاني والعشرون

قال عليه الصلاة والسلام ثلاث من أخلاق المرسلين تجعل الألفاظ وأخبار السجود التي
 قلت رواه الطبراني رحمه الله في معجمه فقال حدثنا جعفر بن محمد بن حرب العبدي حدثنا
 سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن علي بن أبي النعمان عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من أخلاق المرسلين تجعل الألفاظ وأخبار السجود
 السجود ووضع اليدين على الشمال في الصلاة انتهى ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه موقفا

وذكر أن الماروقني من الأفراد رواه من حديث حديث حديث حديث الأبدال رواه عنه

ومن أحاديث الباب

ما أخرجه في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم قلنا إلى الصلاة قلت لكم كان قد روي عن أبيه حديث أخرجه البخاري ومسلم
 ابن سعد قال كنت استعمل في أهلين ثم يكون سرعة في أدرك صلاة الفجر ثم يقول الله صلى الله عليه وسلم

حديث اختلاف المطالع

أخرج مسلم في صحيحه عن كريب عن أبيه عن عائشة أن أم الفضل بنت الحارث بعثت إلى معاوية
 ابن سفيان رضي الله عنه بالشام قال قد بعثت الشام فتصيت حاجتها واستعمل علي بن عثمان
 وأما بالشام فزنا المطالع يعني ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة فأتت أبا عثمان فبشركته
 عن المطالع فقال معي رايح المطالع فقلت رايح ليلة الجمعة فقال أنت رايحته قلت نعم
 وآية الناس وحماها وصام معاوية فقال لكنا رايحته ليلة السبت فلا يزال نعوم حتى تكمل
 ثلاثين أو ثمانية قلت ألا تكتفي بربوبية معاوية وصيامه فقال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انتهى وهو حجة على المذهب لكن قال البيهقي رحمه الله في المعرفة بجعل أه بن عباس أخا قال
 ذلك لأمر أكرم كريب بهذا الخبر وجعل طريقه طريق الشهادات فلم يتقبل فيه قوله الواحد ويكمل
 أن يكون قوله هكذا الأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى رايحته عليه الصلاة والسلام
 فإن لم يكن فاعلموا العدة ويكون ذلك قوله لا تقري من جهته فاعلموا الخبر انتهى وأجاب
 صاحب التتبع رحمه الله فقال أما معناه الخبر لا يفطرون بقوله كريب وحده وبه نقول وأما
 محل الخلاف وجوب قضاء اليوم الأول ولغيره في الحديث انتهى وهذا الخبر هو جواب
 الأول للبيهقي وهو بناء على من يفتي بعدم قبول الواحد في هلال رمضان والله تعالى أعلم

الحديث الثالث والعشرون

قال عليه الصلاة والسلام ما يرييك إلى ما لا يرييك قلت أخرجه الترمذي
 في كتاب الطب والغصا في كتاب الأسربة عن أبي الجوز السجدة قال قلت لأبي عبد الله رضي الله عنه
 ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت منه دع ما يرييك إلى ما لا يرييك
 زاد الترمذي في كتابه الصدوق طائفة والكذب ربيعة انتهى قال الترمذي حديث حسن صحيح
 ورواه ابن سفيان في صحيحه في النوع الثالث والعشرين من القسم الثاني منه والطحا في المستدرک
 في كتاب البيوع وقال صحيح الاستناد ولم يخرجاه انتهى حديث أخرجه الطبراني في معجم الصغير
 حديثا أحمد بن محمد الشافعي ابن أبيه الشافعي محمد بن إدريس رضي الله عنه عن إبراهيم بن محمد الشافعي
 حديثا عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الخلال بين والحزب مرتين فزع ما يرييك إلى ما لا يرييك انتهى ورواه البيهقي في كتاب
 الزهد وهو مجمل وسط من حديث أبي حاتم الرازي ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي حديثا عن عبد الله
 ابن رجاء عن عبد الله بن عمر بن نافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يرييك إلى ما لا يرييك
 من قاله عبد الله انتهى كلامه **قوله** ومن أكل في رمضان ناسيا فطر الله له فطرته فأكمل
 بعد ذلك متعديا ففطره القضاء دون الكفارة ثم قال وإن بلغه الحديث وعلمه فذلك في رواية
 عن أبي حنيفة رضي الله عنه قلت يشير إلى حديث ثم علم ففطره فأكمل فطرته ومقال
 وقد تقدم بتمامه قوله ولو بلغه الحديث يشير الحديث الحام والمحمود

حديث أظفر الحاجم والمحموم

حديث ثوبان رواه أبو داود وابن ماجه والنسائي من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة

وقال الحاكم في المستدرک في کتاب النبوة بعد ان روي حديث الحسن عن ابي هريرة عن ابي بصير عن ابي ثعلبة
 عن الناس في ان لا يبرق فيه احد الا اكلوا الربا فبين ما قلنا اصابه من عبارته اختلعت اجنتنا في شاع الحسن
 من ابي هريرة فان خرج جماعة فالحديث صحيح انتهى وقال عبد الحق في احكامه ما يصح كتابه الحسن
 من ابي هريرة وقافعة ابن القطان على ذلك وفي لا الترمذي في كتابه القرآن من جماعة في حديث
 الحسن عن ابي هريرة عن قدام الدخان في ليلة جمعة غفر له الحسن لم يسمع من ابي هريرة انتهى مع الى
 وجدت هذا الحديث في سند ابي يعلى الموصلي عن الحسن قال سمعت ابا هريرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت ابا هريرة
 وقد روى عن الحسن عن ابي هريرة عن ابي هريرة بن عبيد واختلف عليه ما فيه فرواه عبد الرحمن بن عيسى
 به مرفوعا وقاله بشر بن السري وابو قطن فرواه عنه به مرفوعا ثم اخرج احاديثهم ورواه عنه
 عن يونس بن يونس بن عبيد عن الحسن بن مرفوعا وقاله بشر بن الفضل فرواه عن يونس بن مرفوعا
 الحسن بن اخرج حديثه كذلك والله اعلم حديث ابن عباس روى عنه النسائي من حديث في قصة
 حدثنا قطن بن عطاء عن ابن عباس مرفوعا نحوه وزاد فيه والمصحح ثم قال قاله محمد بن يوسف قال روى
 ثم اخرج من حديث محمد بن يوسف فاصله ثم اخرج حديثا فطر عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم
 مرفوعا ورواه البيهقي عن قبيصة به مسندا وقال هكذا رواه جماعة عن قبيصة ورواه محمد بن
 ابن عجلان عن قبيصة انه حديث في كتابه عن فطر عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا وهو
 المحفوظ وذكر ابن عباس فيه وهو انتهى قال النسائي وقد روي عنه ابن عباس انه كان لا يبرق
 بالحجامة للصائم ما شاء ثم اخرج عن الصحاح عن ابن عباس انه لم يكن يبرق بالحجامة للصائم ما شاء انتهى
 حديث الحسن عن سمرة روى الطبراني في معجمه حديث انس في مسند البراء من رواية قتادة
 عنه حديث جابر في مسند البراء واهج الطبراني في معجمه الوسط عن سلام ابا المنذر عن مظهر الوداع
 عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجم انتهى وقاله يروى
 مظهر الاسلام ابو المنذر انتهى حديث ابن عمر روى عنه في الكامل عن حديث الحسن بن احمد
 عن ابيوب عن ابي عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجم انتهى
 واخذه بالحسن هذا وجعله من منكراته وقال لا اعلم يرويه كذلك غيره وهو عندى ممسك
 لا يثبت له كذب ولكنه يجهل ويغلط انتهى ورواه كذلك الطبراني في معجمه الوسط حديث
 سعد بن مالك روى عنه ابن عدي ايضا من حديث داود بن الزبير قال عن محمد بن حمادة عن عبد الله بن
 عن مصعب بن سعد بن مالك عن ابي هريرة مرفوعا نحوه ورواه الطبراني في الجزء الذي جمعه من احاديث
 محمد بن حمادة وهو جزء لطيف جملة خمسة عشر ورقة حديث الحسن بن ابي اسحق السعدي حديثا
 الحسن بن عمر بن شقيق حديث داود بن الزبير قال عن محمد بن حمادة به حديثا عن عبد الله بن احمد بن حنبل
 حديثا صحيحا بن زريق الوقي شاد داود بن الزبير قال عن محمد بن حمادة عن يونس بن الحصيب عن
 مصعب بن حمزة بن ابي بصير روى عنه ايضا من حديث داود بن الزبير قال
 حديثا يروى عن ابي قتادة عن ابي ربيعة الانصاري مرفوعا نحوه واعلم والذي قبله داود بن الزبير قال
 وصنفه عن النسائي وابن عدي قال وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم حديث
 ابن مسعود روى عنه روى عنه في ضعفاء به حديثا عن داود بن يونس بن حمزة حديثا
 معاوية بن عطاء شافعيان الثوري عن منصور عن ابيهم عن الاسود بن عدي بن مسعود روى عنه
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على رجلين يحجم احدا الاخر فاعتاب احدهما ولم يذكر عليه الاخر
 فقال عليه الصلاة والسلام افطر الحاجم والمحجم قاله عن ابي الحسن في كتابه ونزل في قصة النبي
 روي البخاري في صحيحه من حديث غزوان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم افطر

احاديث المصنوع

وهو محرم واحتمر وهو صائم انتهى ورواه الترمذي من حديث ابي هريرة عن ابي ثعلبة
 مقتصر على احقته وهو صائم وقال حديث صحيح انتهى قال صاحب التتبع حديثا يروى
 روي عن اربعة اوجه احدها احتمر وهو محرم والثاني احتمر وهو صائم والثالث احتمر
 وهو صائم محرم والرابع احتمر وهو محرم والجميع وهو صائم وهذا الرابع اقرب الخيارات
 فافقوا احكامه وهو محرم صحيح على جهة اتمام احكامه وهو صائم صحيح البخاري والمرفوع
 وغيره ما وصنفه احمد بن حنبل روى عنه عنه ويحيى بن سعيد القطان وغيره ما قاله من ان
 احمد بن حنبل عن حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم افطر المحجم وهو صائم محرم فقال
 ليس فيه صائم الا وهو محرم قلت قد ذكر في قاله سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء
 وطاووس عن ابن عباس انه عليه الصلاة والسلام افطر المحجم وهو محرم وكذلك رواه روح بن
 زكريا عنه صحيح عن عمرو بن طاووس عن ابن عباس مثله كذلك رواه عبد الواقع عن عمرو بن
 ابن حنبل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله قال احمد فصولا احكامه ابن عباس ان يكون
 صائما وقالت شعبة لم يسمع الحكم حديث مقسم في الحجامة للصائم واجيب عن حديث
 ابن عباس على تقدير صحته فانه عليه الصلاة والسلام افطر المحجم فافطر المحجم وهو محرم وليس
 يكن محروما الا وهو مسافر قال الحاكم في مستدركه سمعت ابا بكر محمد بن جعفر المذني يقول
 سمعت ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة وهو اما اهل الحديث في عصره يقول ثبتت الاخبار
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افطر الحاجم والمحجم واجتنب من ظان باه عليه السلام
 احتمر وهو صائم محرم وليس فيه حجة لانه عليه الصلاة والسلام افطر المحجم وهو صائم محرم
 ولم يكن قط محروما الا وهو مسافر والمشافع لاه الاظهار انتهى ونظير البخاري وما يندفع
 هذا التاويل لانه فرق بين الخبرين فقالا لا احتمر وهو محرم واحتمر وهو صائم فليست في ذلك
 والله اعلم وقالت ابن حبان في صحيحه بعد ان روي حديثه بان حديث شاذ وحديث
 رافع لا تقدم وحديث ابن عباس انه عليه الصلاة والسلام احتمر وهو صائم محرم لانه
 هذه الاحاديث لانه عليه الصلاة والسلام لم يكن قط محروما الا وهو مسافر والمشافع لاه
 الاظهار انتهى وروي من حديث ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم افطر ابا طيبة
 ان ياتيه مع غيبوبة الشمس فافطره ان يضع المحجم مع افطار الصائم محمدا ثم سأل فقالت
 كم هاجلك قال صاعان فوضع النبي صلى الله عليه وسلم عنه صاعا انتهى وكان ابن حبان ا صحيح
 هذا الحديث انه عليه الصلاة والسلام افطر المحجم وقت الاظهار كان مظهر ابا الجمجمة فلا
 يجهل الاستدلال بحديث ابن عباس والله اعلم وهذا يهلج جوا با ثابته حديث ابن عباس
 وهو غير رافع لم يتامله ومن الخصوم من ادعى نسخ الحديث افطر الحاجم والمحجم بحديث
 ابن عباس روى عنه عنه واخذه له البيهقي روى عنه عن الشافعي روى عنه في كتاب المعرفة
 فقال الشافعي وسألت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ولم يكن يومئذ
 محمدا ولم يصححه بحرمه قبل حجة الاسلام فذكر ابن عباس حجة النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة
 الاسلام من عشرين وحديث افطر الحاجم والمحجم في التتم سنة ثمان قبل حجة الاسلام بمسنتين
 فافقوا ثابتهين في حديث ابن عباس نسخ حديث افطر الحاجم وقال بعض من روى افطر الحاجم
 انه عليه الصلاة والسلام بها وخالفها بان رجلا والفطر في الحديث محمول على مسافر الاخر
 فاروي عن تركه العصر فقد حمل على نقره البخاري عن يونس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله انتهى اي سقط عمله ولا روي ان رجلا في الحجة فقال
 له بعض القضاة لاهة لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق اي سقط امره به ليل

انه عليه الصلاة والسلام يافره بالاحاديث انتهى حديث اخر المحضوم روى البخاري في صحيحه
عن حديث ثابت انه قال اسروا ملك اكنتم ترونه الجماعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا اظن اهل الضعفة انتهى حديث اخر في السج روى الدارقطني في سننه من حديث
خالد بن مخلد عن عثمان بن ابي شيبة عن ثابت عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ابو طالب الحق وهو صاحب فريضة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اظن هذا في رضى
النبي صلى الله عليه وسلم بعد في الجماعة للصيام وكان ابي حنيفة وهو صاحب انتهى قال الدارقطني
كلهم ثقات ولا اعلم له علة انتهى قال صاحب التنقيح هذا حديث منكر لا يصلح الاحتجاج به
لان شاة الاسناد والحق وكيف يكون هذا الحديث صحيحا لما في الشدة والعلية لم يخرج
احد من اصحاب الكتب الستة ولا هو في المصنفات المشهورة وفي السنن المأثورة ولا في
المناسيد المرفوعة ولم يحتاجوا اليه اشد احتياج ولا يعرف احدا رواه في الدنيا الا الدارقطني
رواه عن ابي يعقوب عن عثمان بن ابي شيبة حديثا الذين يحدوه وكل من رواه بعد الدارقطني انما رواه
من طريقه ولو كان معروفا لرواه الناس في كتبهم وخصوصا المتأخرين كسند احمد ومصنف ابى شيبة
وصحح الطبراني وغيرهم ثم ان خالد بن مخلد القطواني وعنه الله بن المشي وان كانا من رجال الصحيح
فقد تكلم في غير واحد من الامية قال احمد بن حنبل في خالدة الاحاديث منكره وقال ابن سعد
سكن الحديث منظر التشيع وقال الترمذي كان معناه كونه من حديثه ومثله ابن عدي فقال
هو عدي ان شاء الله لا بأس به واقابل المشي فقال ابو عبيد الاحمر سألت ابا داود عن عبد الله
ابن المشي الا انصارك فقال لا اخرج حديثه وقال المشي ليس بالقوي وذكره ابن عباد في الثقات
وقال دما الخطا وقال الباقى فيه ضعف لم يكن صاحب حديث وقال الطحاوي روى من اكبر
وذكره العيني في الضعفاء وقال لا يتابع على اثر حديثه ثم قال حدث الحسين الدار الشاذلي ابو داود
سمعت اباسه يقول حدثنا عبد الله بن المشي وكان ضعيفا منكر الحديث واغتناب العجيج
اذا روى عن تلميذ فيه فاتهم فينفقون من حديثه ما تقر به ويدعون ما وافق فيه الثقات
وقامت شراعه عندهم واقفا قد خالف عنه الله بن المشي في رواية هذا الحديث عن ثابت
امير المؤمنين في الحديث شعبة بن الحجاج فرواه بخلافه في صحيح البخاري ثم لو سلم صحة هذا
الحديث لم يكن فيه علة حجة لان جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه قتل في غزوة موتته وهي قبل الفتح
وحديث ابي الحجاج كان عام الفتح بعد قتل جعفر بن ابى طالب انتهى كلام صاحب التنقيح حديث
اخر في السج روى النسائي في سننه عن اسحق بن راهوية حدثنا معمر بن سليمان سمعت حمزة
الطويل يحدث عن ابى المتوكل البجلي عن ابى سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله
عن ثمانية للقيام وارضى في الجماعة للقيام ثم اخرج عن اسحق بن يوسف الازرق عن سفيان
بن عيينة الطبراني ومنه ثم اخرج عن ابى الحارث عن خالد الحذاء موقفا وهذا الحديث اشهر
الحديث في كتابه الناسخ والنسخ على نسخ حديث ابي الحجاج قال لان ظاهر الرخصة يقتضي تقدم
النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الطبراني في مسند الواسط حديثا محمود بن محمد الواسط ثانيا في ابي داود الواسط
حديثا اسحق بن يوسف الازرق عن سفيان بن عيينة عن ابى المتوكل عن ابى سعيد الخدري روى الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم رضى في الجماعة للقيام انتهى وقال لم يروه عن سفيان الا اسحق
الازرق قال الترمذي له علة الكبرية حديث اسحق الازرق هذا خطا انما هو موقوف حديثنا
ابراهيم بن سعيد ثنا ابن علقمة عن حمزة الطويل عن ابى المتوكل عن ابى سعيد قوله ولم يرفعه وهذا
الحديث انتهى حديثه ثلاث لا يطرأ القاصم وسياق الكلام عليه مستوفي
ان شاء الله تعالى حديث اخر في السج لم ابراهما من روى في رواية الطبراني في مسند الواسط

فقال

فقال حدثنا محمود بن الحارث عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق حدثنا ابو حنيفة
السكوني عن ابى سفيان عن ابى قلابة عن ابى اسيد عن ابى النبي صلى الله عليه وسلم احتججه بعد ما قال اظن
الحاجم والمحجور انتهى ثم قال لم يروه عن ابى قلابة الا ابوسفيان السكوني واسم طريق تنزه به
ابو حمزة السكوني انتهى ونظر في اسناده وبالجملته فخذ الحديث اعني حديث ابي الحجاج وروى
من طرق كثيرة وباسنادين مختلفتين كثيرة الاضطراب وهي في الضعفة اقرب منه الى الصحة مع
عدم سلامته من معارضه من اونا من له الامام احمد رضى الله عنه في حديثه ويقول به لم يلقه
صحة وانما الذي نقل عنه كخاروا ابن عدي في الكامل في ترجمة سليمان الاشدق باسناد به الى احمد
ابن حنبل انه قال احاديث ابي الحجاج والمحجور بسند ضعيف بعضها وانما ذهب اليها فلما كان
عنده منقاضي صحيح لوقفت عنده **قوله** احج ما في الباب حديث رافع لا يقتضي صحته بل
معناه انه اقل ضعفا من غيره وقال صاحب التنقيح وقد منعت يحيى بن معين هذا الحديث
وقال انه حديث مضطرب ليس فيه حديث يثبت قال ولما بلغ احمد بن حنبل رضى الله عنه
هذا الكلام قال ان هذا محاربة وقال اسحق بن راهوية ثابت من خمسة اوجه وقال بعض الحفاظ
انه متواتر قال وليمة ما قاله يعقوب ومن اراد معرفة ذلك فليست مسند احمد وصحح الطبراني
والسنن لكثير للنسائي انتهى كلامه **قوله** والحديث ما رواه بالاجماع قلت يشير الى حديث
الغنية بنظر القاصم وورد في ذلك احاديث كذا مدرجه فنها خارا رواه ابن ابي شيبة في مصنفه
واسحق بن راهوية في مسنده قال حدثنا وكيع ثنا الربيع ثنا يزيد بن ايان الواقشي عن انس
ابن مالك عن ابى النبي صلى الله عليه وسلم قال فاضا من ظلي لا يلجم الناس را اسحق في حديثه
اذا غلب القاصم فقد اظن انتهى حديث اخر رواه البيهقي في شعب الايمان في باب الثالث
والاربعين اخبرنا ابو الحسن المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق ثابو سيف بن يعقوب حدثنا محمد
ابن ابي بكر حدثنا المشي بن بكر حدثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابى عباس ان رجلا من صلابة
المنظهر والعصر وكانا خاضعين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اعيدوا وضوءا
وصلا تكموا مضوا في ضوئكم واقضوا يوما اخر قال لا يرضوه الله قاله اغتبتما فلانا انتهى
حديث رواه البيهقي ايضا اخبرنا ابو علي الرواسي انا اسمعيل بن محمد الصغار حدثنا الحسن
ابن الفضل بن السمع حدثنا عياض بن كلوب الكوفي ثنا طريف بن سمرة بن جندب عن ابي
عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم على رجلين بين يدي حجام وذلك في رمضان وتمايضا بان رجلا
فقال اظن الحاجم والمحجور انتهى قال وعياض مجبول حديث اخر رواه المعقل في ضعفاء
حديثنا احمد بن داود بن موسى وهو يروي ثنا معاوية بن عطاء ثنا سفيان الثوري عن منصور عن
ابى الهيثم عن الاسود عن عبد الله بن مسعود قال مر عليه الصلاة والسلام على رجلين يحجم احدهما
فاعقبت احدهما ولم يذكر عليه الا في رواية السلام اظن الحاجم والمحجور قال
عقبا في الجماعة ولكن للغبية انتهى حديث اخر رواه ابن الجوزي في مؤلفاته من
حديث عتبة حدثنا ابى شيبة ثنا محمد بن الحجاج عن جابر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسب طير القاصم وينقض الوضوء الكذب والبهيمة والغنية والمنظر يشبهه والبعير الكاذب
لانني قال هذا حديث موقوف وقال ابن العيينة سعيد كذاب ومن سمع ابنه كذب
مطعون فيهم انتهى وقال ابن ابي حاتم في كتاب العلل ثالث ابي عن حديث رواه ثيبة عن محمد
ابن الحجاج عن ميسرة بن عبد ربه عن جابر عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس
ليطرن القاصم فذكره فقال ابى هكذا كذاب وميسرة كان يفتقر الحديث قوله لورود البهي
عن ضو هذه الآثار قلت يشير الى حديث عمر رضى الله عنه اخرجه البخاري ومسلم عن عبيد

هذام

ابن بكير القيسري يقول هذا حديث منكر الحديث لان الثقات من اصحابه لم يذكروا فيه الصوم
منهم ابن جريج وابن عيينة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهم وابن عبد بن جريج الحديث انتهى
وقال صاحب التتبع عبد الله بن عبد بن رقاد وقال ابن بشير الخزاعي روى عن عمرو بن دينار
والزهري روى عنه ابن مهدي وغيره قال ابن معين منقطع وقال ابن عدي له حديث فيكون عليه فيها
زيادة في المتن او في الاستناد ثم يروي له هذا الحديث وقال لا اعلم ذكر فيه الصوم من الاعتكاف
الامر روايته وذكره ابن حبان في كتاب الثقات انتهى كلامه وقد اخرج هذا الحديث البخاري ومسلم
في صحيحهما لم يذكروا فيه الصوم ونظما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال رسول الله
تذرت في الجاهلية ان اعتكف في المسجد الحرام ليلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بذكر الله
وزكاة التهاون كذلك حتى ابوء اود كلهم اخرجوه في الايمان والندوة والله تعالى اعلم هـ
الافار روي عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا الثوري عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن
قال من اعتكف فقلبت الصوم انتهى اخبرنا الثوري عن جبيب بن ابي ثابت عن عطاء بن عاينة عن
قال من اعتكف فقلبت الصوم واخرج البيهقي عن اسيد بن عاصم ثنا الحسن بن حفص عن
سفيان عن ابن جريج عن عطاء بن عتيق عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
رضي الله عنه انه بلغه عن القاسم بن محمد بن قيس عن عبد الله بن عمر قال لا اعتكاف الا بالصوم
لعله تعالى ثم اتوا الصيام الى الليل ولا تباشروا به وانتم عاكفون في المساجد فذكر قال
الاعتكاف مع الصيام قاله يحيى قال مالك رضي الله عنه والامر على ذلك عندنا انه لا اعتكاف
الا بصيام انتهى واخرج عبد الرزاق ايضا عن عروة والزهري قال لا اعتكاف الا بالصوم ومنه الاشارة

احاديث الخصوم

اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما عن يحيى بن سعيد القطان عن عبد الله بن عمر قال حدثنا
عز ابن عمر قال يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف في المسجد الحرام ليلة فقال له اوف بهذا كله انتهى
واخرج الدارقطني في سننه عن محمد بن فضيل بن سليمان عن عبيد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر
في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فلما كان الاسلام بشا اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له اوف بذكر فاعتكف ليلة في المسجد انتهى قال الدارقطني اسناده ثابت قال
ابن الجوزي في التحقيق ولا يتج في هذا انه عورض بما اخرج البخاري ومسلم ايضا عن شعبة عن
عبيد الله به انه جعل على نفسه ان يعتكف يوما فقال له اوف بذكر لان عنه جواب ان
احد ثمانية احواله ان يكون نذرتين فيكون كل لفظ منهما حديثا مستقلا الثاني ان يكون فيه
حجة اذ لا ذكر للصوم فيه قال ولا يتج فيه ايضا ما اخرج الدارقطني في البيهقي عن سعيد
ابن بشير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان نذرت في الشرك ان يعتكف ويصوم فامره
عليه الصلاة والسلام بعد اسلامه ان يفي بنذره قال البيهقي ذكر الصوم فيه عذبة تفرد
به سعيد بن بشير عن عبيد الله به انتهى وعنه ايضا جواب ان احدهما ان سعيد بن بشير تفرد به
عن عبيد الله وقد منعه النسائي وابن معين والثاني انه نذر على نفسه فوجب عليه نذره
لا يجوز سطر في صحة الاعتكاف والله اعلم انتهى كلامه وقال صاحب التتبع هكذا رواه
عبد الله بن المبارك وسليمان بن بلال ويحيى بن سعيد القطان وابو اسامة وعبد الوهاب
الثقفي كلهم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن ابيه ليلة وكذلك رواه شعبة
نافع عن ابن عمر قاله جدير بن حازم ومعه عن ايوب بن مابل ليلة وكذلك رواه شعبة
عن عبيد الله ورواية الجماعة عن عبيد الله اوله وحماد بن زيد اعرف بايوب عن غيره قال
ويكن الجمع في حديث عمر بن الخطاب بان يكون المراد القيام ثم ليلة او ليلة مع اليوم

فلا يكون فيه دليل على صحة الاعتكاف بغير صوم وهذا القول هو القوي ان شاء الله وحوات
الصيام بشرط في الاعتكاف فان الاعتكاف لم يشع الا مع الصيام وغالب اعتكاف النبي صلى الله عليه وسلم
واقصاه اما كان في رمضان وقوله عابث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف
في العشر الاولة من شوال ليس بمرجح وفيه يوم الفطر الحرام ان يكون اوله العشر والذي
اعتكف في يوم الفطر بل هذا هو الظاهر وقد جاء مصرطبه في حديث فلما افطر اعتكف
انتهى كلامه حديث اخر رواه الدارقطني في سننه حدثنا محمد بن اسحق السوسي ثنا عبد الله بن محمد
ابن نصر الرملي حدثنا محمد بن يحيى بن ابي حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن ابي سفيان بن مالك عن مالك
ابن انس عن عطاء بن ركة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المعتكف صيام الا
ان يحمله على نفسه انتهى ورواه الحاكم في المستدرج وقال صحيح الاشارة ولم يجر جهاد واسترجع
سنده قال الدارقطني رحمه الله رفعه هذا الشيخ وغيره ولا يرفعونه انتهى قال في التتبع
والشيخ هو عبد الله بن محمد الرملي قال ابن القطان في كتابه وعبد الله بن محمد بن نصر الرملي هذا
لا يعرفه وذكره ابي حاتم فقال يروي عن الوليد بن الحارث عن روي عن موسى بن سهل لم يرد
على هذا وروي ابو داود عن ابي هبند احمد بن عبد الله بن محمد الرملي حدثنا الوليد بن هارون
فلا تارة اثنائه لمر واحد والحان في الثلاثة مجعولة انتهى كلامه ورواه البيهقي وقال
تفرد به عبد الله بن محمد الرملي ورواه ابو بكر الحارثي عن عبد العزيز بن محمد عن ابي سفيان
ابن مالك قال احببت ان انا وابن شهاب عند عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وكان على امراته
اعتكاف ثلاثة في المسجد الحرام فقال ابن شهاب لا يكون اعتكاف الا بصوم فقالت عمر
ابن عبد العزيز رضي الله عنه ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال فمن ابكر قال لا
قال فمن عمر قال لا قال ابو سفيان فاصرفت فوجدت طائفة وعطاء ثمانية اثنائه ذلك
فقال طائفة كان ابن عباس لا يري على المعتكف صياما الا ان يحمله على نفسه وقال عطاء
ذلك زاي صحيح وصحح البيهقي وقعه وقال رفعه وسام قال وكذلك رواه عمر بن زاذان عن عبد العزيز
موقوفه اخرجته كذلك والله اعلم قوله عن حذيفة قال لا اعتكاف الا في مسجد جماعة قلت
رواه الطبراني في معجمه حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا يحيى بن المنهاج حدثنا ابو عوانة عن معوية
عن ابراهيم النخعي ان حذيفة قال لا يصوم الا تحب من قوم بين يديك وداري موسى بن عوف
الفهم فمكتفون قال فلفهم اصحابي واخطات او حفظوا وليست قال اما انما فقد علمت
انه لا اعتكاف الا في مسجد جماعة انتهى هـ

احاديث الباب

اخرج البيهقي في سننه عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت السنة في اعتكاف ان يصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جماعة مختصرا
وقد تقدم بما عجم اخرج عن شريك عن ليث عن يحيى بن ابي كثير عن ابي عبيد بن عتبة بن
قال ان حذيفة الاموري الى الله تعالى اليعرب وان من اليعرب الاعتكاف في المساجد التي في دارهم
حديث اخرجه البيهقي عن ابن مسعود قال مررت على ناس عكوف بين يدي وداري موسى
وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف الا في مسجد الحرام او قال
في المساجد الثلاثة المسجد الحرام والمسجد الاقصي ومسجد رسول الله فقال عبيد الله لعلك

الحديث الثالث

روى عابث رضي الله عنه قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج من معتكفة الا الحاجة
الايمان هـ قلت غريب هذا اللفظ واخرج الامية السنة في كتبهم عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا العتف يدي الى راسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا حاجة الانسان انتهى وتوب عليه اليه في المعرفة المعتكف لا يخرج الا الى ما لابد منه ونقدم في حرج عاشره على ما لا يخرج الحاجة الى ما لابد منه ٥

الحديث الرابع

ووجهان عليه الصلاة والسلام لم يكن له ما سوى الاسلام يعني في الاعتقاد انه قد قلت هذا
معلوم من الاخبار والخصوص المتطابقة

الحديث الخامس

قال عليه الصلاة والسلام جنبوا ما سجدكم فيه يا كرم الى ان قال وسيعلم وشركاءه قلت
روي من حديث والدة والى الدرر او الى اشاعة ومعاذ بن جبل حديث والثلة رواه ابن ماجة في مسنده
حدثنا الحسين بن يوسف السلمي شاعلى بن ابراهيم قال حدثنا الحارث بن سفيان شاعلى بن يقطان عن ابي سعيد
عن كحول عن والدة بن الاسود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنبوا ما سجدوا فيه يا كرم ومجاينكم
وشرايعكم وبسبكم وخصوماتكم ورفق اصواتكم واقامة حدودكم وسر سبوتكم واتخذوا على ابوابهم المظاهر
وجمروا على الخبيث انتهى ورواه الطبري الى غير ذلك قال الترمذي في كتابه بعد روايته حديث لا تظهر الشبهة
بأخبارك فيما فيه الله وبينك من كحول عن والدة فذكرته وقال هذا حديث حسن وقد سمع كحول
عن والدة واضربوه هذا الذي ويقال انه لم يسمع عن غير هؤلاء الثلاثة من احتجاجه انتهى ذكره في الزهد
اقطع حديث الدرر او الى اقامة فاحرقه الطبري الى غير ذلك العلاء بن كثر عن كحول عن ابي الدرر او الى ما
ووالدة قالوا اسما رسوله الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكرهم وهذا سند ضعيف ورواه ابن عدي
والعسقلاني في كتابهما واعلاه بالعلاء بن كثر واشد ابن عدي تضعيفه عن البخاري والنسائي وابن المديني
واين معين واتبع حديث معاذ بن فزارة عبد الزواق في مسنده حدثنا الحسين بن مسلم عن عبد ربه بن عبد الله
عن كحول عن معاذ بن جبل ان رسوله الله صلى الله عليه وسلم ذكر كرم سواء عن عبد الزواق رواه الاسحق
ابن ابراهيم في مسنده واخرجه الطبري في معجمه عن محمد بن مسلم الطائفي عن عبد ربه بن عبد الله السامي
عن كحول عن يحيى بن العلاء عن معاذ فذكرهم حديث اخر قال عبد الحق في احكامه في باب المساجد روي
البراء بن جديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جنبوا ما سجدكم الحديث بالنظر
المذكور قال يرويه موسى بن عمير قال البراء بن العلاء اعلم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه
ان النبي كلفه قال ابن العطاء في كتابه ليقض هذا الحديث في مسنده البراء واكتفى عنه في بعض ما رواه

أخاديث الباب

[illegible]